[illegible]

التفاصيل الكاملة لازالة تمثال الحسين

رئيس التحرير يروي (٤٠) ساعة في سجن الجويدة

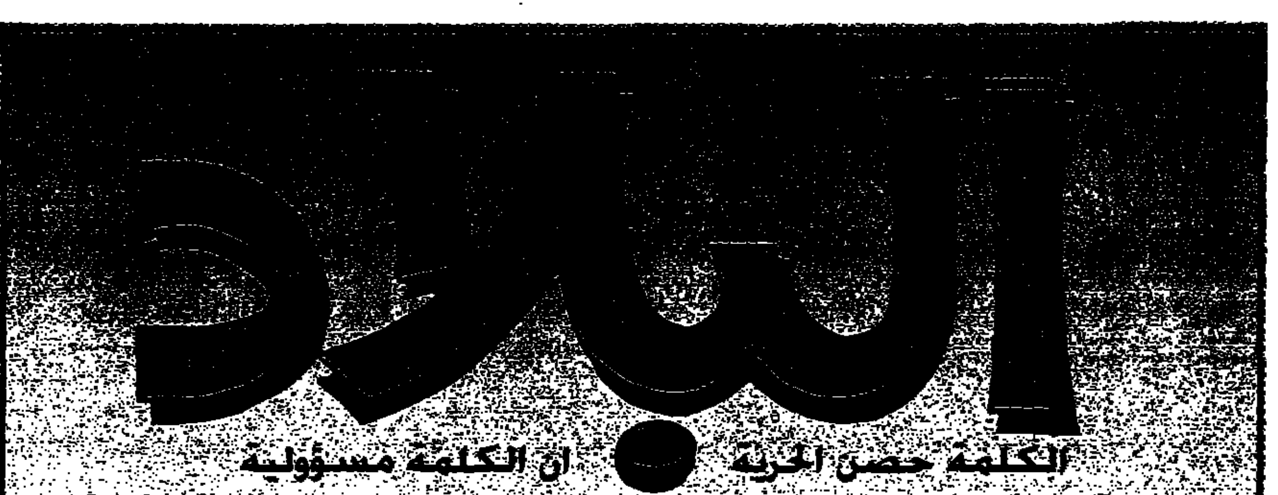
انتخابات مجلس النواب

منافس ابو جاموس وحّدت الكتل والمجالي لم يخرج من المولد بلا حمص

خفّضت البعثة الدبلوماسية وطردت شركات عدي ورفضت اذاعة حسين كامل

عمان طلّقت بغداد والعراق يغلي

- وزير النفط العراقي زار عمان سرا وفشل في "تزبيط" الحكومة
- حسين كامل اجتمع بالاميركان في الدوار الخامس وطلب عونهم
- احالة عشرات الضباط والقادة الحزبيين على التقاعد
- اعتقال الفريق رشيد البدران المسؤول العسكري للحزب
- حراس الجزراوي قتلوا (٣) اشخاص ودمروا سيارتهم بالـ"آر. بي. جي"
- قتل شخصين اقتربا من منزل عدي وقصي في الجادرية



الكلمة حصن الحرية ● ان الكلمة مسؤولية

اسبوعية ـ سياسية ـ مستقلة

العدد ١٤٠ ـ السنة الثالثة ـ الاربعاء ١٩٩٥/١١/٢٢

٢٠ صفحة

٣٠٠ فلس

قرار اردني وشيك بوقف التجارة مع سوريا

البلاد | ازمة من العيار الثقيل فرضت نفسها خلال اليومين الماضيين بين الحكومة الاردنية ونظيرتها السورية بعد تصريحات جلالة الملك الحسين الاخيرة التي انتقد فيها للموقف السوري من معاهدة السلام الاردنية ـ الاسرائيلية، وعلمت «البلاد» من مصادر دبلوماسية واسعة الاطلاع ان دمشق طالبت عمان بالاعتذار العلني.

وكانت الحكومة الاردنية قد اتخذت عدة اجراءات مؤخرا ضد الحكومة السورية حيث منعت الحكومة الشاحنات من المرور عبر نقطة الحدود الاردنية واوقفت العمليات التجارية مع سوريا بحجة «ميلان» الميزان التجاري لصالح دمشق.

جلالة الحسين كان قد قال في خطابه الاخير ان نائبا لرئيس احدى الدول العربية رفض مصافحة وزير اردني قائلا: لا نصافح يدا صافحت رابين.

وقال جلالته: نحن الذين لا يشرفنا مصافحتهم لانهم يعملون لمصالحهم الذاتية على حساب امتهم، وعلم فيما بعد ان المقصود بالتلميح الملكي هو «عبد الحليم خدام» نائب الرئيس السوري حافظ الاسد.

السوريون غضبوا من الاشارات الملكية وارسلوا عبر الوسطاء تهديدات غير مباشرة للاردن، تضمنت استفسارا نهائيا حول الاجراءات التجارية المتخذة ضد سوريا من قبل الاردن. ■

«حماس» افشلت اجتماعا «للعشرة» والمعارضة تدعو كوادرها للتسجيل للانتخابات

البلاد | فشلت قوى المعارضة الفلسطينية العشر في عقد اجتماع كان من المقرر ان يعقده قادتها خلال اليومين الماضيين من اجل مناقشة موضوع المشاركة في الانتخابات الفلسطينية القادمة، وعلمت «البلاد» ان سبب فشل الاجتماع يعود لغياب قيادة حماس عنه الامر الذي جعل معارضين فلسطينيين يعتقدون ان غياب حماس كان متعمدا بهدف افشال الاجتماع.

قيادي معارض اشار الى ان حركة حماس باتت غير معنية بنجاح مثل هذا الاجتماع في ظل التحضيرات التي تشهدها الحركة داخليا للاعلان عن تشكيل حزب سياسي.

من جهة اخرى علمت «البلاد» ان قوى المعارضة العشر المتواجدة في سوريا، ستتخذ قرارا خلال الايام القادم، يقضي بدعوة اعضائها ومؤيديها داخل اراضي الحكم الذاتي للتسجيل في قوائم الانتخابات الفلسطينية.

وقالت مصادر المعارضة ان التسجيل في الانتخابات لا يعني بالضرورة المشاركة فيها، فقرار الدعوة للتسجيل الهدف منه اظهار مدى المقاطعة لعملية الانتخابات وذلك لان قرار المعارضة سيكون الانسحاب قبيل عملية الاقتراع، وبعد ان تعرف نسب المسجلين في القوائم الانتخابية.

الى ذلك جددت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) قرارها بمقاطعة الانتخابات ودعت ابناء الشعب الفلسطيني الى مقاطعتها.

وقال بيان اصدرته الحركة الاحد (١٩/ ١١/ ٩٥) ان الاسلوب الذي يشارك به ابناء الشعب الفلسطيني المقيمون بالقدس المحتلة في الانتخابات من خلال الاقتراع بواسطة مكاتب البريد او الترشيح بعد اثبات اقامتهم في الضفة الغربية او قطاع غزة يعتبر اقرارا بانهم اجانب ويقيمون على ارض اجنبية مما يكرس ضم القدس بالكامل الى اسرائيل.

وقالت «حماس» ان الانتخابات التي تنحصر حقوق المشاركة بها بالموجودين في الضفة وغزة، فقط الغت حق اكثر من اربعة ملايين فلسطيني يعيشون في الشتات وهذا يشكل مقدمة للاجهاز على حق هؤلاء بالعودة وتصفية قضيتهم من خلال التوطين او التعويض.

الى ذلك نفى فاروق القدومي الذي حضر اجتماعا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة لمناقشةقانون الانتخابات الفلسطينية ان يكون قد دعا الى مقاطعة الانتخابات كما قال في وقت سابق نايف حواتمة امين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

ويذكر ان الجبهة الديمقراطية والجبهة الشعبية اللتين اعلنتا مقاطعتهما للانتخابات، لانها من افرازات اوسلو طلبتا ايضا وبموجب الاتفاق مع قوى المعارضة العشر من انصارهما التسجيل للانتخابات على ان لا يقترعوا فيها وان لا يترشحوا لها.

ولكن مصادر فلسطينية مطلعة تتوقع ان يرشح اعضاء قياديون من الجبهتين انفسهم للانتخابات معتمدين على دعم عشائري لهم. ■

تنسيق يساري اردني ـ اسرائيلي

البلاد | اليسار الاردني واليسار الاسرائيلي، تعانقا بحرارة في فندق الماريوت ـ عمان يوم الخميس الماضي وتم ذلك اثناء لقاء متفصلين للحزب الشيوعي الاردني والحزب الديمقراطي الوحدوي الاردني مع وفد الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة الذي زار الاردن برئاسة عضو الكنيست الاسرائيلي هاشم محاميد وضم الوفد رؤساء بلديات من قرى المثلث في الجليل والنائب الشيوعي سليم صالح ومن لجنة المبادرة الدرزية، اما الوفد الشيوعي الاردني فقد كان برئاسة الدكتور يعقوب زيادين ووفد الحزب الديمقراطي برئاسة عيسى مدانات رئيس الحزب وبمشاركة النائب بسام حدادين واعضاء من المكتب التنفيذي للحزب.

مصادر حزبية من الحزب الشيوعي والحزب الديمقراطي، رفضت اعتبار اللقاء مع «الرفاق» تطبيعا وقالت بان وفد الجبهة الديمقراطية يمثل نضالات جماهير الـ(٤٨) وقد ضم الوفد رئيس بلدية سخنين احد قادة انتفاضة يوم الارض المشهورة.

وقال النائب بسام حدادين بان الحدود يجب ان لا تفصل بين المناضلين من اجل التحرر والديمقراطية والسلام الشامل والعادل واضاف النائب حدادين بان تنسيقا سيحصل بين اليسار الاردني واليسار الاسرائيلي لمواجهة السياسات التي تنتقص من الحل الشامل ومن حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

مصادر الاحزاب اليسارية الاخرى على الاخص حزب حشد والوحدة الشعبية، لم تصدر اي نقد للقاء لان ذلك يحرجها مع الجبهتين الديمقراطية والشعبية اللتين تقيمان علاقات حميمة مع اليسار الاسرائيلي. ■

الرياض تستعين بالمصريين لمواجهة الاصوليين

البلاد | يؤكد القادمون من السعودية ان الحكم السعودي اعلن حالة الاستنفار القصوى في اجهزة الامن بعد حادث تفجير مقر البعثة العسكرية الاميركية في الرياض.

وقالت مصادر دبلوماسية ان حملة اعتقالات واسعة النطاق تشنها السلطات حاليا تم بموجبها اعتقال العشرات من الناشطين في جماعات دينية سلفية معادية للقيادة السعودية.

وقالت المصادر: ان اشرطة الكاسيت التي تحتوي على خطب معادية للعائلة المالكة، وعلى اجتهادات دينية تحض على قتالها بدأت توزع على نطاق واسع في كافة ارجاء السعودية بعد عمليات الاعتقال والمداهمة الاخيرة وذكرت المعلومات ان السلطات السعودية طلبت من مصر مساعدتها في حملتها ضد الاصوليين الجدد الذين ينتمون لتيارات دينية متعددة داخل الجزيرة العربية. ■

بعد تفجير السفارة باسلام اباد

الاصوليون يوجهون ضربة عنيفة للمخابرات المصرية و(حزب التحرير) يفشل بالانقلاب على بوتو

البلاد | اثار حادث تفجير السفارة المصرية في اسلام اباد امس والذي سقط فيه (٢٠) قتيلا و(٦٠) جريحا «٢٥ منهم في حالة خطرة» سؤالا حول سر تواجد هذا العدد الكبير من الدبلوماسيين المصريين في السفارة باسلام اباد.

وقالت مصادر مطلعة لـ«البلاد» ان السفارة المصرية في الباكستان يعمل بها اكثر من ٨٠ دبلوماسيا وهو ما بررته هذه المصادر بوجود ملاحقة من الاجهزة الامنية المصرية لجماعات اصولية اسلامية تنطلق في عملها من الباكستان ضد اهداف في داخل مصر.

وجدير بالذكر ان الجمعيات الاسلامية الاصولية وهي حركة الجهاد المصري والجماعة الاسلامية التي يقودها محمد شوقي الاسلامبولي شقيق خالد الاسلامبولي الذي اغتال السادات الى جانب العديد من القيادات الاسلامية المتطرفة قد انقطعت بهم السبل فلجأوا الى منطقة بيشاور التي تقع على الحدود الباكستانية الافغانية ومناطق في داخل افغانستان نفسها حيث يقومون هناك بتدريب رجالهم ويتابعون اتصالاتهم بعناصرهم داخل مصر وهم ما يسمون بالمجاهدين الافغان.

هذا الامر دفع بالمخابرات المصرية لملاحقتهم هناك والطلب بالسماح من الحكومة الباكستانية تسليمهم لها حيث نجحت المخابرات الباكستانية بخطف الكثير من القيادات الاسلامية المتطرفة هناك الى جانب ان هذه الجماعات تتهم المخابرات المصرية باغتيال اهم كوادرها هناك.

ومن هنا يبدو واضحا للعيان ان المعركة بين الاصوليين الاسلاميين الذين يسعون لقلب نظام الحكم في مصروالمخابرات المصرية انتقلت من مصر الى الخارج لا سيما بعد هذا الحادث الذي يأتي بعد يومين من اغتيال دبلوماسي مصري في جنيف.

ويؤكد هذا الانفجار العنيف انه لم يعد من السهل على الحكومة الباكستانية تسليم هؤلاء بسهولة، وذلك لان الحكومة الباكستانية التي تعاني ايضا من اضطرابات داخلية بين حزب قومي مهاجر وبينها لذا فهي لا تريد ان تدخل في صراع جديد قد يكلفها كثيرا. ومما تجدر الاشارة اليه ان الجماعات الاسلامية المصرية تعتبر ان المخابرات المصرية قد نقلت خيرة ضباطها المخضرمين الى السفارة المصرية في اسلام اباد لملاحقة الجماعات الاسلامية المتطرفة وان صح هذا الكلام فان المخابرات المصرية تكون قد تلقت اعنف ضربة لها في تاريخها من المتطرفين.

الى ذلك تفيد الانباء الواردة من الباكستان ان الحكومة الباكستانية اعتقلت في الاونة الاخيرة اكثر من ثلاثين ضابطا باكستانيا كانوا يخططون لانقلاب عسكري ضد الرئيس فاروق ليغاري ورئيسة الوزراء «بنازير بوتو» وافادت الانباء ان هؤلاء الضباط قد خططوا لقتل رئيسة الوزراء او اعتقالها ومهاجمة مقر وزارة الدفاع ومباني التلفزيون والاذاعة.

واشارت مصادر باكستانية مطلعة الى ان هؤلاء الضباط يتبعون منظمات اصولية اسلامية متطرفة مركزها الشرق الاوسط الا ان مصادر حكومية افادت بان هؤلاء الضباط ينتمون الى حزب التحرير الاسلامي الذي تأسس في فلسطين في الخمسينات من هذا القرن الذي يعد الشيخ اسعد التميمي الذي يتزعم حركة الجهاد الاسلامي بيت المقدس حاليا احد مؤسسيه والذي تربطه علاقة صداقة جيدة مع الرئيس الباكستاني ورئيسة الوزراء بنازير بوتو وكان في دعوة رسمية من قبل رئيسة الوزراء قبل حوالي شهرين كما تربطه علاقات وطيدة بالجماعات الاسلامية. ■

الانتخابات ... اقبال ضعيف ورعب شامل "وحماس" وحدها شاركت

الجزائر: الانقاذ صعّدت الموقف والمشاكل المستعصية ستبقى

البلاد | الجزائر ـ من صالح السعيد

قال زعيم جزائري معارض ان الانتخابات التي اعلنت نتائجها يوم الجمعة الماضية في الجزائر لن تخرج البلاد من المشاكل المستعصية التي تتعرض لها، وقال عبد المهدي زعيم جبهة التحرير الجزائرية ان النتائج كانت معروفة سلفا، لان المطلوب من الانتخابات هو منح النظام الحالي الشرعية العملية.

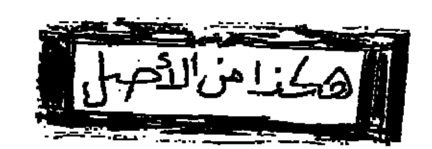
واضاف «المهدي» في اتصال هاتفي اجرته معه «البلاد» انه لا يمكن للجزائر ان تخرج من دوامة العنف والارهاب المعتاد الا من خلال حوار يشمل جميع الفئات بما فيها الجبهة الاسلامية للانقاذ، وقال اذا استمر النظام الحالي بعزل نفسه عن الحقائق الصارخة سيقود البلاد الى المزيد من الدمار والدماء.

ووصف المهدي الانتخابات بانها مهزلة لا يصدقها احد داخل الجزائر، مضيفا ان جبهته لم تشارك بهذه الانتخابات مشيرا الى ان حركة المجتمع الاسلامي «حماس» وهي تيار يمثل «اخوان» الجزائر وحدهم شاركوا في الانتخابات الى جانب «زروال» وسعيد سعدي وبكروح، الامر الذي دفع الجبهة الاسلامية للانقاذ لتهديد محفوظ النحناح بالقتل ووصفه بانه عميل للدولة لكن الاخير خسر الانتخابات لصالح منافسه الامين زروال،

وما يجدر ذكره ان الجبهة الاسلامية للانقاذ فازت بالانتخابات البرلمانية التي الغيت في وقت سابق وحصلت على (١٨٩) مقعدا نيابيا، و(٨٥٠) بلدية من مجموع (١١٥٠) بلدية.

ويشير تقرير مراسل البلاد في الجزائر الى ان الدولة عجزت عن وضع صناديق اقتراع في المناطق التي يسيطر عليها الاسلاميون كما ويقول ان مراكز الاقتراع اصبحت تعج بقوات الامن والجيش والسيارات المسلحة ويضيف ان البيانات المتلاحقة للحركات الاسلامية المتطرفة احدثت رعبا حقيقيا في الشارع الجزائري وهددت بتفجير صناديق الاقتراع، وان الاقبال كان ضعيفا جدا في اكثر مراكز الاقتراع ولقد سمحت الحكومة الجزائرية لاول مرة للجيش والشرطة بالتصويت في الانتخابات.

ومن الجدير ذكره انه يوجد في الجزائر حوالي ٦٠ حزبا مرخصا رفضت غالبيتها دخول الانتخابات باستثناء ثلاثة احزاب غير هامة في الجزائر فيما غابت جبهة القوى الاشتراكية والحركة من اجل الديمقراطية التي يتزعمها احمد بن بيلا وحزب جبهة التحرير الجزائري والاحزاب الاسلامية المعارضة. ■



حديث السياسة



خالد الكساسبة

(الاخوان المسلمين) شكرا

شكرا لـ«الاخوان المسلمين» لانهم ما من مرة من المرات الكثيرة التي دافعنا فيها عنهم في كافة المواقع التي عملنا فيها واخرها «البلاد» رفعوا سماعة الهاتف وقالوا لنا شكرا.

شكرا لـ«الاخوان المسلمين» لاننا عندما انتقدناهم - وهم الذين يدعون «الديمقراطية او الشورى» وينادون بها - هبوا الى المحاكم بهدف تكميم افواهنا.

شكرا لـ«الاخوان المسلمين» لانهم جعلونا نكتشف حجم الارهاب الفكري الذي تمارسه الحركات الاصولية باسم الدين.

شكرا لـ«الاخوان المسلمين» لانهم جعلوا ايماننا ببلدنا وقيادتنا يزداد اكثر فاكثر لاننا اكتشفنا ببساطة ان هذه القيادة الحكيمة تتمتع بالديمقراطية وتدعمها اكثر بالف مرة من اولئك الذين يدعون الديمقراطية.

شكرا لـ«الاخوان المسلمين» لانهم افسحوا لنا المجال لاقتحام اسوار سجن الجويدة والاطلاع عن كثب على احوال السجن والسجناء بعدما كدنا نبتعد عن هم الشارع.

شكرا لـ«الاخوان المسلمين» لانهم جعلونا نشاهد باعيننا ونسمع باذاننا الاخلاق الحميدة التي يتمتع بها مسؤولو السجن.

شكرا لـ«الاخوان المسلمين» لانهم جعلونا نفكر بان نطلب من وزارة السياحة ان تقوم بترخيص بعض المهاجع في سجن الجويدة وتحويلها الى فنادق لانها حقيقة افضل وانظف من بعض الفنادق في عمان.

شكرا لـ«الاخوان المسلمين» لانهم جعلونا نؤمن بان «الاسلام السياسي» لا زال بعيدا جدا عن «الاسلام الدين» لان «الاسلام الدين» يكون لوجه الله تعالى بينما الاسلام السياسي يكون لوجه مصالح البعض وغاياتهم ومطامحهم.

شكرا لـ«الاخوان المسلمين» لانهم جعلونا نطلق صافرة الانذار لكل الاحرار والمبدعين والديمقراطيين الحقيقيين من خطر الاصولية القادم والتطرف الجديد والارهاب الفكري الذي قد يجعل من ... - لا سمح الله - صورة مكررة من مصر او حتى الجزائر.

ها هي صافرة الانذار.. فانتبهوا قبل فوات الاوان.

«عكس عكاس» في الزرقاء

غاب «بسام» وحضرت «بسمة»

في المهرجان المركزي الذي اقيم في الزرقاء احتفالا بعيد ميلاد جلالة الملك، لوحظ غياب نواب جبهة العمل الاسلامي ومنهم بالطبع النائب بسام العموش، لكن المفاجأة عندما ظهرت المطمة بسمة العموش شقيقة النائب لتلقي كلمة الفعاليات النسائية احتفاء بالمناسبة.

ومن ناحية اخرى فقد طلب المطرب عمر العبداللات (٤٠٠) دينار بدل مشاركته، اما المطرب الربيحات فقد رفض تقاضي اي مبلغ، اما الجمهور فقد رقص وطرب ولم يدفع شيئا.

نرجو ان تكون مصاري العبداللات معفاة من ضريبة الدخل.

انتخابات مجلس النواب

الشنيكات اقوى المرشحين لمنصب نائب الرئيس

مناسف ابو جاموس وحدت الكتل والمجالي لم يخرج من المولد بلا حمص

البلاد | الصفقة التي تمت بين الكتل البرلمانية الاربع (العمل الوطني والتجمع والجبهة الوطنية والاخاء) حسمت بالضربة القاضية انتخابات رئاسة مجلس النواب، وهذه هي المرة الاولى التي تحسم فيها رئاسة مجلس النواب بهذه السهولة.

سعد هايل سرور، كان يسند ظهره على حائط نجاحاته في الدورة البرلمانية الثانية والاستثنائية، فقد قاد سفينة المجلس في ظل امواج عاتية. تمثلت في مناقشات لن يشهد مجلس النواب اعنف واسخن منها شملت معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية وقوانين رفع المقاطعة عن اسرائيل وقوانين الحزمة الاقتصادية الى جانب قانون العمل ومناقشات للسياسة التعليمية والتموينية والحريات وغيره، نجح خلالها القبطان «ابو هايل» في ايصال السفينة الى شاطئ الامان محملة بالقوانين والقرارات التي تريدها الحكومة وكما ارادت بالضبط.

ويجمع المراقبون على ان سر نجاح السرور يكمن في برودة اعصابه ودماثة خلقه وعفة لسانه ونادرا ما تجتمع هذه المواصفات في رجل سياسي، الى جانب بصيرته ومعرفته الخطوط الحمراء عند الحكومة والمعارضة.

الكتل الاربع المانحة للثقة لحكومة الشريف زيد هي القاعدة البرلمانية للحكومة، ووحدتها على رئاسة المجلس تعطي مؤشرات تتعدى بمدلولاتها قبة البرلمان، انها تشير الى تفاهم عميق بين الحكومة وقاعدتها البرلمانية.

ويتوقع ان يستمر هذا التفاهم في الدورة البرلمانية القادمة الا اذا هبت رياح تغيير وزاري فانها ستضعضعه الى حين، لان الخارجين من النواب الوزراء سينضمون الى هذا التحالف.

ما الذي جرى؟! ولماذا انسحب عبد الهادي المجالي؟! وهل هناك صفقة رباعية لتقاسم الغنائم؟! واين الحكومة والقصر من هذا الذي يجري؟!.

ليس من الصعب الاستنتاج بان عواطف القصر والحكومة مع السرور للاسباب التي ذكرناها، وقد افادت مصادر مطلعة لـ«البلاد» ان السرور تلقى اشارات واضحة من القصر اسند عليها ظهره، واجرى اتصالاته وهو متيقن ان الساحة ستخلى له.

والمجالي الذي يحفظ درسه جيدا ويعرف ما يريد لانه السياسي والحزبي والمتطلع الى الحكم وليس فقط الى رئاسة المجلس، فهم الرسالة وربما افهم اياها لكن الذي يعرف المجالي، العسكري ورجل الامن ايضا، يعرف انه لا يترك الساحة خالي اليدين. وتجزم بان المجالي سيحصد مواقع مهمة في المكتب الدائم وفي الحكومة فيما اذا حصل التعديل المتوقع، في الجانب الاخر للصورة، تظهر كتلة جبهة العمل الاسلامي معزولة تماما وينظر عبد الله العكايلة حوله فلا يرى الا بعض نواب اليسار وليس جميعهم فاليساريون يتطلعون الى ترشيح الدكتور مصطفى شنيكات لمنصب نائب اول للرئيس ولم يعلنوا موقفهم بانتظار ظهور الصورة وتؤكد معلوماتنا ان نواب اليسار رفضوا حضور حفل مبايعة السرور الذي تم في منزل النائب حماد ابو جاموس «الثلاثاء الماضي» في اشارة واضحة منهم الى عدم التحاقهم بالحلف الرباعي وفضلوا ان يشاركوا في الاجتماع الذي عقد في مكتب النائب عبد موسى النهار يوم السبت الماضي وحضره له، الثلاثي معبد الرزاق طبيشات وانور الحديد د. وعبد الله النسور» واخرون من النواب المستقلين وصل عددهم الى اربعة عشر نائبا مباركين من النائب طاهر المصري الذي لا يرغب في الظهور علانية.

وعلم في وقت لاحق ايضا ان الاسلاميين ارسلوا رسالة واضحة للفعاليات البرلمانية تقول بان الاستعداد متوفر لديهم لسحب مرشحهم للرئاسة عبد الله العكايلة مقابل ضمان حصولهم على مقعد النائب الاول للرئيس الامر الذي يحد من فرصة اليساري شنيكات، ويضاعف من اطلاعهم غير المحبب للحكومة على كواليس المكتب الدائم.

هذا التجمع المستقل يمثل خليطا من الرغبات تبحث اغلبها عن دور او توهم نفسها بدور، او ترسل للاخرين رسائل من خلال مشاركتها، لذلك فهو تجمع هش يسهل اصطياد اعضائه، والدليل على انهم لم يستطيعوا الوصول الى نتيجة في اجتماع السبت الماضي في منزل النائب النهار، واجلوا كل شيء الى ان يعرفوا تفاصيل صفقة التحالف الرباعي.

ويبدو من المعلومات المتجمعة لـ«البلاد» ان تفاصيل الصفقة لم تتم بعد وان ما جرى هو فقط الاتفاق على دعم سرور، حتى ان نواب جبهة العمل الوطني يقولون باننا اعلنا سحب المجالي ولم نقل اننا سندعم السرور، في اشارة واضحة ومكشوفة الى انهم ينتظرون الثمن، ولا نظن ان للتحالف الرباعي سينسى تجمع المستقلين، لان غالبيتهم - باستثناء نواب اليسار - هم من الحلفاء في السراء والضراء، لذلك نتوقع ان تشهد الايام القادمة مشاريع وعطاءات واتفاقات وصفقات تفسخ تجمع المستقلين وتوسع قاعدة التحالف الرباعي، ويتوقع ان ينجح الاسلاميون في «نتش» بعض الاصوات المستقلة وربما نواب اليسار اذا لم يتم دعم ترشيح د. شنيكات، الذي يتوقع ان يكون من اقوى المرشحين لمنصب نائب اول لرئيس المجلس لانه يحظى بدعم المستقلين واليسار ومن المرجح جدا ان يضم اليهم الاسلاميين وربما التحالف الرباعي ايضا، اذا ما وجد بان د. شنيكات سيفوز حتما، ويتوقع ان يدفع الرئيس سرور تزكية شنيكات كنائب اول له، لانه يريد ان يعطي المعارضة موطئ قدم، والمحافظة على الجسور معها.

ظهرت نتائج معركة الرئاسة مبكرا وكما توقعت «البلاد» في تحليلها قبل شهرين حيث توقعت السيناريو نفسه، لكن المعارك الاصعب هي القادمة، وهي ليست اقل اهمية بكثير عن الرئاسة. ■

القصة الكاملة لازالة تمثال الحسين

لم يكن يدوريخلد ممدوح العبادي امين العاصمة انه سيفاجأ باوامر ملكية لازالة تمثال نحاسي لجلالة الملك قبل ساعات فقط من احتفال كان يفترض ان يجري في حديقة رئاسة الوزراء تحت الرعاية الملكية السامية لرفع الستارة عن هذا التمثال.

مصادرنا تقول ان العبادي اصيب بشبه صدمة وهو يسمع خبر الازالة المفاجئ وتقول المصادر ان جلالة الملك اعطى اوامره بازالة التمثال فورا لمدير اشغال القصور في ساعة متاخرة من فجر صباح الخميس الماضي حيث كان جلالته عائدا لتوه من احتفاله بعيد ميلاده مع العائلة المالكة في العقبة.

تقول المعلومات، ان اليات ثقيلة وطائرات ملكية شاركت فجر الخميس الماضي في ازالة التمثال في اللحظات الاخيرة باوامر مباشرة من جلالة الملك الذي اصر على ان خب «القيادة» في القلوب وليس في المظاهر، كما اشار الى ان ايا من اجداده وقادة الهاشميين لم يقم تمثالا من هذا النوع.

بقي ان نقول ان الحكومة تؤكد ان تكلفة اقامة التمثال بلغت (٦٠) الف دينار، في حين تشير مصادر «البلاد» الى ان التكلفة الحقيقية للتمثال النحاسي وقاعدته الرخامية تجاوزت (١٠٠) الف دينار تحملتها خزينة الدولة.

ويشار الى ان رئيس الوزراء امر بالاستفادة من المواد النحاسية التي صنع منها التمثال واعادة «نصبه» للافادة منه بطريقة ايجابية، ويذكر ان طول التمثال المذكور بلغ «سبعة» امتار، فيما بلغت قاعدته الرخامية حوالي اربعة امتار.

«البلاد» علمت ان قرار الحسين بازالة التمثال افشل مهمة مماثلة كان يرغب القيام بها وزير الثقافة سمير الحباشنة الذي فكّر باقامة تمثال مماثل لجلالته في باحة المركز الثقافي الملكي. ■

لعيون «البج بوس»

فقط بـ«٤» الاف دينار قامت امانة عمان الكبرى بشراء طقم كراسي لمكتب «البج بوس».

شهود عيان كانوا في موقع الحدث قالوا ان سعر الكرسي الواحد بلغ (٥٠٠) دينار بدون توابعه.

«ويا هلا» ■

الاقتصادي السياسي

ياخسارة جبسوهم !

مين .. زباينا ؟

لأ ياجميل .. زباينهم

رئيس الوزراء يطلب لقاء المهندسين وشبيلات دخل من شباك الكتلة المستقلة

مع اقتراب ساعة الصفر لانتخابات الشعب الهندسية في نقابة المهندسين التي ستجري يوم الجمعة القادم يمكن القول بان الخارطة الانتخابية لهذه المعركة قد اتضحت بصورتها النهائية، خاصة بعد حسم القائمتين البيضاء والخضراء لامورهما وبالتالي الاعلان عن قوائمهما مؤخرا بالصورة النهائية، يضاف الى ذلك ايضا اعلان القائمة المستقلة التي دخلت الى الحلبة، عن رغبتها بخوض غمار المواجهة.

ويبدو ان دخول المستقلين الى الحلبة قد غيّر من مجرى الصراع الذي كان يقتصر فقط على المتنافسين التقليديين «الخضر والبيض» حيث دفع هذا الدخول المفاجئ بالقائمتين التقليديتين لاعادة الحسابات في فرص جني ثمار هذه الانتخابات.

والواضح ان دخول المستقلين الى الحلبة لم يكن من شأنه فقط الدفع باتجاه اعادة الحسابات وانما كذلك ادى الى اثارة جدل في اوساط المهندسين حول اسباب تشكيل هذه القائمة بالاضافة الى الجدل حول طبيعة الجهات التي تدعمها.

وفي هذا السياق فقد اكدت مصادر المهندسين لـ«البلاد» قولها ان الداعم الرئيسي وراء هذه القائمة ليث شبيلات نقيب المهندسين الحالي، حيث وجد هذا الاخير نفسه امام خيار تشكيل قائمة على هذا النحو خاصة بعد تأزم الخلافات بينه وبين البيض والخضر، وذلك لضرب القائمتين.

ويقول محمد مهنا احد ابرز مرشحي القائمة المستقلة الى جانب ابراهيم العواملة وعدد من النقابيين الخضرمين الذين تمردوا على القائمتين التقليديتين ان ما يثار حول دعم اية جهة لقائمتهم عار عن الصحة، ويقول في اجابة على سؤال لـ«البلاد»: هذا غير صحيح ونحن نتمنى دعم الجميع مشيرا الى ان تشكيل القائمة المستقلة جاء برغبة جماعية من افرادها للخروج من اطار هيمنة الخضر والبيض، لا سيما بعد ان طغى خلال الفترة الماضية الهم الحزبي على الهم النقابي واعتقد ان ما يلصق بنا من اتهامات سواء حول دعم شبيلات لنا او الحكومة جاء بعد خروجنا من القائمتين.

ويذكر ان انتخابات مجلس النقابة ستجري في شباط القادم وهو ما يفسر اصطفاف شبيلات الذي اعلن انه وراء المستقلين خاصة بعد انفراط عقد التنسيق بينه وبين القائمة الخضراء التي سبق ان ترشح تحت رايتها، والبيضاء التي دعمه كثير من انصارها رغم فوضى الانتخابات ضد مرشحها انذاك حسني ابو غيدا.

من جانب اخر علمت «البلاد» ان الاسلاميين لن يغلقوا قائمتهم وهذا يعني حسب مراقبين تراجعهم عن الزحف السياسي نحو النقابة خصوصا بعد الضربة التي واجهتهم في انتخابات هيئة المكاتب الهندسية، بالرغم من فوزهم بنصف المقاعد ذلك ان رموزهم فشلوا في كسب الصراع

الامر الذي يعني ان الاسلاميين فهموا الدرس جيدا فكان خيارهم ترشيح مرشح واحد لكل شعبة فقط.

على صعيد احتمال اندماج القائمتين الخضراء والبيضاء في مواجهة المد المستقل، الذين يتردد انهم مدعومون من الحكومة فان امرا من هذا القبيل لا يلوح في الافق على الاقل في الفترة الاتية، حيث يبدو ان الطرفين قد اختارا طريق المنافسة الطاحنة.

هذا ما يجري على صعيد الصراع الداخلي لمعركة المهندسين، ولكن هل ستترك الحكومة حبل هذا الصراع على غاربه ام انها ستدخل المعركة من ابوابها؟!

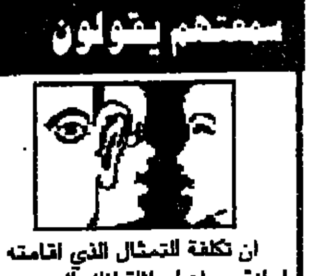
معلوماتنا المتوفرة بهذا الصدد تقول ان وزير العدل هشام التل قد انجز قوانين اعدت سلفا لحل النقابة لذا . ... نتائج عن اطار ما هو مرسوم، كما ان رئيس الوزراء ابلغ المهندسين من خلال وزير الاشغال عبد الرزاق النسور رغبته بلقائهم والاجتماع بهم، الامر الذي يعني ان هذا اللقاء يحمل مدلولات كبيرة. في هذا الوقت الذي يتحدث فيه الجميع عن حل النقابات

وعلمت «البلاد» ان جدل حاد ثار في اوساط النقابة على خلفية هذه الدعوة حول حضور ليث شبيلات لهذا اللقاء او عدم حضوره.

على صعيد اخر من التدخل الحكومي المتوقع في انتخابات الشعب فان المعلومات المتوفرة لدينا تؤكد ان النية لدى الحكومة تتجه نحو مسؤول كبير جدا بوزارة الاشغال بسبب تدخله في الانتخابات ودعمه الكتلة البيضاء.

وكانت معلومات قد اثيرت مؤخرا حول نية هذا المسؤول خوض الانتخابات ولكنه اضطر للتراجع. ■

سمعتهم يقولون



ان تكلفة التمثال الذي اقامته امانة عمان لجلالة الملك الحسين تجاوزت الكلفة المحددة سلفا لاقامته بعد ان دفعت الخزينة نفقات ازالة التمثال.

من خلف الستار





● بعض وجوه الخير بطبيعة الحال حاولوا اقناع رئيس الوزراء السابق احمد عبيدات بتبني مبادرة ذاتية تعيده الى كواليس القرار من خلال دعوة لجنة الميثاق الوطني للاجتماع، لكن زلمتنا رفض وتمسك بموقفه بعدم وجود مبرر لدعوة اللجنة.

■ - اياد القطان رئيس المركز الثقافي الملكي الشهير بسلاطة لسانه غاضب ومعتكف هذه الايام في بيته ويشعر بان الدولة التي خدمها عبر ثلاثين عاما خذلته، والسبب ان وزير الثقافة سمير الحباشنة «احال القطان» على التقاعد عندما اصر على استبداله برئيس جديد للمركز ونقله - اي القطان الى مستشار لا يستشار في الوزارة.

● - حركة نشطة جدا تجري هذه الايام في دائرة الاراضي والمساحة بهدف تقييم وحصر املاك الاردن والاردنيين في اراضي الضفة الغربية والمدن التي سينسحب منها الجيش الاسرائيلي على التوالي.

محامو الاردن يفزعون لموريتانيا

اعلنت المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن عن استعدادها لارسال محامين للدفاع عن الكتاب والسياسيين والصحفيين من اعضاء حزب الطليعة الموريتاني الذين قامت السلطات الموريتانية باعتقالهم مؤخرا الى جانب العشرات من المواطنين.

وطالبت المنظمة الحكومة الموريتانية في بيان وصل «البلاد» نسخة منه بالافراج الفوري عن المعتقلين او تمكينهم من الدفاع عن انفسهم. ■

لماذا تحفظت وزارة التعليم العالي على قائمة الديوان

ابدى عدد من العاملين في وزارات مختلفة بدرجة الماجستير استياءهم الشديد مما اسموه بعدم العدالة من قبل وزارة التعليم العالي في التعامل مع طلباتهم بخصوص تحصيل منح شهادة الدكتوراة في دولة السودان. وقال هؤلاء في رسالة غاضبة حصلت عليها «البلاد» انهم فوجئوا بان قائمة الاسماء المرشحين الاصلاء والبدلاء في منح الدكتوراة الى السودان لم تبرح وزارة التعليم العالي منذ شهر اب وحتى الان وذلك - حسب المعلومات التي وصلتهم - بسبب قيام الوزير باستبدال القائمة الاصلية التي تحمل الاسماء صاحبة الحق بقائمة بديلة تم ارسالها الى السودان وتحمل اسماء جديدة. ■

الخلافات مستمرة في تحالف العشرة

انفجرت الخلافات مرة اخرى في اجتماع الاحزاب العشرة الاسبوع الماضي، الذي خصص لمناقشة التهديدات التي تواجه النقابات المهنية فالحزب الديمقراطي الوحدوي للمرة الثانية يشذ عن الاحزاب الاخرى حيث رفض التوقيع على بيان علم في موضوع النقابات بدون الاتفاق على تحالفات وخطة لمواجهة الهجمة على النقابات.

معلومات «البلاد» تؤكد بان الحزب الشيوعي ايد الحزب الديمقراطي اثناء النقاش الذي تعرض خلاله الدكتور اسحق الفرحان لنقد شديد من جميع القوى التي اتهمته «باستعمالهم لخدمة اهداف الاخوان المسلمين، وطالبت بتبرير الرفض المستمر للتحالف الفعلي وليس الاعلامي معهم فيما وقف ممثلو «حشد» والوحدة الشعبية الى جانب الفرحان. ويقول مطلعون على اجتماعات الاحزاب العشرة ان موقف الاسلاميين ينذر بخارطة تحالفات جديدة في اوساط هذه الاحزاب قد يؤدي الى انقسامها. ■

اكتشاف علاج شعبي لمرض السرطان

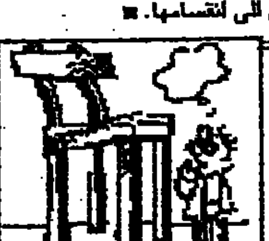
افاد مصدر مطلع في مستشفى الجامعة الاردنية ان الاطباء المختصين في الجامعة اقروا لاول مرة علاجا شعبيا لمعالجة مرض السرطان بعد النتائج المذهلة لهذا العلاج وبدأ مستشفى الجامعة بالاشراف على المرضى الذين يتعاطون هذا العلاج تحت اشرافهم.

وقال المصدر ان العلاج يتكون من حليب «النوق» اي الجمال وروثها وبولها، وهذا مما يجعل الاطباء يتحرجون بذكر مكونات هذا العلاج.

لا تجيب سيرة

الهيزعة التي اثارها بعض الفنانين على نبيل صوالحة وهشام يانس بسبب عروضهما المسرحية في اسرائيل خمدت على عتبة التلفزيون الاردني بعدما تغنى جميع الفنانين بمآثر السلام.

لو كنت رئيسا للحكومة



لو كنت رئيسا للوزراء لاصدرت امرا رئاسيا فوريا يقضي بخصم تكلفة انشاء التمثال المفترض لجلالة الملك الحسين من رواتب كل المسؤولين الذين ابتدعوا الفكرة، ووافقوا عليها، ثم نفذوها، واولهم انا، ولجعلت المبلغ المهدور لاقامة ثم ازالة هذا التمثال مسجلا باثر دائم عن طريق حسميات من رواتب المسؤولين في الرئاسة والحكومة والامانة.

ولو كنت رئيسا للوزراء لامتنعت عن الزيارة التفقدية التي قمت بها لورشة صنع التمثال ولاقلت مدير التلفزيون الذي قام بتصوير هذه الزيارة مسببا الاحراج لي وللمسؤولين امام الناس.

ولو كنت في هذا الموقع لفكرت كثيرا باعلان استقالتي والفريق الوزاري لسبب بسيط وهو انني فقدت نصفي الباقي عندما ظهرت للرأي العام وانا لا استطيع التقاط ما هو جوهري في فكر وعقل القائد الاعلى للبلاد، ولبادرت فورا لمعاقبة جميع المسؤولين في مؤسسات الاعلام الرسمي بسبب استمرارهم «بالغي» فيما يتعلق بالاشادة بفكرة التمثال والتفنن باقامته على هامش احتفالات الناس بعيد ميلاد سيد البلاد، ولو كنت رئيسا للوزراء لشملت اجراءاتي العقابية الكتاب الصحفيين الذين «غرشوا» عن باب الرياء والنفاق على فكرة التمثال، ولم يلفتوا نظري لما فكرت به القيادة عندما امرت بازالة التمثال. ولو كنت رئيسا للوزراء لطلبت من كافة اعضاء جهازي الاستشاري العودة الى بيوتهم، والاكتفاء بمشاهدة التلفزيون بدلا من الجلوس بالرئاسة بلا اي رأي او نصيحة او مشورة. ■

البلاد
أسبوعية - سياسية - مستقلة
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٧١٧٢ - فاكس: ٨٣٧١٧٥
ص.ب ٢٣٠٥٠٧
الرمز البريدي: ١١١٢٣

رئيس التحرير المسؤول: خالد الكساسبة
سكرتير التحرير التنفيذي: نائل صلاح
رئيس مجلس الإدارة: نايف الطورة

المحررون: بسام بدارين، راكان السعايدة، عمر حدادين، هشام العورتاني، موفق كمال/ شتوي الغالدي، عطاالله الفتيش

المكاتب والمراسلون: نيويورك - تونس، لندن - بغداد، القدس - قبرص، القاهرة - طهران، بيروت - غزة، دمشق - بوخارست

القسم الفني: صف كمبيوتر: أحمد غنيم
تدقيق لغوي: مسلم الأسمر
كاريكاتير: إسامة حجاج
تصوير فوتوغرافي: جهاد عثمان

الدائرة المالية والإدارية: زهير حمادة
إدارة التوزيع: إسماعيل أبو صافي، خالد الشويكي
التطوير والتسويق: مازن أبو السعود
العلاقات العامة: رشيد الشنطي
المستشارون القانونيون: - مازن المجالي، - طه الرواشدة
الاشتراكات: الأردن: ٥٠ دينارا، الخارج: ١٠٠ دولارا أمريكيا أو ما يعادلها

البلاد الطبعة الدولية
رئيس التحرير: رائد صالحة
العلاقات والتسويق: محمد صيام
AL-BELAD NEWSPAPER
RAED SALHA
P.O. POX 1042 PATERSON
N.J 075 33
TELFAX: (201) 872 - 0814

البلاد طبعة فلسطين
رام الله - شارع القدس

«قرّبت» الكونفدرالية

اكدت مصادر مطلعة للبلاد بان الاجراءات الاردنية الاخيرة بشأن جوازات السفر والتسهيل على الفلسطينيين وكذلك عمليات التصدي التي تقوم بها الدولة للنعرات الاقليمية الضيقة والتركيز على الوحدة الوطنية كلها تصب في اجراءات مستقبلية ستعمد الدولة الاردنية الى الاعلان عنها وتتعلق بالكونفدرالية تسبقها خطوة العودة عن قرار فك الارتباط.

واشارت المصادر الى ان الحكومة الاسرائيلية قد وضعت الحكومة الاردنية في صورة المستقبل الفلسطيني بقيام دولتهم مع نهايات عام ١٩٩٦، واتخاذ كل الاجراءات الكفيلة لاحلال السلام الشامل والتي تتكفل الولايات المتحدة بالاسهام في تحقيقه مع اسرائيل ودول الجوار العربية وخاصة سوريا والتي يتوقع ان تدخل اسرائيل معها في مفاوضات مباشرة والوصول الى اتفاقات قبل نهاية العام الحالي قبل موعد انتخابات الكنيست الاسرائيلي والتي يصر بيريز في الدخول مع السوريين في مفاوضات سريعة وقريبة جدا.

وقالت المصادر ان موضوع القدس سيجري الاعداد والبحث بشأنها في المستقبل القريب ووضع العديد من البدائل والحلول لمدينة القدس وخاصة وان الولايات المتحدة قد حددت عام ٩٧ موعدا لنقل سفارتها الى القدس. ■

فليسقط البقر الاسرائيلي

نفت الحكومة الاردنية ما تناقلته وسائل الاعلام الاجنبية على ان النية تتجه لاستيراد الحليب الطازج من اسرائيل.

فقد اكدت كل من وزارة الصناعة ووزارة التموين نفيها لهذه المعلومات موضحة بان الاتفاقية التجارية بين الاردن واسرائيل لم يصادق عليها جلالة الملك الحسين حتى الان.

اضافة الى ذلك فان الحكومة تمنع استيراد الحليب الطازج دعما منها للمزارعين اصحاب الابقار والمصانع المصنعة لمشتقات الحليب.

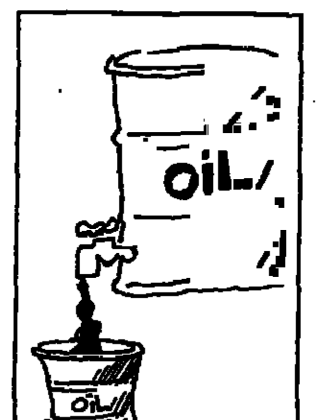
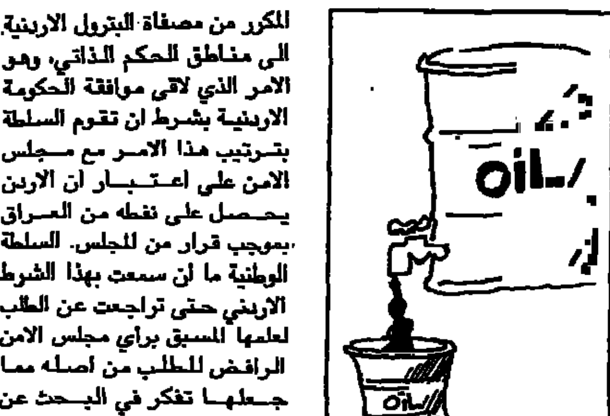
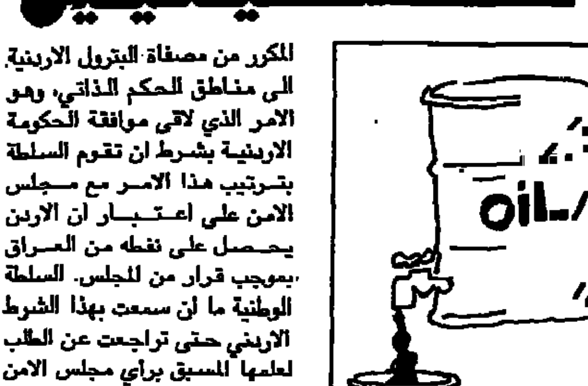
وكانت الحكومة الاسرائيلية قد عرضت في وقت سابق كميات من الحليب المجاني على اصحاب مصانع الالبان الاردنية لتوزيعها على المدارس على اساس انها هدية من الشعب الاسرائيلي، لكن اصحاب المصانع رفضوا هذه العطايا المشبوهة. ■

"فيتو" من مجلس الامن على العراق

نفط سعودي «مكرر» في الاردن للفلسطينيين

اماطت معلومات مؤكدة حصلت عليها البلاد اللثام عن اتصالات مكثفة تجري حاليا بين السلطة الوطنية الفلسطينية والحكومة الاردنية حول رغبة «السلطة» في الحصول على مشتقات النفط من الاردن لسد حاجة منطقة الحكم الذاتي البالغة (٣٥) الف برميل من النفط يوميا بدلا من الارتهان لاسرائيل.

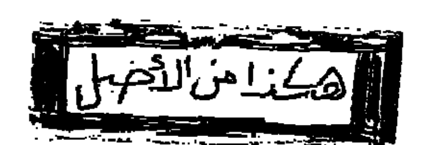
السلطة حاولت الحصول على النفط من العراق اسوة بالاردن الذي حصل على استثناء من مجلس الامن ليتمكن من استخدام النفط العراقي الا ان مجلس الامن رفض الموافقة على الطلب الفلسطيني. الامر الذي دفع باتجاه البحث عن وسيلة اخرى للحصول على حاجاتها النفطية.

وبهذا الاتجاه تقول المعلومات ان السلطة حاولت الحصول على النفط من الاردن بواسطة صهاريج تقوم بنقل النفط العراقي المكرر من مصفاة البترول الاردنية الى مناطق الحكم الذاتي، وهو الامر الذي لاقى موافقة الحكومة الاردنية بشرط ان تقوم السلطة بترتيب هذا الامر مع مجلس الامن على اعتبار ان الاردن يحصل على نفطه من العراق بموجب قرار من المجلس. السلطة الوطنية ما ان سمعت بهذا الشرط الاردني حتى تراجعت عن الطلب لعلمها المسبق براي مجلس الامن الرافض للطلب من اصله مما جعلها تفكر في البحث عن مصادر اخرى لتزويدها بهذه المواد وتفيد المعلومات ان السلطة تدرس استيراد النفط من سوريا او السعودية بحيث يكرر في الاردن تمهيدا لنقله الى اراضي السلطة. ■

على بلاطة

نايف الطورة



معكرونة بالهبل!!

اعتذر بداية من صديقي اللدود فؤاد ابو حجلة عن «لطش» فكرة كان قد كتبها ذات جوع في البلاد حين كانت تصدر في القرية.

فؤاد كتب انذاك عن «المعكرونة»، وانا اليوم اجد ان ثمة حاجة ماسة في ظل معطيات العصر وفي ظل السلام العادل والمشرف للتطرق الى المعكرونة من جانبها الاخر.. جانبها الانساني وليس الغذائي.

المعكرونة هي في الاصل دقيق والدقيق في الاصل «قمح» والقمح في الاصل سنبلة والسنبلة في الاصل حبة قمح وقد تمكن العلم بآلاته الحديثة من تحويلها الى شيء يشبه الانابيب او «الخوازيق» اسطوانية الشكل حتى تسهل عملية «المتها» والتعامل معها في وقت الشدة.

ولاهمية هذا الموضوع .. موضوع المعكرونة، فانني انشر الطريقة المثلى لطهيها لمن يريد تناولها في فصل الشتاء الحالي الذي سيسدل كما اظن الستارة على الفصول السابقة.

١- تتم عملية اختيار نوعية المعكرونة بعناية فائقة ويفضل ان تكون من النمرة «٤٢».

٢- توضع انابيب المعكرونة - بلا قافية - في ماء مغلي او متوسط درجة الحرارة.

٣- تترك المعكرونة لعدة ساعات في الماء المغلي دون ان يتم تحريكها او اضافة اي شيء لها.

٤- تتم عملية «رفع» المياه عن المعكرونة وتسحب «الانابيب» من الوعاء وتوضع في العراء لعدة دقائق.

٥- تبدأ عملية تشكيل المعكرونة بالطريقة الملائمة للمرحلة، فمن الممكن ان تكون اسطوانية الشكل او دائرية او مربعة او ثمانية الشكل او غير ذلك من الاشكال.

قد يسخر البعض من المعكرونة او ربما يكون البعض قد اهملها او سيهملها دون معرفة منه بان المعكرونة تشكل الرقم الصعب في حياتنا هذه الايام نظرا لسهولة عملية «تشكيلها» بالطريقة والشكل دون اللجوء لاية مقاومة بالوسائل الديمقراطية البحتة وفي اقل كمية ماء ممكنة.

اظن انني قد اصبحت الان كاتبا مثاليا .. كاتبا يحب الوطن.. ينبذ العنف والتطرف .. يرفض صحافة التشويش والاثارة... اصبحت كاتبا من مقاس المعكرونة.. من المقاس رقم «٤٢» الذي تريده الحكومة!؟ ■

اردنيون منسيون في غياهب السجون

مرة اخرى نضع الكرة في ملعب الحكومة بخصوص قضية الاردنيين المعتقلين في السجون الاسرائيلية والذين لم تتحرك الحكومة حتى الان بجدية لاطلاق سراحهم.

يقول ذوو المعتقلين اننا ما زلنا ننتظر تدخل الحكومة لتسوية القضية مع الجانب الاسرائيلي منذ توقيع معاهدة السلام بين البلدين والتي كنا نعتقد بانها ستؤدي الى الافراج عن المعتقلين داخل السجون الاسرائيلية كثمرة من ثمرات السلام.

وعن اوضاع المعتقلين هناك يقول اهلهم الذين قاموا في بزيارتهم عن طريق الصليب الاحمر في رسائل وصلت للبلاد ان اوضاعهم سيئة جدا لما يعانون من ظروف بالغة القسوة لوجودهم في زنازين انفرادية مكبلين بالاصفاد وسط حرمان من كامل حقوقهم القانونية في مثل هذه الظروف.




ويناشد اهالي المعتقلين المنظمات الانسانية والحكومة الاردنية للتدخل وتخليص ابنائهم من الظروف الصعبة التي يعيشونها.

للتذكير هذه قائمة باسماء المعتقلين:

١- امين الصانع (محكوم مؤبد).
٢- سالم ابو غليون (مؤبد).
٣- خالد ابو غليون (مؤبد).
٤- بسام كمال (مؤبد).
٥- سلطان العجلوني (مؤبد).
٦- صالح تقاريت (مؤبد).
٧- ربيع ابو شباب (مؤبد).
٨- حمد حسين شراب (محكوم ٢٥ سنة).
٩- فؤاد الشرع (٣٠ سنة).
١٠- غسان جوابرة (٨ سنوات).
١١- ابراهيم غنيم (٢٥ سنة).
١٢- يوسف علاء الدين (٢٠ سنة).
١٣- بسام عواد (١٢ سنة).
١٤- رائد هيجاوي (٢٥ سنة).
١٥- احمد نايف سليمان (٣٠ سنة).
١٦- زياد العلمي (٣٠ سنة).
١٧- راضي الطوباسي (٣٠ سنة).
١٨- رائد عوض (٣٠ سنة).
١٩- طاهر البطاط (٥ سنوات)
٢٠- رياض السلمون (٨ سنوات).
٢١- عبدالعزيز عثمان (٣ سنوات).
٢٢- ياسر سويلم (٣ سنوات).

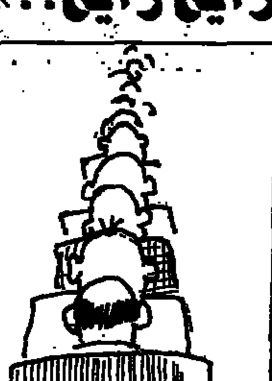
رسائل تصادمية للجبهة الديمقراطية

قررت الهيئة القيادية لتجمع الاصلاح ودعم المتضررين (تصادم) في اجتماعها المنعقد يوم الجمعة ١٩٩٥/١١/١٧ توجيه رسالة تحذيرية لقيادة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التي يراسها السيد نايف حواتمة، وقد تم ابلاغ السيد تيسير خالد عضو المكتب السياسي للجبهة وممثلها في عمان مضمون هذه الرسالة التي تطالب بدفع استحقاقات المتضررين باعتبارهم شركاء بكل ما انجزته وتمتلكه الجبهة، وتقديم المخصصات اللائقة لاسر الشهداء والجرحى والاسرى بما يضمن لهم حياة كريمة، وطالبت الرسالة قيادة الجبهة بالرد السريع والا فسيتم اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحقيق هذه المطالب.

كما تقرر في نفس الاجتماع ان يرفع (٣٠) عضوا من اعضاء التجمع كدفعة اولى دعوى لدى القضاء السوري ضد قيادة الجبهة الديمقراطية مطالبين بحقوقهم. كما تقرر البحث عن امكانية ان يتقدم عدد مماثل بدعاوى لدى القضاء الاردني.

والرسالة موقعة من اعضاء الهيئة القيادية التي يترأسها جلال النحاس وهو بالمناسبة اخو الامين الاول المعين لحشد سالم النحاس. ■

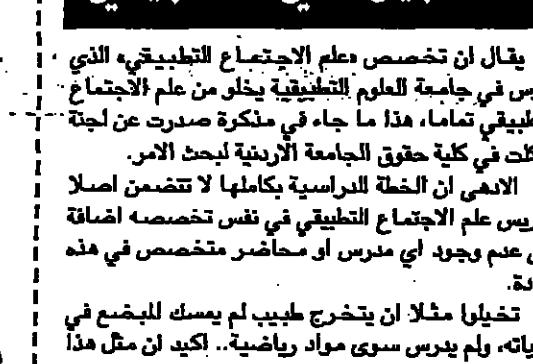
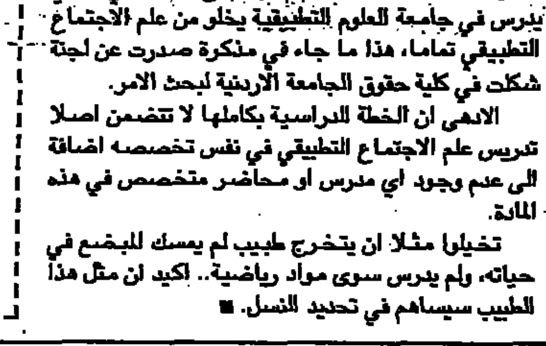
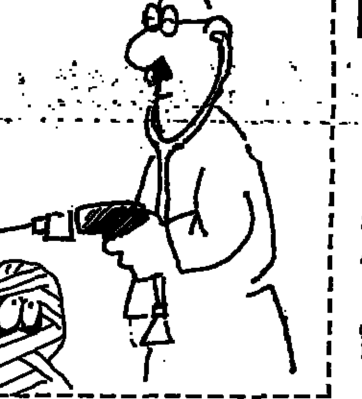
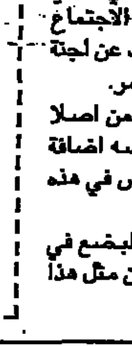
«كوبوني رايح رايح..»



يشهد احد مراكز توزيع الكوبونات في الرصيفة ضغطا شديدا، حيث يقدم خدمة صرف الكوبونات لسكان منطقة كبيرة تضم الجبل الشمالي والتطوير الحضري وحي الرشيد وحي جعفر في ياجوز.

واشتكى المواطنون للبلاد من الازمة الخانقة مما يضطرهم للوقوف في الطوابير الطويلة لايام عديدة. وطالبوا وزارة التموين بفتح مراكز مساعدة تقلل من حجم الازمة وتسهل عليهم استلام الكوبونات. ■

لا «تطبيق» في التطبيقي

يقال ان تخصص «علم الاجتماع التطبيقي» الذي يدرس في جامعة العلوم التطبيقية يخلو من علم الاجتماع التطبيقي تماما، هذا ما جاء في مذكرة صدرت عن لجنة شكلت في كلية حقوق الجامعة الاردنية لبحث الامر.

الادهى ان الخطة الدراسية بكاملها لا تتضمن اصلا تدريس علم الاجتماع التطبيقي في نفس تخصصه اضافة الى عدم وجود اي مدرس او محاضر متخصص في هذه المادة.

تخيلوا مثلا ان يتخرج طبيب لم يمسك المبضع في حياته، ولم يدرس سوى مواد رياضية.. اكيد ان مثل هذا الطبيب سيساهم في تحديد النسل. ■

الاستراتيجي تراجع عن «التطبيع»

علمت البلاد ان مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية قد تراجع عن اجراء استطلاع بخصوص التطبيع مع اسرائيل، والذي كان من المقرر ان يقوم به المركز خلال الشهر القادم.

هذا التراجع الذي لم تعرف اسبابه بعد عزاه مصدر مطلع الى خوف «المركز» من احتمالية اثارة النتائج المتوقعة زوبعة جديدة من الانتقادات حولها.

التربية «تقرط» المعلمين

يقال ان بعض مسؤولي ومشرفي النشاط بوزارة التربية والتعليم قد نكثوا الوعد الذي قطعوه لمعلمي التربية الفنية الذين شاركوا في تصميم وتنفيذ اللوحات الخلفية التي قدمت خلال احتفال القوات المسلحة بعيد ميلاد جلالة الملك الذي تم تنظيمه في منتصف الشهر الماضي في ستاد عمان.

احدى المعلمات قالت ان «التربية» وعدت للعلمين والمعلمات الذين بلغ عددهم (١٦) معلما باعطائهم مكافأة مالية قيمتها ستة الاف دينار بواقع ٣٠٠٠ دينار لكل واحد منهم الا ان التربية خفضت قيمة المكافأة لتصبح (٢٥٠٠) دينار فقط توزعت على الفنانين الذين تراوحت مكافأة الواحد منهم ما بين (٦٠ - ١٥٠) دينارا.

ولم (تقرط) التربية على المعلمين المكافأة المالية فقط وانما لم تقدم لهم كذلك الاحذية الرياضية التي وعدوا بان يستلموها قبل الحفل.

على فكرة يقال بان فواتير علب الالوان كانت تسجل بـ(٣٢) دينارا للعلبة الواحدة رغم ان سعر العلبة (١٤) دينارا فقط لا غير. احدى المعلمات قالت بان العمل باللوحات استمر حوالي شهرين بالتمام والكمال اي ان كل معلمة نالت دينارا واحدا عن كل يوم شغل كان يمتد من السابعة صباحا وحتى الثامنة ليلا.

وعلى العموم المعلمة قالت ان ما خفف من الامهم هو ان اللوحات التي قدموها كانت في حب الحسين ولولا ذلك لرفعوا دعوى قضائية بحق الوزارة لنيل حقوقهم. ■

واحلوا لحم الميتة..

في جولة لمراقبي صحة مديرية البلقاء في منطقة عين الباشا تم ضبط احد القصابين وقد ذبح عجلا ميتا لبيعه في ملحمته.

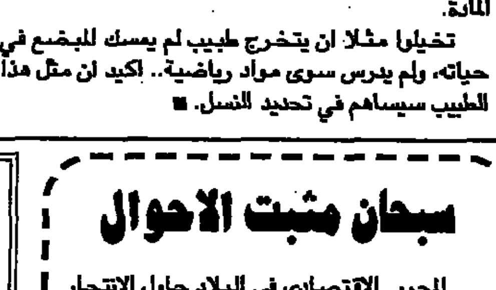
وقد تم فحص عينات اللحم من قبل الطبيب البيطري، حيث تبين ان موت العجل حصل قبل ذبحه بحوالي (٦) ساعات. وقامت مديرية الصحة باتلاف اللحم، وتحويل القصاب الى المحافظ. ■

سبحان مثبت الاحوال

للمحرر الاقتصادي في البلاد حاول الانتحار اكثر من مرة بعد ان فاجأته فكرة اقتصادية صعب عليه حلها او فهمها..

يقول المحرر الاقتصادي.. كرتونة البيض زادت اكثر من نصف دينار، علبة السمنة زادت بنفس الكمية اضافة الى (٣٠) سلعة اخرى وتتزايد يوميا السلع التي ترتفع اسعارها الى الاعلى دائما. كل شيء يرتفع و«الدينار» ثابت.. كل شيء يرفع بنسبة ٥٠٪ وضريبة المبيعات المضافة حديثا هي ٣٪ فقط.

سبحان مثبت الاحوال.



«تيجي نفرش الموكيت»

متر الموكيت الذي فرشه تحت اقدام السادة النواب بـ(٦٥) دينارا صافي عدا الزيارات والوفود والوفود المضادة التي سافرت لاختيار الانواع والالوان للتشطيبات الجديدة لما تحت القبة.

اي ان سادتنا النواب يضعون اقدامهم على ثروة تقدر بمئات الالاف من الدنانير. ومن الممكن ان يطلب من السادة النواب شلح احذيتهم على مدخل القاعة الرئيسية. ■

النقابات فوق صفيح ساخن

تدل المؤشرات على ان المواجهة بين الحكومة والنقابات اخذت طابع الجدية هذه المرة، فلن تقتصر على التصريحات فقط فالحكومة اعدت العدة للوصول الى صيغة تعمل من خلالها على التخفيف من حدة تأثير النقابات على الشارع الاردني في مسألتي التطبيع والسلام، في الوقت نفسه تضمن حقوق الهيئة العامة في النقابات.

المثير في الموضوع ان الحكومة نجحت في اختراق الجسم النقابي هي ترفع شعار مهننة النقابات فقد وجد هذا الشعار من يؤيده في اوساط النقابيين البارزين، فالمهندس عبدالفتاح طوقان يقول للبلاد: ان اموال نقابة المهندسين ذهبت لدعم التيار الاسلامي واليساري، ولدفع تكاليف سفر اعضاء المجلس الى لبنان، ومرج الزهور.

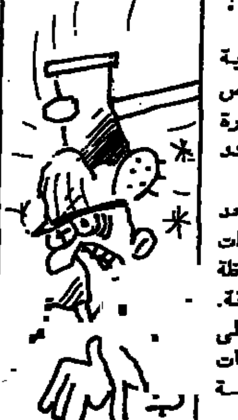
ويضيف: لا بد من اعادة النظر في هيكلية النقابات، فالنقابات اصبحت مجرد مراكز جباية للمال وعند المواجهات الحقيقية في حماية الفرد يكون دور النقابات هامشيا.

عدد من النقباء قابلوا مؤخرا رئيس الوزراء ورئيس مجلسي الاعيان والنواب، وطلبوا لقاء جلالة الملك الحسين والامير الحسن، للدفاع عن مواقفهم.

نقيب المحامين الدكتور كمال ناصر طالب الحكومة بتوسيع صدرها لان ذلك من مظاهر الديمقراطية، وقال للبلاد: الراي المعارض الايجابي في اسرائيل تبرزه الحكومة، وتهميش العمل النقابي لا يخدم احدا، وقال: لا نريد استعداء احد ونقاط الالتقاء مع الحكومة اكثر من نقاط الخلاف، وجوهر خلافنا مع الحكومة يتمثل في مسألة التطبيع.

من جهته اعتبر نقيب اطباء الاسنان سعد ابو ميزر قرار حل النقابات، في حالة اتخاذه قرارا تعسفيا لا يحصل في ظل الديمقراطيات الحقيقية.. ولن تتحول الى جمعيات، وقال نحن نتمسك بحقوقنا الدستورية. ■

هل يضرب الحراس؟





منذ اسبوعين وحرس الجامعة الاردنية ينتظرون قرار رئيس الجامعة بخصوص مذكرتهم التي رفعوها اليه بعد ان بدأت الادارة باجراءات رسمية للاستغناء عن خدمات عدد كبير منهم.

وكان الحرس قد «فرملوا» تحركاتهم بعد وعود من رئيس الجامعة بتصويب الاجراءات المتبعة بحقهم الا ان الادارة حتى هذه اللحظة لم تتخذ اي قرارات معدلة للقرارات السابقة. الامر الذي قد يدفع الحرس حسب قولهم الى الاستمرار في التحركات على كافة المستويات لحل القضية حيث ترك الحرس كافة الاختيارات مفتوحة للمواجهة. ■

«مافيش مية»

ذكرت مصادر في وزارة المياه ان كلفة تغطية احتياجاتنا من المياه تزيد عن قدرة الاردن بحيث ان جر مياه الديسي يحتاج الى ٤٥٠ مليون دولار وتطوير مياه الموجب يحتاج الى ٣٠٠ مليون دولار وان ما اتفق عليه مع اسرائيل في معاهدة السلام يحتاج الى ٦٠٠ مليون دولار لتطويره.

واشارت الى ان نصيب الفرد الاردني من المياه عام ٢٠٢٥ ستصبح (١٢١) لترا بينما كانت عام ١٩٩٠ (٢٢٧) لترا وان معاهدة السلام في الحقيقة لم تحدث جديدا في موضوع المياه. ■

تقسيم المواد

طلبة قسم الاثار والسياحة في جامعة مؤتة والذين على اهبة التخرج، تم تأجيل تخرجهم حتى اشعار اخر، لان الجامعة لم تتمكن حتى الان من توفير مدرسين لمواد السياحة في القسم، الامر الذي دفع الطلبة لتأجيل مواد فصل التخرج الى اشعار اخر لحين ان يتم توفير المدرسين المختصين.

نامل في البلاد ان يتم حل هذه المعضلة قبل نهاية هذا القرن الاعوج، حل اخر يمكن تقديمه للجامعة وهو قسم التخصصات الى اثار وسياسة والغاء تخصص السياحة فتحل المشكلة للابد. ■

«رابين ورانا ورانا»

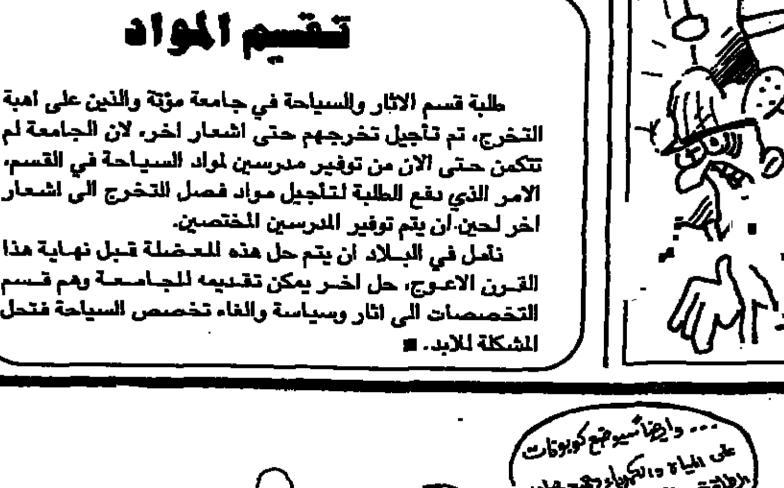
(٣٠٠) دينار اردني لا غير من المفترض ان تقتطع من راتب كل نائب حسب اوامر رئاسة البرلمان على اعتبار انها تبرع سخي من النواب الاردنيين لمسلمي البوسنة والهرسك. نواب معارضون اعلنوا للبلاد انهم غير مستعدين لكتابة اسمائهم على قائمة المتبرعين للبوسنة مع اسحق رابين، ومن المتوقع ان تتم اثارة هذا الموضوع في بداية الدورة البرلمانية القادمة. ■

في المشمش

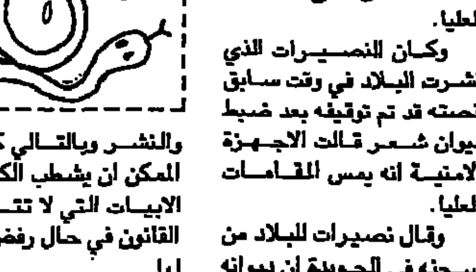
في خطوة مباركة قامت وزارة الاعلام بافتتاح مكتب صحفي يستقبل الصحفيين والمراجعين ويقدم لهم المعلومات كاملة حول النشاطات الحكومية السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها. المركز مجهز بكمبيوترات موصولة بالسادة الوزراء.. والذين يجيبون على اسئلة الصحفيين مهما كان نوعها فورا.

وبهذا فقد تم تجسير الهوة القائمة بين الحكومة والصحافة وصار لقاء وزير وانتزاع تصريح منه اسهل من رد من وزير لخبر حول اتهامات اسهل من كتابة الافتتاحية في صحيفة يومية.

مبروك على الصحفيين في المشمش. ■




قصروا ألسنتكم والا..



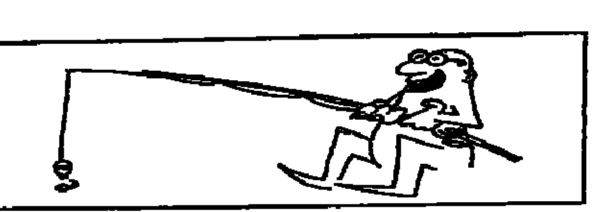
قررت محكمة امن الدولة سجن الشاعر الاردني كامل نصيرات عاما ونصف بعد ادانته من قبل المحكمة بتهمة «اطالة اللسان» على المقامات العليا.

وكان النصيرات الذي نشرت البلاد في وقت سابق قصته قد تم توقيفه بعد ضبط ديوان شعر قالت الاجهزة الامنية انه يمس المقامات العليا.

وقال نصيرات للبلاد من سجنه في الجويدة ان ديوانه لم يكن مطبوعا وانه لم يكن سينشره او يوزعه بشكل سري وانما كان سيقوم بالاجراءات التي يتطلبها قانون المطبوعات والنشر وبالتالي كان من الممكن ان يشطب الكثير من الابيات التي لا تتوافق مع القانون في حال رفض الرقيب لها.

وقد تم وضع نصيرات في الغرفة الخاصة بالسجناء السياسيين في سجن الجويدة. ■

هكذا من الأصل

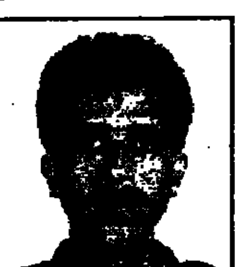






بلا قافية

باسل طلوزي



فرح الضحية بقاتلها!

لم نعد بدوا لنحمل ذاكرة الثأر اربعين عاما.. افهم ذلك، لكن ان نعجز عن حملها بضع ساعات فهذا ما لا افهمه!!

قبل مدة ساورني هذا السؤال حين رأيت السيد شمعون بيريز متمطيا في مقهى (السلطان) بالشميساني، والى جانبه «ارجيلة» بارتفاع الخازوق يعب من دخانها وينفث وسط تصفيق وتدافع (بدو العرب) الذين احاطوا به، وكل منهم يطمح الى مصافحته املا بنحر ذاكرته امامه، والتطهر من دم الضحايا وغبار الهزائم.

كان عصرا كئيبا، وكان ثمة في السماء مقدمات غيوم تشرينية اثرت الامتناع عن الهطول، فيما كانت الانباء تحمل لبدو العرب، سواء للمجتمعين منهم في القمة الاقتصادية او للمتفرقين منهم على مقاهي عب الذات ونفث الخواء، خبرا مشؤوما كان حريا فيما مضى لتجميع الف قبيلة، غير انه ما عاد اليوم يهز خرطوم ارجيلة في فم عربي واحد. اما الخبر فكان اغتيال زعيم حركة الجهاد الاسلامي.

ووسط كل هذا الاجتماع والتبعثر، باغت القاتل جموع المبعثرين في مقهى (السلطان) دون ان يردعه جرم او يهتز له طرف خوفا من ذاكرة الثأر البدوية. وما ان تمطى حتى صفق بيديه، فهرع النادل سريعا حاملا خازوق الارجيلة الطويل، وغرزه الى جانب بيريز، فراح الاخير يعب وينفث، وعيناه تقدح تحديا لكل جموع المبعثرين في المقهى، والمحايدين على الارصفة، وكأني به يقول: «اللي مش عاجبه فليعتلي خازوق الجمر هذا»!!

والانكى من ذلك، ان جموع المبعثرين راحت تتحلق حول السيد بيريز فتنحني بابتذال لتصافحه، او لتهيل عليه كافة صنوف التحايا والابتسامات المختلطة ببقايا دخان الاراجيل المتدافع من بين اسنانهم الصفراء. وكان بعضهم يتطوع فيهش على الجمر بيديه، واخر يدعو بيريز الى بيته واعدا اياه بمنسف متوج براس حصان عربي تعبيرا عن كرمه (الطائي).. و.. و.. فيما كان القاتل يقهقه ملء شدقيه من هذه الوداعة العربية التي فاجأته فعلا، وقلبت كل مفاهيمه عن هؤلاء البدو الذين فقدوا ذاكرة الثأر بعد ان اضاعوا خيولهم وكراماتهم، واغتسلوا من دم قتلاهم بدخان ارجيلة بيريز الذي نفثه في وجوههم بمقهى السلطان في عمان!!

وقد قرر بدو العرب بعد ذلك ان يحتفظوا بذاكرة السلام الف عام تتجدد تلقائيا، لانها ذاكرة لا تحمل صاحبها عناء ولا تورثه قلقا او احتقانا على غرار قلق امرئ القيس او صلاح الدين.

اما ذاكرة الثأر فاصبحت من حق القاتل وحده.. القاتل الذي ينتقم من ضحيته بضحية اخرى من بنت جنسها، ما دام هذا الجنس قابلا للقتل والاستعمار والاحتلال والتخوزق ثم للسلام قبل ان يجف دمها! ■

من عمان الى برشلونة لا شيء متطابق

اوروبا محاطة بهاجس الارهاب والهجرة

مصر تسعى لرأس الطابور وتصفية الحسابات مع الاردن

البلاد | كتب - راكان السعايدة

كشفت الاستعدادات العربية والاوروبية الجارية على قدم وساق تمهيدا لمؤتمر برشلونة للشراكة الاقتصادية المقرر عقده في السابع والعشرين من هذا الشهر بحضور (١٢) دولة عربية و(١٥) دولة من الاتحاد الاوروبي، وكشفت مصادر البلاد النقاب عن جملة من الصراعات المتفاعلة بشكل تصاعدي تشتد وتهدأ حسب قوة واهمية الاطراف المعنية.

ويرى المراقبون ان هذه الصراعات التي تتفاعل في اغلبها خلف الكواليس تسير في اتجاهين مختلفين في الاهداف والغايات من خلال اختلاف «الاستراتيجيات» وشكل التكتيك المتبع في حسمها، فاتجاه الصراع الاول هو الصراع الاوروبي - الاميركي في السيطرة على منطقة الشرق الاوسط وتسهيل الاشراف الامن.

وقد اماط اللثام عن هذا التنافس دبلوماسي اوروبي قال للبلاد ان دول الاتحاد الاوروبي ترغب في لعب دور استراتيجي في المنطقة لصالح جميع الاطرف ولا يريد الاتحاد لن تكون الولايات المتحدة الاميركية وحدها المخطط والمنفذ لسياسات وامكانيات الشرق الاوسط.

واشار الدبلوماسي الى ان الاتحاد الاوروبي عمل على ان تكون قمة برشلونة مختلفة تماما عن المؤتمرات الاقتصادية السابقة والقائمة، خاصة تلك المؤتمرات التي جاءت في اطار عملية السلام وتحت الاشراف والرعاية الاميركية مما يعني ان قمة برشلونة ليست جزءا من العملية السلمية، ولن تكون - حسب قول محدثنا - بادارة اميركية لانها بالتأكيد ستتغير لصالح اسرائيل.

واوضح مصدر مأذون له في السفارة الاسبانية للبلاد حول احتمالية مشاركة اميركا قائلا ان دول الاتحاد الاوروبي لم تقرر حتى الان دعوة الولايات المتحدة واذا ما تمت الدعوة فانها ستكون شكلية فقط دون منحها دورا اساسيا في اعمال المؤتمر.

هذا التطنيش الاوروبي للاميركان اعتبره المراقبون الاقتصاديون فصلا واضحا في لعب الادوار ومحاولة اوروبية جادة للتدخل والتشويش على انسياب السيطرة الاميركية على دول المنطقة الامر الذي اكده دبلوماسي فرنسي بقوله نريد تعاونا واضحا مع الاميركان في الشرق الاوسط.

ويبدو ان الاتحاد الاوروبي حسب قول الدكتور منير حمارنة يملك تصورا متكاملا لطبيعة الشراكة، وكيفية اقامتها كونها ترى في تنمية منطقة الشرق الاوسط مصلحة حقيقية لها.

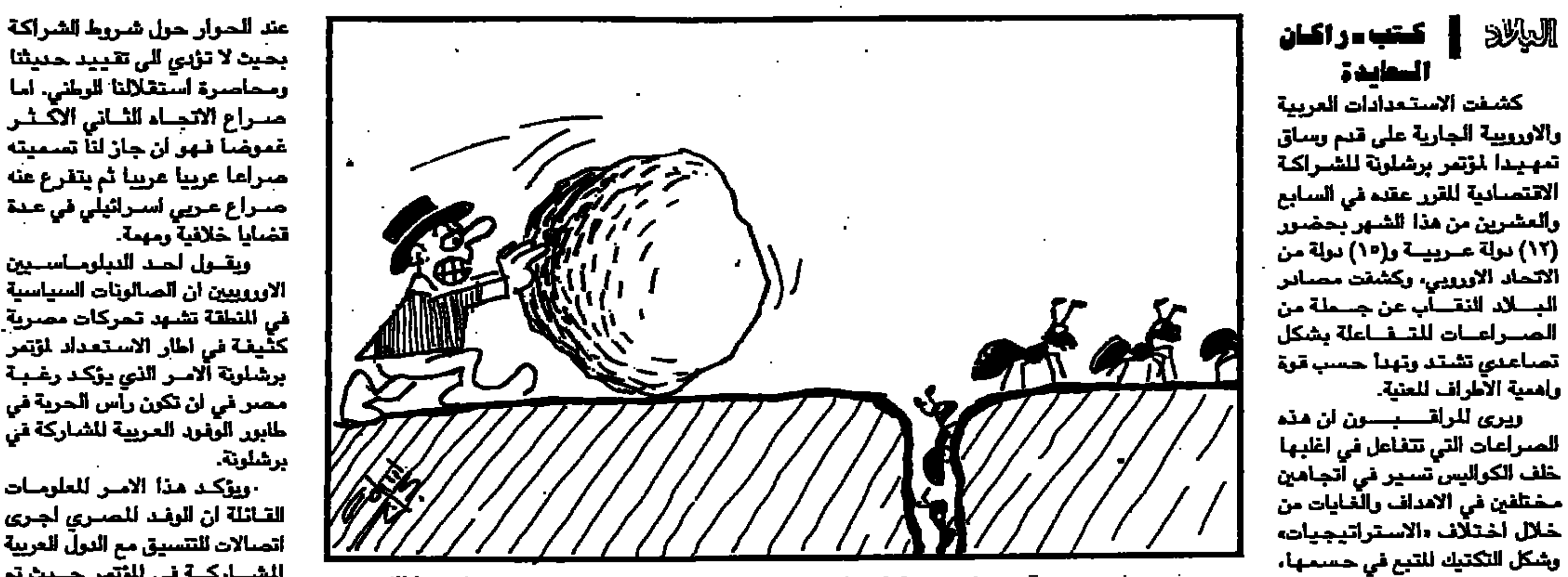
فالاوروبيون يريدون حسم الجدل بخطوات عملية حول قضية تدفق الهجرة اليها بكثافة من الدول العربية، وكذلك تزايد العمليات الارهابية وتناميها في العالم، حيث تسعى اوروبا اولا الى تطوير المنطقة اقتصاديا لمنع الهجرة ثم الى عقد اتفاقيات امنية لقمع الارهابيين الذين باتوا كابوسا مزعجا للفرنسيين الذين يأملون الاتفاق على اسلوب مشترك للقضاء عليه قبل استفحاله.

ومع الاندفاع الاوروبي باتجاه المنطقة لتخفيف الاندماج الاقتصادي يؤكد الدكتور منير حمارنة على ضرورة الحذر العربي عند الحوار حول شروط الشراكة بحيث لا تؤدي الى تقييد حديثنا ومحاصرة استقلالنا الوطني. اما صراع الاتجاه الثاني الاكثر غموضا فهو ان جاز لنا تسميته صراعا عربيا عربيا ثم يتفرع عنه صراع عربي اسرائيلي في عدة قضايا خلافية ومهمة.

ويقول احد الدبلوماسيين الاوروبيين ان الصالونات السياسية في المنطقة تشهد تحركات مصرية كثيفة في اطار الاستعداد لمؤتمر برشلونة الامر الذي يؤكد رغبة مصر في ان تكون راس الحربة في طابور الوفود العربية المشاركة في برشلونة.

ويؤكد هذا الامر المعلومات القائلة ان الوفد المصري اجرى اتصالات للتنسيق مع الدول العربية المشاركة في المؤتمر حيث تم الاتفاق على عقد اجتماع لوزراء خارجية هذه الدول في الخامس والعشرين من هذا الشهر عشية بدء المؤتمر لاقرار الصيغة النهائية للبيان السياسي التي توافق عليها الوفود العربية وتجنب الوفود ظهور اي خلافات داخل المؤتمر.

وتريد مصر بذلك حسب قول المراقبين اقناع دول الاتحاد الاوروبي بانها ما زالت قادرة على تنظيم شؤون الدول العربية -بعد ان تم تجاهلها في قمة عمان - بوصفها دولة مؤثرة في الاحداث والسياسات العربية، وقد اكدت ذلك مصر باجتماعها قبل اسبوع مع ممثل الاتحاد الاوروبي في بروكسل لحسم الخلافات حول بعض البنود المتعلقة بالهجرة وحق تقرير المصير ونزع اسلحة الدمار الشامل. ■



حمارنة: احذر من مفهوم الشراكة

مر الكلام حلو الكلام

جميل النمري

اقوياء بالحق

نحن ندعو الى حوار حقيقي بين الحكومة من جهة وبين النقابات وادارات الصحف الاسبوعية والاحزاب السياسية الاردنية من جهة اخرى لقناعاتنا بامكانية ايجاد حلول مقنعة ومقبولة للجميع دون الدخول في مواجهة «كسر عظم» او لجراءات قسرية من طرف واحد او تعديلات تشريعية مطبوخة على عجل في الغرف المغلقة انطلاقا من حسابات سياسية مؤقتة وضيقة.

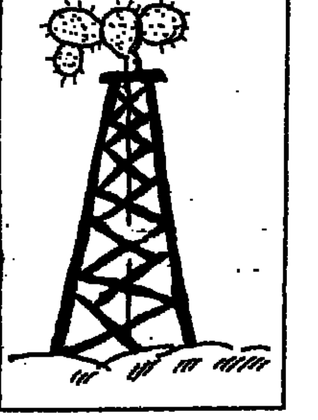
وان تعليقات كتاب الاعمدة من اصحاب الراي الموزون في الصحف تحمل هذه الروح، وانكر بالتقدير اقتراح الاستاذ محمد الصبيحي لانشاء لجنة حوار نقابية - حكومية واخرى صحفية - حكومية واضيف من جهتي ثالثة حزبية - حكومية.

على الحكومة ان تحاذر حشر الجميع في الزاوية، فليس هناك ديمقراطية واحدة في الكون تخلو من اصوات التطرف والمغالاة، وحديث جلالة الملك الغاضب تجاه هذه الاصوات يجب ان يحفز على الحوار في صفوف الاغلبية العقلانية في الحكم والمعارضة وليس الى ردود فعل مغالية باتجاه واحد تؤدي الى تآكل هامش الديمقراطية والحريات والحقوق السياسية والنقابية والصحفية.

ولو ان التجاوزات في كل بلد جوبهت بالمزيد من التضييق في التشريعات الديمقراطية لما بقيت هناك ديمقراطية واحدة في العالم، ففي الولايات المتحدة حدثت تفجيرات ومجازر وفي بريطانيا ذات الديمقراطية العريقة كان هناك عنف دموي طوال عقود بسبب المسألة الايرلندية وفي اسبانيا ذات الديمقراطية الجديدة استمر العنف المسلح للاستقلاليين الباسك. اما في بلدنا فهناك سلم اجتماعي لم تؤثر عليه كل التطورات السياسية ويستمر الاجماع الميثاقي على المؤسسات الدستورية للبلد وعلى راسها مؤسسة العرش.

ورغم ان الحكومة ضيقت الهامش الى الصفر تقريبا امام اشكال الاحتجاج السلمي المكفولة في كل الديمقراطيات مثل التجمع والتظاهر السلمي فالمعارضة تقابل ذلك بالصبر والتحمل تقديرا للوضع «الخداج» لديمقراطيتنا العتيدة. ونخشى على الحكومة ان تأخذها العزة بالاثم فتنتقل من التضييق بالاجراءات الى التضييق بالتشريعات وينشأ مناخ تصعيدي يعطي حجة تمجيد التطرف وتكفير الاعتدال، لكن المعتدلين والانصار الاحرار في المعارضة لن يقبلوا الحشر في الزاوية وسيكونون الاشد حزما والامضى عزيمة دفاعا عن الديمقراطية اقوياء بالحق وبالانتماء للاغلبية الطيبة الكادحة من ابناء هذا الشعب. ■

الاميركان يبحثون عن النفط في الاردن



اكدت مصادر مطلعة في وزارة الطاقة والثروة المعدنية للبلاد بان الوزارة قد توصلت مع شركتي «ترانس غلوبال وانا داركو» الاميركيتين الى مسودة اتفاقيات للتنقيب عن النفط الخام والغاز في الاردن.

وقالت المصادر ان المفاوضات الفنية حددت عدد الابار التي سيتم حفرها واعماقها والدراسات الفنية التي سيتم اعدادها للبدء بعملية التنقيب، ومن المقرر البدء بالاتفاق على الامور المالية ثم الامور القانونية بعد الانتهاء من مناقشة الامور الفنية.

واشارت المصادر الى انه سيتم عرض الاتفاقيات مع الشركتين على مجلس الوزراء لمناقشتها وعلى مجلس النواب لاقرارهما، ومن المتوقع ان تستثمر الشركتان ما لا يقل عن ٢٥ مليون دولار في مجالات النفط والغاز في مناطق مختلفة من المملكة.

ويتوقع ان تبدأ الشركتان حفر الابار والتنقيب عن النفط خلال الشهور القادمة وذلك بعد الانتهاء من الاجراءات القانونية والتشريعية الخاصة بالاتفاقيتين.

ويذكر ان شركة «ترانس جلوبال» حازت على تصريح للتنقيب عن النفط والغاز في منطقة وادي الاردن ووادي عربة في حين حصلت شركة «انا داركو» على تصريح للتنقيب في منطقة الباازلت «المنطقة الشمالية الشرقية من الاردن». ■

جمعية «المستهلك» تقرع جرس الانذار

عبيدات: تدمير الطبقة المتوسطة يعني تدمير الطبقة المنتجة

تسيب وانفلات تسعيري محموم

البلاد | كتب - ماجد توبة

حذر الدكتور محمد عبيدات رئيس جمعية حماية المستهلك من ارتفاع اسعار الخبز والغاء الدعم الحكومي له كما يروج حاليا معتبرا ان الخبز يشكل العامود الفقري لغذاء الاسر الفقيرة، التي تقدرها الاحصاءات الرسمية بحوالي (٣٠٪) من المجتمع.

واضاف ان رفع الدعم عن الخبز والسلع التموينية الاساسية الاخرى، وارتفاع تكاليف المعيشة واستمرار حمى ارتفاع الاسعار، كما هو حاصل الان، يهدد بانتقاص لا يمكن وصف حدوده في القدرات الشرائية للطبقة الفقيرة، وينذر بتدهور اوضاع الطبقة الوسطى وتقليص حجمها يوما بعد يوم.

واكد في حديث خاص للبلاد ان تحجيم الطبقة الوسطى وتآكلها يعني تحجيما للطبقة المنتجة والفاعلة في مختلف اركان واوجه النشاط الاقتصادي الصناعية والتجارية والخدماتية مضيفا ان ذلك سيؤدي لا سمح الله الى مشاكل اجتماعية صعبة وخطيرة لا نتمناها ويعتقد الدكتور عبيدات انه من المبكر الحديث عن رفع الدعم عن السلع الاساسية، وذلك لعدم حدوث اية تطورات ملموسة على الواقع المعيشي للمواطنين، داعيا الى تحسين قدراتهم الشرائية واوضاعهم الاقتصادية بشكل يتوافق مع الارتفاعات المسعورة في معدل الاسعار.

وذكر انه صاحب هذا الوضع بروز ظاهرة مقلقة تعكس جشع وتسيب كثير من التجار الذين تمادوا في رفع اسعار سلع وخدمات كثيرة، في عملية اقل ما توصف انها عملية ابتزاز واستغلال وحالة انفلات واضحة وغير مسؤولة، داعيا الى رقابة مشددة ومثابرة من قبل الجهات المختصة.

واضاف الدكتور عبيدات ان فئة من التجار تسعى لتحويل عبء ضريبة المبيعات على المستهلك مباشرة وفي صورة ارتفاع غير مبرر في الاسعار، حيث عمدوا الى رفع اسعار سلع غير مشمولة بالضريبة لمضاعفة لمضاعفة غير قانونية لاسعار سلع خاضعة للضريبة بشكل غير منصف ومقبول.

وحول توقعات رفع سعر المياه والطاقة كما يتردد حاليا، نفى الدكتور عبيدات وجود معلومات رسمية مؤكدة، وفي حالة حصول ذلك، فانه من غير المنصف ان ترفع الحكومة اسعارها، وتحمل المواطن اعباء جديدة في حين بلغت نسبة الهدر في المياه المتاحة من ٣٠ - ٤٠٪ حسب التصريحات الاخيرة، وينتج ذلك اساسا عن قدم وسوء شبكة المياه والتقصير في اعمال الصيانة والاصلاح لها.

وشدد على ان رفع اسعار الطاقة والماء غير مقبول وله اثار سلبية تثقل كاهل المواطن وتزيد من اعبائه داعيا الى ضرورة تعاون الجهات ذات العلاقة، بما فيها جمعية حماية المستهلك لايجاد حلول واقعية وعلمية لتقليل وتوفير مقدار ما يستهلك من طاقة، وما يهدر من ماء، مشددا على تجديد وصيانة شبكة المياه في المملكة، وعمل حملات اعلامية وارشادية فاعلة لبيان افضل الطرق والاساليب لترشيد استعمال المياه والطاقة من كهرباء وغاز وبنزين.

وحول النية لتعويم اسعار السلع الاستهلاكية والتموينية اكد الدكتور عبيدات ان الموضوع اصبح مفروغا منه.

وطالب باستثناء السلع الاساسية للمواطن من تعويم الاسعار، بحيث لا يشمل التعويم رغيف الخبز والسكر والرز والحليب المجفف وبعض انواع الخضار كالبندورة والبطاطا والبصل وزيت الزيتون، مضيفا ان هذه السلع تشكل الغذاء الرئيسي لاغلبية المواطنين ذوي الدخل المحدود والمتدني، ولا يمكن تركها للمنافسة الحرة دون ضوابط وقيود تحد من ارتفاع اسعارها.

ويؤيد الدكتور عبيدات فكرة تعويم اسعار السلع غير الاساسية للمواطن، ولكن بشكل متدرج ومحسوب علميا، وضمن شروط مهمة تراعي البعد الاجتماعي والمعيشي، وعدم الاضرار بمصالح الطبقة الفقيرة، ويؤكد ان ما يحصل الان للاسف هو تسيب وانفلات تسعيري محموم، وغير محكوم باية قوانين تحمي حقوق المواطنين من جشع وطمع وابتزاز بعض التجار الساعين لمضاعفة هوامش الربح لهم دون مراعاة للمصلحة العامة.

ودعا الدكتور عبيدات الى ان يكون التعويم مقيدا بقيود هدفها تحقيق المصلحة العامة للمجتمع من خلال وضع سقوف عليا لاسعار مختلف السلع والخدمات التي تم تحرير اسعارها اضافة لفرض عقوبات رادعة بحق المخالفين.

وشدد على ضرورة سن قانون فعال لمنع الاحتكار لتوفير شروط التنافس الحر، مضيفا ان وجود هذا القانون هو الضمانة الحقيقية والفعلية لمنع اطلاق يد فئة التجار، لتهيمن على استيراد وبيع كثير من السلع، وفرضها بالتالي لاسعار خيالية، لا تراعي مصلحة المستهلك. ومن الجدير بالذكر ان لوزارة التموين تجارب عديدة في تعويم اسعار بعض السلع مثل اللحوم المستوردة والطازجة والزيوت وغيرها، وفي حالات عديدة كانت النتائج سلبية ولم تصب في مصلحة المواطن، مما دفعها لاعادة النظر والرجوع عن تعويم بعض هذه السلع.

واضاف الدكتور عبيدات ان منع الاحتكار واطلاق حرية التجارة والمبادلة والمنافسة يؤدي الى اتاحة بدائل كثيرة من نفس السلعة، مما يرتقي بنوعيتها وجودتها ويخفض اسعارها بشكل معقول حسب قانون العرض والطلب لتتناسب مع القدرات الشرائية للمواطنين.

كما دعا الدكتور عبيدات الى رقابة حكومية فعالة، ووضع برامج واقعية وعملية ومستمرة، مبنية على معلومات وبيانات ودراسات دقيقة وكافية عن تحركات الاسعار المختلفة للسلع والخدمات، وذلك لاتخاذ القرارات المناسبة بين الفترة والاخرى. ■

(٨) محلات مرخصة من اصل (١٣٢) فقط

تجار مجمع الزرقاء الجديد «يكشون» الذباب ويطالبون البلدية بتخفيض الايجارات!

البلاد | يشتكي تجار مجمع الامير راشد الجديد في الزرقاء من ارتفاع الخلوات لمحلاتهم وارتفاع اجورها، بشكل لا يتناسب مع حركتها الاقتصادية وعوائدها المالية، الى درجة اغلاق اغلبها وتدهور الوضع المالي لاصحابها.

وتظهر المشكلة واضحة لكل من يدخل المجمع، فاكثر من ثلثي المحلات مغلقة بشكل كامل، ففي حين بلغ العدد الكلي (١٣٢) مخزنا، فان المشغول منها (٤٨) فقط والمرخصة (٨) محلات.

ورفض اغلب من رسا عليهم المزاد توقيع العقود لان ٩٥٪ من التجار المستأجرين لا يتمكنون حسب رأي السيد مخلد الرشدان رئيس لجنة السوق من توفير لجور محلاتهم التي تتراوح بين ١٠٠ - ٣٢٠ دينارا شهريا للمحل الواحد.

ويضيف السيد الرشدان ان اللجنة تمثل اصحاب المحلات، وطرحت هذا الموضوع على رئيس البلدية الحالي والسابق، وبعثت برسائل الى رئيس الوزراء ووزير الصحة، وقامت باثارة الموضوع في البث المباشر الا ان كل ما خرجنا به هو وعود كثيرة ذهبت ادراج الرياح.

ويلخص السيد الرشدان المشكلة بارتفاع الاجور وضخامة الخلوات (٢٠٠٠ دينار للمحلات الامامية و١٠٠٠ للخلفية) اضافة لمشكلة تحديد المهن، حيث لا يسمح للبقالات والمحامص ببيع المرطبات والمشروبات السلطة والحلويات وذلك لحماية الكفتيريا الوحيدة في المجمع التي يسمح لها وحدها ببيع هذه السلع.

ودعا الرشدان لاطلاق الحرية لبيع السلع التي يمنعها العقد لاسباب غير مبررة وتلحق بالتجار الخسائر وتقلص نشاطاتهم.

ويؤدي عدم اشغال القسم الغربي من المجمع الذي تصطف على جانبه حوالي ثلث المحلات الى ضعف الحركة التجارية بل وموتها، وهذا ما يظهر بشكل صارخ، مما دفع لغلب اصحابها الى الاغلاق.

واشار السيد طارق وريدات وهو صاحب بقالة الى ان البلدية خدعتهم فعند عقد المزاد كانت المنطقة الغربية مشغولة من قبل بعض خطوط الباصات مثل خط عمان - الوصيفة، وياجوز والكرك وغيرها مما شكل اغراء للتجار، الا ان البلدية تراجعت بعد شهر وافرغت هذا الجزء من كل الخطوط مما انعكس على اوضاعنا الاقتصادية.

وعلق السيد مشهور نعيم وهو صاحب مستيريو، بانه اذا بقي هذا الوضع وبقيت الاجرة مرتفعة حيث يدفع (١٦٠٠) دينار سنويا فانه سيضطر لاغلاق محله.

واشار التجار الى ظاهرة العربات المتجولة في المجمع، حيث اكدوا انها لم تطرح في المزاد، مؤكدين انه كان من حقهم دخول المنافسة حولها، واضافوا ان هذه العربات تبيع كثيرا من السلع المطروحة في محلاتهم بل وتنافسهم لقربها من مواقع الحركة.

وقالوا ان البلدية وعدتهم بحل مشاكلهم، وبنقل بعض الخطوط الخارجية للمنطقة الغربية في مطلع العام القادم. الا انهم اظهروا تشاؤمهم لان البلدية تراجعت عن اغلب وعودها السابقة، وطالبوا باعادة اشغال هذه المنطقة لتنتعش الحركة التجارية حيث اصبح الوضع لا يطاق.

واقترحوا اعادة الحياة لممر المشاة الثاني المهمل، وذلك بتوزيع عملية التحميل والتنزيل للباصات العاملة بين المجمعين والمدخلين مما سيحيي المنطقة الغربية.

واشارت لجنة السوق الى احجام العديد من التجار عن توقيع العقود بعد ان تفاجأوا بصيغة وشروط العقد، مؤكدين انها مجحفة وتهدد مصالح المستأجرين، فالعقد يفتقد للامتداد القانوني اي ان البلدية تصبح في حل من العقد بعد انتهاء مدته وهي ثلاث سنوات ولا يتم التجديد تلقائيا واضافوا ان العقد يسقط في حالة وفاة المستأجر ويحرم الورثة من الاستفادة من المحل، اضافة لالزام المستأجر بدفع الاجرة لمدة ثلاث سنوات حتى لو ترك المحل.

وناشد اصحاب المحلات البلدية والمسؤولين تخفيض الايجارات والخلوات وحل قضاياهم بتفعيل جميع اجزاء المجمع تجاريا من خلال توزيع مواقف الخطوط بشكل عادل ومناسب.

وابدى الدكتور مصطفى الفياض رئيس البلدية تعاطفه الشخصي مع مشاكل هؤلاء التجار، الا انه قال ان القانون واضح ولا يمكن للبلدية التنازل عن حقوقها.

واضاف ان هؤلاء التجار كانوا على معرفة بالعقود وشروطها وشروط المزاودة التي ينتقدونها الان، مضيفا انهم هم من اوصلوا الايجارات والخلوات الى هذه المبالغ المرتفعة عبر المزاودة القانونية.

وعلق الدكتور فياض ان الخطأ يقع اساسا على التجار كونهم لم يدرسوا الجدوى الاقتصادية لهذه المحلات ومواقعها وحركتها التجارية

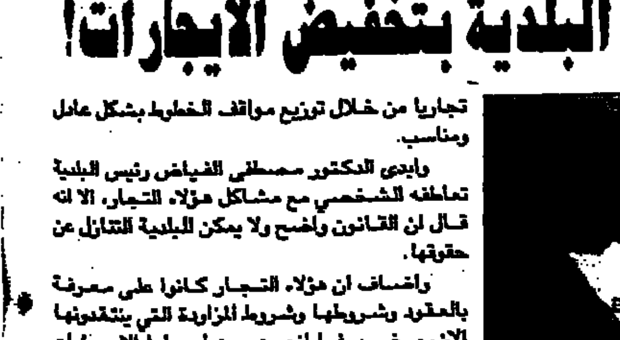
واكد انه لا يحق للبلدية ان تخفض او تعفي التجار من اي مبالغ مالية، مشيرا الى ان هذه الاموال، اموال اميرية لا تعفى الا بقرار من مجلس الوزراء، فقط مضيفا انه يمكن تقسيط المبلغ للتسهيل على التجار، محذرا انه يترتب على جميع التجار قانونيا الالتزام بشروط العقد

وحول نقل بعض الخطوط للمنطقة الغربية من المجمع اشار الى ان ذلك يعود للجنة السير وضابط السير المسؤول وما على البلدية الا التنفيذ. الا انه وعد بان يلبي طلب التجار قريبا باعتماد استخدام مدخلي المجمع لانعاش وتنشيط الحركة التجارية في الجزء الغربي.

وحول احتكار الكافتيريا الوحيدة في المجمع لبيع المشروبات والمرطبات والحلويات غير المغلفة، اكد الدكتور فياض ان البلدية لا تستطيع مخالفة شروط العقد معها فهذا من حقها وحدها، مشيرا الى ان هذا حصل خلال فترة المجلس البلدي السابق.

واضاف ان التجار كانوا على اطلاع على هذا الشرط وعدم السماح لهم ببيع مثل هذه السلع حسب العقود ووافقوا على ذلك، ووعد باعادة النظر لهذا الاحتكار في العقود الجديدة بعد انتهاء فترة العقود الحالية.

ومن الجدير بالذكر ان البلدية ربطت ترخيص المحلات بتوقيع العقود، التي رفض اغلب التجار توقيعها للاسباب السابقة، مما يعرضهم لمخالفات كثيرة من البلدية ومديرية الصحة، لتتفاقم مشاكلهم المالية والمعيشية مما يتطلب وجود حلول واقعية وحسم لهذا الموضوع الشائك. ■





المحلات المغلقة اكثر من المفتوحة



وزير النفط العراقي زار عمان سرا وفشل في "تزبيط" الحكومة

عمان طلّقت بغداد .. والعراق يغلي

البلاد – علمت «البلاد» من مصادر مطلعة ان وزير النفط العراقي عامر رشيد والمكلف بالاشراف على متابعة ملف الاسلحة العراقية الكيميائية والجرثومية مع خبراء الامم المتحدة المكلفين بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية زار عمان سرا خلال اليومين الماضيين وحمل معه مشروعات نفطية لغرض عرضها على الحكومة الاردنية ومناقشتها واخذ الموافقة بتنفيذها ويضمنها مد خط لنقل النفط العراقي يصل الى ميناء العقبة الاردني.

وتعهد الجانب العراقي للاردنيين باكمال مراحل تنفيذ المشروع المذكور داخل الاراضي العراقية في حالة اعطاء الضوء الاخضر من الجانب الاردني مع منحه حوافز وتسهيلات مغرية للشروع بتنفيذ الخط المذكور الذي سيفتح منفذا جديدا لتصدير النفط العراقي في المستقبل.

وتعهد الجانب العراقي بتزويد الاردن من احتياجاته بتسهيلات واسعار ادنى من اسعار النفط في البورصة العالمية.

تصفية الشركات العراقية

وتأتي هذه الزيارة بعد ايام قليلة من القرار الذي اصدرته الحكومة الاردنية بانذار عدد من الشركات العراقية العاملة في الاراضي الاردنية بتصفية نشاطاتها خلال شهرين. حيث بدأت فترة الانذار بتاريخ ١٥/ ١٠/ ١٩٩٥ وقد جاء القرار لتصفية بعض الشركات والمؤسسات التي تمولها جهات حكومية عراقية او مسؤولون عراقيون وشمل الانذار عددا من الشركات الاستثمارية والمصانع ومكاتب الاستيراد والتصدير المتخصصة بتصدير المواد الغذائية والورق والاطارات وسلع اخرى.

كما وجهت من قبل وزارة الصناعة والتجارة انذارات مماثلة لعدد من المكاتب الاردنية والعراقية التي تدير عمل الوكالات والوساطات التجارية بين البلدين، ولم تعرف الاسباب المباشرة لهذه الاجراءات لكن مصدرا مسؤولا في الوزارة قال لـ«البلاد» ان المسألة لا علاقة لها بتوتر العلاقات الدبلوماسية والسياسية بين بغداد وعمان، مشيرا ان الامر طبيعي وله علاقة بتنظيم بعض الامور.

وقالت الوزارة في تفسيرا لاجراءاتها ان الهدف من هذه الاجراءات هو تنظيم استجابة الاردن الرسمية للقرارات الدولية الخاصة بالحصار الاقتصادي المفروض على العراق.

ويذكر ان عدة شركات عراقية كبيرة تعمل رغم الحصار في الاردن منذ عشرات السنين، وتدير عمليات التبادل التجارية الحيوية بين الطرفين وتمكن العراق والاردن من الاستفادة من العمليات التجارية بعيدا عن اعين الرقابة الدولية على العراق، ومن هذه الشركات التي تدير اعمالا بملايين الدنانير ما هو مصنف في مستوى الشركات مثل مجموعة شركات الرياض لانتاج المواد الغذائية والكيماويات ومجموعة شركات الايمان اضافة الى سلسلة من الشركات التي تعمل في مجال الانتاجات الغذائية، والمبادلات التجارية.

وعلم ان الاسباب المباشرة للاجراءات الاردنية جاءت بعد ان قدّم الجنرال الهارب حسين كامل معلومات للحكومة الاردنية حول استغلال الشركات العراقية العاملة في الاردن لتغطية نشاطات واهداف سياسية لعدد من المتنفذين العراقيين، ومنهم عدي نجل الرئيس صدام حسين ويذكر ان العديد من الشركات العراقية في الاردن تعود ملكية الجزء الاهم في رأسمالها لمسؤولين عراقيين، ولاقارب الرئيس صدام.

ولم يعرف حتى الان ما اذا كانت الاجراءات الاردنية «تسبب الضرر» للمصالح التجارية الاردنية الحيوية لكن مسؤولا حكوميا كبيرا قال لـ«البلاد» ان اجراءات من هذا النوع لا يمكن ان تتخذ دون دراسات جادة.

تخفيض دبلوماسي

وكانت هذه الاجراءات قد ترافقت مع طلب الخارجية الاردنية من السفارة العراقية في عمان تخفيض عدد افراد بعثتها الدبلوماسية من ٥٤ شخصا ليقتصر على ١٨ شخصا من الموظفين الاداريين بسبب قيام بعض الدبلوماسيين العراقيين بنشاطات تخالف الاعراف الدبلوماسية المتبعة، وكانت «البلاد» قد انفردت بنشر هذه المعلومات في وقت سابق.

وقالت مصادر اردنية لـ«البلاد» ان القرار المذكور يأتي بعد تزايد الاتصالات والتحركات التي يقوم بها بعض اعضاء السفارة والتي تثير الريبة ويأتي هذا القرار ليتماشى مع عدد اعضاء البعثة الدبلوماسية الاردنية في بغداد ومبدأ المعاملة بالمثل.

اذاعة "كامل" في دمشق

ومقابل الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الاردنية تجاه الحكومة العراقية فقد اتخذت اجراءات مماثلة تجاه حسين كامل حيث تقول المعلومات ان المنشق العراقي اللاجئ للاردن فشل حتى الان في تكوين منظومة علاقات وشبكات اتصالية تسانده في مهمته المتمثلة في اسقاط «صدام حسين» كما فشل في طرح نفسه امام قوى المعارضة العراقية «كخيار بديل» يمكن الاستناد اليه في عملية التغيير بعد ان تعاملت معه باعتباره مصدرا للمعلومات وليس محركا لاحداث التغيير.

وفي الوقت ذاته مازالت مهمة «كامل» في اصدار صحيفة تنطق باسمه في الاردن متعثرة رغم الجهود التي يبذلها رفاقه واتباعه مع مجموعات المثقفين العراقيين والصحفيين الموجودين في الاردن، لكن آخر اخبار الرجل المثيرة تقول – حسب المصادر المقربة – انه سعى لدى الاميركان لتمويل انشاء محطة اذاعية موجهة للشعب العراقي كان يرغب في انشائها على الحدود الاردنية العراقية لكن الحكومة الاردنية رفضت اقامة هذه المحطة على اراضيها، فيما ايدت الحكومة الاميركية المشروع واستعد ممثل لها قابل الجنرال كامل مؤخرا «بتمويله» من الارصدة العراقية «المجمدة» في الولايات المتحدة الاميركية.

ويذكر ان الكلفة الاولية لمشروع الاذاعة المذكورة تبلغ حوالي (٢٥) مليون دولار تعهد الاميركان بها على ان يكون لها دور في توجيه البرامج الاذاعية المزعومة، وعلمت «البلاد» ان حفلا خاصا بتوقيع اتفاقية بهذا الاتجاه جرى مؤخرا بحضور ممثلين عن السفارة الاميركية وحسين كامل ومساعديه في فندق عمرة على الدوار الخامس.»

وبعد ان رفضت الحكومة الاردنية استضافة هذه المحطة الاذاعية توجهت «بوصلة» كامل ورفاقه الى عاصمة الامويين في، سوريا حيث حصلوا على موافقة تضمن لهم اقامة هذه المحطة بالقرب من الحدود العراقية على الاراضي السورية.

مصر تطالب بأموالها

ولم تقتصر الاجراءات العربية تجاه العراق على عمان فقط بل وشملت العديد من العواصم ففي القاهرة حيث علمت «البلاد» ان مصر تنوي تقديم شكوى ضد الحكومة العراقية الى محكمة العدل الدولية لاستعادة مبلغ قدره (٤٩١) مليون دولار يمثل تحويلات المصريين العاملين في العراق خلال الفترة من عام ١٩٨٨ لغاية منتصف عام ١٩٩٠.

وذكرت مصادر في اتحاد عمال مصر ووزارة القوى العاملة المصرية ان جميع الجهود التي بذلتها الحكومة المصرية مع الحكومة العراقية لاستعادة تلك التحويلات المالية للمصريين الذين كانوا يعملون في العراق خلال تلك السنوات قد باءت بالفشل حيث تأكد ان الحكومة العراقية قد استحوذت على تلك المبالغ وتتصرف بها دون ادنى شعور بالمسؤولية.

واوضحت هذه المصادر.. ان الاتصالات التي اجرتها الجهات النقابية والرسمية مع ادارة مصرف الرافدين الحكومي الذي كان يتولى عملية التحويلات اثبتت ان الحكومة العراقية قد وضعت يدها على مبالغ هذه التحويلات التي يمكن حصرها وبلغت حتى آب ١٩٩٠ (٤٩١) مليون دولار.

واشارت المصادر نفسها الى ان جميع الوثائق الثبوتية الخاصة بتلك التحويلات تم اعدادها لتقديمها الى المحكمة المذكورة التي تتولى الفصل في قضايا العمل والعمال في العالم وهي تابعة لمنظمة العمل الدولية التابعة للامم المتحدة.

مضايقات المعارضة

من جهة اخرى وفي سياق التضييقات على صدام حسين دعا المنشق حسين كامل من مقر اقامته في عمان قيادات حزب البعث وانصاره الى التهيؤ ليوم خلاص العراق من محنته ومعاناته التي باتت وشيكة حسبما جاء في البيان الذي وجهه كامل الى قيادات الفروع والشعب والفرق الحزبية وكل تنظيمات الحزب المدنية والعسكرية والى الضباط الكبار في رئاسة اركان الجيش العراقي.

وقال البيان ان الواجب الوطني يحتم على البعثيين الابتعاد عن الحكم والانضواء في المعركة الوطنية المقدسة وان يكونوا على اهبة الاستعداد للمساهمة مع الشعب في انهاء الظلم والطغيان والتخلص من الجوع والخوف، وفق تخطيط دقيق ومحكم وان اليوم الحاسم بات وشيكا ويقترب من موعده النهائي ولكي يدشن العراق مرحلة جديدة تقوم على الديمقراطية.

وتفيد المعلومات القادمة من العراق ان حالة من الذعر تسود اوساط القيادات العراقية ادت الى توتر واضح وارباكات في القرارات السياسية والاقتصادية على كافة مستويات القيادة بعد أن تواردت معلومات شبه مؤكدة عن نية القيادة العراقية احالة عدد كبير من القادة العسكريين والحزبيين على التقاعد.

وقد استفحل هذا القلق والتوتر بعد قيام السلطات العراقية باعتقال اللواء الركن رشيد البدران امين سر الفرع العسكري لحزب البعث في الجنوب بعد اقالته من منصبه مما يعني للقيادات الحالية ان الدور سيصلهم في نهاية المطاف.

مصادر مطلعة على وضع العراق قالت ان اجراءات القيادة العراقية جاءت بعد ان تملكها شعور بعدم الارتياح لعدد من كبار الضباط والاداريين في الجيش والاحزاب خاصة بعد لجوء الفريق حسين كامل وشقيقه الى الاردن اضافة الى ان هؤلاء الضباط اصبحوا يتحدثون كثيرا عن الوضع الداخلي بشكل يزعج القيادة ويعطيها مبررا لاحالتهم على التقاعد وفي احيان اخرى اعتقالهم اذا لزم الامر.

كما يتردد في بغداد ان حراس منزل نائب الرئيس العراقي طه جزراوي الكائن في شارع الزيتون اطلقوا النار على سيارة عابرة كانت تقل ثلاثة اشخاص مما ادى الى تدميرها وقتل ركابها الثلاثة.

ويذكر قادمون من العراق بأن الحادث وقع يوم الاثنين الثاني من شهر اكتوبر الماضي عندما تعطلت سيارة صغيرة من طراز فولكس فاجن برازيلي في شارع الزيتون على بعد ثمانين مترا من منزل جزراوي فقام الحراس باطلاق النار عليها من مدفع «ار . بي . جي» دون سابق انذار.

وفي منطقة الجادرية حيث تقع بيوت المسؤولين الكبار في الحزب والحكومة قتل شابان عراقيان لاقترابهما من منطقة محظورة تقع فيها منازل نجلي صدام، عدي وقصي ومرافقه الاقدم وزوج اخته ارشد ياسين التكريتي وعبد حمود حمود التكريتي وحاتم حمدان العزاوي رئيس الديوان في القصر الجمهوري، وتم استدعاء اهالي الضحايا وتقديم الاعتذار اليهم ومنحهم تعويضا ماليا ضخما وجاء الحادثان ضمن الاجراءات الاحترازية المشددة حول منازل المسؤولين في القيادة العراقية خشية تعرضهم لعمليات اغتيال انتحارية تنفذ من قبل اشخاص معارضين للقيادة العراقية.

الى ذلك اصدرت السلطات العراقية قانونا منعت بموجبه للمواطن العربي من شراء المنازل والعقارات والمصانع والمعامل او فتح حساب بالعملة العراقية في البنوك الحكومية والاهلية وحذرت بالالتفاف على القانون المذكور بتعرض المخالف لمصادرة املاكه والعقوبات المترتبة على تلك المخالفة■

افق اردني

الدكتور فهد الفانك

ظاهرة اردنية غريبة!

من الطبيعي ان يتعرض بلد صغير كالاردن لمختلف المؤامرات والضغوط الخارجية، ولكن غير الطبيعي ان يتبنى الاردن تلك المؤامرات والضغوط وكأنها مطالب وطنية طال انتظارنا لها، ولا يجوز اضاعة المزيد من الوقت قبل تحقيقها.

عندما تريد جهة ما منا ان نتصرف بشكل معين فان الحكمة تقتضي ان نظهر قليلا من التحفظ لنحصل على ثمن او مقابل للتصرف بالطريقة التي يراد لنا ان نتصرف بموجبها، اما ان ينبري بعضنا للمطالبة بذلك التصرف وكأنه مطلب اردني، فان ذلك يضعف موقف الاردن ويحرمه من مزايا المساومة وتبادل المنافع.

ولاحظوا انني لم اطلب رفض المؤامرات او مقاومة الضغوطات، فهذا كثير! وكل ما اطمع به هو ان نقاوم، او نتظاهر بالمقاومة، او نسكت لعلنا نحصل على شروط افضل مقابل رضوخنا للمؤامرات وانصياعنا للضغوطات!

هكذا تعاملنا مع الكونفدرالية التي تطرحها اسرائيل وتضغط من اجلها اميركا كحل نهائي لاقفال الملف الفلسطيني على حساب الاردن، فسارعنا للاعلان باننا اسرة واحدة، اي اننا نقبل الشعب ولكن لا نشترط السيادة على الارض وخاصة على القدس.

هكذا تعاملنا مع الصلح مع اسرائيل الذي طرحته الولايات المتحدة بعد حرب الخليج فسارعنا للاعلان عن انه مطلب اردني غير قابل للانتظار، وبذلك وقعنا سلاما مجانيا في حين حصل الاخرون على ثمن.

وهكذا تعاملنا مع السوق الشرق اوسطية التي تبشر بها اسرائيل، وتمهد لها مراكز الفكر الاميركية، فصار الشرق الاوسط الجديد مطلبا اردنيا بدلا من ان نقدم شروطنا لقبوله.

وهكذا تعاملنا مع قضايا اللاجئين والنازحين الذين تريد اسرائيل توطينهم في الاردن، ويطالب الرئيس الاميركي باستيعابهم، ويدعو البنك الدولي لتحويل مخيماتهم الى احياء وقرى سكنية، فسارعنا للاعلان عن تكريس مخيماتهم وديمومتها فنحن بلد المهاجرين والانصار.

والان نخشى ان تصبح منطقة التجارة الحرة مطلبا اردنيا لا اسرائيليا، وان يصبح مثلث البنلوكس خطة اردنية لا اميركية، وان يصير قانون حماية الملكية الفكرية ضرورة عاجلة لحماية الاختراعات والمؤلفات الاردنية من القرصنة الاجنبية، وان تصير الهيمنة الاسرائيلية هدفا نصر على تحقيقه خدمة للمصلحة القومية!!■



النواب ينتقدون "اللا مبالاة" في تطبيق القوانين

الحكومة رفعت «جوكر» التعديلات «لتدجين» الصحف الاسبوعية

ما من شك ان المتتبع للاحداث على الساحة المحلية يستطيع الحكم بان قصة التلويح بالتعديلات على قانون المطبوعات والنشر ليست جديدة، وان كانت هذه المرة قد اتخذت بعدا رسميا وجديا الى حد ما، خاصة بعد التصريحات التي ادلى بها الشريف زيد رئيس الحكومة مؤخرا واعلن خلالها عزم الحكومة على اجراء هذه التعديلات مركزا على رفض الاثارة الصحفية ومشيرا الى ان المعارضة المحترمة هي المعارضة الاردنية.

وفي هذا السياق فان مصادرنا المقربة من مطبخ القرار اكدت لـ«البلاد» ان العودة للخوض في هذا الموضوع مجددا يسبب مباشر يتلخص في عدم رضوخ الصحافة الاسبوعية للاجراءات المطلوبة وبالتالي عودتها الى ما كانت عليه في سابق عهدها الامر الذي اضطر الحكومة لاخراج – الجوكر – اي ورقة التعديلات الرابحة من جيبها لتضعه على طاولة النقاش وعدم الاكتفاء باشهاره فقط.

الحكومة كما هو واضح جادة في تصريحاتها هذه المرة وتعتزم فعلا المضي بخطتها، مستندة الى تأييد مجلسي الاعيان والنواب.

النائب بسام حدادين اكد لـ«البلاد» ان هناك استهدافات لزيادة السوء على القانون السيئ اصلا وهذا يقتضي تحركا من النقابة والقوى الديمقراطية لمواجهة اية تعديلات من هذا القبيل مشيرا في هذا الصدد الى ان الحكومة لديها اغلبية برلمانية يمكن من خلالها ان تمرر قانون يقول تشرق الشمس من الغرب.

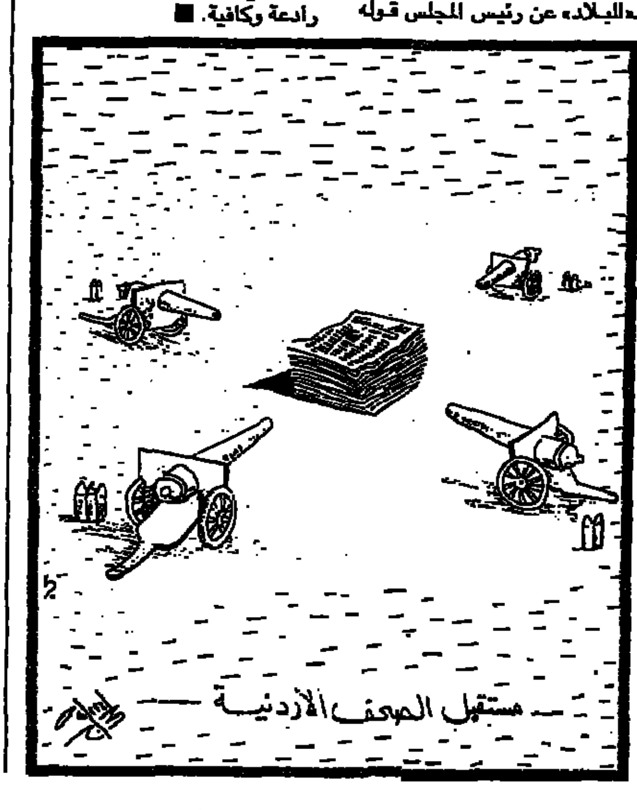
ويقول النائب مصطفى شنيكات في هذا السياق ان اي تعديل يطرح على نواب الشعب يفترض في النواب ان يكونوا، عند النظر فيه، ضمير هذا الشعب وارتباطها – التعديلات – اساسا بالمصالح العليا للوطن والمواطن ولا يؤثر سلبا بأي شكل على الشوط الديمقراطي الذي قطعناه، ويضيف: انا مع وجود ضوابط ومع حرية التعبير ومعالجتها بمزيد من الديمقراطية والحرية وليس بالدكتاتورية مع ايماني بان «العقاب» ضروري لمن يشذ عن الطريق والقوانين الموجودة فيها عقوبات كافية ولكن هناك «لا مبالاة» بتطبيق القانون، ويدعم هذا الرأي نائب الوسط «عبد الرزاق طبيشات» الذي قال: لست مع التشدد في فرض قوانين صارمة وانما انا مع تطبيق القوانين الحالية والبعد عن اللامبالاة في فرضها.

وعلى حد ذكر الصحفي نضال منصور رئيس تحرير جريدة «الحدث» فان هذا اللقاء اتسم بالايجابية كما انه كان لتوضيح الصورة امام مجلس النواب وبيان عدم جوازية التعامل مع تغيير القوانين اعتمادا على الاخطاء، مشيرا الى ان الصحف ابدت استعدادها لرئيس المجلس بالعمل «سوية» لبلورة رؤية تضبط ايقاع العمل الاعلامي بما يتلاءم مع المصلحة الوطنية ولا يقلّص من الحريات.

ونقل الزميل منصور لـ«البلاد» عن رئيس المجلس قوله ان المجلس لن يمرر اي تعديلات، اذا كان هنالك شعور بان هذه المحاولات جادّة.

ويجمع الصحفيون الذين تحدثوا لـ«البلاد» على ضرورة تفعيل تحرك سريع لقطع الطريق على اية تعديلات تستهدف التضييق على الحرية الصحفية.

موقف النقابة غير واضح حتى الان، يقول مديرها «فخري ابو حمدة» ان قانون المطبوعات والعقوبات فيه ما يكفي من العقوبات بما لا يحتاج لتعديلات والقاضي عندما يحاسب يكون ذلك ضمن قانون العقوبات الذي يحتوي على نصوص عقابية رادعة وكافية. ■



صور من النشر

لم يعرف معنى الموت الى حين دنا منه لم يعرف ما معنى ان تسيل الدماء الا عندما غطته، لم يعرف الرحمة الا حينما طلبها دون ان يدركها، ولد لصا وعاش مجرما، او قتل سفاحا، جاء ابيه من روسيا وولدته امة خلسة، ليصبح بعدها لصا في فلسطين وفاق كل اللصوص، وكان شرها لا يشبع من الحرام، وتربع على عرش لصوص الاوطان سرق يافا وحيفا والخليل وبعدها القدس ونابلس، وبث عبر الاثير بان ابيه ولد فيها قبل ثلاثين قرنا وان جده الاول قد تنبأ له بالعودة جوا وبحرا ثم اردف قائلا: انه جاء الى صحراء بدون شعب وان عصاباته جعلت من تلك الصحراء غابات وجنات وفيافي واعاد رأس الهرم علامة على قبره ورأس الهرم هذا يعرف الحقيقة جيداً ولكنه كذاب منافق، ففلسطين منذ عشرات القرون وهي تنسج كتب التاريخ وبياراتها دخلت في عبق الزمان وتزينت بالعنب والتين والرمان، وان ازداد الزرع فيها في زمن اللصوص فلقد ازداد في كل مكان حتى اصبحت الجنان في دبي وقطر وعجمان.

قتل اللص وهو يزين الكلام على المسرح، قتله ابن جلدته الذي لم يفهم اللعبة جيدا وظن انه قد نسي تعاليم التلمود او انه قد خالف حكماء اليهود او انه فتح ثغرة بمثلثات داوود، سقط المسكين وهو يحفر لنا القبر ولكن قومه قبروه دون ان يدركوا ماهية الامر وسيلحق به قومه جماعات الى القبر. فالاحداث تعلمنا الصبر من يوم مجيء تلك اللص، ونحن نعيش العذاب تلو العذاب بل ضربت بالعنقودي والفراغي والنثاري بأسلوب حضاري والعالم صفق لرجل السلام الذي جعل التاريخ احلاما وجعل من الحقائق اوهاما، وذبح الامة بأسرها وكفنها بالسلام وحول قبره الاسود امتلأت رؤوس حكام العالم بالقبعة اليهودية حتى خلت يومها ان العالم اصبح يهوديا فترحمت على حمزة وجعفر، بل انني ترحمت على عنتر، بل انني ترحمت على هتلر، وادركت ان هذا هو العلو الكبير الذي كتبه الله العلي الكبير لهذا القوم الحقير فاطمأن قلبي وادركت ان بعد الذروة كارثة او نهاية. ■

الاردن يخوض حملة لمشاركة النازحين بالانتخابات

«السلطة» تستنجد بالخبرات الاردنية لوقف الزحف الانتخابي للمعارضة

الاسترسال الفلسطيني في التعامل مع الخيارات الاردنية يفرح السلطة الفلسطينية ولكنه في الوقت ذاته «يرهبها» ويعيد تذكيرها بمخاوف قديمة تتجدد دوما لها علاقة مباشرة بعبث الايادي الاردنية بمستقبل الفلسطينيين.

النازحون الفلسطينيون في اماكن تواجدهم كانوا خلال الايام القليلة الماضية المحور الاهم لصراع خفي عشية بدء التحضيرات الانتخابية التي ستجري في مطلع العام القادم في مناطق الحكم الذاتي، بدأت اطراف العملية السلمية بفتح ملف النازحين الفلسطينيين من خلال مفاوضات مباشرة عبر اللجنة الرباعية تارة ومن وراء الكواليس تارة اخرى، حيث تخوض الاطراف المعنية صراعا واضحا لاستثمار ورقة النازحين لتحصيل امتيازات سياسية.

الاردن وعبر وزير الخارجية عبد الكريم الكباريتي طالب المجتمع الدولي بايجاد الية مناسبة تضمن مشاركة النازحين في البلدان العربية بالانتخابات الفلسطينية المقررة.

وقال الكباريتي ان حق عودة النازحين منصوص عليه بقرارات الشرعية الدولية وبنصوص الاتفاقيات التي ابرمتها الدول العربية مع اسرائيل.

تصريحات الكباريتي اعتبرت برأي المراقبين مؤشرا على بدء التدخل الاردني في الانتخابات الفلسطينية، واثارت في الوقت ذاته حفيظة الطرف الاسرائيلي والطرف الفلسطيني اللذين يؤكدان دوما بان الرهان على النتائج الديمقراطية للفلسطينيين داخل وخارج الاراضي المحتلة سيحدث بالضرورة تأثيرات مباشرة على الملامح السياسية للمفاوضات اولا وللانتخابات ثانيا.

لذا ثارت على هامش اجتماعات لجنة النازحين التي جرت خمس مرات مؤخرا خلافات اردنية اسرائيلية حول عدد النازحين وكذلك خلافات اردنية فلسطينية تؤكد مصادرنا ان لها علاقة مباشرة في نتائج الانتخابات وبالتالي في مستقبل السلطة التشريعية للفلسطينيين.

اسرائيل من جهتها ترفض الرقم الاردني المعلن لعدد النازحين وتستند في رفضها على اعلان الحاكم العسكري الاسرائيلي بعد حرب حزيران مباشرة بان امكانية عودة من خرجوا من الضفة الغربية بسبب الحرب واردة، حيث حددت اسرائيل انذاك مهلة يمكن للخارجين ان يعودوا خلالها. الاردنيون والفلسطينيون من جهتهم رفضوا الطرح الاسرائيلي، معتبرين ان الظروف الموضوعية للنازحين بعد الحرب مباشرة منعتهم من العودة الى قراهم ومدنهم.

هذه الخلافات بالاضافة الى عدم الاتفاق على تعريف محدد «للنازح» ساهمت الى حد بعيد في تعطيل مفاوضات اللجنة المعنية.

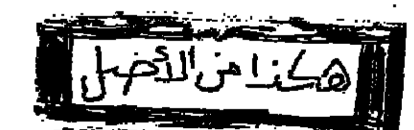
الانتخابات الفلسطينية المرتقبة في حقيقة الامر هي مفصل الخلافات حول موضوع النازحين، فالاردن يتحدث عن امكانية عملية لمشاركة الاف الفلسطينيين الذين يحملون «لم الشمل» في اراضيه في الانتخابات الفلسطينية، والسلطة من جهتها راغبة في مشاركة النازحين في الانتخابات لكنها خائفة من المعلومات التي تتحدث عن مدى تأثيرهم على سير العملية الانتخابية ونتائجها، فيما تتحدث بعض الدوائر الفلسطينية عن محاولات اردنية للتأثير في هذه الانتخابات من خلال اتخاذ اجراءات محددة مثل التوسع في منح الانتخابات الفلسطينية «مفصلا» بالمسطرة عن قانون الصوت الواحد الاردني.

المراقبون اعتبروا ان تصريحات الكباريتي هي مساندة واضحة واجماع على اضعاف نفوذ حركة «حماس» في الانتخابات استنادا الى الخبرة الاردنية في التحجيم الانتخابي للاسلاميين.

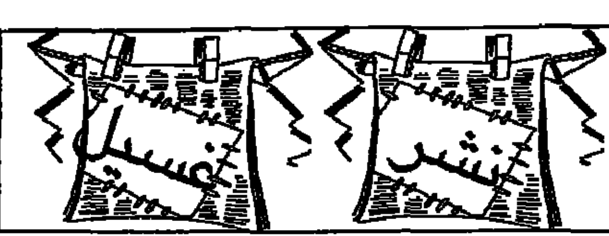
مشاركة النازحين في اماكن تواجدهم في عمليات الاقتراع، الامر الذي يداعب «شهية» السلطة الفلسطينية خصوصا وان هذا الاقتراح يمكن ان يحل مشاركة قوى وفصائل المعارضة الفلسطينية في الانتخابات.

المثير في الموضوع ان الفلسطينيين طالبوا من الاردن احاطتهم بالخبرات الاردنية الخاصة في وقف «زحف» المعارضين وتحديدا الاسلاميين نحو البرلمان ولذلك كان قانون منح الفلسطينيين جوازات سفر دائمة والدعوة الى مشاركة النازحين في الانتخابات وهي الدعوة التي تبناها الاردن رسميا، وشارك في ادارتها ضمن فرق دولية عهد لها بمهمة مراقبة سير العملية الانتخابية.

مشاركة النازحين في الانتخابات الفلسطينية لم تحسم بعد، لكن مصادر «البلاد» تؤكد انها ستحسم قبل موعد الانتخابات الفلسطينية، خصوصا وان الدعوة الاردنية لايجاد الآلية المذكورة يمكن ترجمتها من خلال مقترحات محددة بدأ تسويقها بين الاردن واسرائيل، والسلطة طوال الاشهر الماضية، واكتسب هذا الصراع اهمية مضاعفة عندما بدأ «يعزف» بتوقع وعنف على وتر الانتخابات الفلسطينية القادمة. ■



نشر غسيل



على مشارف الحلم

عبدالله حمدان

شهداء الجهاد الاكبر

خمسة اشخاص سودانيين يلقون حتفهم من بين الاف الاشخاص المهجرين من «الجماهيرية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى» والذين تقرر اعادتهم للسودان. هذا ما نشرته الصحافة العربية هذا الاسبوع، وباقتضاب في اطار مسلسل الابعاد الذي بدأته الجماهيرية بالفلسطينيين قبل بضعة اشهر.

لا ادري ما هي حجة «العقيد» ومبرراته حيال طرد المواطنين السودانيين، فلقد كانت حجته بالنسبة للفلسطينيين ان على السلطة الفلسطينية التي ابرمت اتفاق سلام مع اسرائيل ان تجد لهم حلا، رغم هشاشة المبرر وخلوه من اي بعد انساني، فماذا عن المواطنين السودانيين والمصريين ايضا؟ وهل مواجهة العقوبات المفروضة على ليبيا لا تتحقق الا بعقوبات اشد بربرية على مواطنين عرب قادتهم سوء حالتهم المعيشية لاختيار بلد ظل طوال ربع قرن يرفع شعارات الوحدة، لمشاركة ابنائه العمل والبناء لكسب قوتهم بجهدهم وعرقهم، وهل مواجهة العقوبات الدولية لكسر طوق الحصار عن الجماهيرية يتم من خلال القطيعة مع غالبية الدول العربية ومناصبتها العداء، ام ان مواجهة الحصار تتطلب تعزيز التضامن العربي مع هذا البلد الذي لم يعد يدرك الفرق بين من هم معه ومن هم ضده؟

على مدى السنوات الماضية، ان العقيد يخرج الى الناس بمقولة ان النفط العربي هو ملك الشعب العربي، ولكنه الوحيد من بين قادة الدول النفطية الذي تصرف عكس الشعار الذي رفعه تماما.

ترى ماذا سيقول العقيد في الجزء الثاني من الكتاب الاخضر، ماذا سيقول في مجموعته القصصية الثانية؟ ما هو شكل الوحدة التي سيرفع شعارها لاحقا..؟ ماذا ستقول الاجيال القادمة عن النفط الذي انفقت امواله على تهميش ليبيا وليس العكس. وعلى شهداء الجهاد الاكبر الرحمة والرضوان. ■

لماذا قضى الكساسبة وحجاج اربعين ساعة في الجويدة؟!

البلاد — اربعون ساعة بالتمام والكمال قضاها الزميل خالد الكساسبة رئيس تحرير البلاد والزميل اسامة حجاج رسام الكاريكاتير في الصحيفة في سجن «الجويدة» بعد توقيفهما من قبل مدعي عام عمان محمد الحراحشة اثر الدعوى التي رفعها ضد الصحيفة عبد المجيد ذنيبات المراقب العام لـ«الاخوان المسلمين». صباح الاثنين توجه الزميلان برفقة المستشار القانوني للصحيفة الاستاذ مازن المجالي الى المدعي العام الذي استمع الى اقوالهما وبعد ذلك قرر توقيفهما، الاستاذ المجالي على الفور استأنف القرار الا ان محكمة البداية ردت الاستئناف مما فرض علينا البقاء في سجن الجويدة يوم الثلاثاء وبعد ان قضينا ثلاث ساعات في نظارة المحكمة وقبلها في «نظارة» شرطة العاصمة ليتم بعد ذلك نقلنا الى الجويدة التي قضينا فيها اربعين ساعة.

الساعات الاربعون كان من الممكن ان تطول وتصبح (١٤) يوما لولا ان وافق المدعي العام على الكفالة التي تقدم بها المستشار القانوني للصحيفة الاستاذ طه الرواشدة.

وقد بدأت القصة عندما قامت البلاد في عددها رقم (١٣٤) الصادر بتاريخ يوم الاربعاء الماضي ١١/١٠/٩٥ بنشر مقال حول الدعوى القضائية التي رفعتها احدى الراقصات ضد الكاتب الاسلامي زياد ابو غنيمة والتي ارفق معه انذاك رسم كاريكاتيري يصور حوارا بين رجل سياسي استوحى رسام الكاريكاتير شخصيته من التراث وبين راقصة يدور حول وجهة نظر كل منهما، اي السياسي والراقصة، في فن «الرقص». وفي اعدادها التالية واصلت البلاد نشر الرسم الكاريكاتيري الذي يحمل اسم «الراقصة والسياسي» كمسلسل اسبوعي يتناول حوارا حول احدى القضايا الهامة التي تدور في البلد قبل ان تقوم في العدد رقم (١٣٧) الصادر بتاريخ ١/١١/٩٥ بتغيير شخصية السياسي التي كان يرتدي العمامة ويطيل ذقنه وتلبسه البدلة والربطة وتجعله يبدو كمثل معظم الشخصيات السياسية الموجودة حاليا وذلك بعد ان فهم البعض شخصيته بشكل خاطئ على انه يمثل رجل دين، وقد اوضحنا وجهة نظرنا في هذا المسلسل عند اجرائنا لهذا التعديل في شخصية «السياسي» حيث نشرنا في العدد (١٣٧) تنويها لهذه القضية خوفا من فهم شخصية السياسي بشكل خاطئ.

وفي تلك الاثناء كان الاخوان المسلمين كما علمت «البلاد» يعقدون اجتماعات وعلى مستويات عليا لدراسة رفع دعوى قضائية ضد البلاد لاسيما وان ذنيبات كان قد تحدث بعد نشر الرسم الكاريكاتيري لاول مرة مع الزميل الكساسبة رئيس التحرير وابدى له استياءه من الكاريكاتير الا ان رئيس التحرير شرح موقفه وموقف الصحيفة تجاه المقال (قصة ابو غنيمة والراقصة) وتجاه الكاريكاتير حيث قال بان المقال تم تناوله بشكل موضوعي وحيادي ومهني بعد ان قام هو شخصيا بمقابلة مع الراقصة وزوجها ومديرها كما اجرى مقابلات صحفية هاتفية مع ابي غنيمة نفسه ومحاميه ومحامي الراقصة.

اما بالنسبة للكاريكاتير فقد اوضح الزميل الكساسبة لذنيبات بان الكاريكاتير اولا واخيرا هو فن يجسد الواقع بشكل مبالغ فيه وليس نقلا حرفيا عن الواقع كما ان الشخصية التي يتناولها الكاريكاتير لا تمثل شخصية دينية وانما هي شخصية تراثية، واخيرا قال رئيس التحرير لذنيبات ان البلاد صحيفة مسلمة وغيورة على الدين الاسلامي وبالتالي فليس من المعقول ان تنشر اي رسم او مقال يسيء للدين الاسلامي ليس بسبب مخالفة مثل هذا الرسم او المقال لقانون المطبوعات والنشر فحسب وانما لاننا مسلمون قبل كل شيء.

وكان ذنيبات قد صرح لصحيفة «الجوردان تايمز» اليومية التي تصدر باللغة الانجليزية ان رئيس تحرير البلاد قد وعده في نهاية المكالمة الهاتفية بنشر اعتذار عن الكاريكاتير في العدد القادم ولكن الزميل الكساسبة يدحض هذه الادعاءات وينفي ان يكون قد اعطى اي وعود لانه لم يجد في المقال او الكاريكاتير اي مخالفة حسب رأيه.

بالنتيجة مدعي عام عمان قرر توقيف الزميلين لمدة (١٤) يوما توقيفا احترازيا على ذمة القضية حيث تم نقلهما الى الجويدة قبل ان يتم الافراج عنهما ظهر الاربعاء الماضي. ■

توضيح من البلاد سبق رفع الدعوة القضائية حول تغيير شخصية «السياسي» بعد ان فهم البعض هذه الشخصية بشكل خاطئ ويجاوره المسلسل الكاريكاتيري الشهير «الراقصة والسياسي» والذي ادى لتوقيف رئيس تحرير البلاد ورسام الكاريكاتير فيها

نقطة نظام

النائب بسام حدادين

الى الاغلبية البرلمانية

اعلنت الاغلبية البرلمانية المنظمة، في اربع كتل برلمانية «العمل الوطني، الجبهة الوطنية، التجمع، الاخاء» قرارها بدعم ترشيح الزميل سعد هايل سرور لرئاسة مجلس النواب بعد ان تخلت جبهة العمل الوطني عن ترشيح عميدها الزميل عبد الهادي المجالي، لا اعتراض على هذا الاتفاق، وهو خطة متقدمة نحو تماسك القاعدة البرلمانية للحكومة، وتملك الكتل المشار اليها الاغلبية الكافية لانجاح الزميل ابو هايل سرور» الذي يحظى بدعم اخرين من المستقلين ممن هم خارج الكتل المشار اليها.

بهذا الاتفاق، تكون معركة رئاسة المجلس قد حسمت لصالح الزميل ابو هايل وكانت «المعركة» اسهل بكثير مما توقع البعض، وكنت شخصيا اتوقع هذا السيناريو في وقت مبكر جدا، لان الزميل السرور، قدم نموذجا مقبولا من القصر والحكومة ولم يكن فظا مع المعارضة، ويعرف الخطوط الحمراء عند الطرفين.

ماذا عن المعارضة، الاسلامية واليسارية، بعد هذا الاتفاق؟! وكيف تفكر الاغلبية نحوها، وهي - الاغلبية - تستطيع بهذا الاتفاق ان تستفرد بكل المواقع والمناصب في المكتب الدائم واللجان، وعليه فانني احذر الاغلبية المحترمة من تجاهل تركيبة المجلس وعدم اشراك الفعاليات البرلمانية، المعارضة، او المستقلة من حلفاء الاغلبية المنظمة، واسوأ ما تكون قد فعلت الاغلبية المنظمة، ان هي تقاسمت «الكعكة» متجاهلة ما حذرت منه.

واذا كانت الاغلبية تتصرف بحكمة سياسية وبمسؤولية، عليها ان تحاور المعارضة وتعرض عليهم مواقع مهمة في المكتب الدائم ليس اقلها منصب نائب اول لرئيس المجلس، فهذا المنصب هو فخري اكثر منه سياسي، ولا يعيق حركة المجلس السياسية والتشريعية، لكن عرضه على المعارضة ينم عن اعتراف ديمقراطي بالتعددية وبالمعارضة.

واذا لم تتصرف الاغلبية البرلمانية المنظمة، بهذه الطريقة، فانها تكون قد اختارت طريق التصادم ونفي الاخر وعلى المعارضة ان تنظم صفوفها كي «تفقس» فرح الاغلبية المحترمة، من خلال ارباكها وجعلها تتحمل مسؤولية انكارها والقفز عنها.

ادعو الى توحد المعارضة اليسارية والاسلامية والانفتاح على المستقلين المتضررين من هذا الاصطفاف، لمواجهة عقلية الهيمنة المتوقعة والتي نتمنى ان لا تكون.

اما الرئيس المنتظر - سعد هايل السرور - فليس مقبولا منه ان يجلس في مكتبه ويغلق الباب خلفه، ويعتبر ان دوره انتهى، انه مطالب بان يخوض معركة حق المعارضة في التمثيل ووجوب الاعتراف بها.

وعلى الرئيس المبايع، ان يربط قبوله بالبيعة، بشرط الاعتراف بالاخرين وحقهم بالتمثيل، والا فانه يتحمل مسؤوليته السياسية التي يقترفها التحالف الذي اجمع على ترشيحه، واظن ان السرور له مصلحة حقيقية في منع وقوع الغبن على المعارضة، لانه سيكون في مواجهة يومية معها. ■

اصداء توقيف الكساسبة وحجاج في الصحافة الاردنية والعربية والعالمية

البلاد — اثار توقيف الزميل خالد الكساسبة رئيس تحرير البلاد والزميل اسامة حجاج رسام الكاريكاتير ضجة اعلامية واسعة في الصحافة الاردنية والعربية والعالمية حيث تتابعت اخبار قرار التوقيف في الصحافة لا سيما بعد ان بثت وكالة الانباء الفرنسية (فرانس برس) خبرا مقتضبا حول التوقيف نقلت فيه على لسان الاستاذ نايف الطورة رئيس مجلس ادارة صحيفة البلاد ان المدعي العام قرر توقيف الزميلين الكساسبة وحجاج وقالت «فرانس برس» التي بثت الخبر لجميع دول العالم ان قرار التوقيف جاء اثر دعوى رفعها ضد الصحيفة عبدالمجيد ذنيبات المراقب العام للاخوان المسلمين بعد سلسلة من رسوم الكاريكاتير التي نشرتها الصحيفة خلال الاسابيع الماضية.

صحيفة «الدستور» الاردنية وعلى صفحتها الاولى في العدد الصادر بتاريخ ٩٥/١١/١٤ نشرت خبر التوقيف تحت عنوان «توقيف رئيس تحرير البلاد ورسام الكاريكاتير» فيما كتب الاستاذ المحامي محمد الصبيحي مقالا في الصفحة الخامسة بالعدد الصادر بتاريخ ٩٥/١١/١٦ بعنوان «صحافة فوق صفيح ساخن» قال فيه «بتوقيف الزميل خالد الكساسبة رئيس تحرير صحيفة البلاد تبدأ رحلة الصحافة الاسبوعية فوق صفيح ساخن جدا».

وقال الصبيحي «واذا اضفنا الى ذلك ان الزميل ناهض حتر ايضا قد تقدم بشكوى ضد رئيس تحرير صحيفة صوت المرأة والزميلين حمادة فراعنة وجهاد جبارة وقد يلتحقون جميعا بالرفيق الاول خالد الكساسبة فان ذلك يعني ان غالبية الاطياف السياسية باتت تضيق ذرعا بالصحافة الاسبوعية لتبدأ مرحلة جديدة، مرحلة صحافة خلف القضبان».

ومضى الصبيحي يقول «بداية اعتقد ان الاسلاميين اخطأوا بمقاضاة الصحافة وكان بالامكان الاعتراض على ما نشر من خلال الصحيفة ذاتها فشكوى الاخوان قدمت هدية للحكومة على طبق من فضة وستكون احدى ذرائع الحكومة لقمع الصحافة الاسبوعية».

وقال الصبيحي في مقالته «اراهن على ان شكوى الاخوان ضد البلاد ستكون ابلغ حجة للحكومة امام مجلس النواب» وسنسمع ذلك قريبا تحت القبة، كما ان الصحيفة ذاتها ما كان لها ان تستفز معارضة ستكون رصيدا لها في وجه تعديل حاد على قانون المطبوعات والنشر».

اما صحيفة الحياة التي تصدر في لندن فقد نقلت في تقرير لمراسلها في عمان الزميل طارق المومني وعلى لسان محامي الصحيفة «انه لا يوجد ادعاء بالحق الشخصي بالقضية وبالتالي فان قرار توقيف الزميلين الكساسبة وحجاج خاطئ».

كما نقلت الصحيفة وعلى لسان الاستاذ نايف الطورة رئيس مجلس ادارة البلاد «مع احترامي للقضاء الاردني الا انه اصبح اكثر تشددا في تطبيق القانون» مشيرا الى انه «جرت العادة ان يحكم على رئيس التحرير او كاتب المقال ثم يتم اطلاقه بكفالة».

واعرب «الطورة» في تقرير «الحياة» عن خشيته من ان تستخدم بعض التيارات الفكرية مستقبلا هذا السوط المسلط على رقاب الصحفيين لممارسة الارهاب الفكري عليهم، كما حدث في العديد من الدول.

صحيفة «الجوردان تايمز» نشرت خبرين احدهما حول قرار التوقيف والاخر حول قرار الافراج، ونقلت رأي طرفي القضية الزميل الكساسبة والمحامي ذنيبات.

وقال ذنيبات في تصريحه لـ«الجوردان تايمز» انه اجرى اتصالا مع الكساسبة وان الكساسبة وعده بنشر اعتذار عن المقال والكاريكاتير.

ولكن الكساسبة وفي رده على سؤال لمراسلة الـ«الجوردان تايمز» حول هذه المعلومات قال: انه لم يعط اي وعود.

واشار الكساسبة في تصريح الى انه يخشى من ان يؤدي مثل هذا القرار الى فتح الطريق امام الحركات الاصولية لممارسة الارهاب الفكري على الاقلام والمبدعين المخالفين لارائها.

ونشر خبر التوقيف ايضا صحيفة «الحياة» التي تصدر في مناطق الحكم الذاتي وذلك نقلا عن فرانس برس كما نشرت الصحيفة عن طريق مراسلها في عمان الزميل فؤاد ابو حجلة تقريرا اخر حول التوقيف وخبرا ثالثا حول قرار الافراج.

صحيفة (قف) وفي مانشيت لها على الصفحة الاولى يقول «سابقة في منتهى الخطورة، رئيس تحرير البلاد في (الجويدة)».

وفي صفحاتها الداخلية وتحت العنوان نفسه قالت «قف» «نأمل ان يكون الزميلان خالد الكساسبة رئيس تحرير جريدة البلاد واسامة حجاج رسام الكاريكاتير في نفس الصحيفة نأمل ان يكونا قد خرجا من السجن».

ونقلت «قف» عن السيد مازن المجالي محامي الصحيفة «ان هذه الدعوى تشكل سابقة خطيرة تعيد الى الاذهان ما يجري في مصر ويقصد بذلك الدعاوى الغريبة التي يرفعها اسلاميون ضد اشخاص مارسوا حقهم في التعبير عن تلك القضايا التي اخرها صدور حكم طلاق استاذ جامعي من زوجته. صحيفة «الستار» الصادرة باللغة الانجليزية ايضا نشرت خبرا لها عن قرار التوقيف، كما ونشرت «الشرق الاوسط» السعودية الصادرة من لندن خبرا مماثلا ومثلها «السفير» اللبنانية و«الشرق» القطرية، فيما ثبت اذاعات لندن ومونتي كارلو واسرائيل الخبر باقتضاب.

صحيفة «شيحان» الاسبوعية نشرت خبر الافراج تحت عنوان «الافراج عن الزميل الكساسبة فيما نشرت «الاهالي» الاسبوعية التي يصدرها حزب «حشد» خبرا مقتضبا عن قرار التوقيف تحت عنوان «ايقاف الكساسبة وحجاج لمدة اسبوعين». ■


Al Bilad editor and cartoonist freed on bail, will face charges

سابقة في منتهى الخطورة

رئيس تحرير «البلاد» في «الجويدة»

توقيف رئيس تحرير البلاد ورسام الكاريكاتير

تسلسل زمني للاجراءات التي اتخذت بحق جريدة "البلاد"

توقيف رئيس تحرير البلاد خالد الكساسبة ورسام الكاريكاتير اسامة حجاج لم يكن الاجراء الاول من نوعه الذي يتخذ بحق البلاد حيث كان قد اتخذ في السابق عدة اجراءات من هذا القبيل نوردها كما يلي:

- في ١٩٩٣ قامت اعداد ضخمة من رجال الامن بمحاصرة مطابع جريدة صوت الشعب التي تتم فيها طباعة البلاد بعد ان وصلت معلومات للاجهزة الامنية بان الصحيفة نشرت قصة صحفية مخالفة للقانون وقامت بمصادرة جميع النسخ الصادرة من العدد الا انها افرجت عنه بعد ذلك.
- في ١٩٩٤ تم توقيف الزميل رائد صالحة اول رئيس تحرير للبلاد لبضع ساعات الا انه تم الافراج عنه بعد ذلك وفي نفس العام تم اعتقال رئيس التحرير الاسبق منصور من قبل الاستخبارات العسكرية وخضع للاستجواب.
- في تشرين اول ١٩٩٥ تم توقيف الزميل يوسف غيشان رئيس التحرير السابق لمدة ساعتين الا انه تم الافراج عنه بالكفالة.
- في شباط ١٩٩٥ تم ايقاف البلاد عن الصدور لمدة شهرين بقرار من مدير المطبوعات والنشر الا ان محكمة العدل العليا قررت الغاء قرار الايقاف والسماح للصحيفة بالصدور من جديد.
- في ٩٥/١١/١٣ تم توقيف الزميل خالد الكساسبة رئيس التحرير الحالي والزميل اسامة حجاج في سجن الجويدة لمدة (٤٠) ساعة الا انه افرج عنهما بكفالة فيما بعد ويبلغ مجموع القضايا التي رفعت ضد «البلاد» من قبل الدولة حوالي (٢٦) قضية متنوعة. ■

الاخوان يعرضون سحب الدعوى والبلاد تصر على المضي بها

بعد يوم واحد من الافراج عن الزميلين الكساسبة وحجاج قام الاخوان المسلمون باجراء اتصال هاتفي مع البلاد عرضوا فيه لملمة الطابق وسحب الدعوى القضائية من المحكمة. وقال خالد الكساسبة ان محلمي الاسمر» رئيس تحرير صحيفة السبيل التي يمولها الاخوان المسلمون اجرى اتصالا هاتفيا معه واطلعه استعداد الاخوان سحب الدعوى الا ان الكساسبة رفض ذلك. واضاف الكساسبة «لقد ابلغتهم، اي الاخوان، اننا سنمضي في القضية حتى النهاية، واننا سنترك القضاء يأخذ مجراه» مواضافا «بان التوقيف زاد من شكيمته واصراره على المضي في ارائه السياسية وعدم الرضوخ للارهاب الفكري الذي يمارسه البعض». ■

رغم انه رقم شؤم

في سجن الجويدة الجميع يفضل الرقم (١٣)

خالد الكساسبة

سجن الجويدة

البلاد — «الجويدة» حيث يوجد احد اكبر مراكز الاصلاح والتأهيل في الاردن تقع على بعد (١٣) كيلومترا شرق العاصمة عمان، وقد ارتبط اسمها بالسجن مباشرة فلا يمكن ان تسمع اسم «الجويدة» دون ان يتبادر الى ذهنك مباشرة السجن الذي يضم حسب المعلومات التي استطعنا جمعها حوالي ١٤٠٠ سجين اغلبهم من الموقوفين اداريا فيما لا يوجد الا نسبة بسيطة من الموقوفين قضائيا.

ويضم سجن الجويدة التي يتولى ادارته حاليا العقيد علي عبيدات بشكل ديمقراطي ستة مهاجع احدها وهو المهجع رقم (أ) مخصص للنساء فيما خصصت المهاجع الخمسة الباقية للرجال.

والمهجع يضم عدة غرف (عنابر) التي تتفاوت في مساحتها (اصغرها مساحته ٣٠ مترا مربعا وهو العنبر الخاص بالسجناء السياسيين، واكبرها قد تبلغ مساحته اكثر من (١٢٠) مترا مربعا، وهي العنابر الخاصة بالسجناء من المتهمين بالجنايات الكبرى والجنح).

وكما تتفاوت العنابر بمساحتها فانها تتفاوت في عدد نزلائها ففي عنبر السياسيين لا يوجد سوى (١٦) نزيلا بينما يوجد في بعض العنابر اكثر من (١٥٠) نزيلا.

والمهاجع مستويات ففي الوقت الذي نستطيع ان نؤكد فيه ان مهجع «ج» وهو المهجع الذي تم توقيفنا فيه لربما افضل من بعض الفنادق في عمان فان مهاجع اخرى مثل (هـ) و(و) تعاني من اوضاع صعبة، وعندما سألنا مسؤول السجن في دردشة خاصة لماذا هذا التفاوت في مستوى المهاجع اجابوا وكانت اجابتهم مقنعة لنا لا يجوز ان نساوي بين السجناء من كافة التهم فمثلا المتهم بحادث سير لا يعقل ان يكون جنبا الى جنب مع المتهم بجرم الاغتصاب والمتهم بمخالفة قانون المطبوعات «مثلكم» لا يجوز ان يكون توقيفه في ظروف من الخدمة والنظافة والنظام مشابهة للظروف التي يوضع بها المتهم بالسرقة.

بعد قرار التوقيف تم نقل الزميل حجاج الى الجويدة من امام محكمة بداية عمان مباشرة فيما تم نقلي بعده ببضع ساعات، وعند وصولنا الى الجويدة استقبلنا مسؤول السجن نحن وعدد كبير من الموقوفين حيث تم نقلنا مباشرة الى المهجع «ج» وتحديدا الى الغرفة رقم (١٣).

ورغم ان الكثيرين يتشاءمون من الرقم (١٣) الا ان جميع السجناء في الجويدة يعشقون الرقم (١٣) لانه ببساطة يمثل العنبر الافضل في كل سجن في الجويدة.

في العنبر (١٤) يوجد ٤٦ سريرا من الاسرة ذات الطابقين، عندما وصلنا كانت جميعها مشغولة باستثناء ثلاثة منها الى جانب حمامات غاية في النظافة والتي تقدم للمساجين المياه الساخنة لقد تفاجأنا بوجود المياه الساخنة حقا.

في العنبر (١٣) استقبلنا السجناء عندما وصلنا في الساعة الثامنة مساء كان اغلبهم يتناولون العشاء، وجميعهم اصروا ان نتناول عشاءنا معهم.

في العنبر (١٣) وكما في باقي العنابر والمهاجع لاحقنا السؤال وطوال الساعات الاربعين التي قضيناها في الجويدة: هل يوجد عفو عن السجناء؟ وكنا نقول لهم: هكذا اكد لنا المقربون من اصحاب القرار.

في العنبر (١٣) ولفئة نادرا ما تتواجد في السجن الكثير من السجناء قدموا لنا اغطيتهم وسجائرهم وصحفهم وبمناسبة الحديث عن السجائر والصحف نقول بان عددا من الصحف اليومية والاسبوعية تصل باستمرار للسجناء، اما السجائر فمتوفرة مثلما هو متوفر بشكل دائم الشاي والقهوة.

وعلى عكس ما يتصور الكثيرون ادارة لا تمارس ضغوطها على السجناء حيث تسمح لهم بممارسة هواياتهم كالكتابة والرسم واحيانا لعب «الضامة»، لكن هذا كله ما كان ليعوض السجناء عن الحرية التي كنا نراهم يبحثون عنها في اعينهم، كانوا جميعا ينتظرون العفو لكن اكتشفوا فيما بعد انهم كمن ينتظر غودو الذي لن يأتي.

في العنبر (١٣) شاهدنا السفير الاردني السابق في سويسرا الذي اخبرنا بانه مظلوم وانه ارتكب خطأ جسيما عندما وضع ثقته كلها بأحد مساعديه فكان يعطيه الشيكات موقعة على بياض، اخبرنا ذلك على عجالة ووعدناه بان نجلس معا لنسمع قصته كاملة لكن الافراج سبق اللقاء.

في العنبر (١٣) قابلنا الصحافي الذي تم توقيفه بتهمة لا علاقة لها بالصحافة.

في العنبر (١٣) قابلنا عالم الفضاء العراقي الذي دفع عام ١٩٨٩ (٩٥٠٠) دولار لمركز تسجيل الاختراعات الاميركي ليتم تسجيل ثلاثة من اختراعاته في علم الفضاء.

لقد اخترع هذا العالم الموقوف بسبب تجاوزه للمدة القانونية للاقامة بالاردن طريقة لانقاذ رواد الفضاء، وطريقة لانقاذ المركبات الفضائية الى جانب اختراعات اخرى.

في العنبر (١٣) ضحكنا مع (ابو العبد) الرجل الطيب الذي يتولى الطبخ في السجن والذي يرفع شعار «دجاجة لكل سجين».

كان ابو العبد عند الساعة الثامنة وخمس دقائق في اليومين اللذين قضيناهما بالجويدة يطلق زغرودته التي باتت معروفة لكل السجناء، وعندما سألنا عن السبب قال لنا زملاؤه انه يزغرد تيمنا بعفو عن السجناء يعلن عنه سيد البلاد. في العنبر رقم (١٣) قابلنا الكثيرين وسمعنا من الكثيرين، كلهم كانوا يقولون نحن مظلومون وهو حال اي سجين كلهم حاولوا ان يسمعونا حكاياتهم ولكن ضيق الوقت والمساحة حالا دون خوضنا بالتفاصيل معهم.

في المرات القليلة التي تسنى لنا فيها الخروج من العنبر (١٣) قمنا بزيارة سريعة وخاطفة الى عنبر السجناء السياسيين هناك كان يوجد (عطا ابو الرشتة) رئيس حزب التحرير المحظور، و(كامل نصيرات) الذي اعتقل بسبب ارائه السياسية، و(خالد الكيلاني) وباقي رفاقه من جماعة ما يسمى بحزب التجديد الاسلامي و(عدنان العمادي) خطيب المسجد الذي اوقف في اعقاب خطبة له تجاوزت كل الخطوط.

المهاجع الاخرى لم نسع بشكل حثيث لزيارتها او بالاحرى للمكوث فيها كثيرا حيث كنا نعبر عليها بشكل خاطف لاسباب كثيرة لا داعي لذكرها هنا ولكن ما استغربنا له كثيرا ان بعض نزلاء هذه المهاجع اخبرونا بانهم يجدون الحياة في السجن افضل من خارجه ولذلك فانهم لا يلبثوا ان يعودوا اليه في اقرب فرصة تسنح لهم بعد خروجهم.

قبل ان اختم لا بد ان اتحدث عن الصديق الجديد الذي عرفته هناك في الجويدة انه الملازم «خميس خلايفة» وهو شاب مثقف ومتعلم تلقى دراسته في الهند.

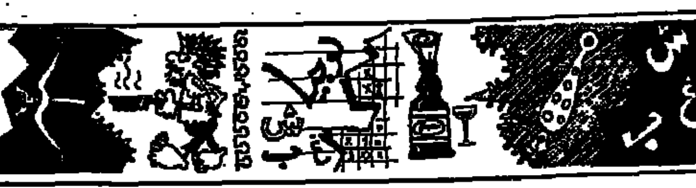
خلايفة قدم نموذجا فريدا في كيفية تعامل رجل الامن الحضاري مع السجناء، لقد قال لي: اجعلني صديقا لك، وحسبما علمت فان هذه المعاملة لم تكن خاصة بي فقط وانما تشمل معظم السجناء الذين قالوا ان خلايفة يعتبر نموذجا للشرطي الانسان.

بعد اربعين ساعة وعند الساعة الثانية عشرة والنصف ليوم الاربعاء كان الميكرفون ينادي: خالد الكساسبة، اسامة حجاج.. افراج. ■



ملاحظة:

ما ورد في المقالة اعلاه ليس هو كل شيء في سجن الجويدة لكنها شذرات اطلعنا عليها بسرعة، وكتبناها بسرعة. ■














شغب

ش غ ب

• يوسف غيشان

ديمقراطيون على مضض

بعض الاقلام، وليس كلها، التي كتبت مشيدة بخطوة جلالة الملك الحسين في الغاء «التمثال» كانت ستشيد حتما بالتمثال لو لم يرفضه صاحب الجلالة.

بعض الاقلام وليس كلها، كان سيقول مثلا، ان هذا اقل ما تقدمه للقائد الرمز وربما يطالب بعضهم بطلاء التمثال بالذهب.

غريب، والله غريب، ما يحصل. الهذه الدرجة انعدمت المبادرات.. هل تحولت الاقلام الى اجهزة تنتظر التعليمات؟

اقسم.. ان اي اطلالة على نشوء وانهيار الدول والحضارات السابقة تثبت ان الانهيار كان سببه الاساسي امثال هؤلاء من الكتاب ورجالات الحكومة الذين تحولوا الى حاجز يمنع وصول نبض الشارع الحقيقي الى القيادة، ويزور التاريخ والجغرافيا والعواطف والاحاسيس.

الغزو الخارجي بدون هؤلاء لا يسقط الدول، ولا الانهيار الاقتصادي يسقطها.. الدول يسقطها المصفقون وبينها المنتقدون الناقدون الذين يعملون دوما على قاعدة عدم الرضا من اجل انجاز افضل.

وقد اعادني هؤلاء الى التفكير بردود الفعل بعد الخطاب الملكي السامي.. حول ما قاله جلالة الملك في لحظة انفعال.

ما قاله جلالة الملك في لحظة انفعال ليس ارادة ملكية سامية، وحتى الارادة الملكية تحكمها ضوابط دستورية وقنوات معروفة.

ما قاله جلالة الملك في لحظة انفعال ليس آيات قرانية تسعون الى تطبيق احكامها، انها مجرد وجهة نظر سريعة قيلت للتحذير من الاساءة والاقليمية المتعصبة التي نرفضها جميعا، لكنها ليست دعوة الى تكميم الافواه وزج الصحفيين في السجون والدوس بسطار الديمقراطية على اعناق الكتاب والمفكرين لان هذا لا يعني تراجعا عن الديمقراطية فحسب بل اعداما لها.

ما قاله جلالة الملك اراه موجها الى دائرة المطبوعات والنشر والجهات المختصة التي تتفرغ لاقامة الدعاوى القضائية الخاسرة من اجل الاخرين وليس من اجل هيبة الدولة.. تخيلوا ان العبد الفقير حتى الله يرزح تحت دعاوى قضائية مقامة عليه لان صحيفته عندما كان رئيسا لتحريرها اساءت (هذا هو الاتهام وليس الواقع) الى العراق والى السعودية والى سوريا.. تخيلوا هل تجرؤ دائرة المطبوعات او الجهات المختصة باقامة دعوى على كاتب سعودي او عراقي او سوري اساء لهيبة الدولة.. بالتأكيد لا، ولو جرؤت فلن تسمح هذه الحكومات لحكومتنا بمحاكمة رجالاتها.

الذي يسمح لنفسه باتهام الناس بالاقليمية ينبغي ان يكون على الاقل قوميا فكرا وممارسة.. والذي يسمح لنفسه باتهام الناس باليمينية ينبغي ان يكون على الاقل يساريا فكرا وممارسة.

فالسوري رغم قوميته يحب بلده اولا ثم لبنان ثانيا، وكذلك العراقي والمصري والفلسطيني والاردني، اي ان الاقليمية ليست «مسبة» بل واقع مفروض تعايشنا معه.. واتهام الناس بالاقليمية هو هروب وجداني من ادانة الذات ومن مرض تعيس نعاني منه جميعا يسمى في ابسط حالاته بالاسقاط النفسي وفي اسوأ حالاته بالنكوص الذي قد يعيدنا الى المرحلة الجنينية، مرحلة الاختباء والحوصلة حول الذات الفردية.

يهاجمون قانون المطبوعات والنشر ونحن نهاجمه، ولكن اول من يسيء الى هذا القانون ولا يعترف به هي دائرة المطبوعات والنشر، اسألوا الدائرة اذا كانت قد اقامت دعوى واحدة من بين عشرات الدعاوى المرفوعة على الصحفيين لمخالفتها لاحكام قانون المطبوعات والنشر.. ابدا ولا دعوى.. انهم يقيمون الدعاوى علينا ضمن قانون العقوبات الاردني الذي يتضمن الحكم بالسجن لسنوات طويلة.. ومع ذلك فشلت الدائرة حتى الان في سجن اي صحفي ليس لانها لا تريد بل لانها لا تجيد اقامة الدعاوى على مستحقيها بل تقيم الدعاوى - لغلب الدعاوى - على الشرفاء الغيورين على مصلحة البلد.. لذلك تخسر معظم قضاياها امام القضاء العادل. عدلوا قانون المطبوعات والنشر لا بأس، ولكن استخدموه لوحده في محاكمة السلطة الرابعة ولا تلجأوا الى قانون القتلة والمنحرفين وشماعي الاغو.

الذين يقصدون استغلال الخطاب الملكي لتربيط الديمقراطية هم بالذات الذين سيحولون الناس الى قنابل موقوتة، وليس من يعبر عن وجهة نظره على صفحات الجرائد.. ولا يجد من يجيب سوى كتاب الزمامير الذين يطلقون الاحكام الاخلاقية مثل «هذه تفاهة، سخافة وما يشبه ذلك» للاسف لم يرد احد بجدية مع ان حجج الذين كتبوا ضعيفة نسبيا ويمكن الرد عليها بكل سهولة.. ان اطلاق الاتهام والاحكام الاخلاقية هو تقوية لهم وتكريسا لوجهات نظرهم، او هكذا اراه.

تريثوا يا سادة يا كرام، دعوا الناس يتحاورون، عدلوا قانون للمطبوعات من اجل مساحة اكبر من الحرية وليس العكس، لا تقيموا الدعاوى لنكايات وتصفية حسابات.

اسمحوا بالمزيد من الحرية، فهي - اي الحرية - الضمانة الحقيقية للامن والاستقرار... لا تجعلوا بسطار الديمقراطية اكثر صلابة على رؤوسنا من بسطار القمع.. لا تحاولوا العودة الى ما قبل ١٩٨٩ فلن نتراجع عن الديمقراطية.. لن نتراجع.

لهلوب الحكواتي




يحكى ان سائحا استأجر مكاريا «حمارا» لينقله من منطقة الى اخرى، ركب السائح ظهر الحمار وقاده المكاري وسارا على بركة الله.

ولما كانت الطريق طويلة والشمس ساطعة في كبد السماء والدرب قاحل.. ولا شجرة لا طورا «لا علاقة لنايف الطورة بالموضوع» فقد توقفا في وسط الطريق للراحة.

الظل الوحيد المتوفر كان ظل جسد الحمار، وعندما حاول المكاري الاقعاء في الظل احتج السائح وقال ان ظل الحمار هو حق شرعي ووحيد له لانه دفع اجرة الحمار كاملا.

المكاري رفض هذا الادعاء قائلا ان الحمار حماره، وقد اجّر ظهره فقط، لذلك فهو صاحب الحق الشرعي والوحيد في التمتع بظل الحمار.

ظلا على هذه الحال يتجادلان ويتنابزان بالالقاب حتى مرت بهما جماعة من القرويين سألوهما عن سبب الخلاف المستتب فعرض كل منهما وجهة نظره.

هنا نشب الخلاف بين «الجماعة»، فمنهم من ايد حجة السائح ومنهم من وافق على حجة «المكاري» وتطور الخلاف الى شتائم والشتائم الى تماسك بالايدي والتماسك بالايدي الى الضرب المتبادل بالايدي اولا وبالحجارة ثانيا وبالشباري ثالثا وبالبواريد رابعا. وسال الدم من الجانبين.

في هذه الاثناء انتهت استراحة السائح والمكاري، فركب السائح على ظهر الحمار وقاده الاخر وذهبا في طريقهما وماتزال المعركة بين القرويين مستمرة حتى كتابة هذه السطور. ■

المقامة البعيرية

حدثنا الحوار بن القعود بن البعير فقال:

ثلاثة ايام وانا ملطوع في الشمس بانتظار دوري للحصول على كوبونات الشعير، وعندما وصلت الى طاولة الموظف كنت ازغرد فرحا لكن شلاطيفي لم تساعدني على اصدار صوت متقطع وجميل يعبر عن الفرح:

بعد ان سلمت الاوراق المطلوبة للبعير المناوب نظر الى كشوفاته ثم جحرني بنظرة احترام وقال - عفوا يا سيدي، كوبوناتك ملغاة لان دخلك الشهري حسب كشوفاتي هو خمسة الاف دينار.

نظرت الى البعير المناوب بذهول .. فانا ماكل هوى وعاطل عن العمل طوال العام ما عدا فترة الحصيدة التي صارت تنافسني عليها التراكتورات والبكيات. اي ان معدل دخلي الشهري لو وزع طوال العام هو ٥ دنانير فقط لا غير.

حاولت مع الموظف الذي اصر على احترامي بكل كاد يطلب مني عربون صداقة بعد ان يئست خرجت من عنده وانا اشكر الحكومة التي رفعت الدخل الشهري للمواطن ليصير اعلى من دخل المواطن الاميركي اذا اخذنا بعين الاعتبار رخص الاسعار عندنا.

بخبطة ذكية صار معظم الشعب من اصحاب الالوفات .. يلعن ابو الكوبونات شو بدنا فيها المهم ان نرفع رؤوسنا امام الاجانب وامام صندوق النقد الدولي ونقول لهم بالمليان اننا شعب شبعان وان ٩٠٪ من المواطنين تزيد دخولهم عن الخمسمائة دينار شهريا وهذه اعلى نسبة في المنطقة وتتجاوز حتى معدل مدخولات لخوتنا «بالرضاعة» اليهود.

شكرا لوزارة التموين وشكرا لكافة الحكومات التي تضع كرامتنا فوق كل اعتبار.

مثل الاسبوع

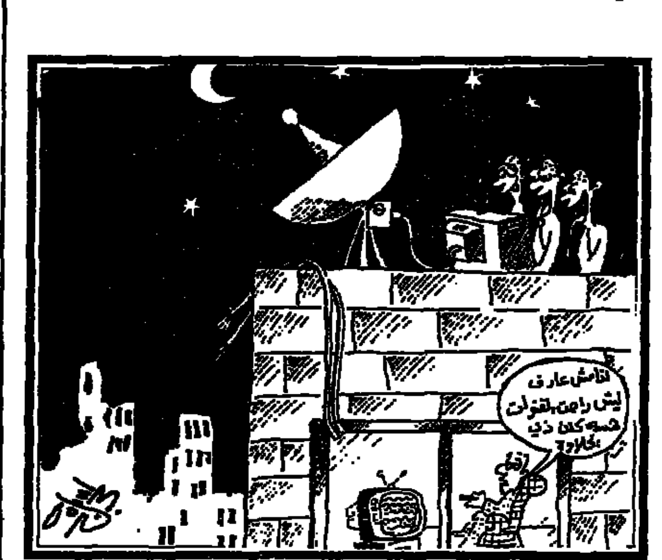
«ما قدرش عالحمار جه بالبردعة»

هذا المثل متداول بين الاشقاء الذين سبقونا في الهرولة ١٧ عاما.. اما «البردعة» فهي غطاء ظهر الحمار الذي يركب عليه المواطن بكل راحة واطمئنان.

اما قصة ان الضمير المستتر في هذا المثل لم يستطع القاء القبض على الحمار لمعاقبته ربما جراء رفسة في المؤخرة، فقد بدأ «بخيزرانته» يجلد «البردعة» التي لا حول لها ولا قوة ولا ذنب.

هذه الطريقة ببساطة هي حالة عربية متميزة نلحظها في كل شيء، فالذي لا يستطيع نقد او مهاجمة رئيسه في العمل ينتقم من مرؤوسيه، والمرؤوس الذي لا يستطيع الرد على رئيسه الذي يضطهده بلا سبب يدق في زوجته في الدار او في اولاده او في اخوته الاصغر.

والهجوم الحالي الذي يشنه اعلاميو الحكومة على الصحافة والاقلام التي تعبر عن وجهة نظرها يندرج تحت «مستحقات» هذا المثل. ■



اعتصام البيض

اما البيض الذي اقصده فهو ذاك الذي يخرج من مؤخرات الدجاج وهن جالسات بكل وقار في «الخم»، اما الاعتصام الذي اطالب به وبكل جدية، فهو امتناع المواطنين كافة «او معظمهم» عن تناول البيض لمدة اسبوع واحد فقط، وانا كفيل باعادة سعر كرتونة البيض الى ٧٥٠ فلسا «سعرها الاصلي».

المزارع الكبير ابتلع الجو وخلا الميدان لحميدان ليحتكر معاناة الدجاج ويحولها الى بيوض ذهبية في حساباته..

البيض كما تعلمون يا سادة سريع العطب ونفسه قصير حتى في حالات التخزين، وان الاضراب عن تناول البيض لمدة اسبوع كاف لتعليم حيتان الدجاج درسا لن ينسوه ابدا.

ناضلوا من اجل كرتونة بيض معتدلة السعر.

> اذا مر بك حديث فيه افصاح بذكر عورة او وصف فاحشة فلا يحملنك الخشوع او التخاشع على ان تصعر خدك ! وتعرض بوجهك فان اسماء الاعضاء لا تؤثم ، انما المأثم في شتم الاعراض وقول الزور واكل لحوم الناس بالكذب .
>
> ابن قتيبه

مظفريات

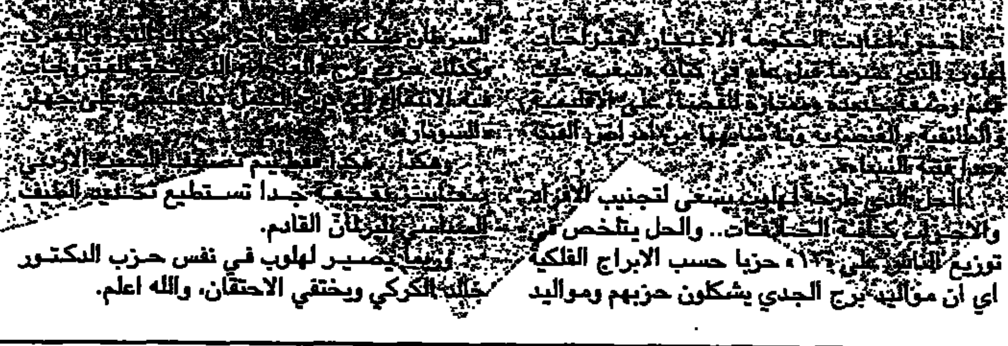
للشاعر الكبير مظفر النواب

البقاع البقاع «١»

لم يعد في المحطة الا الفوانيس خافتة
وخريف بعيد بعيد
وتترك حزنك بين المقاعد ترجوه يسرق
تعطي لوجهك صمتا كعود ثقاب ندي
باحدى الحدائق
ان فرشت وردة عينها يشتعل
وتجاوز خط الحديد
كأنك كل الذين ارادوا الصمود ولم يستطيعوا
او انتظروا
او كهاو اكتظ دفتره بالدموع
دموعك صمت
شبابك بدعة صمت مقلمة بالبنفسج
لم يبق زر بها
وحقيبة حزنك قد ضيعت قفلها
لم تزرر قميصك.. بنطالك الرخو
لم يبق شيء يزرر
لا انت
لا صوتها
لا المحطة
لا الامس
اخر قاطرة سلمت نفسها لم تقاوم
على فكرة
صوتها طائر ينهل الصبح من لوزة
سلمت نفسها
آخر القاطرات انتهت
سلمت نفسها لم تقاوم
اخذت رجائي وصفرته سنتين
واجلسته فوق مصطبة سكرت من اريج النساء
لا تقلب متاعي الحزين امام الاجانب
فالثياب القديمة مثل البكاء
واخذت الهوية منه
ووجه الهوية مما مسحت الاساءات
لم يبق فيها انتماء لم يعد في المحطة الا الفوانيس خافتة
وخريف يسير بعكاز ورد
وتترك حزنك بين التذاكر
وترجوه يذكر في منزل
في طريق بطيء التذكر

دواء للقضاء على الاقليمية

احزاب الابراج



[illegible] ... الحل الذي ... لتجنيب ... جدا تستطيع ... والاحزاب كافة الخلافات.. والحل يتلخص ... للبرلمان القادم.

توزيع ... ١٢ حزبا حسب الابراج الفلكية ... لهلوب في نفس حزب الدكتور ... اي ان مواليد برج الجدي يشكلون حزبهم ومواليد ... الكركي ويختفي الاحتقان، والله اعلم.

البلاد قبل الميلاد

قوات الملك المؤابي ميشع تكتسح قوات العبرانيين وتطردهم من مادبا وماعين وعدد من القرى المحيطة والاحتفالات تعم العاصمة ديبون

البلاد

اسبوعية فرعونية - سياسية

اشتباكات عنيفة براجمات البعر بين رعيان نبوخذ نصّر

حصان طروادة ينجح في اختراق الحصار واستعادة الملكة المخطوفة «هيلينا»

جثة مجهولة امام المدرج الروماني في فيلادلفيا وقوات الجندرمة تحقق في الموضوع

وفود فرعونية تصل الى العراق لتعزي الملك جلجامش بوفاة صديقه انكيدو

مدرسة المشاغبين



تحية واشواقا قلبية وبعد:

بعدما تم اعتمادي مترجما هيروغليفيا بالمجان، ورفض فائق احترامي، فارجو التكرم بقبول او رفض الاخبار التالية التي ننقلها لكم من موقع الحدث مباشرة وكما روى شاهد عيان لشبكة الاخبار الفرعونية PNN:

المحكمة العسكرية العرفية في مملكة العزيز تصدر الاحكام التالية:

١- اعدام الخباز في القصر الملكي الذي حلم انه يحمل خبزا والطير تاكل منه.

٢- الحكم ببراءة ساقي جلالة الملك العزيز واعادته الى عمله.

٣- الاستمرار بحبس المتهم يوسف، حيث رفضت المحكمة العسكرية طلب الاستئناف الذي تقدم به المتهم، المتهم يؤكد ان الدعوى مجرد افتراء ويقدم الدليل على براءته «قميصه» واحد الشهود يؤكد براءته.

صاحبة الجلالة الملكة زليخة العزيز تقيم مأدبة غداء على شرف نساء المدينة وفي كلمة القتها امام الحاضرات اكدت ان الشائعات التي دارت حول قصة غرامها بفتاها هي مجرد اشاعات مغرضة.

اعلان جائزة الملك العزيز التقديرية للعام ٢٠٠٢ قبل الميلاد والموضوع الرئيسي للتنافس على الجائزة سيكون في الزراعة وتكون المشاركات حول «كيفية قيام سبع بقرات عجاف باكل سبع بقرات سمان».

مراسلكم من شبكة الاخبار الفرعونية PPN
عبد الهادي القواسمة

تنويه

اذا حصل - لا سمح الله - اي تشابه في الاسماء او تقارب في السمات بين ما هو مكتوب في هذه الخرابيش والواقع ، فانه تشابه وتقارب غير مقصود على الاطلاق وكل ما يجيء في هذه الصفحة هو محض هراء وهرطقات بما فيه اسم مقترفها .

البلاد عام ٢٠٠٢

اول خيرات مؤتمر عمان الاقتصادي:

افتتاح مصنع متطور لانتاج بوابير الكاز في الطفيلة

البلاد

اسبوعية عربية - سياحية
العدد ١٠٤٠ الاربعاء ٢٠٠٢/١١/٢٢

ايكيوس: تجديد العقوبات على العراق بعد رفضه تدريس العبرية في المدارس الحكومية



بيريز يتوسط بين حبش وحواتمة لتحقيق وحدة الجبهتين الشعبية والديمقراطية

مجلس الشيوخ الاميركي يوافق على منح حق الفيتو في الامم المتحدة لاسرائيل

السلطة الفلسطينية تضبط كمية كبيرة من المواد الغذائية الفاسدة في نابلس

البضائع مصدرها اسرائيلي ومروّجها فلسطيني

الضمير الغائب والارباح الخيالية هي السبب

البلاد | ضبطت دائرة الرقابة والتفتيش في وزارة الاقتصاد الفلسطينية كمية كبيرة من المواد الاستهلاكية التي انتهت مدة صلاحيتها واصبحت غير صالحة للاستعمال وذلك اثر معلومات توفرت لدى الدائرة حول تورط احد كبار تجار الجملة بمدينة نابلس ببيع هذه المواد واوضحت مصادر في الدائرة للبلاد ان الدائرة اجبرت التاجر التوقيع على تعهد رسمي بعدم التصرف بالبضاعة الموجودة لديه الا بعد الفحص المخبري المطلوب، وبعد اجراء الفحوصات اللازمة للمواد اتضح انها فاسدة وغير صالحة.

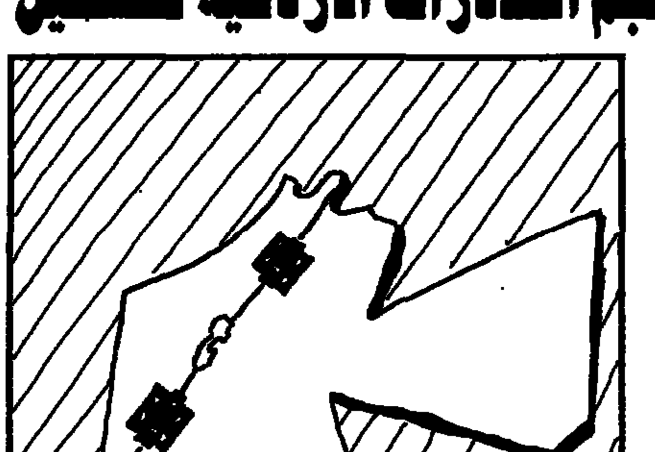
واوضح عمران ابو صبيح مدير دائرة الرقابة والتفتيش في السلطة الوطنية الفلسطينية ان التاجر رفض التعاون مع موظفي الدائرة ولم يعترف بالفحص المخبري على الرغم من صدور نتائج الفحص عن مؤسسات السلطة الوطنية مما دفع الدائرة للجوء الى القوة التنفيذية ممثلة بحركة فتح في منطقة نابلس حيث قامت باغلاق محله الى حين اتخاذ الاجراءات اللازمة بحقه وأهاب الدكتور ابو صبيح بالتجار الى ضرورة التعاون مع اجهزة الرقابة في السلطة الوطنية والتوقف عن الترويج وبيع المواد الفاسدة على انها صالحة للاستعمال مما يعرضهم للملاحقة القانونية وناشد المواطنين بضرورة توخي الحيطة والحذر والانتباه لتاريخ الانتاج وانتهاء صلاحية المواد الغذائية.

ومما يؤكد ان تجارة المواد الفاسدة قد راجت في الاراضي المحتلة في السنوات الاخيرة وخاصة المواد التي يتم تسريبها من داخل اسرائيل عن طريق تجار اسرائيليين يعقدون صفقات تجارية مع تجار عرب داخل الاراضي المحتلة، حيث يقوم التاجر الاسرائيلي ببيع مواد تجارية ضخمة انتهت مدة صلاحيتها باسعار رمزية للتجار العرب الذين يقومون بدورهم ببيع هذه المواد باسعارها الحقيقية، حيث يحققون بذلك ارباحا خيالية، واوضحت مصادر التجار ان التجار اليهود بسبب الاجراءات التفتيشية المشددة والعقوبات الصارمة التي تتخذها الحكومة الاسرائيلية بحق التجار الذين يقومون ببيع مواد غذائية غير مطابقة للمواصفات القانونية او انتهت صلاحيتها، تضطرهم هذه الاجراءات لبيع هذه الكميات الى تجار عرب باسعار زهيدة حيث يتم تسويقها في اسواق الاراضي المحتلة التي ما زالت تعيش في حالة من الفراغ الامني.

ويتساءل المواطن الى متى سوف تبقى اسواق الاراضي المحتلة مستودعا للبضائع الاسرائيلية التي تغزو الاسواق.. والى متى سوف يبقى بعض التجار رهائن لعقدة المال الحرام والغنى السريع غير مبالين بصحة الاطفال الذين هم اطفالهم واحفادهم واقاربهم؟!! ■

الاقتصاد الاردني يشكل عمقا للاقتصاد الفلسطيني

«١٩» مليونا حجم الصادرات الفلسطينية للاردن و«١٢» مليونا حجم الصادرات الاردنية لفلسطين



البلاد | - نابلس

اتفق الجانبان الفلسطيني والاردني خلال زيارة قام بها وفد اردني الى المناطق الفلسطينية على ان القطاع الخاص في الاردن وفلسطين يستطيعان القيام بدور كبير ومؤثر كقوتين ضاغطتين على القطاع العام لتفعيل الاتفاقية التجارية الاردنية الفلسطينية وتطويرها وتوسيعها وازالة العقبات التي تقف حائلا امام حرية انسياب التجارة والاستثمار بين الجانبين.

ويذكر ان رجال الاعمال الاردنيين دعوا الى تنمية العلاقات الاقتصادية والتعاون الصناعي التجاري بين البلدين من منطلق ان الاقتصاد الاردني والفلسطيني يكملان بعضهما البعض ويشكل الاقتصاد الاردني عمقا للاقتصاد الفلسطيني.

ويذكر ان كمال تاقيش رئيس وفد رجال الاعمال الاردنيين قد اوضح ان مشاريع صناعية مشتركة ستتم اقامتها في المستقبل القريب، وذلك لتجنب الازدواجية ومراعاة التكامل بين الصناعات الاردنية والفلسطينية.

كما يسعى الطرفان لفتح اسواق جديدة لمنتجات اردنية وفلسطينية بدءا بالاسواق العربية وتوسعا للاسواق الاجنبية.

واعلن تاقيش ان الوفد الاردني سيعمل من اجل الضغط على الحكومة الاردنية كي تتحرك باتجاه ازالة القيود والعقبات التي تواجه التبادل التجاري الفلسطيني الاردني وتحديدا تلك التي تفرضها اسرائيل.

ويذكر ان حجم التبادل التجاري الفلسطيني الاردني بلغ خلال العام الجاري ١٩٩٥ حسب مصادر الوفد الاردني نحو (١٩) مليون دينار اردني حجم الصادرات الفلسطينية الى الاردن و(١٢) مليون دينار هي حجم الصادرات الاردنية الى المناطق الفلسطينية. ■

قسم جديد في مستشفى رفيديا لمعالجة تشوهات الرصاص

البلاد - نابلس

اوضح الدكتور اسامة ملحيس اخصائي جراحة الوجه والفكين ان مستشفى رفيديا بنابلس باشر بانشاء قسم جديد لجراحة الوجه والفكين في المستشفى المذكور وهو الاول من نوعه في الضفة الغربية.

واشار الى ان هذا القسم سيوفر الجهد والعناء والتكاليف على المرضى الذين يحولون للعلاج في المستشفيات الاسرائيلية او الاردنية. واوضح ملحيس ان القسم سيستقبل الحالات التي تعاني من التشوهات الخلقية والاورام في الفكين والوجه اضافة الى اصابات حوادث السير او الرصاص وغيرها من الحالات. وذكر اخصائي الجراحة انه كان لهم تجربة ناجحة في غزة حيث تم انشاء اول قسم لجراحة الوجه والفكين في مستشفى الشفاء واجريت العديد من العمليات الجراحية للعديد من الحالات التي كانت في السابق تحول للمستشفيات الاسرائيلية او الى الخارج. ■

شقيقان اسرائيليان يعترفان بالتخطيط لقتل شاب فلسطيني من بتير

البلاد | - بتير

ادان قاضي المحكمة المركزية في القدس الاخوين كهلاني من كريات اربع بتهمة التآمر لقتل عربي باطلاق الرصاص عليه ورفض زعمهما انهما كانا يبحثان عن طريق فرعي لتهريب البيض.

وكان في مطلع شهر شباط من العام الماضي قد رصد الاثنان شابا عربيا من قرية (بتير قضاء بيت لحم، يبلغ من العمر ٢٢ عاما) ويدعى زياد شامي كان في طريقه من عمله في القدس الى قرية بتير وهو يركب دراجته، وكانا يقفان قرب سيارة من طراز «جي.ام.سي» بيضاء وحين اقترب زياد من السيارة اقترب احدهما منه وسأله بالعربية هل تحمل نقودا؟ فأجاب بالنفي، فرفع البندقية تجاه رأس زياد واطلق رصاصة لم تنطلق من فوهة البندقية وحاول الاسرائيلي تعبئة البندقية مرة اخرى فقفز الشاب العربي فارا من المكان، والقت القوات الاسرائيلية بعد ذلك القبض على الاخوين ايان ويهوديع كهلاني وقد تبين فيما بعد انهما كانا خلال تلك الفترة تحت تعقب رجال المخابرات العامة، حيث نجح افرادها في ابطال مفعول البندقية قبل ان يستخدمها الاخوان، كما كان رجال المخابرات خلفهما حين حاولا اغتيال زياد وقام رجال الشرطة باعتقالهما على الفور. ويذكر ان الشرطة وجدت في سيارتهما بندقيتين من طراز «ام ١٦» وارقام سيارة مزيفة وقد احتفظ الاثنان بالصمت اثناء فترة اعتقالهما لكن المخابرات نجحت في التحايل عليهما في المعتقل، حيث سمحت بلقائهما وسجلت ما دار بينهما من حديث حيث قال احدهما انه سيقول انه حاول تخويف العربي بالبندقية بينما رد الثاني انه يخشى من تعقب المخابرات العامة لهما، كما سمح رجال المخابرات للاخوين بتبادل الرسائل في السجن بواسطة وسيط دون ان يعلما ان المحققين يقومون بقراءة ما يكتبان. حيث كتب احدهما للاخر «لا تدل باي معلومات فنحن بوضع افضل مما تتصور؟!» ■

اكتشاف فلسطيني لتحفيز جهاز المناعة

البلاد - غزة

افادت مصادرنا في غزة ان احد الباحثين الفلسطينيين المهتمين بالاعشاب الطبية اكتشف مؤخرا نبتة طبية تسمى «القبرة» وهي تستخدم في الطب الشعبي كمقو عام للجسم وقد تم اجراء بعض التجارب على النبتة في مختبرات كلية الصيدلة بجامعة الازهر بغزة، والتي اثبتت ان اوراق هذه النبتة تحتوي على بعض المواد السكرية التي تقوم بتحفيز جهاز المناعة في الجسم. ■

نافذة

فؤاد ابو حجلة

«لاكتب ع اوراق الشجر»

وصلتني رسالة دافئة من الدكتور قاسم مزاع الربيع من دير علا، يعلق فيها بلغة الكاتب المحترف، على ما جاء في مقالتي السابقة حول تغيير المهنة من كاتب الى مزارع.

ويبدو ان مداعبة الدكتور الربيع التي تقطر كلماتها بالمرارة على حالة الزراعة والمزارعين، ستجبرني على البوح بتفاصيل كنت قد اوشكت على نسيانها بعد اربعة عقود من صحبة الباطون والحجر المسمسم والاجهزة الالكترونية الحديثة.

قبل الاعتراف دعونا نقرأ رسالة (او مقالة) الدكتور الربيع..

«هلا مزارع جديد

لانك - يا استاذ فؤاد - لا زلت غشيما بالمهنة، فلا ابوك مزارع ولا امك مزارعة ويديك ليستا خشنتين كايدي المزارعين، وحتى تقبل عضوا في اتحاد المزارعين فان عليك تنفيذ الشروط التالية:

- ان تكون قد سددت ديونك المستحقة لاتحاد المزارعين قبل سبعة اشهر من تاريخ تقديم طلب الانتساب.

- ان تكون مدينا بسبعة الاف دينار للمنظمة التعاونية ومثلها لمؤسسة الاقراض الزراعي وكذا الف للوسطاء واكثر قليلا للبنوك، هذا بالاضافة للديون الجارية لاصحاب الدكاكين واللحامين والخضارجية.

- ان تحصل على شهادة من الجهة التي عينتك مزارعا تثبت خسارك في الزراعة لاخر ثلاث سنوات.

- ان تنام سبعة ايام متتالية في الاغوار وان تكون قد رأيت الماء يغلي في الكوز في شهر تموز وان لا تقرف من الذباب والناموس.

- ان تتنازل عن حقك في كوبونات السكر والارز.

- ان توقع تعهدا يقضي بان لا تغير مهنتك قبل مرور سبع سنوات وان لا تهرب خارج البلاد باي حال من الاحوال وان لا تتذمر من اي مكروه وان تعتبر كل ما قد يصيبك قضاء وقدرا، وان تنضم الى ميثاق عشائر المشالخة في دير علا.

- واخيرا ان تتقن اللغة الانجليزية وان تكون لاتقا صحيا.

فيا اخ فؤاد هل تتوفر لديك هذه الشروط؟ وخلاف ذلك فنصيحتي ان تبقى كاتبا سواء كاتب اعمدة ام كاتب محكمة ام كاتب استدعاءات.. وكلها اهون من ان تصبح مزارعا.

ويا هلا بيك!

د. قاسم مزاع الربيع

اعادتني هذه الكلمات الى مشاهد رائعة في طفولتي التي قضيت سنوات منها في بيارة برتقال قرب الشريعة، وكنت وقتها طفلا صغيرا، وكان جدي يرحمه الله يصطحبني معه في السقي والحرث وتقليم الشجر وتطعيم شجر البرتقال بالليمون.. وهكذا..

واذكر انني تهت ذات جولة منفردة، ووجدت نفسي في «مستتبت» اميركي قريب من البيارة، وكانت تلك اول مرة رأيت فيها «تراكتور» مما اثار فضولي ودفعني الى امتطاء الجرار الزراعي ومحاولة تشغيله. وقد ضبطني جدي هناك بالجرم المشهود، فنلت ما استحق من العقاب بيديه الخشنتين.

واذكر ايضا انني وقعت مرة عن ظهر «الحمار» الى قناة السقي، وكانت تلك الحادثة تجربتي الاولى في السباحة وانتهت ايضا بالعقاب.

لا اريد الاطالة في سرد الاحداث والتفاصيل، لان الكلام عن تلك المرحلة موجع جدا، فقد مات جدي واتذكره الان بلوعة، وقد «راحت» الارض وشجرة الفلفل الرائعة قرب باب الدار.. وتحول المشهد كله الى مجرد ذكرى.

اما بالنسبة للديون، فانا اشكر الدكتور الربيع على تنبيهي الى وجود مؤسسات اخرى غير البنوك يمكن الاستدانة منها، واعني اتحاد المزارعين والمنظمة التعاونية ومؤسسة الاقراض الزراعي، واعد الدكتور بانني سأتقدم اليها جميعا لطلب قروض شرط ان يكون هو كفيلي. واعده ايضا بالا اغير مهنتي والا اهرب الى خارج البلاد والا اتذمر وان اعتبر كل ما يصيبني قضاء وقدرا لخف من قدري الحالي.

اما عن العلاقة بين الكتابة والزراعة فانها مثبتة تاريخيا في نص موثق للمرحوم فريد الاطرش الذي كان دائما يؤكد «لاكتب ع اوراق الشجر». ■

متعاون مع اسرائيل يعترف بممارسة الجنس مع امه

اريحا / البلاد

كشفت مصادر فلسطينية في سجن مشارون ان احد المعتقلين الفلسطينيين اعترف اثناء التحقيق معه على خلفية تعاونه مع السلطات الاسرائيلية انه قام بتجنيد ست فتيات مع المخابرات الاسرائيلية «الشين بيت» بعد ان قام بتخديرهن عن طريق شم روائح عطرية كانت بحوزته، كما اعترف بممارسته للجنس مع شقيقته وامه، بهدف اسقاطهما في حبائل المخابرات الاسرائيلية حيث لم يحتمل الاسرى الفلسطينيون في السجن المذكور مشاهدته بعد اعترافه بجرائمه الاسقاطية فهشموا رأسه ووضعوا رأسه في مرحاض السجن وقاموا بتشفيره حيث فتحوا جروحا جديدة في وجهه. ■

المخابرات الاسرائيلية تدرس امكانية

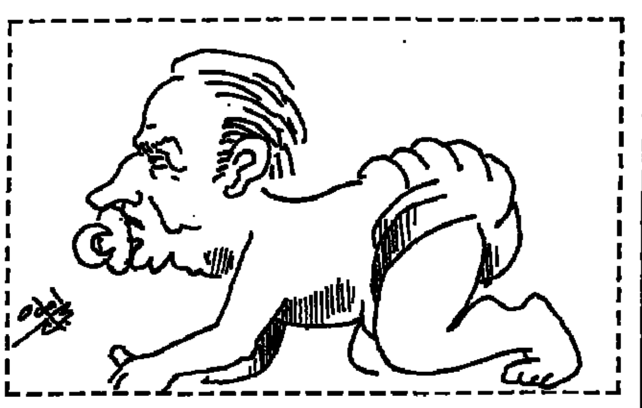
تطبيق الاعتقال الاداري ضد المتطرفين

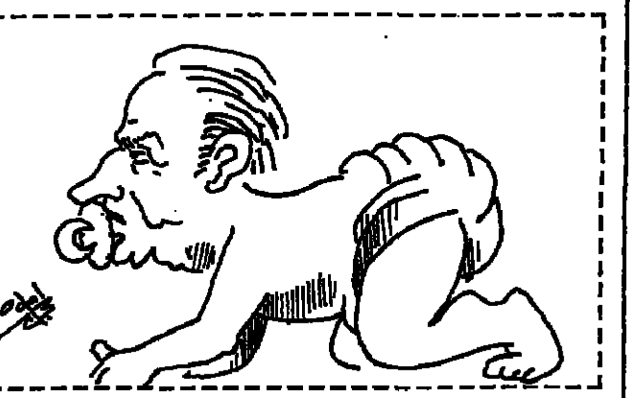


البلاد | - نابلس

كشفت مصادر صحفية اسرائيلية ان المخابرات تدرس امكانية تطبيق سياسة الاعتقال الاداري بحق المتطرفين الاسرائيليين داخل اسرائيل، وذلك في اعقاب اغتيال اسحق رابين على ايدي ايغال امير في السابع من تشرين الثاني الجاري في تل ابيب ويذكر ان الشين بيت كانت تمارس سياسة الاعتقال الاداري بحق اليهود المتطرفين القاطنين داخل مستوطنات الاراضي المحتلة وليس داخل اسرائيل. وتأتي هذه السياسة ضمن سياسة للحكومة الاسرائيلية القاضية بقمع المتطرفين بعد ممارساتهم المشينة ضد رابين. ■

مواطن من كفر قاسم يطلق اسم رابين على مولوده الجديد





البلاد - كفر قاسم

اطلق مواطن من كفرقاسم داخل الخط الاخضر اسم «رابين» على مولوده الجديد وذلك تعبيرا عن تقديره لاسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية الراحل.

ومما يذكر ان عدة مواطنين عرب داخل الخط الاخضر قاموا بتسمية ابنائهم الجدد باسم «رابين» وفاء منهم لمواقف اسحق رابين الشجاعة تجاه السلام. ■

اللاجئون الفلسطينيون يعلنون انتفاضة جديدة حول حقوقهم السياسية وموقفهم من الانتخابات القادمة

البلاد | نابلس - من ماجد ابو عرب

عقد في منطقة نابلس خلال الاسبوع المتصرم العديد من الاجتماعات وورشات العمل واللقاءات والندوات بخصوص قضية اللاجئين كان اخرها اللقاء الحاشد الذي عقد في منطقة نابلس والذي ضم نخبة كبيرة من رجال الفكر والسياسة والصحافة والادب من اللاجئين وممثلي فعاليات وطنية مختلفة في منطقة شمالي الضفة الغربية ووسطها وناقش المجتمعون العديد من المسائل الهامة المطروحة على جدول اعمال المرحلة والتي كان من بينها قضية اللاجئين وحقوقهم السياسية والاتفاقيات المعقودة في طابا ومع الاردن ومسألة الانتخابات العامة والجهود المبذولة لترتيب صفوف اللاجئين، والدفاع عن قضاياهم واستعرض المجتمعون قضية اللاجئين وتطوراتها التاريخية باعتبارها قضية سياسية وهي جوهر القضية الفلسطينية وتعكس قضايا (٤ ملايين) لاجئ ما زالوا يعيشون بعيدا عن بيوتهم ووطنهم الام.

كما استعرض المجتمعون تطور القضية الفلسطينية تاريخيا وكيف تكالبت عليها مصالح الدول والاطراف المختلفة الى ان استطاع الشعب الفلسطيني تحقيق انتزاع يمثل منظمة التحرير الفلسطينية له في شتى اماكن تواجده، كما استعرض المجتمعون احتمالات تأثيرات الاتفاقية الموقعة في كل من طابا ومع الاردن على قضية اللاجئين وحقوقهم المستقبلية وابدوا تخوفاتهم وقلقهم على ما يكتنفها من غموض وابهام.

وتطرق المجتمعون الى مسودة قانون الانتخابات المنشور في الصحف وناقشوا الثغرات والغموض الذي يكتنف هذه المسودة ومدى التأثيرات السلبية على قضية اللاجئين سياسيا ومصيريا وفي اطار استعراضهم لطبيعة التحركات السابقة بخصوص قضية اللاجئين ثمن المجتمعون كافة المبادرات الوطنية الصادقة السابقة المبذولة لرفع المعاناة عن اللاجئين وابقاء قضيتهم حية وخاصة بادرة اتحاد مراكز الشباب ودعوا كافة الاطر السياسية والنقابية في اوساط اللاجئين الى مضاعفة جهودها والتواصل مع المبادرات والجهود المبذولة على المستوى الوطني والعربي، واجمع المتحدثون على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وعلى التمسك بالوحدة الوطنية ورص الصفوف في هذه المرحلة الحساسة من تاريخ قضيتنا. واتفقوا على ان قضية اللاجئين هي قضية مقدسة مثلها مثل القدس لا يجوز ولا يسمح لاي كان بتجاهلها او التلاعب بها لانها تخص (٤ ملايين فلسطيني).

وقالوا انهم توصلوا الى ان قضية اللاجئين لا تحل بصورتها النهائية الا بعودة اللاجئين الى وطنهم، وان الاتفاقيات المعقودة لا تلبي طموحات اللاجئين. واشار المجتمعون الى ان قانون الانتخابات لا ينسجم وتطلعات وامال اللاجئين وهو دون الحد الادنى المطلوب وطالبوا بضرورة اعادة النظر في دور بعض اللجان القائمة وتفعيل بعض الاطر واحياء غيرها.

وتم الاتفاق على تشكيل لجنة تحضيرية تضم ممثلين عن فعاليات اللاجئين في مخيمات وتجمعات اللاجئين في الضفة تكون مهمتها استكمال التنسيق والاتصالات والمشاورات مع ممثلي القوى والفعاليات الوطنية والنقابية في شتى مواقع وتجمعات اللاجئين لاستكمال تشكيل اللجنة بصورة نهائية. وارسال مذكرة توضيح لموقف اللاجئين بخصوص مسودة القانون الانتخابي الى كل من رئيسي السلطة الوطنية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية واعضاء المجلس الوطني، ودعوة كافة الفصائل والتنظيمات والاحزاب والحركات والمؤسسات السياسية والوطنية والنقابية والاجتماعية لاخذ دورها بدعم هذا التحرك الوطني الذي يخص جميع فئات الشعب الفلسطيني وليس اللاجئين وحدهم.

ومما يذكر ان اللاجئين بصدد عقد المزيد من المؤتمرات والندوات وورشات العمل واللقاءات لمواصلة دراسة موضوع اللاجئين من كافة جوانبه في ضوء التطورات والمستجدات المتلاحقة، واصدار النشرات التثقيفية ونشرها في اوساط اللاجئين بصدد مختلف المسائل المطروحة. ■

محكمة الاستئناف في لوس انجلوس حكمت لصالحهم

الحكومة الاميركية تفشل في طرد سبعة فلسطينيين من اراضيها بتهمة الانتماء للجبهة الشعبية!

البلاد - لوس انجلوس

قضت محكمة الاستئناف في فرانسيسكو بأن للقيمين الاجانب لهم نفس حقوق للمواطنين، وهذا ما افشل محاولة ادانة سبعة فلسطينيين وزوجة لاحدهم الكينية بتهمة ارتباطهم بنشاطات مع منظمات فلسطينية.

كذلك فان الدائرة التاسعة لمحكمة الاستئناف قضت بانه لا يحق استخدام اثباتات سرية بحجة ان اعلانها يعرض الامن القومي للخطر وبالتالي تسفير اثنين من الثمانية بسبب روابطهم مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

قرار المحكمة كان بالاجماع من قبل ثلاثة قضاة الذين اكدوا على صلاحية حكم القاضي ستيفن الذي سبق ان حكم مرتين بعدم احقية استخدام اثباتات سرية حيث ان المتهمين الثمانية مقيمين في لوس انجلوس منذ مدة طويلة.

وتأتي اهمية الحكم كونه وجه صفعة الى حكومة كلينتون التي هي بصدد سن قوانين جديدة تمنح صلاحيات كبيرة للاستخبارات الفيدرالية من ضمنها استخدام اثباتات سرية ضد المهاجرين يمكن من خلالها تسفير اي مهاجر فقط كون له علاقة مع اي من المجموعات التي لا تنسجم مع (سياسة الدولة).

ومن جهة اخرى فان البروفيسور ايروين شمونسكي من جامعة جنوب كاليفورنيا وبالانابة عن اربعة عشرة بروفيسورا قانونيا لهم ثقلهم على مستوى الولايات المتحدة كتب رأيا قانونيا يؤيد الحكم القانوني بحق الثمانية.

كما رفضت محكمة الاستئناف نقاش وزارة العدل القاضي باعطاء صلاحية للحكومة بتقليص الحقوق الدستورية للاجانب المقيمين خلال تسفيرهم وذلك بسبب مسؤوليتها العامة عن قضايا الهجرة حيث انه اذا فقد الاجانب حق التعديل الاول عند التسفير فان حقوقهم في مجالات اخرى ملغاة كون خطر التسفير سيؤثر سلبيا على ارائهم وانتماءاتهم.

اما بالنسبة لموضوع الاثباتات السرية فقد قضت ولسون مسبقا بان استعمال المعلومات غير المعلنة المخفاة يخالف حقوق الدفاع للمهاجرين وباطلاعها على المعلومات السرية خرجت بنتيجة ان بامكان دائرة الهجرة اعلان للعلومات دون تعريض الامن القومي لاي خطر.

اما محامي الحكومة فقد اصروا على انهم غير ملزمين باثبات ان هؤلاء الاشخاص سيشكلون خطرا على الامن القومي معتمدين على نشرات عامة من وزارة الخارجية واوامر من حكومة كلينتون تقضي بخطر تعامل اي اميركي مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

محكمة الاستئناف وجدت بان ادعاء الحكومة بهذا المجال غير صائب ويخالف الحقوق الشخصية للفرد كون القرار مبنيا على معلومات سرية متوفرة لجهة واحدة من القضية وارتأت ان اي تقييم حكومي بقضية خارجية بعيدة وادعائها بانها تشكل خطرا على الامن القومي ليس كافيا لموافقة الحكومة بقرارها الذي ستكون نتائجه غير عادلة بل وسيكون هناك فرصة للخطأ وفائدة شخصية كبيرة (تتعلق بالسياسة الخارجية ضد جماعة خارجية) من خلال عملية التسفير كما انه سيشكل خطرا على اشخاص ليس لهم علاقة او تأثير على الامن القومي.

وكانت القاضية دورثي نلسون من باسادينا تحمل رأيا قانونيا حول القضية قالت فيه ان القضية ارجعت لي بسبب سؤال قانوني اساسي هو «هل بالامكان تسفير مقيمين اجانب فقط لارتباطهم بجماعات معينة؟ ام ان الاجانب الذين يقيمون في الولايات المتحدة لهم الحق بجميع الحقوق التي يتمتع بها المواطن الاميركي ومنها حق حرية التعبير الشخصية عن الرأي والاختلاط»

رأي نلسون ركز على قرار المحكمة الذي له اسبقية بان اعتبار الشخص مذنبا بسبب ارتباطه بأناس مدانين يخالف الحرية» الشخصية للفرد بالتعبير عن نفسه ولا يمكن للشخص ان يدان بسبب تأييده لاية قضية الا اذا ثبت عليه قيامه بأي عمل غير قانوني بأدلة واضحة تبين أن المتهم كان له انتماء معروف لاهداف غير قانونية اخرى.

وبالتالي فان الحكومة هنا لم تحاول ان تبين ان ارتباط الاجانب مع الجبهة الشعبية يطابق هذا القانون واضافت نلسون «بالمقابل فان الحكومة ناقشت كون الاجانب المقيمين ليس لهم نفس الحقوق الدستورية كالمواطنين». ■



رائد صالحة ـ نيويورك

ولدوا ليقتلوا!!

ادمنت منذ شهر تقريبا على مشاهدة التلفزيون، ولم اتجه كما هو مفروض لمشاهدة القنوات الخاصة بالاخبار خاصة بعد ان تحولت هذه القنوات الى شبكات خاصة بمتابعة حكاية اغتيال رابين واتجهت على الفور لمشاهدة القنوات الخاصة بالافلام!!

والمحصلة النهائية كانت مفزعة، وتفقد البصر، فقد اكتشفت انني شاهدت خلال الشهر فيلم «ولدوا ليقتلوا» حوالي سبع مرات وفيلم «فورست غامب» خمس مرات و«اكاذيب حقيقية» مرتين و«زمن السكر» اكثر من مرة وفيلم اسمه «زمن القتل» واخر بعنوان «غير مألوف» وعشرات من الافلام التي لا اذكر اسماءها.

ومن بين الافلام التي لا اذكر اسمها فيلم تصر قناة (HBO) على عرضه باستمرار وهو يتحدث عن مجموعة اميركية تحاول انقاذ رهائن اميركان في بغداد بعد حرب الخليج، الفيلم ساخر من كل شيء بطريقة فنية فريدة فهو يسخر من الرئيس الاميركي بوش والرئيس العراقي صدام حسين ويسخر في ذات الوقت من اعلانات البطاريات التي لا تتوقف ومن افلام العنف وبرامج الفيديو ويسخر من الماكولات الايطالية ويولي اهتماما خاصا بالسخرية من العرب!!

وهنالك فيلم اخر تصر قناة (UPN) على عرضه وهو يتحدث عن ارهابيين عرب يعيشون في بيروت يحاولون انشاء قنبلة نووية لتدمير الولايات المتحدة، وتظهر هنا مجموعة عسكرية تطير من فلوريدا وتحارب الارهابيين وتقتلهم.

ولا اود هنا الحديث عن الاكاذيب التي تصورها الافلام التي تتحدث عن العرب كان الاميركان في افلامهم يكذبون عن انفسهم بصورة لا تصدق!

فالاميركي سينمائيا اذا كان جنديا او محققا خارج الولايات المتحدة فهو (سوبر) يقتل الجميع ويقضي على مخططات الاعداء مع ان الجميع يعلم حجم «الخوازيق» التي لبسها الجنود الاميركان خارج بلادهم خاصة في لبنان، اما البطل الاميركي السينمائي داخل الولايات المتحدة فهو الخارق الذي يقضي على عصابات المخدرات والتهريب والاجرام رغم ان الصحف تتناقل باستمرار اخبارا عن ارتفاع حجم هذه العصابات وتورط رجال شرطة في جرائم!!

والخطورة هنا تكمن في ان الملايين من الشباب من مختلف الدول يعتقدون بان اميركا او الاميركي هو ذلك الذي يظهر على شاشة التلفزيون في بلدانهم رغم ان ذلك بعيد عن الحقيقة فهوليوود ستبقى مصنعا لانتاج الاكاذيب والعالم ما زال مستهلكا مدمنا لهذه الاكاذيب!! ■

دول يواجه مشاكل في معركة الرئاسة

البلاد ـ واشنطن

يحظى المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة السيناتور روبرت دول بحظوظ اقوى في المعركة الانتخابية بعد اعلان باول عدم نيته ترشيح نفسه فهو يتفوق على المرشحين الجمهوريين الاخرين بنسبة (٤) الى (١) ولكن صورته ازدادت سوءا عند الرأي العام الاميركي مؤخرا كمتحد رئيسي للرئيس كلينتون. اهم مشاكل دول هي أن برامج الحزب الجمهوري اخذت تواجه رد فعل سلبيا من قبل الجمهور يضاف الى ذلك انه طرأ تحسن ملحوظ على انجازات كلينتون السياسية. كما يقول خصوم دول بانه لا يملك رسالة واضحة عن الاتجاه الذي يسير فيه. ■

كلينتون يلتقي مع ممثلي المنظمات العربية الاميركية

البلاد ـ واشنطن

اثار عدد من ممثلي المنظمات العربية ـ الاميركية عددا من الموضوعات التي تهم الاميركيين العرب كعملية السلام في الشرق الاوسط اثناء لقائهم مع الرئيس الاميركي بيل كليتون مؤخرا في البيت الابيض بحضور ال غور نائب الرئيس.

واستمر الاجتماع الذي دعا اليه كليتون حوالي ساعة طالب فيها ممثلي المنظمات العربية بالتشدد على اسرائيل بالانسحاب من الاراضي المحتلة. ■

مؤسسة التعليم الاسلامي تواجه عجزا ماليا يزيد عن نصف مليون دولار

المزين: طلبتنا من الاوائل و«الغزالي» من افضل «١٠» مدارس في نيوجيرسي

البلاد | يزيد عدد تلاميذ المدارس العامة الاميركية عن حوالي نصف مليون، اكثر من ٢٢٪ منهم يحملون اسلحة نارية معهم في المدرسة فيما يبلغ معدل حالات الحمل بين المراهقات ١٠٪ من بين ٧٥٪ يرتكبن الزنا.

امام هذه الحقائق المفزعة منح عدد من قادة العمل الاسلامي في الولايات المتحدة خلال السنوات الاخيرة اهتمامهم من اجل بناء مؤسسات التعليم الاسلامي تقع على كاهلها مهمة انقاذ الجيل الاسلامي الذي ولد في الولايات المتحدة.

ومن بين اهم هذه المؤسسات ظهرت مؤسسة التعليم الاسلامي في نيوجيرسي التي تأسست العام الماضي وبدأت بوادر نشاطاتها تظهر أمام الجميع بوضوح خلال العام الحالي.

البلاد حاورت الشيخ محمد المزين «ابو ابراهيم» الذي يعتبر من قادة العمل الاسلامي في الولايات المتحدة حول المؤسسة حيث قال ان مؤسسة التعليم الاسلامي تشرف حاليا على ثلاث مدارس هي مدرسة الغزالي الابتدائية في مدينة جيرسي سيتي ومدرسة دار الحكمة في بروسبكت بارك ومدرسة الغزالي الاعدادية والثانوية في مدينة تينك.

واوضح المزين ان مهمة المؤسسة هي الاشراف على المدارس الاسلامية الموجودة في الولاية بترتيب مع المراكز الاسلامية في باترسون ونورث بيرغن وباسنيك بحيث تتولى المؤسسة عملية توحيد الجهود الساعية لدعم التعليم الاسلامي، وتيسير فرصة التعليم الاسلامي واتاحته امام الجميع بحيث تم تخفيض الرسوم الدراسية لـ(٥٠٠) دولار في العام وتوحدت الرسوم والمناهج والتعيينات والكادر واصبح العمل مؤسسيا بشكل لائق.

وقال انه تم شراء مدرسة الحكمة بمبلغ (٤٥٠) الف دولار دفع منها (١٥٠) الف دولار كما تم دفع اكثر من (١٥٠) الف دولار لصيانتها واعدادها وتم التعاقد لشراء مدرسة في تينك بمبلغ (٨٥٠) الف دولار.

ومضى الى القول ان المؤسسة تواجه حاليا عجزا سنويا يزيد عن (٥٠٠) الف دولار باعتبار ان هذه المدارس من مؤسسات الخدمات للمجتمع ورسومها الدراسية اقل بكثير من التكلفة الفعلية للطالب هذا بالاضافة الى ما نحن مطالبون به من تسديد اثمان هذه المدارس ولذا فان دعم المدارس واجب على كل مسلم منا.

وتابع ان المؤسسة تحاول كل جهدها لتخفيض الرسوم الى اقصى الحدود وانتهجت سياسة تخفيض الرسوم على الطفل الاول من العائلة لتصبح (٢٥٠) دولارا، والطفل الثاني من العائلة الى (٢٠٠) دولار والثالث الى (١٥٠) دولارا والطفل الرابع الى (١٠٠) دولار فقط.

وقال ان الطلبة الذين تخرجوا من المدارس التابعة لمؤسسة التعليم الاسلامي حصلوا على مراتب عليا في الامتحانات الكبرى وكان جزء كبير منهم من الاوائل، وذهب كثير منهم الى الجامعات مشيرا الى انه تم تصنيف مدرسة الغزالي كاحدى لافضل عشر مدارس على مستوى الولاية.

وحول اهم الصعوبات التي تواجه المؤسسة قال بانها العجز المالي وانه رغم تجاوب الجالية الا انه ما زال هنالك امكانية كبيرة لتسجيل الطلبة في اشارة منه الى عدم وجود عدد كاف من الطلبة في المدارس التابعة للمؤسسة.

واكد على اهمية وجود مؤسسات للتعليم الاسلامي في المجتمع الاميركي بالقول انها من اهم المؤسسات التي يجب ان تقوم فالتعليم له دور اساسي في الحفاظ على الجيل المسلم.

واشار الى انه يوجد في كل مدرسة مسجد وامام كما يؤدي التلاميذ صلاة الظهر بحيث يعيش الطلبة حياة اسلامية كما تقوم مدارس المؤسسة بتعليم اللغة العربية والعلوم الشرعية ونحن نتبع اسلوبا مميزا في التدريس بحيث يتم تصنيف الطلبة على عدة مستويات حسب معرفتهم باللغة العربية لكي ينالوا حقهم الكافي من التعليم حسب مستوياتهم السابقة.

ومضى الى القول بانه لا توجد حالات تسرب من المدارس الاسلامية مؤكدا انه لا يتم قبول التلاميذ في المراحل العليا دون امتحان دقيق علمي وبتزكيات.

وقال بان هنالك تنسيقا مع مؤسسات التعليم الاسلامي في الولايات المتحدة مشيرا الى ان عدد المدارس الاسلامية في الولايات المتحدة يبلغ حوالي (٢٥) مدرسة في مختلف الولايات. ■

اضواء على جمعية جبران خليل جبران

الصايغ: نمنح مساعدات للطلبة العرب في الولايات المتحدة ونحاول تدريس «العربية» في المدارس الاميركية

البلاد | نيويورك ـ من سوزان عادل

اكد المحامي نادر الصايغ احد اعضاء جمعية جبران خليل جبران بان تثبيت الوجود العربي داخل المجتمع الاميركي يحتاج الى جهد كبير من ابناء الجالية العربية المقيمة في الولايات المتحدة الاميركية، ولا يكون ذلك الا عن طريق العلم وتولي مناصب حكومية هامة، والعمل في المدارس والمستشفيات وفي الجامعات، فاهتمام العرب باكمال علمهم والسعي خلف الانخراط داخل المجتمع الاميركي بما يفيد المجتمع العربي هو اساس تغيير فكرة الاميركيين عن العرب.. ويقول السيد الصايغ ان فكرة تأسيس جمعية جبران خليل جبران جاءت لتدعم ابناء الجالية العربية لاكمال تعليمهم الجامعي عن طريق تقديم منح طلابية للطلبة العرب المتفوقين في منطقة ونشستر كاونتي، وتأسست الجمعية من حوالي عشرة اشخاص برئاسة الدكتور يوسف الصايغ.

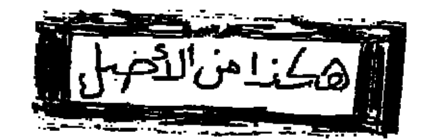
واضاف السيد الصايغ بان من اهم اهداف الجمعية هو تشجيع الطلاب لاكمال دراستهم الجامعية، حيث تقوم مدارس المنطقة بتزويدنا باسماء الطلاب العرب المتفوقين ويتم تقديم خمس منح دراسية للخمسة الاوائل من طلاب المنطقة، وهذا الامر زاد من اهتمام الطلاب العرب بدراستهم، وتسعى الجمعية الى زيادة عدد المنح لتشجيع الطلاب على اكمال تعليمهم الجامعي.

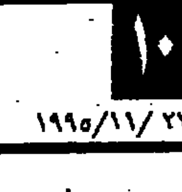
واشار السيد الصايغ الى ان دعم الجمعية المالي يأتي عن طريق التبرعات الخاصة من ابناء الجالية العربية وعن طريق المنظمات العامة، وتبلغ الميزانية السنوية العامة للمنح الطلابية حوالي عشرة الاف دولار، ويضيف ان هذه المنح يستفيد منها المغتربون لاكمال تعليمهم، ولان التعليم الجامعي مكلف جدا في اميركا فالجمعية تقدم ايضا مساعدات لهؤلاء الطلاب وتساعد ايضا طلاب الجالية العربية غير القادرين على دفع رسوم دراستهم.

فالجمعية مهتمة بان تكون صورة الطلاب العرب امام الاميركيين صحيحة وتعكس الواقع الصحي للصورة العربية، ذلك ان العرب لديهم امكانيات علمية هائلة ولديهم القدرة على الوصول الى مراتب جيدة من العلم.

وقال السيد الصايغ بان الجمعية مهتمة بتدريس اللغة العربية داخل المدارس الحكومية الاميركية وتدريس مواد التاريخ عن التراث العربي الاسلامي، وقد قمنا بتوزيع كتيبات عن التاريخ العربي والتراث العربي لتصحيح نظرة المجتمع الاميركي عن العرب اولا ثم تدريسها للطلاب، كما يوجد مرشد خاص في الجامعة يهتم بارشاد الطلاب العرب ومحاولة ابعادهم عن المشاكل التي تخص الجنسيات الاخرى، كما وتقوم الجمعية بتشجيع تعليم الكبار ليتمكنوا من مساعدة ابنائهم في دراستهم اليومية.

ويؤكد السيد الصايغ بان النشاطات الخاصة بالعرب بدأت بجهد فردي وكان صدى هذا العمل ليس كبيرا، الا ان المجالس والجمعيات التي تعمل بشكل جماعي تساعد وتسهل العمل لايصال صوت العرب في كل مكان، فقد اصبح العرب الان ينتمون الى احزاب سياسية ومنظمات عامة، ويعملون من خلال مجالس خاصة مما زاد من تغير نظرة المجتمع الاميركي للمجتمع العربي على انه متفرق ومتخلف حتى ان الاميركيين بدأوا ينظرون الى الجالية العربية باحترام اكبر وتقدير افضل بسبب المراتب التي وصل اليها العرب. ■







امريكا



حلم ليلة صيف (٣)

يوميات هوملس





شو مركز هالجالية العربية في «منهاتن» فعلا انه اشي «ابهة» وبيرفع الراس، الحيطان بتزينها الاعلام العربية.. صور المشاريع التنموية الكبيرة.. المفاعلات النووية.. باصات الزوار من كل انحاء العالم جايين يتفرجوا على انجازاتنا.. حسيت انه كل الموظفين في المركز بيعرفوني وبيرحبوا في.. شرفت اميركا.. الحمد لله على السلامة.. اهلا وسهلا فيك في بلدك الثاني. الكل مشغول في المركز وفود طالعة ووفود داخلة.. التلفونات شغالة وزا بعض ما تقول غير مكتب تكسي فيصل بعمان، بعنين ايش، الموظفين كل واحد لابس الزي التقليدي لبلده الشاليش نشاليش.. والقضاضات قضاضات.. والغترات غترات.. والشياري شباري.. الطرابيش.. يا جماعة معقول انا في اميركا.. الشباب اللي معي دخلوني على غرفة الاستقبال في الطابق الثالث.. معلق على الحيطان ٢٢ تلفزيون كبير وكل واحد بيث مباشر من دولة عربية.. طبعا بدون ما احس لقيت حالي بدور على تلفزيون عمان ويا لهول ما رأيت، مقابلة مع د. احمد عويدي العبادي بيقول فيها: انا اشد المتحمسين للكونفدرالية الاردنية الفلسطينية ولتسقطوا عنا جواز السفر؟! تلفزيون العراق كان بيث مسرحية لعبد الحسين عبدالرضا في الوقت اللي كان فيه مندوب التلفزيون التابع للسلطة الفلسطينية بيجري حوار في المعتقل مع الشيخ احمد ياسين، وتلفزيون الكويت بيصرح بانه تم الاتفاق مع وزارتي العمل في كل من الاردن والسلطة الفلسطينية لاستقدام (٦٠٠,٠٠٠) اردني وفلسطيني للعمل في الكويت، وتلفزيون ليبيا كان في بث حي ومباشر من خيمة العقيد الذي كان يتناول قهوة الصباح برفقة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اللي كان بيشرب حليب مع العسل؟ كله كوم والتلفزيون المصري كوم اللي كان بيث مسرحية «مهو الصحيح يا عليوة».

المهم حانت ساعة الصفر واتصلوا بالمرافق اللي معي على الجهاز اللي حامله وقالوله خليه يتفضل على قاعة الاجتماعات. ودخلت عليهم يا محلى ما قدر الله.. مندوبي الدول العربية كلها سلمت عليهم واحد واحد وبعد ما سالوني عن اوضاع البلاد واخذنا واعطينا شوي بالحكي قال اللي كبيرهم:

انت ليش جاي على اميركا؟؟

اشتغل

وغيره؟

يمكن اكمل دراستي اذا صحلي

وغيره؟

يعني اذا الامور مشيت عال العال يمكن اتجوز. وقبل ما تسألني وغيره؟ رح نخلف صبيان وبنات ونعيش بهنا وثبات.

وضحك الجميع قلتلهم ليوه هيك اضحكوا لاحدا حوش عاود سالني:

شو كنت تساوي في البلاد

عاطل عن العمل لمدة ٣ سنوات

وخلال هاي المدة ما عملت ولا اشي

كيف ولا اشي.. صرت لحسن لعيب طرنيب في البلد؟

اسمع يا ابني.. احنا هون مهمتنا مساعدة كل الشباب العرب اللي بيوصلوا لاميركا.. رايحين نعلمك مهنة محترمة تتمكن خلالها من تامين حياة كريمة.. حوالي سنة اذا التقارير وصلتنا عنك جيدة.. رايحين نقدملك قرض علشان تفتح بزنس لحسابك في نفس المجال.. هذا القرض انت مطالب انك ترجعلنا اياه بعد ٣ سنوات من فتح المشروع حتى نقدمه لمهاجر عربي جديد بحاجة اله..

وقبل ان اتمكن من شكر المسؤول.. ما حسيت الا وعصاية الشرطي بتتغزني في جنبي وبيقولي بلهجة اميركية حريقة حرسي: يعني ما بكفينا الهوملس تبعونا.. باعتيلنا هوملس مستورد.. WAKE UP MUHAMMAD.. WAKE UP

انتهى الحلم ■

رسالة الى فادي غندور

الاستاذ فادي غندور المحترم

تحية طيبة وبعد،

ابو حسن الكاشف، رجل في الستين من عمره، اجبرته الظروف على ترك عائلته واطفاله في عمان والحضور للولايات المتحدة الاميركية للعمل وتأمين مستلزمات العائلة.. ابو حسن يعمل عامل كازية منذ حوالي العام ولانه لا يقرأ ولا يكتب. وكل همه تأمين طعام الاولاد كان يرسل كل ما يحصل عليه من مرتب لعائلته في عمان من خلال مؤسستكم ارامكس. وهي المؤسسة الوطنية التي نعتز بها وبالخدمات التي تقدمها، في المرات الخمس الاولى وصل المغلف لعائلة ابو حسن في موعده.. كان الرجل يحلف بحياتكم لسعادته بهذه الخدمة التي تقدمونها الا ان شاهدته قبل ثلاثة ايام يضرب لخماسا باسداس، وحينما سألته عن احواله قال: ضاعن.. ضاعن يا خوي (٢٠٠٠) دولار شغل شهرين وانا حارم حالي من كل اشي.. ضاعن؟!

معلوماتنا الاولية تقول بان هيثم عجلوني وفادي كيارة قد قاما بدورهما على اكمل وجه في ايصال المغلف لعمان..

ام حسن تراجع مكاتبكم بعمان بشكل يومي دون جدوى،

نحن نعلم بان الرجل اخطأ بارساله مبلغ مالي داخل المغلف. ولكن الرجل جميع رسائله السابقة وصلت..

عزيزي فادي..

انا على يقين بانكم ستولون هذا الموضوع اهتمامكم واعادة الابتسامة لوجه العم ابو حسين خصوصا ونحن نرفق لكم صورة عن بوليصة الشحن.

ACCOUNT NUMBER	SHIPPER'S REFERENCE	ORIGIN	DESTINATION	PIECES	WEIGHT	ACTUAL
6.012		EWR	AMM	1	1LB	ADX

BASEM MOHAMMAD
135 BUFFALO AVE
PATERSON, NJ 07503
U.S.A
(201)523-3914

MRS. AESHA M. HAMIDAH
PLS ABOVE NAME ONLY
جبل الزهور - ضاحية الامير حسن
الشارع الرئيسي - قرب الجسر
مكتبة الناطور
AMMAN - JORDAN
682567

DOCUMENTS

CONSIGNEE SIGNATURE X ابو حاتم

Basem 10/31/95

همسة في اذن

● عدنان لحسيان رئيس تحرير جريدة الفيجو-ثيوجيومني:

الساحة الاعلامية العربية في اميركا لا زالت بكرا.. المزيد من الجهد ومتابعة القضايا المحلية والتقليل من الاعتماد على الصحف الاخرى. وانا متاكد بانكم ستصلون الى مبتغاكم.. فرحلة الالف ميل تبدأ بخطوة كما يقولون.

● مازن ... متابع ... الدين العربي بكركره مشروع شراكتكما لاشهر كل عربي في ... على يقين بانكما ستعيدان امجاد ... لانطلاقتكما.. فالفرصة مواتية وكل المطلوب منكما هو المزيد من الجهد وعلى بركة الله. مع كل الامنيات بالتوفيق.

● سالم الزعبي - عمان

الجماعة ما غيرهم يعتقدون بان لك دورا كبيرا في التشهير بهم ونشر قضيتهم في الصحف الاردنية، حتى انهم يقولون بان لديهم صورة عن فاكس بخط يدك مرسل لاحدى الصحف الاردنية لنشر الخبر، فهم غير قادرين على تصديق ان الخبر نشرته «اسيوشيتد برس» ووزع على ما يقارب (٤٥٠) مطبوعة عربية وعالمية!!

كم بت اكرهك يا هذا الزمن المسمى زمن الاغتراب

«على الوتر»

محمد صيام

«هشام اسعد» (٢)

كان هشام الذي قرر العودة للوطن على طائرة هذا المساء مضطربا.. يلم حوائجه بعصبية واضحة ويلقي بها بحقيبته دون ترتيب وانا اجلس على الاريكة اراقب ما يجري دون ان انبس ببنت شفة بعد ان قررت ان احترم خصوصية الموضوع بالنسبة اليه.. رغم انني لا اخفيكم بانني كنت على استعداد ان ادفع كل ما املك «حوالي ٧٥ دولارا» لمعرفة حيثيات ما يجري.. السبب الذي يجعله يتخلى عن احلامه الكبيرة بالنجاح واختراق هوليوود يوما ما ليصبح ثاني مخرج عربي بعد العقاد يقدم اعمالا ذات اهمية.. هو يعلم بانه سيصبح من الصعوبة بمكان عليه الحصول على تاشيرة سفر للعودة الى الولايات المتحدة بعد ان انتهت تاشيرة الدراسة.. قلت له بنبرة حادة لا تخلو من الرجاء:

ارجو ان تكون على قناعة تامة بما تقوم به؟

نظر الي واكمل محاولته اغلاق حقيبة الملابس الممتلئة، فلم يتمكن

قال صائحا: God Damit

قلت ممازحا: Damit الحياة!

قال مبتسما: ميزتك يا صديقي انك قادر على السخرية دوما؟

اه لو تعرف النار التي بداخلي؟

لخسر نصف عمري واعرفها!

هل تعدني ان يظل ما ساخبرك به بيننا؟

طبعا

قال: هل تذكر ديفيد؟

ديفيد من؟

ديفيد لينسبرغ.. زميل الجامعة الذي حدثتك عنه.

تقصد الذي كان ينافسك بالدراسة؟

نعم.. لقد شاهدته اليوم.

انت تعلم وبانه تحت وطأة الظروف الاقتصادية التي يمر بها الاهل بعد عودتهم من الكويت اضطررت للعمل بوظيفة «بارت تايم» لاتمكن من دفع التزاماتي المالية.. لقد اخبرت الجميع بانني اعمل مع شركة انتاج اميركية في الوقت الذي كنت اعمل سائق توزيع بيتزا.

انت؟

نعم انا.. ماذا كنت تريدني ان افعل..

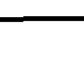
ظهيرة اليوم ناولني صاحب المطعم ١٠ طلبيات بيتزا لاوصلها الى احد البيوت في «بيفرلي هيلز» اخبرني بان اصحابها ميسوري الحال وسيقومون باكرامي.. حملت البيتزا للعنوان مؤملا النفس باكرامية محترمة.. وصلت.. طرقت الباب.. كنت اسمع صوت موسيقى صاخبة تاتي من الداخل..

لا تقل لي بان زميلك ديفيد لينسبرغ هو من فتح الباب؟

بل زميلتي «كاترين» التي فغرت فاها حينما شاهدتني.. لينضم اليها ديفيد وكل من في الشقة.. زملاء دفعتي يحتفلون بنجاح الفيلم الاول لديفيد!!

وغادر هشام.. دون ان انبس ببنت شفة

ملاحظة: هشام اسعد الان يعمل مديرا لبرامج احدى المحطات الفضائية العربية جدا. ■



سليمان الريضي للبلاد:

عمل المجلس العربي توقف بسبب دعوى رفعها ضدنا عرب!!

تأسس المجلس العربي الموحد عام ١٩٩٠ باتحاد بين المجلس العربي الاميركي ومجلس المنظمات حيث كان من اهم اهدافه توحيد صفوف الجالية العربية في منطقة وتشستر كاونتي في نيويورك.

واكد السيد سليمان الريضي وهو احد المؤسسين للمجلس، بان فكرة المجلس بدأت عام ١٩٧٨، حيث قامت فئة من الشباب العرب برئاسة الدكتور هاني الصايغ بتأسيس نواة للمجلس وذلك اسوة بالمجالس الاخرى ليكون هناك رأي موحد للجالية العربية ومجلس خاص يعملون من خلاله كالمجالس الاسبانية والايطالية والايرلندية وغيرها من المجالس.

واضاف السيد الريضي بان هناك صعوبات واجهت المجلس العربي الموحد، حيث كان المجلس العربي الاميركي يعمل بشكل منفرد عن مجلس المنظمات. والمجلسان يهتمان بالجالية العربية مما شكل ارباكا في العمل فالنزاع على الزعامات هو اساس الانفصال بالعمل، وقد طالبنا بالوحدة عام ١٩٨٨، وتم الاتحاد عام ١٩٩٠ الا ان عدد اعضاء المجلس كان قليلا ولا يمثل الجالية العربية جميعها وفي عام ١٩٩٤ تم توحيد الجالية العربية حيث شاركوا في انتخابات المجلس العربي الموحد، وتم انتخاب (٢٥) عضوا من جميع الكتل بالاضافة الى (١٥) عضوا استشاريا للمجلس، الا انه بعد تأسيس المجلس بفترة قصيرة، قامت مجموعة صغيرة من العرب برفض المجلس واعتباره غير قانوني ولا يمثل الجالية العربية، على الرغم من انه تم الاعلان في الصحف والاذاعة عن موعد الانتخابات، وقد تم رفع قضية من هذه الفئة على المجلس امام القضاء واعتبار وجوده غير قانوني.

واشار السيد الريضي الى ان عمل المجلس قد توقف بسبب القضية التي رفعت ضده، وتم تحديد موعد انتخابات جديدة للمجلس في شهر كانون الثاني، ويضيف ان الشيء المؤسف في توقيف المجلس هو توقيف المدرسة العربية التي تخدم ابناء الجالية العربية في تعليمهم اللغة العربية ومبادئ الدين الاسلامي، وقد تأسست المدرسة عام ١٩٧٩ وتقوم بتدريس ١٢٨ طالبا من ابناء الجالية العربية.

وقال السيد الريضي بان المجلس العربي الموحد تأسس من اجل خدمة ابناء الجالية العربية، وخدمة المغتربين الجدد وتعريفهم بالمنطقة والخدمات المقدمة فيها، ومن اجل توحيد كلمة الجالية وتوحيد نشاطاتها حيث هناك يوم يسمى يوم العرب تقام فيه المهرجانات العربية يقدم فيه الاكل العربي ويعرض فيه التراث العربي من جميع الدول العربية الا ان هذا اليوم قد توقف هذه السنة بسبب الخلافات على قانونية المجلس وستحل جميع هذه المشاكل بعد عقد الانتخابات في شهر كانون الثاني القادم كما ستعود المدرسة الى عملها وسيعود النشاط داخل صفوف الجالية.

ويقول السيد نادر الصايغ محامي المجلس العربي الموحد بان نظرة المجتمع الاميركي والمجتمعات الاخرى الى الجالية العربية سيئة بسبب وجود مجلسين منفصلين يخصان الجالية العربية وهو مجلس المنظمات والمجلس العربي الاميركي، حيث ينظر للعرب على ان مواقفهم غير موحدة وعملهم غير منظم ونشاطاتهم غير فعالة.

ويضيف المحامي الصايغ انه بعد الانتخابات الخاصة بالمجلس والتي كانت عام ١٩٩٤، تدهور وضع المجلس بسبب وجود مجموعة لم ترض عن الانتخابات التي جرت وتم رفع قضية ضد المجلس وتقرر اعتبار المجلس غير قانوني، واعادة الانتخابات على ان تكون على شكل كتل، كل كتلة يجب ان تقدم برنامجها الخاص وما هي المبادئ الاساسية لعمل الكتلة والنشاطات الخاصة بها وكل كتلة تمثل مجموعة من الاشخاص، لان البلدية لم يعجبها الوضع السابق بسبب وجود مجلسين عربيين وذلك بسبب المساعدات المالية التي تقدم للطرفين، ولذلك فالبلدية مهتمة بان تتم الانتخابات بشكل جيد وصحيح لتحديد المسؤول عن المساعدات المالية، فالبلدية تقوم بدفع بدل ايجار المكان وتقدم مساعدات طلابية لاكمال التعليم الجامعي، ومساعدات للنشاطات الخاصة بالمجلس والمدرسة العربية.

ويقول المحامي الصايغ ان الوضع الطبيعي والصحيح ان يكون هناك اختلاف بالرأي وان تكون الانتخابات ديمقراطية وتمثل اكثر من اتجاه ولكن الوضع الخاطئ وغير صحيح هو ان يصل هذا الخلاف للمحاكم، ولان يقف العربي امام ابن بلده في المحكمة، فهذا الوضع قد اثر بشكل سلبي على نظرة الاميركيين للعرب، اضافة الى تشتيت الجهد العربي من اجل افادة ابناء الجالية العربية، فاهمية المجلس تكمن في خدمة المغتربين الجدد ومساعدتهم في معرفة تأمين العلاج والذهاب الى المدارس والجامعات ومعرفة الحياة العامة داخل المجتمع الاميركي.

ويؤكد المحامي الصايغ ان الانتخابات المقبلة للمجلس ستفرز مجلسا قويا يتحمل عبء مشاكل الجالية وسيساعدهم على تجاوز مشاكلهم، وسيوحد المجلس كلمة الجالية مما يزيد من قوة وجود العرب داخل المجتمع الاميركي. ■

سيرة الامير بندر في كتاب جديد للزميل المهداوي

البلاد | يستعد الزميل نظام المهداوي، لوضع الفصل الثالث والاخير لكتابه الذي يتناول فيه سيرة الامير بندر بن سلطان سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن.

والكتاب الذي لم يختر الزميل له اسما بعد يتحدث بالتفصيل عن مراحل حياة الامير بندر، ويشرح عن دوره في حرب الخليج الثانية، وعلاقته القوية بصانعي القرار الاميركي ويقول الزميل نظام المهداوي، ان «بندر بن سلطان لم يكن يوما سفيرا لبلاده العربية السعودية، بل هو سفير البيت الابيض عند عمه الملك فهد» ويضيف قائلا: «قليلة هي التقارير والكتب التي تحدثت عن الدور الحقيقي الذي لعبه بندر بن سلطان لتسهيل دخول القوات الاميركية والغربية الى العربية السعودية».

ويستعين مؤلف الكتاب بعدة مصادر من مؤلفات وكتب اميركية بالاضافة الى معلومات خطيرة من صحفيين وسياسيين اميركيين، لم يصرحوا بها من قبل خشية ان تؤثر على العلاقة بين الرياض وواشنطن.

والجدير ذكره ان الزميل نظام المهداوي، كان قد تعرض قبل عامين لملاحقة قضائية بسبب مقالات نشرها في صحيفة «الوطن» وتناولت سيرة الامير بندر وبعض الخفايا التي تدور في اوساط العائلة المالكة السعودية.

ومن المنتظر - حسب ما يقول المؤلف - ان تصدر طبعة انجليزية للكتاب مترافقة مع طبعة عربية خلال اشهر معدودة. ■

اطلالة

نظام المهداوي ــ لوس انجلوس

اللهم كل الشماتة

دورة التاريخ جدا قاسية.. وهي لا تستهدف العرب وحدهم، وهم اصحاب الحضارة الانسانية، بل تستهدف كل المجرمين من الحكام والشعوب.

دورة التاريخ لا ترحم ابدا.. والرصاص الذي انطلق من يد الصهيوني ايغال امير لقتل صهيوني اخر هو «اسحق رابين» تعد شرارة التغيير لعالم اليوم، الذي لا يسوده الا شريعة الغاب المثقل بالظلم والقمع وسفك دماء الابرياء.

فاذا كان السحر في اغلب الاحوال ينقلب على الساحر، فان سياسة الارهاب التي اتبعتها العصابات الصهيونية التي اغتصبت فلسطين وسط مباركة المجتمع الدولي، تنقلب اليوم على صاحبها، والارهابي اسحق رابين هو احد الذين اسسوا ما يسمى «دولة اسرائيل» على جماجم اصحاب الارض الاصليين، ولم يتبع هذا الرجل في تاريخه القذر جدا، سوى سياسة الحروب والاغتيالات، وكان صاحب نظرية «تحطيم ايادي اطفال الانتفاضة».

فان كانت ذاكرة الحكام العرب الذين توافدوا على ارض فلسطين لتشييع جثمان رابين ضحلة للغاية، فان للتاريخ ذاكرة لا تنضب وللشعوب العربية حق لا تلغيه اتفاقيات كامب ديفيد واوسلو وطابا والقاهرة وعربة، ولن تستطيع كل بنود الاتفاقات ان تجعل من المجرم بطلا ومن البطل ارهابيا وجب مطاردته وسفك دمه في كل زمان ومكان.

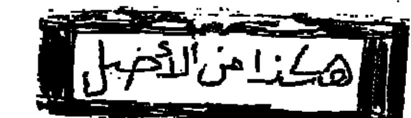
للحكام العرب الحق في ان يتنفسوا الصعداء، بعدما تبين ان الجاني لا يمت للعروبة بصلة، ولهم الحق ان يذرفوا الدموع وينتقوا اعمق كلمات الرثاء، الا ان حقنا كشعوب مظلومة على هذه الارض ان نشمت كل الشماتة، ونتذكر يوما لم يكن بعيدا حين كانت الطائرات الاسرائيلية تخترق الاجواء العربية وسط صمت اجهزة الرادارات لتمارس ارهابها وتغتال حسب مشيئتها من تجده يهدد المشروع الصهيوني.

واسحق رابين، لم يبدل من سياسته شيئا، حتى وان صنعت منه اجهزة الاعلام نبي السلام، فهو مجرم حرب، وضالع بالارهاب في ابشع صورة، ولا دليل اكبر من ذلك، من اعرابه قبل اغتياله بايام عن سعادته، لاغتيال فتحي الشقاقي الذي طاله ارهاب الموساد الاسرائيلي في مالطا.

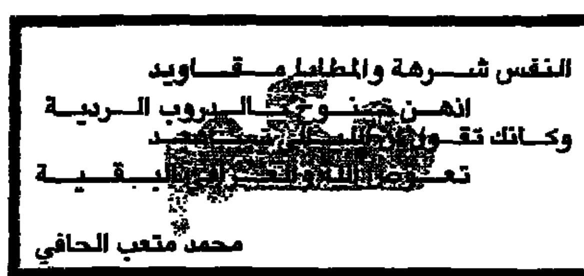
وليس بالكثير علينا ان نتخذ موقفه ونعلن اننا سعيدون باغتياله، ليس لاننا نشجع الارهاب كما هو كان يفعل، بل لاننا نمقت الارهاب وصناعه، وهو كان احد اهم ارهابيي القرن العشرين وقد اغتيل وفي رقبته الاف الضحايا من ابناء شعبنا الفلسطيني والعربي.

دورة التاريخ لا ترحم، وقد قلنا ان ثمة يوم سيأتي لينقلب السحر على الساحر، وتلك الاسلحة التي توزع على المستوطنين كما توزع حصص التموين على المواطنين في الدول العربية، هي اسلحة عمياء، والمستوطن الذي تربيه حكومته على اغتصاب ارض الغير وتمنحه السلاح كيما يقتل الفلسطينيين حسبما يشاء، سيسري الارهاب في دمه، وسيستخدم سلاحه في وجه العصابة الصهيونية نفسها، وهذا ما حصل اليوم ليبشر بشرارة انتهاء القلعة الصهيونية التي صنعت الارهاب وتبجحت بالديمقراطية، والتي اغتصبت كل الارض وصارت تفاوض اصحابها على بضع كيلومترات، والتي ظلت تتبنى على مدار السنين نظرية القومية اليهودية التي كانت بارعة في زرع الخلافات الطائفية والقومية والدينية بين العرب، بينما هي تحصن نفسها من اي خلاف او تصفية دموية.

اليوم نقول: اللهم كل الشماتة.. من قادة العصابة الصهيونية حتى وان تباكى عليهم كل حكام العالم واعتبروهم ابطال سلام، وهم بالحقيقة ابطال حروب ومجازر وارهاب، وسلام مسخ قائم على مبدأ القوة والارهاب.. وهو الذي صار اليوم يأكل اصحابه.. اللهم كل الشماتة. ■













اعداد : عطا الله الهقيش

روائع

لا عقد لا غبابة ولا ريم ونحود
بنات حوا ما ... نهولي
... نولي

احمد الناصر الاحمد



عين الواحة

بقلم: فايز الفايز

لنسمي الاشياء بمسمياتها..

لم اكن مستغربا ان تاتي ردود فعل كالتي جاءت في سياق نقد كتاب الاستاذ مفلح الفايز حول عشائر بني صخر.. ففي البداية وجدت نفسي مسؤولا مباشرا لنقده من باب المسؤولية الصحفية ولخلاقيات النشر.. والنقد حتى لا يسيء البعض فهمه.. هو محاولة لتشذيب المعلومة وبيان مدى صحتها والرد على الخاطئ منها واستعراض صحيحه!!

والنقد ليس من التجريح بشيء.. ولم ينحط يوما الى هذا المستوى.. بل هو دعوة للخروج من دائرة الجهل بالشيء.. وعدم تكراره وتصحيح معلوماته الخاطئة وبالتالي الثناء على المجهود الذي بذله كاتب ما في اخراج اي عمل يستحق الثناء!! وهنا وفي موضوع كتاب عشائر بني صخر تراجعت عن نقده لعدة اسباب او لنقل لغاية في نفس يعقوب!!

لقد قرأت وسمعت للعديد من الاخوة الذين علقوا على هذا الكتاب وابتداوا من العزيز خالد الرديني الذي مازحني القول قبل ان يكتب حلقته الاولى من نقده في صحيفتنا هذه!! وجعلني متهما وكأنني الفت بعض فصول الكتاب وانتهاء بالاستاذ سامي البخيت الفايز الذي كاد ان يغلق ملف قضية هذا الكتاب وما لفت انتباهي هو حدة الرد من الاستاذ مفلح على الاخ خالد الرديني وتجاوزه حدود الادب الكتابي وكأنه (رد تقا) فالكاتب اي كاتب مهما وصلت به مراتب الشهرة والاضواء والروائية.. يسوقه الادب وتحتم عليه رسالته الصدق والتأني والاستفنجية في امتصاص ردود الفعل الاخرى!!

وبصفتي الصحفية وبعدي عن ردائية ما جاء في الكتاب فان علي ان استعرض بعض النقاط. فالمادة الرئيسية التي صنع منها الاستاذ مفلح الفايز كتابه ذكرها لي قبل سنة ونصف وقال بانه ينوي تقديمها كرسالة دكتوراه ومستعد لمناقشتها وبشكل عام وشامل!؟ ولكن فكرة استاذنا قد تغيرت فوجدها على شكل كتاب وبموضوعية بحتة بعيدا عن اي مغالاة او راديكالية! فان الردود التي جاءت من الطرفين لم تفي بالحاجة من ناحيتين:

الاولى: هاجم الاخوة الكتاب ولم يبدو بدائل مادية تحل محل الاخطاء الواردة فهذا الكتاب ليس ايات شيطانية تهاجم روح العقيدة ومنهج الدين ولكنه استعراض لوقائع وتواريخ اوردها اشخاص تقع عليهم مسؤولية ما اورد.. وبالتالي فان المؤلف يتحمل مسؤولية الاشارة للمرجع ومصداقيته!!

وهنا يبرز التساؤل.. اذا كان الكتاب يتحدث عن بني صخر حتى عام ١٩٥٠ فلماذا تبرز اسماء من مواليد ذلك التاريخ او ما يسبقه بعقد او عقدين؟!

الثانية: ان الاخوة الذين كتبوا نسوا او تناسوا ان هذا الكتاب هو اخر كتاب تحدث عن هذه القبيلة.. بينما هنالك مؤلفات اخرى جرى فيها التشويه والتضارب والخطأ الى حد كبير!! وكانت المراجع ناقصة المعلومة والاكاديمية.. والاشخاص معتبرين شخصيا غير معتبرين تاريخيا.. او لنقل غير مسؤولين لسرد المعلومة التاريخية الموثقة!! انظر مؤلفات د. احمد عويدي العبادي او احمد ابو خوصة.. روكس العزيزي.. عارف العارف.. فريدرك بك.. محمد السديري.. عبدالله بن خميس.. سامي النحاس.. د. مبارك بن صنيتان بن تنباك.. وغيرهم!!

من جهة اخرى فان الزمن الان ليس مشكلة كبيرة فيما يكتب الان.. بمعنى ان الكاتب قد يكتب المعلومة الخاطئة الان فاعرفها ويعرفها ابناء جيلي ولا اصدقها وكذلك هم.. ولكن المشكلة عندما يصبح زماننا هذا تاريخا.. وتصبح هذه المعلومة المكتوبة الان مرجعا تاريخيا يعود اليه القارئ.. او المؤلف ويخرجه من بين رفوف المكتبات لينفض عنه الغبار ليوثق معلوماته!! سيكون وجه التاريخ حينئذ عابسا كئيبا كاذبا وستكون قيمته لا شيء!!

من منا يعرف التاريخ الحقيقي للاردن المعاصر؟ ما جاوره؟ ليس الكثيرين والسبب مراجعنا التاريخية لقد كتب احداث تلك الايام متحلق.. كاتب.. مرتزق!! جعلنا نعيش في اواخر هذا القرن الذي استوطن هو منتصفه في دائرة جاهلة لا تعرف سوى اسمين او ثلاثة.. وحدثين او زدهما واحدا!!

حتى هنا فانا لا ادافع البتة عن الكتاب بل استعرض ظروف نشره والردود التي لا تشكل اي رقم مقابل الردود الاخرى.. الشعبية عليه!!

اما الحديث عن موضوع الكتاب فهو يحتاج الى كتابة شاملة.. وبالتالي فان لا مجال لنقده في نصف صفحة في صحيفة او صفحة كاملة ولكن للتنويه عن بعض الاشكالات التي برزت في الكتاب!! وانا شخصيا مع انني معجب جدا بهذا الكتاب.. مهما يكن الكاتب او مادته الكتابية! فانني لست راضيا كثيرا عن بعض فصوله!! فالاستاذ مفلح الفايز يفرد معظم صفحات كتابه للحديث عن عشائر الفايز على حساب عشائر اخرى لا تقل اهمية عنها!! ثم يعود فينسب شخص او شخصين اتخذا لقبا ليوردهم بانهم عشيرة من عشائر الفايز.. ثم يخرج لنا بشخص لم يسمع به الكثيرين فاذا به صنديد عصره.. ولا ياتي على ذكر اشهر الاسماء ابدا.. ثم ان خلع الالقاب فهي ملاحظة لا تفوت القارئ!! الا اذا استغنى الكاتب عن لقب السيد وعم لقب الشيخ بدلا عنه!!

اما المقابلات الشخصية فانها لا تخلو من الاعتباطية فما معنى ان يتحدث شاب في مقتبل العمر عن سيرة وتاريخ او يختار هو من يتحدث عنها؟!!

وقبل ان تتبعثر الكلمات فانني احاول ان المها في جملة اخيرة.. فمؤلف مثل ذلك الكتاب.. وقبيلة كتلك القبيلة وجهد جبار مبذول.. حري بمؤلفه ان يتأنى فيه اكثر.. ويستثمر جهده في درة الثمن.. فليس من المعقول بعد هذا التغييب عن كتابة تاريخ هذه القبيلة الماجدة الضاربة في اعماق التاريخ الاوسط والمعاصر.. ان يعتمد في اول كتابه عنها على مصادر دنخب ثانيه او حتى ثالث.. ويجب ان يتذكر اي كاتب منا ان هنالك رجالا شيوخا ثقات من هذه القبيلة ومن غيرها من القبائل لا يكذبون ولا ينافقون ويطمون ما يقولون وان لم يكن احدهم قد عاصر بحث الكاتب فلا بد ان خبرة موجودة لديه!! ولكن للاسف لم يأتي الكاتب حتى على ذكرهم فكرس بذلك اتهام لحد الاشخاص له الذي زعم ان هذا الكتاب هو مؤلف لهدف واحد هو ابراز اسم المؤلف فقط وجعلها مسألة محسوبيات!!

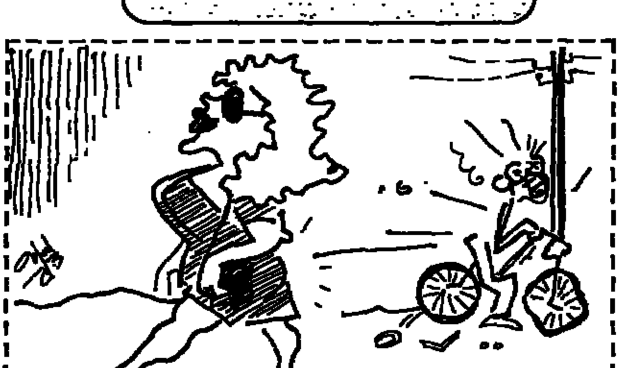
ختاما.. تحياتي وقبلاتي الحارة للاخ العزيز مفلح الفايز ونقول له (وسع صدرك) والى الامام.. وتحياتنا الاجمل الى كل الاخوة الذين كتبوا او علقوا على هذا الكتاب في هذه الصفحة. ■

عطني دليل

من وقتكي لحظة نحلل بالاشكال
انا تعبت ونافذ اليوم صبري
ارجيك حلي كل هجسي والاهوال
لاصار انك في عنى القلب تدري
ما دام طعتي كل حاسد وعذال
ارجيك حل المشكلة حل جذري
قالت ايا اشرح قصتي بكل الاحوال
ومن بعدها قرر قبولك لعذري
قلت اشرحيلي ما بدالك من اقوال
واليا سالتك احذر تقول مدري
عطني دليل الحب يا لابس الشال
كان تخفض يا منى النفس قدري

عبدالله جراد العطون





حل الفساد ولبست البنت فيزون
وقلة حياها اصبح اليوم موضات
تلقى جسدها شبه عاري ومدهون
كل الخواقي ظاهرة من مسافات
الصبح تمشي بين الاسواق بالهون
مكياجها بالجيب والليل سهرات
يا عارضة جسمك على اللي يسومون
مهي فخر يا بنت هذي متاهات
يا للاسف واليك بالمال مفتون
ناسي الستر اكبر شرف للشريفات
لا دين لا مذهب ولا قادر يمون
يردع قليلات الحيا والرديات
ضاع الشرف والعاقل اليوم مجنون
منهو يظن ان الحضارة موديلات
يا عارض عرضك على الناس وشلون
ترضى على نفسك مذلة واهانات
ارجع لدينك فاقد الدين ملعون
وافطن ترى دينك طريق السلامات
ربك خلقنا نعبده داخل الكون
لا ما خلقنا للخطا والرذيلات

قاسم محمد فتخان العنزي

هذي الحقيقة

يا اللي اودعت القلب عندي وقفيت
طبعي ترى يا زين حفظ الوصية
لو تعرف اللي جابني ما تخليت
ضاقت بي الدنيا وكانت فضية
حبك بوسط القلب يا ما تمنيت
بعد الفراق اليوم ترجع عليه
فرقاك منها وبعدها ما تنهيت
وارجوك تعذرني فلا هي بايديه
اسهر مع الذكرى وانا ما تناسيت
وصارت حياتي يا حياتي شقيه
وانا اوعدك يا نور عيني اذا جيت
ننسى هموم الوقت نجلس سويه
هذي الحقيقة ويشهد الله ما اخفيت
حبك.. ولك روحي وقلبي هديه

عطاالله اعتيق المداهين

فلسطين - غزة

الى محرر صفحة البلاد وواحتها «واحة البلاد» الاخ والزميل والصديق عطاالله الهقيش اجمل التهاني والاماني الطيبة ابعثها مع نفحات بحر غزة، واريج ارضها العامرة.

كل عام وانتم بخير

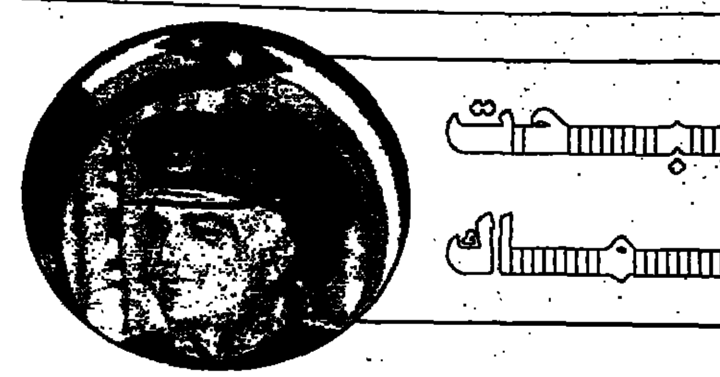
صدى غزة
عابر سبيل

من نلتقي

اهداء الى الذين يزعمون بان اللقاء مستحيل

ثياب الحزن تنزاح عن وجه القمر
وهم ينقشع.. وجه الظلام
وتصبح الجلسة ندية
وينفضح بعيونا..
سر الكلام..
من نلتقي..
يتغير الكون البديع
الصحرا بحجاره ورملها تقر ربيع
شويه جوري.. شويه ريحان بنفسج
والسراب يصير يجري في حقيقة وعلام
من نلتقي
تصبح سمانا غروب وعيونك بحر
واحزم حقايب ذكريات
وبيك اسافر.. للقمر
اعبر محيط الشوق انت وياي
وعيونك جواز السفر..
من نلتقي..
ننسى ابجدية الحروف
وننسى اه.. وننسى اخ.. وننسى اوف
ننسى كل لحظة ندامى
وننسى حسرتنا الحزينة
من يحين وداعنا
ونفترق مثل اليتامى
وتنزل الدمعة شجية
بعبرة محبوسة وخفية
والمكان التنزل الدمعات بيه
يطلع بارض الصف
قداح.. وياسمين وخزامى..
ويا فرحتي من نلتقي عش وردته الحمامة حبيبتي!!
كل حرف من اسمك يفجر قصيده
يدلغلي واكتب شعر واهجر لذيذ النوم..
واستنى الفجر يرسم الي صورة الك
وردة وندى
وتستني بوسه من الشمس
فوق الثغر
ويااه.. يااه شكثر
اني انتظر محبوبتي
بلكي تمر..
والتم معاها وانسى الام الهجر
محبوبتي يا نسمة من شاطئ الفرات
تفيض حنيه وعطر
ومحبوبتي شعرها وحشة الدنيا من دونك
بوادي قفرا ما بيها شجر
وانت سحابة وروحي ارض
تحن وتحلم بالمطر..
واخ شعصب من نفترق كل لحظه
تعبر دهر..

فرات محمد لبابة - سوريا



اصبحت بالا حساسك

يا حسين عسى رب الخالق يرعاك ويجعلك حليف الفوز برهن الاشاره
ريح النصر يرفسعك ويطمن اعداك واللي توابك شر تخطف ابصاره
الرحمة المهداه شامخ بها الواك دكت حقول الظلم وجفت انهاره
يا الهاشمي الوحي مدرج به اسماك من الشك والتضليل وطرق الاثاره
اصلك رفيع الشان بالحق زكناك دستورك القران ونعم الاداره
وانت الذي بالحق بيعك ومشراك وبركان جمر العار اطفيت ناره
وانت الذي اويت من يزين احماك وبلك على العطشان احييت ازهاره
وانت الذي اعطيت وجزله عطاياك وكم مسلم متكوب عمرت داره
امن القليل اطعمت واكسيت عراياك يوم القيامة تكتسي في انواره
مسحت دموع العين وداويت جرحاك والكسر من الساقين احكمت لجباره
وانت الذي اجتزت لثقال بلواك واستقيت عديم الذات كأس المراره
من البير غرفت الخير باللو وارشاك في مواقف تامر على الهسر فاره
وانت الحليم المرن حتى مع اعداك سيفك على الطولات يملك شطاره
وانت الذي احميت باللعب مرماك وحقق لنا المطلوب وامسح اثاره
وانت الحريص وعارف ما ورى ذاك ومراقب بالبرج لفت مداره
ميزة خطابك يدرك الهالك ادراك يلذع بنطق الحرف من صلب ناره
انقاذ البري يا الهاشمي من مزاياك مثل سحاب المزن هلت امطاره
تشفي عليل بانس وصفه ادواك يرجع سليم الجسم عقب انصهاره
ولو العرب في يوم تدرك وصاياك لكانت اصل الشي ليس عصاره
كم شعب ذاق الويل بنفسه تمناك يوليك امره لو يمنح قراره
انت السراج وهاج منيرا بدنياك الكون معصم وانت مطبه اسواره
وهذا الحسن درع للوطن عز مبناك صقر الصقور ويشتهر بالمهاره
سيفك محمد وابو حسين يمناك اسرة شريفة حاكمة بالطهاره
شعوب العرب واسلام تفرح برؤياك وافراحنا يا حسين ما هي عباره
مرحوم يا بطن حمل فيك واضناك عل وعسى في جنة الخلد داره
من شاف طيبك بالكرم ما تعداك انتم عناوين الكرم مع شعاره
وانا غريب الدار واتعب على ارضاك يا مكرم الضيفان يا بن الاماره
امسيت غريب الدار واصبحت باحماك وانت الذرى عن نار هبت شراره
لي الشرف اكون واحد من ابناك واسهر مع الحراس وامسك خفاره
بسهم الخطر اسوال وتوجد لي امبلاك ولي منزل يا حسين تهتم اجداره
ولا لي سوى يا حسين مثلك وشرواك عزيز قوم ذل وانتم استاره
البير جف وصار وردي على ماك عسى نصيبي مفلح بختياره

محمد العنزي

صورة



ذكريات

نسايم صيف هزتني وضوت شمعة الافكار تذكرني بزمان اول وذاك البيت وجدوده
تذكرني بروايح هيل تعطر كل زوايا الدار وحنا صغار تجمعنا سوالف امنا العوده
كان الحوش يترقب وينظر جية الزوار كان القلب ما يحمل غير احلام محدوده
كانت سدرة الفرحة تظللنا وحنا صغار تخلي كل امل اخضر يتمايل على عوده
وكنا اثنين نتعشق نتعاتب نخش اسرار نروي للهوى قصة عمرها ايام معدوده
كانت نظرتك تجرح، تداوي وتشب النار تخلي قلبي لعصفير يعزف لك وتر عوده
صارت فرحة لقادي لغاني للهوى واشعار تفضح لهفة العاشق وتسقي الحب ووروده
اذكر ضحكة عيونك اذا سفر قمرها وغار تفتح الفرح فيني كثير ابواب مردوده
وين الحب واحبابه وين الليل والسمار وين عيون تترويا، ربيع الحب ووعوده
وين اللي ملك قلبي وودعني بدون اعذار وخلي كل فرح عمري يصير احلام مهدوده
ما اقدر على التذكرى اذا نستنس هواها ودار يذكرني بروايحكم وريحة بيت وعهوده
صار الوقت يجرحنا ويجرح صورة التذكار واح الحب ما ظلت غير ايامنا السوده

بنت الرويعي - البحرين

محطة الواحة

● عبدالله عقلة ابو صلال - الموقفة: وصلتنا رسالتك والقصيدة التي بعنوان تلثم البدر وشكرا على مشاعرك الطيبة اتجاه الصفحة واتمنى ان تزيد من مطالعتك للشعر كي تخذ من الوزن اكثر وحياك الله.

● علي عوض السحالين - معان - القاع : قصيدتك التي بعنوان «ما خون حيك» لا يتطابق البيت الاول مع باقي القصيدة ارجو ان تهتم بذلك ونحن بانتظار رسائلك واهلا وسهلا بك صديقا.

● رائد السرحان - المفرق: اعتقد بان رسالتك لم تصلنا فلو وصلت الينا فسنرد عليك في محطة الواحة سواء كانت صالحة لم لا وحياك الله يا اخ رائد.



محطة الواحة

● سالم زعل النعيمات - معان: وصلتنا رسالتك التي تحمل للشاعر الطيبة بالاضافة الى القصيدتين وسوف ننشر احداها في الاعداد القادمة ان شاء الله وحياك الله يا اخ سالم ونتمنى ان توصل لنا دائما القصائد القصيرة المعبرة لنتمكن من نشرها.

● الاخوة مزاع وعيد السميرات: سينشر الرد على قصيدة ورود الصحراء قريبا ان شاء الله وحياكم الله وشكرا لاهتمامكم بالصفحة.

● صديق الواحة عايد ابو زيد - سحاب: رسالتك التي تحمل الحكم والامثال وصلت وسننشر بعضا منها في الاعداد القادمة وحياك الله يا اخ عايد.

جولة في الجامعة الاردنية

ماذا ستفعل لو اصبحت وزيرا للتعليم العالي او رئيسا للجامعة!!

البلاد | يحق لكل شخص ان يتمنى شيئا، ويمكن لكل شخص ان يتخيل نفسه يشغل منصبا معينا، ثم يشطح بالخيال ليرى ماذا سيفعل عندما يشغل ذلك المنصب، وما هو اول قرار سيتخذه!!

وفي الجامعة الاردنية، حاول العديد من الطلبة ان يعبروا عن القرارات التي سيتخذونها ان اصبح الواحد منهم وزيرا للتعليم العالي او رئيسا للجامعة!!

الطالب انس طلال - سنة ثالثة - كلية التجارة.. قال: لو كنت رئيسا للجامعة لقدمت استقالتي على الفور، وذلك لان اي بلد في العالم اذا خرجت فيها مظاهرة وكان عدد المشاركين فيها اكثر من (٦) الاف شخص سوف تسقط الحكومة ولكن في الجامعة الاردنية فقد خرجت العديد من المظاهرات والاضرابات التي عمت الجامعة على خلفية المطالبة بتعديل قانون العلامة المعادة.. وكان عدد المتظاهرين اكثر من (٦) الاف طالب وطالبة وقفوا اكثر من ٥ ساعات.. مطالبين الادارة بتعديل القانون.. ولكن جميع المظاهرات والاضرابات لم تحرك اي ردود فعل من قبل الادارة نحو الطلاب سوى الانذارات.

ومن ناحية اخرى يتساءل انس هل فشلت جميع عقول المفكرين والعلماء بالجامعة.. بايجاد حل لمشكلة التسجيل التي اصبحت كابوسا يحلم به الطلاب؟!

وتابع: سأقدم استقالتي لانني فشلت في ايجاد حلول جذرية لمشاكل الطلاب.. واقدمها لان هناك بعض المسؤولين في الجامعة يمارسون حملات لتكميم الافواه.. بدلا من تنمية الافكار الصالحة ومحاولة اثباتها على ارض الواقع.. علاوة على ذلك فان الجامعة فشلت باستثمار عقول الاساتذة والطلاب وذلك لقلة الامكانيات المادية!!

واضاف: لو كنت وزيرا للتعليم العالي سأقوم اولا بتعريف الناس وخاصة الطلاب بدور وزارة التعليم العالي.. فانا اعرف عن وزارة الداخلية اكثر ما اعرف عن وزارة التعليم العالي.. كذلك سأصدر قرارا بحل جذري شامل يرضي جميع الاطراف بخصوص قضية القبول في الجامعة فيجب مراعاة ابناء المناطق النائية.. من مختلف الجوانب وخصوصا الاقتصادية مقارنة بابناء «الفرير».

الطالبة مرلم امين - كلية الاداب - علم نفس.. سنة ثالثة.. قالت: لو كنت رئيسة للجامعة الاردنية لاهتمت بدعم التخصصات التطبيقية فهناك الكثير من التخصصات ينقصها التطبيق العملي ومثال على ذلك فان طلاب علم النفس قلما يعملون التجارب في المختبر وذلك لعدم توفر الامكانيات.. وهذا يقلل من ابداعات الطالب.

واضافت: هناك مشكلة اخرى سوف اقوم بحلها لو تسلمت هذا المنصب الرفيع.. وهي العلامة المعادة فالطالب عندما يخفق في احدى المواد.. ويقوم باعادتها ويحصل على معدل متقدم فلا تحسب له العلامة التي حصل عليها ويأخذ بالمادة (٦٠) فقط.. علما بان الجامعات الاخرى لا تطبق هذا النظام.

وتابعت: كذلك الزم جميع الاساتذة ان يتقيدوا بنظام موحد وليس كل منهم يتبع طريقة تختلف عن الاخرى.. وتضر بمصلحة الطالب!!

وقالت لو كنت وزيرة للتعليم العالي سأصدر قرارا بانشاء مزيد من الجامعات الحكومية.. علاوة على ذلك فان كل طالب يحصل على معدل فوق (٧٥) يجب ان يحصل على مقعد جامعي.. كذلك اطالب بايجاد تخصصات اكثر في الجامعة الاردنية.



الطالب عبد المعطي السرحان — الطالبة مرلم امين

الطالب عبدالمعطي السرحان - كلية الاقتصاد والعلوم الادارية - سنة ثالثة.. قال: لو كنت رئيسا للجامعة لقمت بالغاء قانون العلامة المعادة لان هذا القانون مجحف بحق طلاب الجامعة.. وانا على استعداد ان اتقبل نقد اي معارضة ان وجدت طبعا ولكن يجب ان تكون معارضة منطقية.. كذلك سأضع بعض القيود التي تحد من صلاحيات اساتذة الجامعة.. ولا اتركها مطلقة كما هو الان حيث يتصرف الاستاذ بمصير الطالب كما يريد ولا احد يحاسبه.

واضاف: لو كنت وزيرا للتعليم العالي لجعلت التعليم الجامعي بالمجان.. طبعا الخاص بالكليات والجامعات الحكومية.. وذلك لان هناك نسبة كبيرة من الطلاب يعيشون ظروفا اقتصادية صعبة.. وعندما اصدر هذا القرار لا بد وان اواجه معارضة شديدة من قبل الحكومة.. ولذلك احتمال ان اقدم استقالتي!!

الطالبة رانيا حداد - كلية التجارة - سنة ثالثة.. قالت: لو كنت رئيسة للجامعة الاردنية لقمت بتخريج كل طالب او طالبة درس في الجامعة لاكثر من (٥) سنوات علاوة على ذلك اقوم بالغاء قانون العلامة (المعادة).

مؤيد زيدان - كلية الهندسة - سنة خامسة.. قال: لو كنت وزيرا للتعليم العالي فسوف اصدر قرارا بايجاد مصادر مالية لدعم الطلاب الجامعيين الذين يقومون بتنفيذ مشاريع تخرج متميزة.. لانهم الروافد الحقيقية للحركة الصناعية الوطنية في الاردن.. وذلك لان هناك العديد من الصناعات غير الوطنية.. ولا يكون للعقول الاردنية اي دور فيها.

وتابع: لا بد من اعادة النظر جذريا في سياسة الاستثناءات المتبعة للقبول بالجامعات الاردنية.. عندما وضعت سياسة الاستثناءات تغيرت تغيرا جذريا.. والسياسة الحالية لا تتسم بالعدالة في توزيع المقاعد الجامعية.. خاصة ان الجامعات الحكومية قد انتشرت في جميع انحاء المملكة.

الطالبة حنان ياسين - علوم تربوية - سنة رابعة.. قالت: لو كنت رئيسة للجامعة الاردنية لاصدرت قرارا بالغاء قانون العلامة المعادة.. لان الذي يخفق بالمادة ويضطر لاعادتها يجب ان تسجل له العلامة التي حصل عليها وليس كما تريد الجامعة علامة (٦٠). ولان هذه القضية يجب ان يراعى فيها ظروف الطالب الذي اخفق من اجلها فممكن ان تكون ظروف اجتماعية او نفسية.. وهذا القرار يؤثر على المعدل التراكمي.. ويعتبر ذلك ظلما.. كذلك اصدر قرارا بتأمين المواصلات لكافة الطلبة.. وخصوصا الطلبة الذين يعيشون في ظروف اقتصادية صعبة!!

واضافت: لو كنت وزيرة التعليم العالي.. سأصدر قرارا بالغاء كليات المجتمع.. لانني اعتبرها غير كافية لتأهيل الطالب اكاديميا.. واندماجه بالمجتمع وتحمله للمسؤولية.. وكبديل عنها يمكن انشاء مراكز تدريب لمهن متعددة.. وعدا عن ذلك اطالب بزيادة عدد المقاعد الجامعية.. وعدد الجامعات وتخفيض رسوم الجامعة لانها اصبحت مرهقة للطلاب!!

الطالبة رانيا ادريس - رياضيات - سنة رابعة.. قالت: لو كنت وزيرة للتعليم العالي سأصدر قرارا باجراء امتحان قبول للطلبة الناجحين بالثانوية العامة.. قبل دخولهم الجامعة.. ويكون الامتحان لتصنيف الطالب.. وتكون الاسئلة عامة وبناء على مهارة الطالب بالاجابة يتم تصنيفه على التخصص الذي يبدع فيه ويعتبر ذلك عدلا بين الطلاب!!

وتابعت: ولو كنت رئيسة للجامعة سأقوم بتسهيل اجراءات التسجيل واحترام الطالب من قبل موظف التسجيل.. واستماع شكواه وآرائه.. وذلك لان الطلاب يواجهون العديد من المشاكل عندما يدخلون قسم التسجيل.. علاوة على ذلك اصدر قرارا بالغاء المادة المعادة.. واذا واجهت اي معارضة لقراراتي لن اكترث بذلك وسأعاقبهم بالانذارات.. وليس الفصل!! الطالب ماجد عبدالكريم - كلية العلوم - سنة رابعة.. قال: لا اقبل تعييني وزيرا للتعليم العالي.. وذلك لانني غير مؤهل لهذا المنصب الوزاري.. اما اذا عرض علي منصب رئيس الجامعة فسوف اتنازل عن المنصب لصديقي «كمال البنوي» وهو تخرج حاليا من الجامعة.. لانه كان طالبا مكافحا.. رغم ظروفه الصعبة من مختلف جوانب الحياة.. الا انه تمكن من التخرج وحصل على معدل (٩٥,٤) من قسم الرياضيات.. وباعتقادي بانه سيكون على قدر المسؤولية.. وخصوصا انه على دراية كاملة بمشاكل الطلاب.. لدرجة اننا طلبنا منه ان يرشح نفسه لمجلس الطلبة.. لكنه رفض بعد ان قال: ان مجلس الطلبة عبارة عن صورة فقط وليس له اية صلاحيات!!

بقي ان نقول بالرغم من كل هذه المساوئ التي يقولها الطلاب ويتمنوا ان ينهوا معظم مشاكلهم عن طريق تسلمهم بعض المناصب الا ان الجامعة قد خرجت العديد من الطلاب الذين اصبحوا من كبار الشخصيات بالمجتمع!! ■

هكذا يقرأون العيون

السوداء: قوة الشخصية ورقة العاطفة
العسلية: تميل الى الوحدة وحب الازهار

البلاد | كتب - احمد العروط

حديث العيون ربما لا يصل دائما الى الاذان وانما الى ما هو ابعد من ذلك واعمق بحيث يصل المشاعر ويعزف على اوتار القلب ففي العيون تقرأ الصدق والكذب والتسامح والحقد، فالعين تنظر، ترصد، تتأمل، تفرح، تحدث النفس وتستوعب اجمل ما في الطبيعة من عطاءات.

وقد جاءت على ذكر العيون كل الاديان السماوية وفرقت بين رؤية العين ورؤية القلب تلك التي تتطلع الى ما وراء الافق الى يوم منشود. حيث الضياء سلام ومحبة وفي كتاب الله الكريم آيات بينات توضح معاني العين، كما ان العرب كانوا يتمتعون بحس مرهف في تذوق الجمال تبعا لتلك الحياة التي كانوا يعيشونها في الصحراء وما اشتملت عليه هذه الحياة من تخيل وتلال وقمر ونجوم وعلاقة صادقة تربط بينهم كانت قد فتحت لديهم عوالم من القدرة على التعبير عن كل ما يحيط بهم من جمال وباني متجسد في معنى العيون حيث قالوا مثلا عيون الشعر وعيون الرضا وعيون الحقيقة وعيون الماء!!

وقد اصبح لتلك العيون تشبيهات عديدة مستقاة من الحيوانات والازهار فيقال عيون المها، الغزال، النرجس والفل. فهناك من الشعراء من قال ان العين هي التي توقع القلب في التعب وتوفر نصيبه من اسهم الهم والغضب وترميه بدواعي العدوان ودواهي الهوى وتسلمه الى مكابدة الغرام والجوى لو غنيت بطول السهر وكثرة الدموع ومسامرة الاحزان ومراقبة النجوم.

وهناك ايضا من قال ان النظر الى الجمال يزيد البصر ويمرن عضلات العين حيث تتدفق الحياة في قلب المرء.

واذا كانت الامثال الشعبية خلاصة لمواقف او لمجموعة من العادات والتقاليد التي تسود المجتمعات ككل فان العين هي المحور الاساسي الذي دارت حوله مجموعة من الامثال التي جسدت معاني الحب والكره والجوع والحقيقة والذات الانسانية بنوازعها الخيرة والشريرة.

يقول مثل انجليزي «كتاب القلب يقرأ من العيون» ويقول المثل البلغاري «ان العيون تبصر كل شيء الا نفسها» ويقول مثل هندي «من عرف القراءة والكتابة كانت له اربع عيون» ويقول المثل السويدي «عين الغريب ترى اكثر» اما المثل البرتغالي فيقول «ان العين الزرقاء في المرأة البرتغالية خطأ في الطبيعة» ويقول المثل السويسري «العيون تصدق نفسها اما الاذان تصدق غيرها» كما يقول المثل الايطالي «تزوج باذنيك ولا تتزوج بعينيك».

اما العرب فقد تألقوا في امثال العين فقالوا.. «ان العين ترجمان القلب» «وليس لما قرت به العين والقلب من ثمن» «وفلان كالعين في الرأس والانسان في الحدقة».

لكن هل لنحصر الكلام على العيون في الشعر والقصة والرواية والحكم والامثال الشعبية؟ ابدا فقد عبر الفنان عن لغة العيون من خلال لوحاته وجسد من خلال ذلك القول الذي يدور في فلكه ابناء الارض بان العيون هي النافذة التي يطل من خلالها المرء على عالم القلب والروح.

وهناك من يعتقد ان ثمة علاقة وطيدة بين حظ المرء وتموجات نظراته المزوجة بالالوان وقد اكد على تلك العلاقة احد الاطباء البريطانيين الذي اجرى دراسة مكثفة على خمسين شخصا من ذوي العيون السوداء والعسلية والخضراء حيث اخضع عيونهم الى تجربة مثيرة بقصد التعرف على ميولهم وافكارهم ثم نشر ابحاثه عقب ذلك تحت نظرات قرائه حيث تلخصت بما يلي اذا كنت من اصحاب العيون الخضراء فانت مزاجي الطبع ترغب في ارتقاء السلالم دفعة واحدة وتميل الى الاوهام وتستعذب التخيلات لكنك تحب التأمل وتكره الحسد.

اما اذا كنت من اصحاب العيون العسلية فانت هادئ الطبع ذكي وشاعري، طيب المعشر وتكره الكذب وتميل الى الوحدة وتحب الازهار.

اما اصحاب العيون السوداء فانهم يجمعون ما بين قوة الشخصية ورقة العاطفة ويتمتعون بنظرة ثاقبة للامور وتجمع عند بعضهم بين الحكمة والفلسفة ويشتم المرء من عيونهم اريج قارات العالم، يكرهون الخيانة ويسعون الى النجاح ويميلون الى استنشاق كل ازهار الطبيعة المنبثقة من رائحة الارض.

في النهاية لا بد من الاشارة الى ان هناك عيونا كاذبة لا لون لها ولا رائحة تلك العيون التي افرزتها الحياة العصرية وهي تهرب منك وتعجز عن رؤية الحقيقة المتمثلة في ذلك القانون القائم على الخير والبعيد كل البعد عن الشر. ■

الخضراء: تحب الاوهام وتكره الحسد

تحت الطبع

«صافرة النهاية» ستكشف تجاوزات ورشاوى وكواليس الكرة في الاردن

البلاد | «صافرة النهاية» هو الاسم الذي اختاره حكمنا نحام عقيدات لكتابه الذي يزمع طبعه اما في الاردن او في لبنان والمتوقع انجازه بصفحاته المائتين في الصيف القادم.. والذي يكشف فيه كثيرا من القضايا الهامة التي تتعلق بالرشاوى سواء التي عرضها عليه احد مدربينا خلال قيادته لمباراة تهم البلد المضيف الذي كان فيه هذا المدرب يقود فريقه هناك.. كما يتعرض لعملية الرشوة التي تعرض لها حكمنا ضرار التميمي من قبل اردنيين في احدى الدول العربية.. وقد قسم عقيدات كتابه لعدة اجزاء فمنها المخالفات الادارية والفنية التي حصلت معه منذ مزاولة المهنة مطلع الثمانينات ولغاية هذا الموسم الذي شهد اعتزاله ورحيله للبنان.. فعلى الصعيد المحلي سيكشف عقيدات كيف تم تزوير بعض كشوفات اللاعبين وكيف يتلاعب «البعض» في تقارير الحكام وخاصة فيما يتعلق بالعقوبات التي كانت تبدو متناقضة بحق اللاعبين خصوصا الحاصلين منهم على البطاقات الحمراء وكيف ان البعض كان يحرم مباراتين والاخرين اما اربع او ست مباريات.. كما سيكشف كيف كانت تعطى الهويات المجانية للدخول للاستاد وكيف كانت تطبع بعض التذاكر مرتين او اكثر.. اما على الصعيد التحكيمي فسيكشف الكتاب كيف كانت تتم الاختبارات الطبية بتدخل من اعضاء اللجنة وكيف ان بعض حكامنا الدوليين غير لائقين حتى ان بعضهم لا يسمع جيدا ومنهم من لا يرى جيدا.. وكيف كانت تسند بعض المباريات لنوعية معينة لاطراف معينة «اي بتدخل الواسطة».

والاهم كيف كانت تتدخل بعض الشخصيات من مراكز مختلفة في عملية الترشيح الدولي لحكامنا وكيف تم منع الحكام المضربين من الوصول لرئيس اتحادنا ولنائبه كما سيتطرق الكتاب لعملية السن غير القانوني لاحد الحكام المتقاعدين والذي كان يعمل امينا للسر وسيضور اوراق عن دفتر عائلته.. وسيتعرض الكتاب لاخطاء مؤلفه في افساد لقاء هام بعدم احتساب ركلة جزاء هامة كان من الممكن ان تعطي الدوري لفريق كان يستحقه.. وكيف تجاوزت اللجنة «ايام رئاسته» تعليمات الاتحاد العربي حيث رشحت حكما متقاعدا لا يتقن اللغة الانجليزية ولم يحصل على شهادة الثانوية العامة!!

وسيشرح الكتاب بعضا من تجاوزات اللجنة الحالية بالترشيح للشارات الدولية لموسم ٩٦/٩٥ سواء من مخالفات في الاختبارات الطبية او اختبارات اللياقة وكيف تدخل ذوو النفوذ في هذه العملية!! اضافة للعديد من الامور والتجاوزات التي ينوي عقيدات تضمينها طيات كتابه بعد ان يشرح بالتفصيل اسباب اعتزاله والمؤامرات التي حيكت ضده وكيف اعتزل وهو يمتطي صهوة جواده حين ارتحل وهو في القمة لاحتراف التحكيم في لبنان!! ■



نحام عقيدات مع اولاده

على خلفية انتقاله للعب في نادي كاماز الروسي

عدنان عوض: صحافتنا المحلية شككت بانتمائي والصحافة الروسية امتدحت ادائي!!

لم يخف عدنان عدنان عتبه على صحافتنا المحلية التي شككت في مدى شرعية انتقاله لنادي كاماز الروسي هو وزميله بدران الشقران وقال بأسى وهو يتحدث للبلاد.. حاولوا التشكيك في انتمائنا للاردن حين قالوا باننا كنا نسافر لروسيا «بالسرقة» وهنا اود ان اوضح بأن الدكتور عادل مسعود وضع في شروط عقدي مع النادي الروسي ما مفاده بانني يجب ان العب للمنتخب الاولمبي وهذا ما حدث.. كما اود ان اشير الى ان تذاكر سفري مع بدران كانت على نفقتنا الخاصة واضاف مدافع الفيصلي السابق الذي حضر لعمان مع فريقه الجديد الذي اصر على المشاركة في حفل زفافه اود ان اؤكد للجميع باننا ابناء البلد ولم نتخل عنه وبانني تربيت في الفيصلي على حب هذا البلد ومراعاة مصالحه قبل النادي وابي معروف بخدمته للنادي ولهذا فلم نوقع عقدنا مع كاماز الا برضا كل الاطراف.. كما احب ان اضيف - الحديث لعدنان - اننا لم نتعلم اللغة الروسية فقد كنا نقضي اي وقت فراغ لدينا هنا في عمان لنلعب مع المنتخب الاولمبي سواء هنا او في قطر والعراق.. وهناك نقطة هامة اود التأكيد عليها بان النادي الفيصلي قبل ان اوقع لكاماز اقام لي مأدبة عشاء فكيف سافرت بدون اذنه وعلمه.. وكيف هربت من بيت حفظت الطرقات المؤدية اليه كما حفظت طرقات بيتي!! كما سمعت همسا من البعض يتهم فيه الدكتور عادل مسعود بانه «قبض» من صفقة بيعنا، لهؤلاء الهامسين اؤكد بان الدكتور مسعود هو رجل اعمال كبير ولديه اموال طائلة وهو يساعدنا واحيانا ينفق علينا وعلى الرياضة الاردنية وما سفره المتواصل لعمان لمشاهدة مباريات منتخبنا الاولمبي الا لضم لاعبين لهذا الفريق لاكسابهم ماديا من ناحية ولزيادة المسموعات الجيدة عن بلدنا.. وحتى يرضي الهامسون فقد توجه كاماز للعراق وسيحضر العديد من اللاعبين من هناك.. فيما قام ناد روسي آخر بشراء اللاعب السوري عساف خليفة.

واشار عوض في معرض حديثه للبلاد.. بانه مع زميله بدران كانا موضع حفاوة في روسيا باستمرار فقد بث عنهما التلفزيون خبرا مصورا حين ذهبا لاول مرة للعب هناك كما تكتب عنا الصحافة جيدا وفي احدى المرات التي راقبت فيها «غارينوف» هداف نادي لوكوموتيف قالت الصحافة باننا لم نر «غاري» بسبب اللاعب الاردني فيما قال حارس مرمى روسيا عن بدران الشقران بانه مصدر خطورة دائمة عليه مع ان بدران لم يسجل حتى الان!ويعقب عوض بان حياة الاحتراف مختلفة.. فالاكل بحساب وكل وجبة تختلف عن الاخرى حسب توصية الطبيب.. وهناك مكافآت الفوز (٥) الاف دولار فيما هناك (٣) الاف للتعادل خارج ارضك وهناك (٣) الاف دولار للفوز على ارضك.. واذا زاد وزن اللاعب (١) كغم يخصم منه (٢٥٠) دولارا ويخصم منه الف دولار عن كل انذار يناله.. وطبعا انتقلت للنادي مقابل (١٥) الف دولار وراتب شهري قدره (٣) الاف دولار مع شقة وسيارة!! ويعود عدنان بذكرياته للفيصلي الذي تربطه بلاعبيه علاقة خاصة حميمة خاصة مع اسحق الشيشني وجوزيف حتر ليقول بانه مدين بالفضل للمدربين محمد عوض وعزت حمزة وعدنان مسعود ومحمد ثامر ومحمد اليماني وخالد عوض وميلاد عباسي لانهم علموه كرة القدم ورغبوه بها.. وكان عدنان قد انتسب للفيصلي عام ٨٣ وانتقل لتمثيل الفريق الاول موسم ٨٩ ولعب اساسيا عام ٩٢ لكن المدرب مظهر السعيد اجلسه على مقاعد الاحتياط لانحيازه مع ميلاد عباسي!! ■



عدنان وبدران مع المدرب الروسي

"قصار" العربي الذي اخترق اسوار هوليوود

انتج افلام «رامبو.. وغريزة اساسية»
والان اصبح غارقا في الكحول والقمار!!

البلاد | لن ينسى ماريو قصار ذو الاب اللبناني والام الايطالية عام ١٩٨٢ ففيه ظهر فيلمه الاول «رامبو» ومعه بدأ نجمه يخيم على عالم الانتاج الهوليوودي حتى كون ثروة بمئات الملايين التي جناها بعد ان انتج ايضا افلام «غريزة اساسية» و«المدمر/٢» و«بوابة النجوم».. وقصار يعتبر من اكثر المحلقين في سماء هوليوود والمعروف اكثر بمقامراته التي تصل الى الملايين دولار على طاولات القمار في «مونت كارلو» وقد راهن قصار هذا على اكثر من فيلم لم يتوقع له النجاح لكنه وباسرافه الكبير عليه نجح ونال شهرة واسعة كافلام «رامبو» يوم القيامة، كوتال/ريكول او العد الكلي و«غريزة اساسية» التي قامت ببطولته شارون ستون مع مايكل دوغلاس».. وبامتلاكه لشركة «كارلو» للانتاج فقد تنقل من نجاح سينمائي لاخر.. وانتقلت الملايين بالتالي الى حيويه بسرعة كبيرة لكنها وبذات الوقت تركتها بسرعة اكبر.. لان قصار لا يشبع فقد بدأ يستثمر في مجالات الفيديو والصوت والموسيقى بشكل مبالغ فيه كما قام بنفس الوقت بانفاق ملايين الدولارات على افلام ضخمة كفيلم «الان باركر/ القلب الملائكي» وفيلم «اوليفر ستون/ الابواب» وفيلم «ادريان لين/ سلم يعقوب» وصندوق الموسيقى لكوستا غافراس».

وفي افلام كان من الممكن ان تستأثر على البريق والنجاح لتحطيم ارقام قياسية.. لكنها بدلا من ذلك انتقلت من هزيمة لاخرى في عالم الايرادات.. وهذه حسابات اخرى خاطئة وضعت شركة «كارلكو» امام لجان الدخل والضرائب في وزارة الداخلية الاميركية. ان الاجتهاد والضغط المتراكمين لطموح قصار ارسلا كارلكو باتجاه بوصلة الافلاس.. اما شريكه لمدة ١٤ عاما «اندي فاجناء» فقد تركه بمجرد ان احس بتخبط خطواته.. فقبل سنة ونصف كان قصار قد اعطى اسهم كارلكو للمستثمرين الكبار مما جعله يبدو في النهاية كعامل عندهم وليس مالكا للشركة.. ولم يوقف النجاح الهائل لفيلم «متسلق الجبل» هذا الانهيار!!

لقد استمتع ماريو قصار (٤٣ عاما) طوال الصيف الماضي عن تناول الكحول والسينما والحفلات الصاخبة واخذ رحلة طويلة على امل تنظيم حياته والرجوع الى سابق عهده.. وهو سعيد الان لنجاح فيلمه «بوابة النجوم» الذي قد يكون اخر نجاح له.. مثلما يكون فيلم «جزيرة الحنجرة المجروحة» اخر عمل له في كارولكو.. لكنه مهتم الان بالشفاء من التهاب الكبد الذي اصابه كما اصبح مهتما اكثر بتحسين حياته عن طريق تقوية علاقاته مع زوجته الجديدة «بينيس وتشارد» فلقد اصبح كما قال صديقه «طائر عنقاء استعاد حياته من جديد».. وتبقى المشكلة الاهم في حياته وهي لعب القمار.. فهي تجري مع صناعة الافلام في دمه لدرجة لا تمكن الاخرين من الحديث معه عندما يكون يفكر في اي منهما.

لقد فكر قصار بعمل فيلم عن الحروب الصليبية مع ارنولد شوارزنجر و«جزيرة الحنجرة المجروحة» مع مايكل دوغلاس «بطل غريزة اساسية» وجينا ديفيس و«فتاة الاستعراض» مع بول فيرهوفن بالاضافة الى «الرجل العنكبوت» مع جيم كاميرون ولوليتا و«قصة شبح منهاتن» لادريان لين مع شارون ستون.. مما دفع دوغلاس لترك العمل في «الجزيرة» وهذا جعل قصار الى حصر اهتمامه بجلب الاموال اللازمة منه وحده بعد ان تخلى المستثمرون الاخرون عنه بعد ان ترك دوغلاس الفيلم. لقد ساهمت شبكة علاقاته الواسعة بالاستمرار بانتاج افلام بدون نجوم فمعظم معارفه كانوا من اصدقائه القدامى الذين اصطحبوه معهم الى مهرجان «كان» لاول مرة حين كان عمره «١٦» عاما وحين كان ينام مع ابيه «فضلا على الشاطئ»!

وفي تلك الايام كان يتقن لغة امه الايطالية ولغة ابيه العربية بالاضافة للانجليزية والفرنسية وبعد عقدين من الزمان صار يوظف كبار الممثلين مثل شوارزنجر وستالون وميل جيبسون!! ■



قصار بالنظارات والشارب وبجانبه شارون ستون ومايكل دوغلاس

مسابقة البلاد الشهرية الكبرى لشهر تشرين الثاني

سعيا من جريدة البلاد نحو خلق قارئ واع ومثقف وحرصا منها على اثراء ذاكرته الفكرية بمختلف صنوف المعرفة والثقافة العامة قامت بطرح هذه المسابقة الشهرية والتي تحوي اسئلة في شتى صنوف العلوم من تاريخية وجغرافية ودينية وسياسية.

الجائزة الاولى: تذكرة سفر ذهابا وايابا عمان - اسطنبول - عمان مقدمة من الخطوط الجوية التركية

الجائزة الثانية: طقم افلام ونرمان مقدمة من مؤسسة استرا للوكالة التجارية

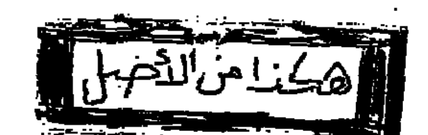
السؤال الثالث

متى بدأت الحركة المسرحية في الاردن ؟

الاسم : ----------------------

العنوان : ----------------------

الاجابة : ----------------------



مكاتب السياحة والسفر تكشف عن معاناتها

السائح الاردني يسأل عن الملاهي الليلية والسيّاح الاجانب يبحثون عن الاثار

السياحة مع اسرائيل غير مجدية ومرافقنا السياحية «صفر» مقارنة مع دول العالم!!

البلاد | يعتقد البعض بان الحركة السياحية في الاردن قد ازدهرت ووصلت الى مرحلة مطمئنة بعد عملية السلام، سيّما وان العديد من المجموعات السياحية تتدفقت الى الاردن من اسرائيل، فيما يرى اخرون ان الحركة السياحية انتعشت من الجانب الاسرائيلي الذي لم يكن موجودا اصلا، ولكنها تراجعت من الجانب الاوروبي، حيث ان عدد الاوروبيين الذين يزورون الاردن قد انخفض في الفترة الاخيرة.

هذا الامر يجعلنا نسلط الضوء على مكاتب السياحة والسفر المعتمدة في الاردن، والتي تتعامل بنقل السياح الاجانب واحضارهم الى الاردن، كما تقوم بتأمين التأشيرات والزيارات السياحية للاردنيين الى الخارج، حيث تزودنا بعض المعلومات عن مشاكل هذه المكاتب وعن مشاكل السياحة بشكل عام.. وحاولنا الوصول الى ما يمكن فعله لتطوير السياحة في الاردن!

بسام فاخوري مدير احد مكاتب السياحة والسفر اكد ان السياحة عبارة عن صناعة تاريخ وحضارة، وهي رافد اساسي لاي بلد بالعملات الاجنبية والدخل القومي، ولكن في الاردن لا يوجد اهتمام بالسياحة بسبب عدم توفر الامكانيات المادية، كأن تكون هناك ميزانية ضخمة مخصصة للسياحة!!

واشار الى انه لا يتعامل بنقل الاردنيين الى الضفة الغربية او يجلب السياح الاسرائيليين الى الاردن، وذلك لان نقل الاردنيين الى الضفة لا يعتبر سياحة، وانما مجرد تامين تأشيرة دخول عدا عن انه امر غير مجد ماديا، اما جلب السياح الاسرائيليين، فله رأي اخر فيه، فهو منذ ان اسس شركته قبل (٣٠) عاما وهو يعمل على مبدأ واحد ولا يريد ان يبدله، مشيرا الى انه لا علاقة للسياسة بالامر!!

وابدى استياءه من بعض المكاتب التي تسمي نفسها مكاتب سياحة، في حين انها ليست الا مكاتب سفر وخدمات، مشيرا الى ان عدد مكاتب السياحة والسفر في الاردن تجاوز «٤٠٠» مكتب، في حين ان «١٥٠» مكتبا فقط تتعامل بالسياحة، اما البقية فهي تتعامل فقط ببيع التذاكر، وبالتالي يجب تسميتها بدكاكين الفيز وليس بمكاتب سياحة وسفر!!

وفي الوقت الذي يشكو فيه بعض المواطنين ان بعض مكاتب السياحة والسفر تعدهم بتقديم برنامج سياحي متفق عليه ومدفوع اجره، ولكن عندما يذهبون الى البلد المنوي السفر اليها، يفاجأون بتغيير في البرنامج، وعدم مطابقة المواصفات المتفق عليها، ويعترف الفاخوري بان بعض المكاتب تفعل ذلك، ولكن اللوم يقع على المواطن الذي يجب ان يسأل عن خلفية الشركة السياحية التي ينوي التعاقد معها، قبل ان يرتبط معها ويسافر، مشيرا الى ان تكاليف المكتب السياحي ليست سهلة، وان العمل لم يعد مجديا، حيث ان الربح على التذكرة لا يتجاوز ٢٪، وهي لا تغطي المصاريف؟!

واشار الى ان وزارة السياحة لم تقدم شيئا لهم، لانها اصلا غير قادرة على تقديم ما تحتاجه البلد لتطوير السياحة، فالميزانية المخصصة للسياحة لا تتجاوز (٧٠٠) الف دينار، بينما ما يحتاجه البلد فعليا يفوق (١٥) مليون دينار، مضيفا انه على سبيل المثال، وزير السياحة المصري انفق مليون دولار دعاية واعلان لاستقطاب السياح الاجانب الى منطقة الغردقة في البحر الاحمر، ونجح بعد ذلك في استقطاب اعداد هائلة من السياح الى تلك المنطقة، بينما في الاردن الميزانية لا تسمح بعمل دعايات في الدول الاجنبية!!

واشار الى ان السائح الاردني يسأل اولا عن امكانية الشراء، فهو يريد ان يتسوق ليكون فارق سعر السلع التي يشتريها بمثابة الاجر الذي يدفعه مقابل السفر والسياحة، كما انه عندما يصل الدولة الاجنبية يبحث عن الفنادق والملاهي الليلية، ويقضي فترة سياحته متنقلا من الفندق الى النوادي الليلية والى السوق، ولا يخطر بباله ان يشاهد الاثار والمناظر الطبيعية الخلابة بينما الاوروبيين لا يأتون الى الاردن الا لمشاهدة الاثار والطبيعة!!

واضاف ان العرب بشكل عام يهدفون من خلال السياحة الى اللهو، مشيرا الى ان السياحة في سوريا ومصر ولبنان افضل بكثير منها في الاردن، بالنسبة للسياح العرب، لانه في تلك الدول تكون قاعدة اللهو اوسع وعدد الملاهي الليلية اكثر، وفي هولندا مثلا هنالك شارع خاص للدعارة وهو يجذب عددا كبيرا من السياح!!

واشار الى ان بعض المواطنين يأتي ليطلب تذكرة سفر الى تركيا مثلا، وذلك بعد ان يكون قد سمع ان اصدقاءه سيسافرون الى هناك فيتخذ قرارا مجانيا بالسفر، لكنه يعود في اليوم التالي ليلغي التذكرة بحجة ان اجازته لم تتناسب مع السفر مضيفا انه يتعرض الى مواقف طريفة من قبل السياح، فقبل فترة قصيرة وقبل ان تسافر مجموعة سياحية من روسيا عائدة الى بلدها، طالب الافراد الروسيون وجبة غداء رغم ان برنامجهم السياحي لا يحتوي على وجبة غداء في ذلك اليوم فحاول اقناعهم بذلك الا انهم ادعوا ان شركة السياحة الروسية اخبرتهم قبل السفر انهم سيحصلون على وجبة غداء قبل العودة، الامر الذي اضطره ان يبرز لهم برنامجهم السياحي الذي بعثته تلك الشركة وذلك ليتأكدوا من الامر!!

خيري احمد السرابي مدير احد المكاتب السياحية في العبدلي، قال ان السياحة ازدادت بالنسبة للسياح الاسرائيليين، لكنها انخفضت بالنسبة للسياح الاوروبيين، كما ان وضع العديد من مكاتب السياحة والسفر اصبح متأرجحا، والقليل منها حافظت على سوقها. واشار الى ان مكتبه لا يتعامل بتأمين التأشيرات والرحلات الى الضفة الغربية، وذلك بسبب التأجيل والمماطلة من قبل السلطات الاسرائيلية عدا عن ان الامر غير مجد من الناحية المادية!!

واضاف انه لكي تتطور السياحة يجب اصدار منشورات سياحية من قبل وزارة السياحة وتوزيعها على المكاتب لكي يتسنى لها توزيعها على السياح، فالوزارة تصدر بعض المنشورات لكنها لا توزعها الا على عدد قليل من المكاتب وهي تلك المشتركة في لجنة تنشيط السياحة، على ان يدفع المكتب للواحد مبلغ الف دينار، وبالتالي فان المكتب الحديث لا يستطيع الاشتراك قبل ان يلمس النتائج!!

واشار الى ان الاجنبي عندما يأتي الى المكتب السياحي ويطلب خارطة للاردن اوحتى لمدينة عمان، فاننا نحرج منه عندما نخبره بانه لا يجد لدينا تلك الخارطة، مضيفا انه يمكن تطوير السياحة عندما نهتم بالخدمات والمرافق السياحية، فالبتراء مثلا لم يتم استغلالها بشكل جيد، في حين يمكن ان تستقطب من خلالها اعدادا هائلة من السياح. واضاف انه بالرغم من ذلك فان السياح الاجانب يبدون ارتياحهم عندما يهمون للعودة الى وطنهم ويقولون انهم سيعودون مرة ثانية، حيث انهم يعجبون ببساطة وتعاون المواطن الاردني، لدرجة انهم يعتقدون انه من السهل استغفال المواطن الاردني!!

واشار الى ان السائح الاردني يسأل اولا عن تكلفة الرحلة، فاكثر ما يهمه هو السعر الاقل والخدمة الافضل رغم انه يصعب الجمع بينهما!!

اما عن المواقف الطريفة فيقول انه مرة سأل احد السياح الاميركيين من الذي اعجبك في الاردن، فقال له الشمس، فاجابه الا يوجد شمس في اميركا، فقال له بلا، ولكن في الاردن الشمس موجودة طوال النهار ويمكن للشخص ان يتشمس ويستمتع بذلك!!

واكد ان الكوريين عندما يصلون الى الاردن يبحثون فورا عن الاثار ويبدون اندهاشا كبيرا عندما يشاهدون الاثار والاعمدة والحجارة، حتى انه في احدى المرات ذهبت مع مجموعة كورية الى جرش، وتفاجأت عندما رأيتهم يصورون كل عامود وكل حجر كبير في جرش، وكأن كوريا لا يوجد بها حجارة او اثار!!

عالية دلال صاحبة مكتب سياحي اخر، قالت ان التعامل مع الضفة الغربية يفقد المصداقية مع المواطن، لان موعد الحصول على التأشيرة لا يكون واضحا منذ البداية كما ان الموافقة لا تكون اكيدة، الامر الذي يجعلها لا تتعامل مع السياحة الى الضفة الغربية!!

واشارت الى ان السياحة في الاردن بحاجة الى الكثير، فالفنادق قليلة، وتكاد تكون معدومة في البتراء والعقبة، كما ان المكاتب السياحية نفسها غير مؤهلة بالكادر الذي يفهم ما هي السياحة، عدا عن ان معاملة سائقي التكسيات تعكس صورة البلد بالنسبة للسائح وعندما تكون المعاملة سيئة يؤثر ذلك على السياحة بشكل سلبي!!

واشارت الى انها تعاني من عدم وجود خارطة للاردن لكي تستطيع تأمين السائح بها عند طلبها، مشيرة الى ان اكثر مشهد اثارها، عندما رأت احد السياح يحمل «فرشته» على ظهره ويمشي «بالزنوبة» الامر الذي يعني ان البلد لن يستفيد منه بقرش واحد!!

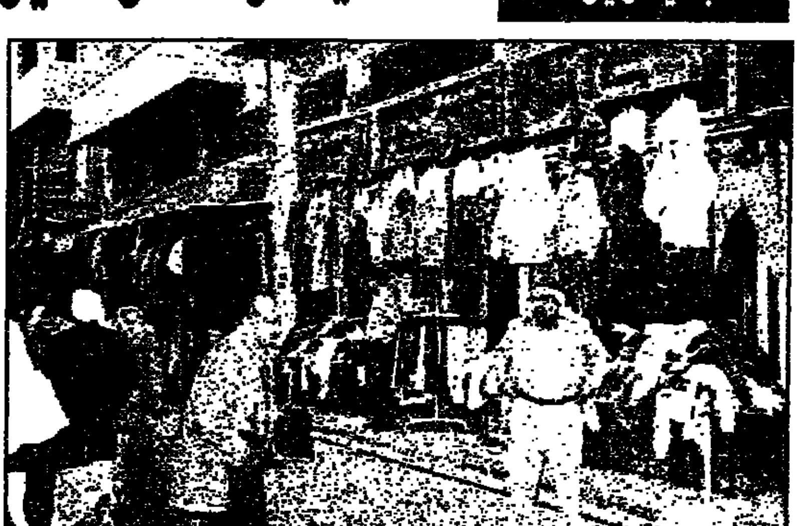
واشارت الى ان السائح الاسرائيلي يحضر معه كل شيء حتى زجاجة الماء، كما انه لا يستبعد ان يأتي الى الاردن بواسطة سيارة سرفيس الجسر ويدفع اجرة (٧٥) قرشا ليكون في وسط عمان!! ■



جولة في سوق البالة

الاغنياء والفقراء يرتدون ملابس الاموات الاوروبيين!!

«الشوال» بدولار والكيلو بدينارين



منظر عام لاسواق البالة

البلاد | كتب ـ موفق كمال

لقد ثبت بالوجه الشرعي ان الالبسة والاحذية المستعملة ـ اي البالة ـ افضل بكثير من الجاهزة او الصناعة الوطنية.. وذلك بعد ان تجولت «البلاد» بين محلات البالة والتقت باصحاب المحلات والزبائن الذين يترددون على البالة باستمرار.. وقد تبين ايضا ان تجار الجملة لهذه الالبسة يربحون اضعاف ما ينفقون عليها في اوروبا الى ان تصل الاردن.. وقد تبين ان مختلف الفئات في المجتمع الاردني هم من رواد البالة.. ابتداء من الاغنياء وانتهاء بالفقراء.

سوق المحتاجين

السيد محمود العدوان.. صاحب محل بالة في الجبيهة.. قال: الالبسة والاحذية المستعملة ـ اي البالة ـ موجودة في جميع انحاء العالم.. ففي الدول الاوروبية واميركا.. هناك سوق يدعى «سوق المحتاجين» ويشرف على هذا السوق «الصليب الاحمر» ورواده من الفقراء وتجار الجملة في الاردن.. حيث ان كل شركة اردنية ترسل مندوبين لها الى الدول الاوروبية.. ويدخلون الى سوق المحتاجين ومن هناك يحصلون على الالبسة والاحذية المستعملة.. ومن شروط هذه السوق. بان تدفع دولارا وتحصل على كيس كبير ثم تدخل وتتجول داخل السوق ولك الخيار بان تضع اكبر كمية ممكنة من الالبسة والاحذية المستعملة.. ومن هنا يشتري المندوبون للشركة الاردنية المستوردة اكثر من الفي كيس ثم يقومون بتعقيم الالبسة والاحذية وبعد ذلك يتم شحنها الى الاردن!!

وتابع ان الالبسة والاحذية الموجودة داخل سوق المحتاجين تجمع من الاثرياء في الدول الاوروبية بعد الاستغناء عنها.. وتجمع ايضا من البيوت التي يخيم عليها العزاء والمأساة بعد ان يتوفى احد افراد العائلة.حيث تقوم العائلة بالتبرع بملابس «الميت» وعندما يحصل سوق المحتاجين على هذه الملابس يقوم ببيعها بثمن زهيد.. كي يراعي به احوال الفقراء.

واضاف: يقوم تاجر الجملة بتصنيف البضائع حسب جودتها ومتانتها.. فالتصنيف الاكثر جودة يدعى «كريمة الكريمة» والكريمة وعندما تشتريها من تاجر الجملة نقوم ببيعها لعائلات الاغنياء والشخصيات.. فسعر القطعة الواحدة يتراوح بين «٥٠ ـ ٧٠» دينارا وكثير من الاغنياء يشترون البدلات من محلات البالة!! اما النخب الاول.. فيخصص لابناء الفئة المتوسطة.. للموظفين وطلاب الجامعات. بينما النخب الثاني والثالث.. فيباع للفقراء بثمن زهيد.

تبرعات للكنيسة

زياد ابو رمان .. صاحب محل بالة في صويلح.. قال ان الالبسة والاحذية هي تبرعات من الشعوب الاوروبية والاميركية الى الكنيسة.. وتقوم الكنيسة ببيعها بثمن زهيد من اجل دعم شؤونها الداخلية.. وذلك بعد ان تقسم الالبسة وتصنفها ثم تبيعها للشركات المستوردة في الاردن ونشتريها نحن من تجار الجملة..!!

واضاف: هناك اسلوبان لشراء الالبسة المستعملة .. الاسلوب الاول الشراء بالكيلو ويكون السعر الادنى للكيلو «دينارين» اما السعر الاعلى فهو «١٣» دينارا للكيلو.. وذلك اذا كانت البالة مميزة.. والاسلوب الثاني.. نقوم بشراء البالة حسب عدد القطع فيكون سعر البنطلون «٢» دينار ونبيعه بعشرة دنانير..

رواد البالة اثرياء

نبيه العبوشي.. صاحب محل قال: ان الالبسة المستعملة تأتي من خلال شركات استيراد وتصدير اوروبية الى الاردن.. وقبل (١٧) عاما بالتحديد كان الصليب الاحمر هو الذي يشرف على بيع هذه الالبسة وعندما اصبح التجار العرب يتهافتون على شراء الالبسة المستعملة انشئت شركات استيراد وتصدير لبيعها للتجار العرب بعد ان تعقم البضائع بمواد كيماوية تحميها من التلف ثم تفرزها حسب الشكل.

واضاف: على الرغم ان الاثرياء يخجلون من شراء الالبسة المستعملة او دخول محلاتنا.. الا انهم من رواد البالة وذلك لان البضائع الاوروبية المستعملة اكثر جودة واناقة من البضائع في محلات النوفوتيه.

فخر واعتزاز بالبالة

منصور شحادة.. طالب في كلية المجتمع.. قال: لتردد باستمرار على محلات البالة.. فمعظم ملابسي واحذيتي منها.. فاشتريها بسعر اقل من تلك التي تباع في المحلات الجاهزة.. وتمكث معي فترة اطول.. علاوة على ذلك فان الملابس المستعملة اكثر اناقة.. وعندما يشاهدني اصدقائي.. ويسألونني عن الملابس التي ارتديها اقول لهم وبكل فخر واعتزاز انها من البالة .. بالاضافة الى ذلك فاعطيهم عنوان محل «البالة» الذي اشتريت منه واضاف: في احدى المرات اشتريت بنطلون «جينز» من البالة وثمنه «٤» دنانير.. ماركة جيمس الاميركية.. ولو اردت ان اشتريه من محلات النوفوتيه لن وجد طبعا سيكون ثمنه على الاقل (٥٠) دينارا.

ابراهيم عبسي.. عامل ديكور قال: منذ خمس سنوات وانا اتردد على محلات البالة لشراء الاحذية فقط وذلك لانها جلد طبيعي وصناعة ايطالية. فتكون اكثر جودة من الاحذية الاردنية واكثر اناقة.. واكثر صلاحية.. علما بانها مستعملة.. وسعرها يصل الى (٢٠) دينارا على الاقل.. اما الاحذية المحلية الجاهزة فسعرها مرتفع وليست جلدا طبيعيا.. وصلاحيتها لا تتجاوز ثلاثة اشهر فقط.

واضاف: بخصوص الالبسة.. فانا نفسيا لا احب ان اشتري ملابس من البالة.. واشتريها من النوفوتيه مهما كان سعرها علما بان ملابس البالة اكثر اناقة وجودة واقل سعرا.

زبونة دائمة

السيدة ام رعد .. ربة بيت قالت: انا اتردد على محلات البالة منذ عشر سنوات.. لان البضائع الموجودة فيها بضائع اجنبية ومميزة.. ولا يهمني السعر المهم ان تكون ذات جودة مميزة.. وفي الوقت الذي لا اجد ما اريد في البالة الجأ الى محلات النوفوتيه.

وتابعت: لا اقول لاحد ان ملابسي من البالة الا للاشخاص المقربين مني.. وذلك لان البالة تعتبر شيئا منبوذا في مجتمعنا.

بقي ان نقول ان الجميع يشتري من البالة .. ولكن معظمهم يخجلون من البالة ولا اعتقد ان هناك اي مبرر للخجل.. ولا مبرر لان تكون البالة مكانا مشبوها كما يدعي البعض، وعلى رأي المثل الذي يقول: «على قد لحافك مد رجليك»!! ■

«بائعو الغاز» يصرخون:

لسنا لصوصا واسألوا مصفاة البترول!!

البلاد | مع بداية فصل الشتاء الذي يبدو انه سيكون جافا هذا العام، بدأ الطلب على اسطوانات الغاز يتزايد بشكل غير معقول، سيما وان معظم المنازل اصبحت تحتوي على اثنتين او ثلاث من صوبيات الغاز، في الوقت الذي يعاني فيه العديد من المواطنين من شح في اسطوانات الغاز، حتى ان اشاعة بدأت تروج بان انقطاعا في اسطوانات الغاز سيستمر لاسبوعين!!

معلومات «البلاد» تشير الى ان عدد اسطوانات الغاز في الاردن قد تجاوز المليون ونصف المليون اسطوانة وان مصفاة البترول قامت مؤخرا بزيادة عدد الاسطوانات نحو (١٢٠) الف اسطوانة وذلك لاغداق السوق بها وتمكين المواطنين من الحصول عليها بسهولة، سيما وان المصفاة قامت ايضا بزيادة انتاج مادة الغاز واستيراد كميات كبيرة منها!!

ولان الموضوع يهم جميع المواطنين، قامت «البلاد» باستوقاف العديد من سيارات الغاز التي تقوم بتوزيع اسطوانات الغاز على المواطنين للسؤال عن الامر!!

عيد ابو سراب قال بانه يوميا يقوم ببيع اكثر من (١٠٠) اسطوانة، وهو يلمس ازديادا في طلب الغاز خاصة في فصل الشتاء لان حاجة المواطن لها تزداد نظرا لاستخدام صوبيات الغاز، كما ان الاسطوانة التي تستمر لشهرين في فصل الصيف، فانها لا تستمر لاكثر من اسبوعين في فصل الشتاء، وذلك لان الماء يكون باردا بالتالي يكون بحاجة الى نار اكثر وبالتالي استهلاك غاز بكمية اكبر!!

واشار الى انه لا يقبل بيع اسطوانة الغاز، رغم انه يعلم ان ثمنها (١٨,٥) دينارا، الا انه يعلم كذلك ان بيعها يتم عن طريق مصفاة البترول، وهو غير مسموح له ببيعها، مشيرا الى ان بعض زملائه يتعاملون بالبيع ويحاولون زيادة السعر خاصة في الشتاء نظرا لحاجة بعض المواطنين الى شرائها عند شرائهم لصوبة الغاز!!

واضاف انه دائما يقلم موزع الغاز عندما يكتشف المواطن بان الاسطوانة ليست مليئة بشكل تام، مشيرا الى انه لا يوجد مجال للتلاعب بكمية الغاز، لان الاسطوانة تكون «مشمعة» من قبل المصفاة، كما ان وزنها يكون مثبتا عليها ويمكن للمواطن ان يتأكد من ذلك!!

سمير محمود موزع غاز منذ (١٠) سنوات قال بان بيع الغاز غير مجد اطلاقا، ففي الصيف لا يكون هناك ربح يذكر، اما في الشتاء فتتحسن الاحوال لكن ليس بالامر الذي يرضي البائع، مضيفا ان ازمة الغاز لا يكون الموزع سببا فيها، لانه لا يقصر في الذهاب الى المصفاة لتعبئة اسطواناته الفارغة بل يهمه ان يعبئ كل اسطوانة فارغة وذلك لكي يحصل على اكبر ربح ممكن!!

واشار الى ان ما يقال بان الغاز سيقطع، مجرد اشاعة لا اساس لها من الصحة، فسيارته الان محملة بـ«١٥» اسطوانة ممتلئة!!

واضاف ان هناك هموما ومشاكل يعاني منها موزعو الغاز، فالعمل غير مجد، والربح قليل جدا ولا يتوازى مع المجهود الذي يبذله، كما ان بعض المواطنين يطلبون منه ان يوصل الاسطوانة الى الشقة، رغم ان بعض الشقق تكون في الطابق الرابع، فيضطر لحملها على ظهره وايصالها الى الشقة، كما ان البعض يطلب منه تركيبها، مشيرا الى انه يبذل بذلك مجهودا اضافيا، في حين انه يجب ان يكون مجرد بائع فقط لا علاقة له بتركيب الاسطوانة!!

ومن المواقف الطريفة التي وقعت معه، يقول انه في احدى المرات دخل الى احدى الشقق لكي يركب اسطوانة الغاز. واثناء قيامه بذلك، وقعت مشادة كلامية بين الزوج والزوجة، لدرجة ان الزوج قال لزوجته انت طالق وعندما سمع تلك الكلمة اضطر للانصراف بهدوء وحمد الله لانه كان قد تقاضى ثمن الاسطوانة قبل دخوله الى الشقة!!

ياسين مسعود قال بانه يعاني من العمل في توزيع اسطوانات الغاز، واثناء ذلك قيادته للسيارة وهي محملة بالاسطوانات يبقى قلبه ينبض بسرعة خوفا من وقوع انفجار في احدى الاسطوانات، مشيرا الى انه يعمل في الغاز منذ ثلاثة اشهر فقط لكنه حتى الان لم يلمس المربح الذي يطمح له!!

واشار الى انه لا يستطيع العمل لوحده لانه متعب، لذلك فقد قام بتوظيف شاب معه يقوم بحمل الاسطوانة وايصالها الى المنزل، مشيرا الى انه يعطيه اجرة يومية (٣) دنانير، الامر الذي يؤثر على دخله من توزيع اسطوانات الغاز!!

واشار الى ان بعض موزعي الغاز يتعاملون بتعبئة بريموس الغاز للمواطنين، مشيرا الى ان بعضهم يقوم بتعبئتها من الاسطوانات التي يبيعونها، وفي هذه الحالة تكون هنالك سرقة واضحة، اما البعض فيعبئونها من الاسطوانات الفارغة حيث ان بعض الاسطوانات لا تكون فارغة بشكل تام!! ■



اسرار في حياة سعاد حسني (١-٤)

الصراع الخفي بين الشقيقتين سعاد حسني ونجاة الصغيرة

«سندريلا» عاشت طفولة بائسة فانحازت الى الادوار الانسانية

لماذا تزوجت سعاد من العندليب الاسمر ولماذا تطلقا؟

البلاد - من محمد كنعان

كان كل شيء في حياة الفنانة القديرة سعاد حسني على ما يرام حين اطل عليها الصديق الراحل الشاعر والرسام الكبير صلاح جاهين بفكرته الجديدة للتلفزيون وكان صلاح جاهين قد صار لدى سعاد حسني ذلك الشخص الذي تانس اليه وتثق في رؤاه الفنية وقدرته الابداعية الى اقصى حد، وكانت فكرة صلاح جاهين التي عرضها على الصديقة سعاد تتلخص في كتابة نص تلفزيوني درامي منفصل الحلقات شكلا ومتصلها موضوعا.. وكان عنوان الحلقات «هو وهي» ودارت حول الصراع الابدي بين «المرأة» و«الرجل».

وبعد مداولات وجلسات تم الاتفاق وكان ان استمتع الجمهور المصري والعربي على وجه العموم بثمرة هذا الاتفاق الذي جمع عند مرحلته التفاوضية الاخيرة نمر السينما العربية الاسمر احمد زكي، حيث قدم الثالوث المبدع حلقات «هي وهو» وراحت سعاد حسني تعبر للملايين من عشاق فنها «التراجيكوميدي» الملتزم اخلاقيا وان في ثوب من التحرر عن قدرتها النوعية والمستمرة لتقديم ما يدفع بهذه الملايين الى اعلان استمرار علاقة العشق بينها وبين معشوقتهم السندريلا..

وليس خافيا على مراقبي صيرورة فنها والمحاولين في دأب تحليل اختياراتها الفنية سواء بدنيا السينما حيث لاقت سعاد حسني بحقلها اقبالا جماهيريا ربما تجاوز في بعض الاحيان جمهور بدايات سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة.

وتشهد طفولة السندريلا سعاد حسني انها نشأت في بيئة عربية حيث الوالد فنان هو محمد حسني ووالدة «متذوقة» كان ان ذاقت لاسباب الشظف الاجتماعي الذي ضرب الاسرة في وقت مبكر بسبب تخاذل الاب في الجهاد لتغطية احتياجات اسرته الامرين، حيث تزوج الوالد من اخرى، وصارت سعاد حسني ونجاة الصغيرة شقيقتها للاب وصباح «جنجاه» الشقيقة الثالثة في حالة صراع طفولي على ارضاء الاب واستدرار عطفه وكان نصيب سعاد حسني ان اختارت التمثيل وسيلة الى قلب الاب الذي لاحظ بحسه الفني جنون ابنته في حبها للتمثيل وتشخيصه هو شخصيا عندما يجيء مساء وبيده الحلوى..

وليس خافيا ان نجاة اختارت على عكس سعاد الغناء وسيلة الى قلب الاب الذي من جهة اخرى وكالسابقة تماما لاحظ شغف ابنته «الصغيرة» بالغناء الذي كانت كلما وجدت والدها بزيارتها وامها تجلسه امامها وتروح بصوتها الانثوي الرقيق تغني له من الشعر القديم.

هذه الطفولة ورغم ماضي وجهها الظاهر من طفولة ترقص وتمثل وتغني كانت بمقاييس عدة طفولة «بائسة» غذتها «نار الغيرة» والصراع لا بين زوجتي الاب الواحد، بل بين طفلتي هذا الاب، وهو صراع حاولت فيه سعاد اختراق عالم شقيقتها الغنائي فاعلنت انها تحب الغناء وانها تستطيعه في رقة ربما ارقى من تلك التي تتسم بها شقيقتها نجاة الصغيرة، من جانبها حاولت نجاة التمثيل علها تخترق بممارسة تفرد شقيقتها سعاد به امام اعين الاهل والاصدقاء او المحيطين بل وحتى الجمهور العام ذاته والذي كان قد احتفى باستقبال الشقيقتين نجاة من خلال اغنياتها العاطفية الشهيرة، منها «فاكرة» و«من الشباك» و«ياعشق البحر» فيما بعد اضافة الى رائعاتها النزارية مثل «ماذا اقول له» و«اسألك الرحيلا» وسعاد من خلال عدة افلام متنوعة اكثرها انتشارا كان كما هو معروف بالمشاركة مع الفنان الاشقر والهوليوودي «المزاج» حسين فهمي، والكوميدي سعيد صالح «خلي بالك من زوزو» وهو الفيلم الذي قدمت فيه سعاد حسني صورة رقيقة لفتاة الجامعة، ان هذه الفتاة سعاد حسني او «زوزو» لا تخجل من المواجهة طالما حانت ساعتها، وهو تكوين نفسي احتوى عقل سعاد حسني الصغيرة منذ وقت مبكر، ومعاكس ربما تماما لاستسلامية الام في مواجهة اب «غير عادل» على الاقل من الناحية الاجتماعية بعين الصغيرة سعاد والتي كانت رغم شغفها بالتمثيل امام والدها ولو لدقائق معدودات «تقلده فيها» عابثا ضاحكا رغم كل معطيات البكاء للخيمة على اسرة مضغوطة اجتماعيا ومزاجيا، تدرك انها ربما اضطرت الى مجابهة الاب بسلبياته فهو كرجل وهذا مربط فرس حلقاتها «هو وهي» فيما بعد ليس من حقه بحال «ابتزاز» الام تحت دعوى «الرجولية» على ان سعاد التي اضطرتها فيما بعد ظروف الشهرة للابتعاد كلية عن بيئة المنشأ بحي قاهري شمال مدينة الجيزة الاثارية المصرية الشهيرة، تحاشت من جانبها دائما وقوع مثل هذا الصدام مع الوالد الفنان، وان احتفظت بحقها فيه، مختارة بحسها الفني العالي جدا، التعبير عن هذه المأساة الضاحكة في شكل جمالي فني لا يعالج مشكلتها «هي» بل يعالج على النطاق الاجتماعي الاكبر كل المآسي الانسانية المشابهة، ومن هنا كانت حنكة صاحب الرباعيات الكاريكاتيرية الساخر صلاح جاهين في دفع سعاد حسني الى تقديم فكرة الصراع «الهزلي» بوجهة نظره بين الرجل والمرأة خاصة لجهة من يحكم من؟ والدفع بهذه الفكرة الى الضوء.

ويقول متابعو فن سعاد حسني انها اختارت الابتسامة بديلا للدمعة في تأديتها لشخصياتها الفنية، وهي ان ذرفت الدموع فهي حبات الماس تتساقط محزونة لكنها يخترقها ابدا بصيص شعاع لامل قادم ولو من بعيد.. حتى وهي «زوزو» فتاة الجامعة المحبوبة التي تعيش رغم البهجة البادية على سطح بارود اجتماعي صنعه استهتار والدها الطبال شفيق جلال، ووالدتها الراقصة «تحية كاريوكا» وهي من جانبها تحاول «زوزو» ان تتجاوز بالحاضر «الجامعي» الماضي «المفكك» لكن سرعان ما يطاردها هذا الواقع خاصة امام زملاء الجامعة وخطيبها حسين فهمي العاشق فتعلن زوزو رفضها للرقص وتروح عبر انسياب حبات الالماس دموعا من عينيها الساحرتين ترقص وتغني وتمرح اذ ربما لم يكن امامها من وسائل لتغيير المنكر الاجتماعي بوجهة نظرها سوى بالقلب وهذا اضعف الايمان، وقلبها كان اختار من التمثيل طريقا الى تحقيق الذات والتربع لسنوات على عرش الشهرة.. وهو فن اعتبرت سعاد حسني انتماءها اليه يظل بحاجة الى القدرة على تقديم كل جديد ومشوق ومثير، ومرغوب من جماهير السينما العربية.. ونجحت سعاد حسني قبل مرحلة «اغترابها الانساني المعاش» وعبر سنوات ادائها الفني الفعالة في تقديم اعمال اتسمت بما سبق ايراده من مواصفات ربما ميزت فن سعاد حسني الادائي عن فنون الاخريات اللاتي دخلت سعاد حسني منذ البداية معهن في صراع حول التاج السينمائي المصري والعربي في ذات الوقت مثل نبيلة عبيد، شادية، مريم فخر الدين، نادية لطفي، وقبلهن سيدة الشاشة الوقورة فاتن حمامة، واختارت كما سبق نمطا اعتزت به وفردها بين فرائد عقد السينما المصرية عند ذاك الزمان.. واذا كانت شادية تميزت سينمائيا بادوار البنت الحلوة خفيفة الظل الرومانسية الحالمة، فان سعاد حسني اتصفت عن مرحلتها السينمائية الباكرة بذات الصفات وان في ثوب اكثر استعراضية وحركة، وكانت سعاد حسني لا خفيفة الظل فقط بل صارت على درب هذه المواجهة خفيفة «الروح» مليئة بالمرح والاجتماعية الدفينة.

وكان ان تمكنت سعاد حسني باختراق جدار السينما الراغب ابدا في ممثلة مطربة او مطربة ممثلة، وهي مواصفات فشلت عند البداية سعاد حسني في انجازها لحساب حربها على قلب الاب الفنان محمد حسين مع شقيقتها المطربة نجاة، فنجاة لم تنجح ان تكون ممثلة كما فشلت سعاد حسني بمقاييس نجاة الصغيرة مطربة.. تمكنت سعاد حسني من ان تقول دلنا ممثلة قادرة على الاستعراض والغناء» اضافة الى انني ممثلة تجيد فرز الادوار وهنا حدث التحول المفاجئ بحياة سعاد حسني، اذ بمواصفاتها الانسانية والفنية السابقة وقدرتها على اعلان غروب الشمس للتريعات على العرش الانثوي الفني النسائي المصري ربما بلا استثناء، صارت سعاد حسني «معشوقة» العندليب الاسمر عبدالحليم حافظ الذي كان بدوره ما زال يبحث عن مخرج لصراعه السينمائي مع صاحب الجندول محمد عبدالوهاب، الذي اجاد فن الغناء وفشل بالتمثيل، والذي كان عبدالحليم يأمل في تغطية هذه الثغرة امام جماهير السينما العربية التي واكبت انطلاقته الثورية الغنائية عندما كان يغني لثورة عبدالناصر «بالاحضان» وبدأت خيوط علاقة دفينة بين حليم وسعاد حسني كان فيها كل طرف يحافظ في رومانسية عجيبة على مشاعر الطرف الاخر، على ان هذه المحافظة سرعان ما هتكت بها رغبة عبدالحليم الحميمة في عدم الاعلان عن زواجه من سندريلا الشاشة سعاد حسني، وهي ذات الرغبة التي جابهتها سعاد حسني، بطلب ابغض الحلال عند الله الطلاق.. فما هي وقائع زواج سعاد حسني وعبدالحليم حافظ ولماذا اقتنعت سعاد بحليم، وهل كان وراء هذا الاقتناع رغبة في تعاون فني، ام رغبة انسانية حميمة تجاوزت المحظور بهما باشتراط الزواج هذا ما سنعرفه في الحلقة القادمة؟! ■


سعاد حسني في احد ادوارها السينمائية

سعاد حسني

سعاد ايام زمان

كلمة ونص

محمود الرواشدة

حطام الاغاني

منذ سنوات لم نستمع الى اغنية وطنية واحدة، ذات قيمة حقيقية يمكن ان يرددها الناس وبات امرا طبيعيا ان نلجأ الى اغاني «توفيق النمري» و«جوزيف عازار» و«دلال الشمالي» و«نازك» و«فيروز» حين يشدنا الشوق الى اغنية وطنية ذات قيمة!

ومنذ سنوات يصر التلفزيون على جلدنا بأغث الكلمات واردأها وباسوأ الاصوات وابعدها عن الطرب والتطريب.. وتحت مسمى «اغنية وطنية»!!

وبقدرة قادر يستطيع كل من «هب ودب» ان يقول انه قدم اغنية وطنية لمجرد انه وضع في كلماته اسم «الحسين» او اسم «الاردن» دون التفات من اجهزة اعلامنا التلفزيون والاذاعة الى الاثر السلبي الذي تتركه هذه الاغاني في اذهان الناس ودون التفات الى ما يمكن ان يلحقه باحساس الناس واذواقهم، ظهور مغن «رديء» يقول كلمات ركيكة بصوت يثير الحزن والاستياء ويلحن مسروق او ملفق او مكرر!!

وحتى القصيدة الرائعة التي كتبها احد اعمدة الشعر العربي «الجواهري» لم تجد العناية التي تستحقها.. وهذا ينطبق على قصيدة «يا صاحب التاج» للزبيدي التي غنتها «اصالة» وسلمت كذلك الى ملحن لا يعرف عنه انه قدم لحنا ذا قيمة!! فجاء اللحن عاديا.. واقرب الى التوليف منه الى الابداع.. وجاء صوت «اصالة» اقرب الى «الصراخ» منه الى الاداء الرخيم.

ما يتم اقترافه «تحت» حجة اغنية وطنية هو جريمة بحق الذوق وبحق الوطن وبحق المناسبات الغالية.. يتحمل وزرها التلفزيون والاذاعة والعاملون في حقل الموسيقى والمشرفون على لجازة الكلمات، واعداد البرامج التي لا تجد غير هذه الاغاني مادة تطل بها على الجمهور!!

وبعد.. الحسين في بال الاردنيين ومولا رائعا واغنية حب لا تنتهي لا ينبغي افسادها بحطام الاغاني الركيكة. ■

وردة وايهاب



المطربة الكبيرة وردة الجزائرية ستعود للسينما، بعد فترة انقطاع بفيلم لم يحدد اسمه بعد.. سيشاركها بطولته المطرب الشاب ايهاب توفيق..

وردة قالت ان المنتج، سيعمل على توفير كافة الامكانات ليكون الفيلم مميزا وبمستوى شهرتي كمطربة!! وربما يكون قريبا من قصة حياتي!! ■

ثلاثة رجال يعشقون فايزة كمال



ثلاثة شبان، يسكنون في شقة واحدة مجاورة للشقة التي تسكنها «فايزة كمال» الشابة الجميلة والرقيقة.. يحلمون بالمستقبل والعمل.. ويعيشون الحياة بتداخلاتها وتعقيداتها.. هؤلاء الشبان يقعون ثلاثتهم في حب جارتهم فايزة!! ترى من سيفوز بها ؟ هذا ما سنراه في المسلسل الذي تقوم فايزة ببطولته الان مع المطرب محمد منير واخراج زوجها مراد منير!! ■

رغدة والاستاكوزا

الفنانة الجميلة رغدة بحاجة الى من يروضها.. لتكون سيدة مطيعة اقل عنفا، واقل قسوة هذه المهمة العسيرة.. سيتكفل بها الفنان «احمد زكي» والمخرجة ايناس الدغيدي.. من خلال فيلم «استاكوزا» المأخوذ عن مسرحية «شكسبير» ترويض النمرة.. والذي سيعرض قريبا جدا ويلعب بطولته احمد زكي ورغدة. ■

ديمي مور.. متعرية!!

ديمي مور التي حققت بفيلمها المعروف «عرض غير اخلاقي» شهرة كبيرة وهي التي بدأت حياتها فتاة مشردة.. ضائعة، تقاضت عن اخر افلامها «المتعرية» اجرا مقداره (١٢,٥) مليون دولار.. هذا الفيلم يعرض لحياة فتاة تعمل في احد نوادي «الستريتيز» لكي تعيش وفجأة يكتشفها احد المخرجين الذين اقتنعوا بامكاناتها الجسدية فتنتقل من فتاة مغمورة الى نجمة ثرية.. ولامعة.. ديمي قالت هذا الفيلم يشبهني تماما.. وانا سعيدة به.. حتى دون هذه الملايين!! ■

الحياة مع اليزابيث تايلور متعبة

اخيرا شعرت بانني اتنفس هواء نقيا.. هكذا قال الزوج الثامن لـ«اليزابيث تايلور» وها انا اعود الى العمل، واكسب في الساعة عشرين دولارا.. ويضيف الحياة مع امرأة مثل ليز متعبة.. صحيح انني تقاضيت (١٢) مليون دولار كتعويض الا انها لا تساوي يوما قضيته معها.. ان طلاقي منها يوم عيد.. واليزابيث كانت ذات يوم حلما لرجال العالم جميعا.. لكن يبدو ان للسن احكاما!! ■

محمد الخطيب.. اصغر مطرب اردني

المطرب محمد الخطيب الذي لم يتجاوز الرابعة عشرة من عمره، والذي يمتلك صوتا جميلا وامكانات تجعله من بين اهم الاصوات في ساحة الغناء الاردني.. هذا الطفل الذي بدأ يعزف العود بصورة متقنة منذ كان في الثامنة من عمره، ويغني لكبار المطربين، ابتداء من ام كلثوم، وعبدالوهاب وفريد الاطرش وجورج وسوف مرورا بكل المطربين الجدد.. يعتبر ظاهرة تستحق الاهتمام والرعاية.. من اجهزة الاعلام الاردنية ومن التلفزيون بصورة خاصة.

ومحمد تعلم الغناء من والده الفنان «احمد الخطيب» وعنه اخذ جمال الصوت وحسن الاداء..

وهو يسعى لتطوير نفسه من خلال اهتمامه بدراسته.. وهو يقول انا امارس الغناء لانني اعتبره هوايتي الاولى.. ولكن اهتمامي الاساسي هو الدراسة.. لان امنيتي ان اصبح طبيبا.. لكي يظل الغناء هواية امارسها بحب.. وابداع.

ان من يستمع الى محمد الخطيب لا يصدق ان هذا الصوت القوي الجميل وهذا الاداء الرائع المتمكن لكبار المطربين هو لطفل لا يتجاوز الرابعة عشرة.. وان محمد بصوته وحسن ادائه وجمال شخصيته قادر ان يثبت للجميع انه فنان ومطرب بكل معنى الكلمة.. وان القسم الموسيقي في الاذاعة والتلفزيون مطالب بالانتباه لهذه الموهبة الفذة! ■

فيفي تتزوج خمسة رجال



الراقصة فيفي عبده الاغلى اجرا بين الراقصات، والتي قامت ببطولة عدد من الافلام، التي حققت شهرة تجارية ستقوم هذه المرة باول انتاج سينمائي من خلال فيلم «زوجة لخمسة رجال».

فيفي تقول ان هذه الخطوة اريد ان اقوم بدور لا ارقص فيه بل اقدم نفسي كممثلة فقط!! ■

من هو؟



هل تعرف من هي الفتاة التي في الصورة.. اذا تمكنت من معرفة الاجابة.. ارسل جوابك الى البلاد - صفحة الفن.. فربما تفوز باحدى جوائز هذه المسابقة.

الجائزة الاولى: خمسة دنانير

الجائزة الثانية: ثلاثة دنانير.. الجائزة الثالثة: ديناران

كوبون من هو ٦

الاسم: ....

....

العمر: ....

العنوان: ....

الاجابة: ....



بساط الريح

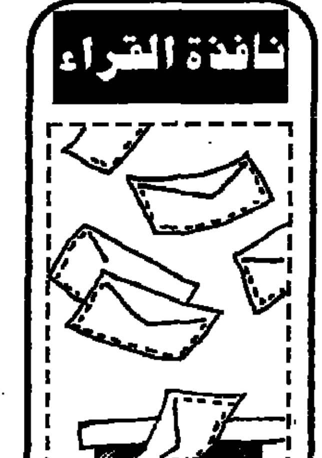








نافذة القراء



رسائلكم وصلت

تطمئن التالية اسماؤهم ان رسائلهم قد وصلت وسوف ننشرها تباعا.
محمد صوالحة، زهرة الحواري، خلود الصفدي، احمد صلاح، ماهر عبدالله يوسف، ناجي مصطفى الحسن.

ردود سريعة

شادي خليل الشرع اهلا بك صديق للبلاد وستنشر جميع مساهماتك في العدد القادم
اسماعيل الشرع اهلا بصديق البلاد الدائم.

مبروك

بالرفاء والبنين

● من اسامة سعيد واحمد موسى الى صديقهما الغالي ايمن زكي وعروسته الحسناء (ندى) بمناسبة الزفاف وبالرفاء والبنين.
● ايمان واميرة وسهى الى صديقتهن الغالية نور السالمي بمناسبة زفافها المبارك والف مبروك.
● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنتهم ديما مقدادي بمناسبة زفافها الى الشاب الاديب امجد الطويل والف مبروك.
● اسماء القصير وهدى الراجح تهنئان زميلهما عيسى الاسعد بمناسبة زفافه والف مبروك.

قران مبارك

● محمد العوفي وجميع الاصدقاء الى صديقهم علي بمناسبة الخطوبة والف مبروك.
● من علي مطر نصر الله النعيمات الى صديقه حسن خلف ابو دنة وخطيبته هيا بمناسبة الخطوبة والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.
● من ابتسام السعدي وريا المطري الى صديقتهما ايناس علي بمناسبة الخطوبة والف مبروك.
● الاهل والاصدقاء يهنئون قيس الزين بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى والف مبروك.

ابناء السلامة

● من السعيد يوسف بركات بدر الى العم احمد علي حسين وسرته والاخ عاطف وزوجته، اجمل تهانينا بمناسبة المولود البكر الحبيب والف مبروك.
● اسماعيل خليل الشرع يهنئ الدكتور احمد الشرع وزوجته بمناسبة قدوم مولود جديد اسمياه «حسام» جعله الله من ابناء السلامة والخير والف مبروك.

عيد ميلاد سعيد







● الوالد والوالدة محمد وشهناز العتال الى طفلهما علاء بمناسبة عيد ميلاده الاول وعقبال مليون سنة.
● اطفا الطفل سعيد الموصلي الشمعة الثانية من عمره المديد وبهذه المناسبة اقام والده ووالدته حفلا لاصدقائه وعقبال عيد ميلاده المليون.
● باقة ورد واجمل التهاني مهداة من الزملاء في قسم المبيعات الى زميلهم الغالي عاكف السيد بمناسبة عيد ميلاده والف مبروك.
● يحتفل ضرار احمد بعيد ميلاده الخامس عشر والف مبروك وعقبال مائة عام.

سلامات

● عامر السويطري الى احمد اللافي بمناسبة شفائه من العملية الجراحية والف الحمد لله على السلامة.
● الزملاء في المكتب الهندسي يهنئون زميلهم المهندس غالب محمود بمناسبة شفائه من الوعكة الصحية التي المت به.

اجمل التهاني

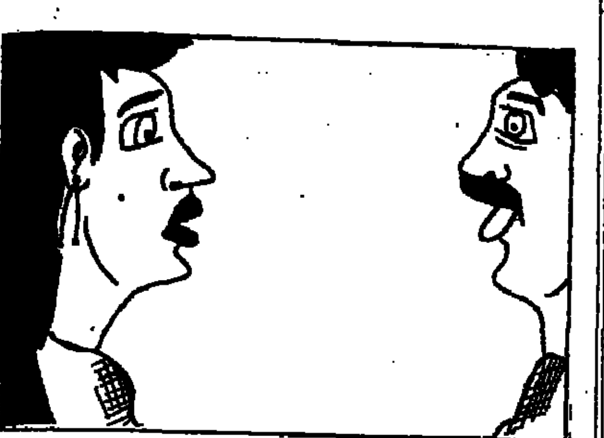
● احمد غنيم وزوجته مها وابنهما قصي يرسلون السلامات والتحيات الى الاخ ابراهيم صبري الذي غادر الى الامارات العربية المتحدة الاسبوع الماضي ويتمنون له عودة ميمونة الى ارض الوطن.
● من نيفين ولما وناريمان وايمان وسرغون يقدمون اجمل التهاني والتبريكات الى عثمان القصراوي ومحمود موسى وعمر رمان واسامة حجاج بمناسبة المشروع الجديد في العقبة وعقبال الفرع الجديد.
● الوالد والوالدة يهنئان ابنتهما الغالية هدى بمناسبة تخرجها من الكلية وعقبال الشهادة الجامعية.

عزيزي القارئ: تفرد البلاد لك مساحة حرة لكي ترسل من خلالها رسالة تهنئة لمن تريد. لا تتردد من ان تبعث ما تريد لمن تريد من التهاني بالافراح والمناسبات السعيدة شريطة ارفاق الرسالة بالكوبون المرفق والكتابة على غلاف الرسالة زاوية مبروك
والف مبروك للجميع

كوبون مبروك

الاسم ....
العمر..............................
العنوان ....
التهنئة ....
....

قيس..و ليلى



(بسام . ب) الى سوزان. أ
حبيبتي طول العمر
(A.B) الى (S.H)
انتظري تليفوني الجمعة مساء
من سامر الشرقاوي الى زوجته فرح
اعتني بنفسك كثيرا من اجل المولود «احبك»
من هنادي الى دون جوان الطفيلة
اشتقت اليك .
سلمان زهرة البوادي الى امل حياتي
سابقى لحبك
هنادي . ع الى الوالدة الغالية
الحمد لله على السلامة
(J.H) الى (S.H)
انتظريني سابقى لحبك
من احمد ابو زيد الى عمته العزيزة (ام عمر)
الحمد لله على السلامة
من نورهان الى صاحب الظل الطويل
اغدا القاك
من عمر الى عبير
احبك
من محمد الى رحاب
انت اجمل امراة في العالم
من منى الى فايز
الله يخليك يا ابو عبدالله

اجراس..اجراس..اجراس

ببعادي عنك عرفت الكثير
وعرفت الاكثر ونسيت اني احبك اكثر
عشت مع الايام باجملها
وتركت من الماضي فرحة العمر الاكبر
نبلت عيناي يوما عندما
دقت اجراس ذكراك في مخيلتي وزهر
نزلت دمعتي تشكي لذاتي
من كيف نسيت عظيم الحب للاسمر
والسحر هلل لجفناي بغفلة
الليل عني كدت انسى اني اكبر
ومضت الايام غير مبالية
وهذه السنين اخذت تضيق وتصغر
ودمعتي في عيني لم تزل
تذكر الايام باجملها فانت احبك اكثر

تماضر نوايلة المقدادي - اربد

جواب الى حبيب من الغربة

يا طير يا ياطر خذ الجواب وديه لحبيب العين..
يا طاطي-يا طير وبوسه من الخدين..
واذا سالك وقالك الجواب ده منين..
قوله من اللي داب علشانك..
استرخص الحبر كتبهلك بدمع العين..
السعيد يوسف بركات بدر - مصر

نار العشق

لا بأس على من تلوع وضاق
صدره بنار العشق ولا اسفا
فجرح العشق نافذ وقاق
جراح الدهر وبها خفا
حبا داعب القلب وله راق
والفؤاد بين ثناياه سلفا
فاختنق الحب في الاعماق
والفؤاد من اثقاله ارتجفا
تجمع الايام الافئدة وتفرق
ولو وحدت الدرب لتغمدنا شرفا
اشواقا تحيط بالسندس البراق
والحب غدا شريدا وصار شغوفا

عبدالكريم منصور - مصر

اقوال ضاحكة

متى عرف السبب

اصطحب الاب ابنته الصغيرة الى السوق لشراء بعض الحوائج وصعدا في مصعد لاحد المتاجر الكبرى كان محتشدا بالزبائن.. وهناك حدقت به امراة سمينة وصفعته.. فتعجب من تصرفها وسكت على مضض.. وحينما كانا يخرجان من المصعد قالت ابنته: «ارايت هذه المراة يا بابا.. لقد داست على قدمي فقرصتها في ساقها»

برامج التلفزيون

لا اصدق ونحن على اعتاب القرن الحادي والعشرين وفي عصر التكنولوجيا وعالم الستالايت والقنوات الفضائية ويوجد تلفزيون يقدم برامج بهذا السوء والملل والطابع الرديء.

فالتلفزيون الاردني منذ اكثر من عام لم يقدم الا ما وجد في ارشيف التلفزيون من الثمانينات وهم يقدمون برامج عرضت اكثر من مرة على شاشة التلفزيون الاردني فلما تفرض ضريبة التلفزيون ويدفعها كل بيت اردني اليست لتقدموا الجديد والمفيد.

رفقا ايها المسؤولون في هذا التلفزيون بالمواطن الاردني فارحموه ولا تعملوا على جعله يتقزز من الحياة فعندما يشاهد التلفزيون يريد الترفيه وليس الشعور بالملل والغثيان لماذا تعاملون المشاهد الاردني على انه ساذج لا يفرق بين الجيد والسيئ والجديد والمعاد.

خالد الدلالعة - اربد

لكل مثل قصة

من استرعى الذئب ظلم

اي ظلم الغنم، ويجوز « يراد ظلم الذئب حين كلفه ما ليس في طبعه، يضرب هذا المثل لمن يولي غير الامين او يضع الامانة في غير موضعها.

مسابقة الكنز

لكي تشارك عزيزي القارئ في مسابقة «الكنز» وتفوز بالجائزة الكبرى له في نهاية كل شهر..
طريقة المشاركة في هذه المسابقة تعتمد على التدريج التصاعدي بحيث اذا اجبت على سؤال الاسبوع الاول فانه يحق لك المشاركة في الاسبوع الثاني وهكذا حتى تصل الى الجائزة الكبرى في نهاية كل (٤) اعداد.

كوبون مسابقة الكنز

الاسم : ....
الحل : ....
العنوان:..............................

■ جائزة الاسبوع الاول: ٥ دنانير
■ جائزة الاسبوع الثاني: ١٠ دنانير
■ جائزة الاسبوع الثالث: ٢٠ دينارا
■ جائزة الاسبوع الرابع: ٤٠ دينارا
واذا ما فزت في الاسئلة الاربعة جميعها فانك ستحصل على الجائزة الكبرى وهي جائزة الاسبوع الرابع ٤٠ دينارا.

سؤال الاسبوع السادس

من الذي اخترع اللمبة؟

طوفان الدموع

لا تنسيني يا حبيبة الفؤاد، احلفك بالذي خلق الهوى.. لا تنسي عذابي وحبي واشواقي التي وهبتك اياها، كم ليلة غرقت فيها عيناي وسط طوفان الدموع، كم لحظة هجر ذقتها منك مع مرارتها تحملت.. كم رسالة كتبتها لك بين طياتها كلمات ميتة بحبر من دمي.. كم قصيدة الفتها لك.. واسمعت بها العالم وكم ديوانا كتبته لك.. عنوانه اين انت؟؟

كل هذا دفعته لك ولا زلت خائفة من انني لم اعطك ما تستحقينه من حب، اسألي القمر.. اسألي النجوم اسأليهم ليشهدوا على كل ليلة بكيت فيها لبعدك.. وعلى كل رسالة كتبتها لك مزقتها اشواقي.. اسأليهم يا حبيبتي وصدقيني اني احبك!!

عبدالكريم الخرابشة - المفصار

حلم

عشقتك وانبتك في خيالاتي.. ملامح لا تتغير.. وتطل علي كالصبح.. كندى الورد.. كتغريد الطير.. كانبثاق الفجر من قلب الليل.. تطل علي.. تلوح بابتسامة سحرية تنثر العطر من حولي.. اسمع رنين صوتك يردد احبك احبك.. لا تزال تردد ذات الكلمة.. ولا ازال اسمعها بكل المعاني.. اغفو قليلا على مساحات الطلة وعلى مدادات تراتيم الصوت.. واحلم واحلم.

خلود الصفدي

عمان

عمان يا عطر وجودي ويا امانة اجدادي
احبك.. انظمها شعراً.. اكتبها نثرا.. تجري دماء في عروقي
احبك.. اقولها ينساب ضوؤها في اذن الزمان.. وتخلد في اعماق الوجود
احبك.. فالموت فيك شهادة فيها الحياة والخلود..
بعينيك ارى الوجود يزهو بروض الجمال.. وازاهير المجد.. وبقلبك احيا للحرية اغني..
زرعتك في النفس عشقا وحبا واملاء، فانا منك وانت مني..
سأحملك في خاطري فكرا وفي قلبي نبضا وسأجل روحي في سمائك راية في وفي ارضك جذرا ينبت.. وساحتضنك بين الضلوع وامضي في رحلة العمر لارسم خطواتي ربيعا اخضر يزهو في اعماقي.. ويثمر محبة لك وعطاء وتضحية.
فانا لن اشعر بالغربة ان ابتعدت عنك لانك دوما معي في خلجات روحي وحنايا فؤادي حلما يسبح في عيوني وامل يرفرف بجناحيه في سمائي..
عمان.. يا ماضي وحاضري ومستقبلي

ايمان بريراوي

الى عشيقتي

عشيقتي.. ان تحملي حقائب فيها رسائلي التي تحكي مدى جرحي.. وتحكي قدر حبي.. فرجائي منك ان لا تشتمي مجنونك..
عشيقتي اه لكم طلبت منك.. ان تكوني جبلا في وجه كل ضاغط..

ناجي مصطفى ظاهر الحسن

سيدتي ادم يعرف

مع اصفرار قوس الشمس بدأت اقلب صفحات الماضي، وتحسست في ظلمة الليل السرمدي لمسات اناملها الرقيقة تتحسس شعيرات صدري والفم يهمس بدفء في عروقي.. احبك..
انتابتني قشعريرة.. واخذت اتصبب عرقا خجلا من موقف لا احسد عليه.. فتلك اول مرة.. لم اجلس جلسة حب من قبل، لكني وفي وهلة واحدة انتفضت متمردا على قلبي ووقفت غاضبا وبشدة: لا.. لا لن يكون ذلك لا لن يكون فالحب عبادة وانا لا اعبد الا رب العالمين.
لا تسيري وراء سراب الحب والكلمات المنمقة.. احذري.. ان كل ذلك افعى بشعة تنتظر التهامك وبكل شراهة..
لا تدعي احداً من المتربصين يقتحم حصنك حتى ولو ملأ الدنيا بكلام الشعراء والورود النضرة والكلام المعسول..
فانا امقت امقت كل الكلام المعسول.. صغيرتي..

خليل زغموت - مخيم البقعة

اقوال في التجارب

ما رأيت نعمة موفورة الا والى جانبها حق مضيع
الامام علي
اكتبوا احسن ما تسمعون واحفظوا احسن ما تكتبون وتحدثوا باحسن ما تسمعون
ابن المقفع
ما من شيء مستحيل، فقد توجد طرقات الى جميع الاشياء.
لاروشفوكو
قد يفلت الانسان من ثعبان ولكن لن ينجو من النميمة والغيبة
كيتس

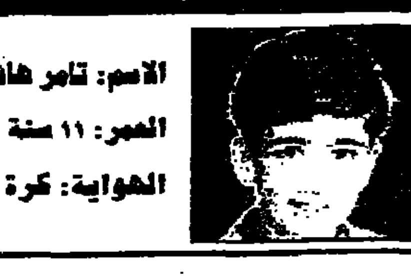
قبل الري يراش السهم

يراش السهم اي يركب عليه الريش، يعني يجب ان يصلح السهم قبل وقت الرمي، وهو كقولهم: «قبل الرماء تملأ الكنائن» يضرب في الاستعداد للامر قبل نزوله وفي تهيئة الشيء قبل الحاجة اليه.

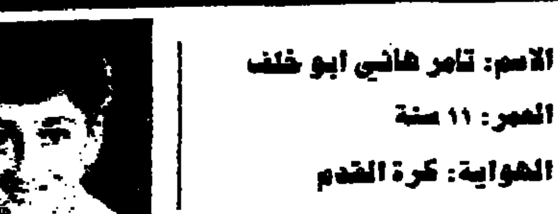
عصافير البلاد.. عصافير البلاد.. عصافير البلاد.. عصافير البلاد.. عصافير البلاد..

الاسم: سالي عميرة
العمر: ٩ سنوات
الهواية: القراءة

الاسم: ثناء هاني ابو خلف
العمر: ٦ سنوات
الهواية: قراءة القصص



الاسم: تامر هاني ابو خلف
العمر: ١١ سنة
الهواية: كرة القدم





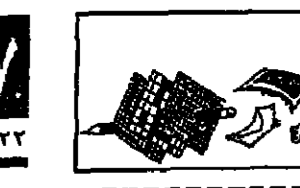


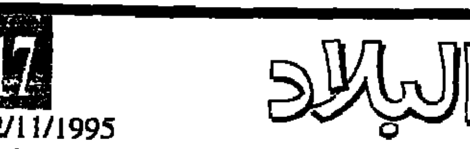


الاسم: عبدالقادر هاني ابو خلف
العمر: ١٢ سنة
الهواية: كرة القدم







بساط الريح

على الهاتف

● الو مرحبا

الو.. مين بحكي

● احنا جريدة البلاد ممكن ندردش معك شوية؟

ممكن ونص ولو

● بدي اتعرف على اسمك؟

جمال عناقرة

● وين ساكن؟

في اربد

● شو بتعمل؟

خريج جامعة وبأسس مشروع مؤسسة كمبيوتر

● يبدو ان الحالة جيدة معك؟

الحمد لله، الله يسترني من هالنق!!

● لوحدك في هذا المشروع؟

نعم لوحدي

● كيف حصلت على الفلوس؟

من بنك الاسرة

● الله يخليهم لك.. ناوي تتجوز؟

مش بالوقت الحالي لان ظروفي صعبة

● الله يهونها.. شو امنيتك في الحياة؟

احقق طموحي في مجال عملي

● شكرا على سعة صدرك

اهلين.. يا هلا..

اللهم اجعله خيرا



حلمت انني ادخل بيتا مهجورا وبعد دقائق من دخولي اصبح ممتلئا بالناس!

ابراهيم محمد مصطفى ابو رمان - السلط

التفسير:

هذا يعني يا عزيزي انك ستقابل بتغييرات سعيدة في حياتك خلال الايام القادمة.

■ ■ ■

حلمت ان شيئا ما يجثم على صدري، وقد تكرر هذا الحلم اكثر من مرة علما انني احس بالضيق عندما يجثم على صدري كما احس بالاختناق.

احمد خالد - مخيم شنلر

التفسير:

يبدو يا عزيزي ومن خلال رسالتك انك من النوع القلق ولذلك ينعكس هذا القلق في احلامك.. وعادة يميل الناس الى تفسير هذا الحلم بالذات على اساس روحاني ولكن يا عزيزي يميل الطب الحديث على اعتبار هذه الحالة هي مقدمة لمرض ما.. على العموم انصحك بمراجعة طبيب امراض صدرية، فقد تكون تعاني من مرض صدري.

■ ■ ■

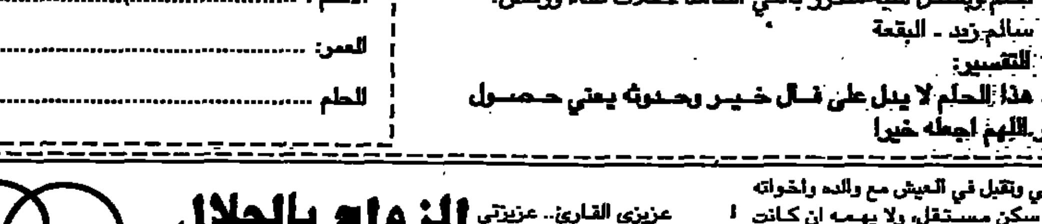
احلم وبشكل شبه متكرر بانني اشاهد حفلات غناء ورقص.

سالم زيد - البقعة

التفسير:

هذا الحلم لا يدل على فال خير وحدوثه يعني حصول شر.. اللهم اجعله خيرا

احلاااااام



كوبون اللهم اجعله خيرا

الاسم : ....

العمر: ....

الحلم ....

قلوب حائرة

المعذب

قررت في اكثر من مرة الكتابة اليك ولكن لم استطع، فقد كان يدفعني لعدم الكتابة شيء ما، اما الان وقد ساءت الامور فاصررت على الكتابة لعلي اجد عندك ما يثلج صدري ويطفئ نار اللوعة في قلبي.

انا شاب ابلغ من العمر ثلاثة وعشرين عاما تخرجت من كلية مجتمع في درجة دبلوم محاسبة، الحمد لله تتوفر لدي كل مواصفات الشاب التي ترغب فيها الفتاة من القوام والجمال لا غرور ولا ادري لماذا لا اجد الفتاة التي تخلص لي، يمكن ان تكون تلك الحقيقة بالنسبة للشباب مرة، ولكن يجب البوح بها لانني اتعذب كثيرا اتمشى عند المساء في حيرة، وارى كل اثنين يسيران معا وانا وحيد.. هل يا ترى يوجد عيب لدي؟ بالطبع لا.. فمن ناحية المرح روحي مرحة جدا وانا خفيف الظل طبعا هذا ليس من عندي ولكنه رأي اصدقائي لي.. فما السبب يا ترى؟ مع العلم انه يوجد لدي اصدقاء كثيرون وامتلك اسلوبا لبقا في جذب الاخرين الي.

ارى الاصدقاء امامي مع صديقاتهم واسمع عن مغامراتهم، واقف امامهم كالاخرس.. مع العلم ان اغلبهم لا يستحق النظر اليه لا غرور او حسد ولكن من القهر اقول هذا.. فدليني الى الطريق السليم.

المعذب امجد

وانا كذلك لا اعرف لماذا اغلقت عيون الفتيات عنك؟ يبدو ان المشكلة في الفتيات وليست بك، فكما تقول انك كامل الاوصاف ينقصك فقط شيء من الغرور البعض لا يعرف نفسه وهنا يكون مكمن الداء وصلب المشكلة. فارجو منك ان تزداد ثقة بنفسك اكثر وعندي ثقة انك ستجد الفتاة المناسبة لك.

ملاحظة:

نرحب برسائلكم دائما وعلى امل ان نجد لكم الحل.

الزواج بالحلال

رقم (١٤)

فتاة تبلغ من العمر ٢٩ عاما من عائلة محترمة ومحافظة، جامعية وجميلة الشكل، شقراء ترغب بالارتباط بشاب اعزب او مطلق بدون اولاد، اردني الجنسية او فلسطيني، على ان يكون عمره ما بين (٣٠ - ٤٠) سنة، متعلم ومن عائلة محترمة، متوسط الجمال.

رقم (١٥)

شاب يبلغ من العمر ٢٩ عاما، مصري الجنسية، يعمل في الاردن منذ خمس سنوات، يرغب بالزواج من فتاة اردنية او عربية، لا يهم البلد، وان تكون على قدر من الجمال، محجبة، متعلمة، على ان يكون عمرها ما بين (٢٠ - ٢٩) عاما.

رقم (١٦)

شاب يبلغ من العمر ١٩ عاما، اردني الجنسية، يعمل معلم حلويات في قطاع المخابز، يملك بيتا تحت الانشاء في ماركا مع والده واخوانه، يرغب بالزواج من فتاة على قدر كبير من الجمال، بيضاء، طولها متوسط من عائلة محترمة ومحافظة، تتقيد بالزي الاسلامي وتقبل في العيش مع والده واخواته في نفس البيت وفي سكن مستقل، ولا يهمه ان كانت متعلمة ام لا، والده متمسك بعادات وتقاليد الاجداد جدا.

رقم (١٧)

شاب يبلغ من العمر ٣٥ عاما يعيش في اميركا منذ (١٣) عاما في نيويورك، وضعه المادي جيد يملك بيتا في ولاية نيوجيرسي ويملك محلا ويشتغل في تجارة الجلود والحقائب الجلدية يحمل الجنسية الاميركية، من اصل سوري، يرغب بالزواج من فتاة عربية وتكون على قدر من الجمال، ومن عائلة محترمة.

رقم (١٨)

شاب يبلغ من العمر ٢٩ عاما، يعمل موظفا في احدى الجامعات، في مهنة فني تصوير، متزوج وعنده ثلاثة اولاد، ومؤهله العلمي دبلوم كهرباء، يرغب بالزواج مرة ثانية من فتاة بغض النظر عن جنسيتها شرط ان لا يزيد عمرها عن ٣٢ عاما ولا يقل عن ٢٢ عاما وان تكون جميلة المظهر، ولا يهم ان تكون مطلقة او ارملة وان تكون موظفة.

عزيزي القارئ.. عزيزتي القارئة.. اذا اردت ان تبحث عن شريك العمر بالحلال.. ارسل لنا ملخصا عن حياتك وصورة شخصية وعنوانك.. وسوف نقوم بنشر مختصر عن حياتك وصفات شريك العمر الذي تريده، وسوف نحتفظ باسمك الحقيقي وصورتك كاسرار لا يمكن التفريط بها حتى يأذن الله بالقسمة والنصيب.. اذا اردت ان تشارك بهذا الباب ابعث لنا برسالة مرفقة بهذا الكوبون.■

الزواج بالحلال

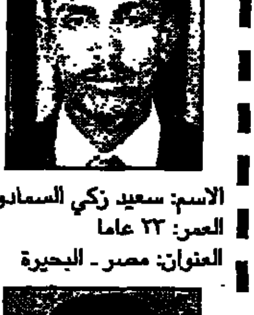
الاسم الحقيقي: ....

الاسم المستعار: ....

العمر: ....

العنوان: ....

ركن التعارف



الاسم: سعيد زكي السمادوني
العمر: ٢٣ عاما
العنوان: مصر - البحيرة



الاسم: ايمن زكي السمادوني
العمر: ٢٦ عاما
العنوان: مصر - البحيرة



الاسم: دسوقي عبدالخالق وهيكل
العمر: ٢٢ سنة
العنوان: مصر - الاسكندرية



الاسم: رياض سعود السعافين
العمر: ١٨ سنة
العنوان: عمان - جبل النزهة

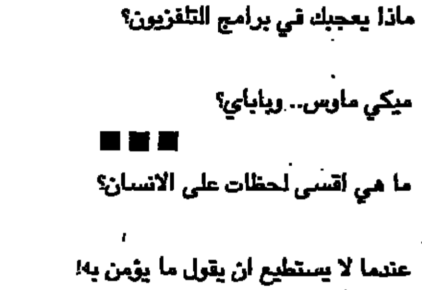
كوبون ركن التعارف

الاسم : ....

الهواية : ....

العنوان: ....

اسألوا سمور



لماذا لا تكتب في السياسة؟

ذات العيون الزرقاء

ولماذا اكتب في السياسة؟

■ ■ ■

ماذا يعجبك في برامج التلفزيون؟

احمد سعيد

ميكي ماوس.. وباباي؟

■ ■ ■

ما هي اقسى لحظات على الانسان؟

امل حسين

عندما لا يستطيع ان يقول ما يؤمن به!

■ ■ ■

ما هو اجمل شيء في المرأة؟

عالية - الجبل الاخضر

سطحيتها

■ ■ ■

اذا مرضت حماتك ما هي الهدية التي تقدمها لها؟

عيسى محمود

ضمة ملوخية

■ ■ ■

ما رأيك في بنات اليوم

سلوى

احلى من هيك ما بيصير

■ ■ ■

هل تؤمن بالحب من اول نظرة؟

عاشقة البادية

اؤمن به من اول مرة

■ ■ ■

متى تكون سعيدا؟

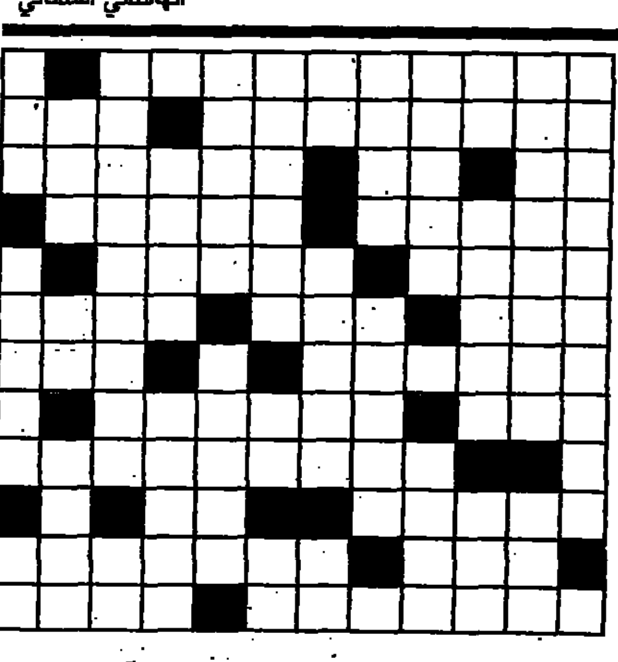
سالم خالد - البقعة

مثلي مثل جبر اللي نزل من بطن امه للقبر!

مبروك عيدك

مبروك عيدك سيدي بميلادك الستين
قلوبنا الك غنت وفرحتلك الملايين
ابن الوطن انت.. والجندي الامين
يا فخر بني هاشم جدودك معروفين
ستين عام انقضت وعقبال كمان ستين
القمر الك غنى وورود البساتين
الف مبروك الك وعقبال المية وعشرين

محمد ابو غريب - الهاشمي الشمالي



الكلمات المتقاطعة

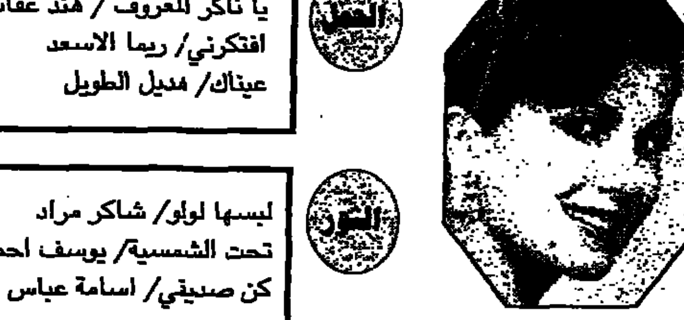
افقيا:

١- موسيقار عربي
٢- من زعماء الثورة الفرنسية، حديث الليل
٣- حرف جر، للتأوه، عاصمة افريقية
٤- ليونة، هادئة
٥- فتلة وثناه، مصيف لبناني من مراكز التزلج
٦- نقش ونحت، عاصمة اوروبية، تقبل
٧- موضع قرب دمشق جرت في معركة تاريخية، بنى وشيد
٨- الاسم الثاني لبحار برتغالي اكتشف مصب نهر الكونغو، محاسن الوجه
٩- شاعر عاش نصف عمره في اواخر العصر الاموي والنصف الاخر في بدايات العصر العباسي، قائم
١١- رفض، مدينة يونانية تاريخية
١٢- الظلم، يذهب في الارض باحثا

عموديا:

١- اديب وصحفي لبناني راحل لقب بـ«امير القصة العربية»
٢- عاصمة افريقية، اخو الام
٣- رجع، عاصمة اوروبية، باطن الكتف
٤- احد اصغري المرء، عاصمة اوروبية
٥- تفخيم وعظمة، من الطيور الجارحة
٦- خاصتي، دولة اوروبية، متشابهان
٧- كساء اخضر يلبسه الخواص من المشايخ والعلماء، مقياس ارضي، واحد بالاجنبية
٨- من الطيور، رداء كالقميص
٩- من ادوات الجزار، ينتسب
١٠- معجم لغوي لابن منظور يقع في ٢٠ مجلدا، من الحبوب
١١- مدينة مقدسة من اشهر مدن العالم الاسلامي، حرف عطف، خفيف الحركة
١٢- ركض، ابن كوش بن حام جاء ذكره في سفر التكوين وكتب العرب ضرب به المثل في الجبروت والصيد، والد.

اغاني وابراج

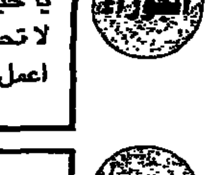
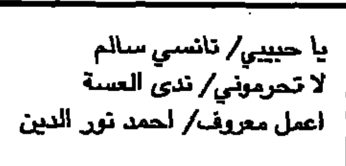

الحمل
يا ناكر المعروف / هند عقانة
افتكرني/ ريما الاسعد
عيناك/ مديل الطويل

الثور
ليسها لولو/ شاكر مراد
تحت الشمسية/ يوسف احمد
كن صديقي/ اسامة عباس

الجوزاء
يا حبيبي/ تانسي سالم
لا تحرموني/ ندى العسة
اعمل معروف/ احمد نور الدين

السرطان
ابو الرمش/ سامر ميخائيل
مستنياك/ نادر عيسى
نقطة ضعف/ مراد موسى



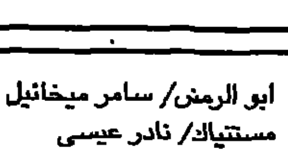
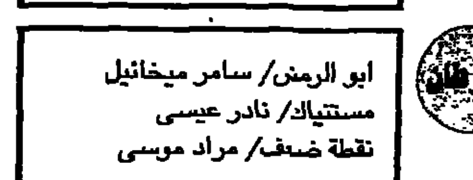
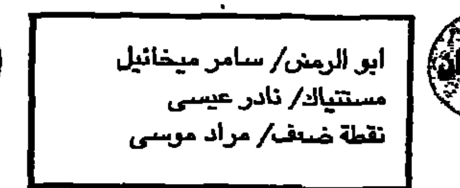



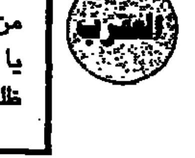
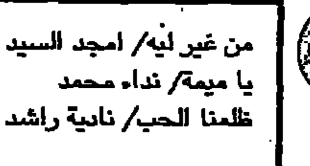
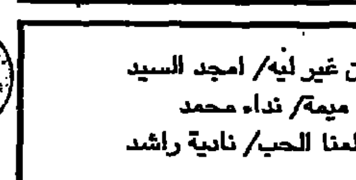
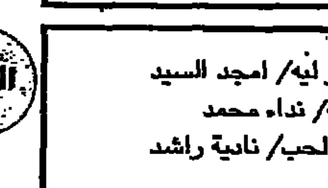
الاسد
نسياتك صعب اكيد/ ابراهيم ابو رمان
اريد ابكي/ ميس عبدالله
راجعين/ سامي هيثم

العذراء
وعدا الليل/ سهل البيطار
هلا يا رمانة/ تامر عاصم
بحبك/ خلدون عوض

الميزان
بنادي عليك/ ابراهيم احمد موسى
الصوت الجريح/ سامي ابراهيم
حكم القاضي/ فاتن سلامة

العقرب
من غير ليه/ امجد السيد
يا ميمة/ نداء محمد
ظلمنا الحب/ نادية راشد

القوس
مبروك/ نسرين محمد
مين فيكي/ سعيد مرسي
رهيب/ منى احمد

الجدي
كلام الناس/ روز جميل
مستنياك/ ليندا حنا
انا ما في/ جهاد صادق

الدلو
حبيبتي/ قيس الطيب
راجعين/ عمر كمال
لسه فاكر/ مدام قيسي

الحوت
صيدلي/ يوسف عمار
كيفك انت/ نور احمد
انت وانا / ياسمين العمري

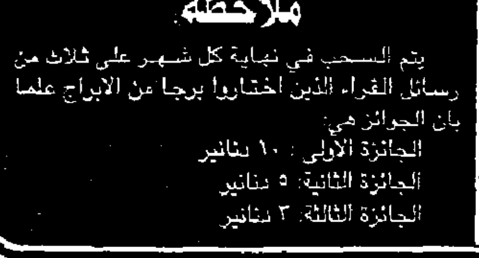
عزيزي القارئ.. عزيزتي القارئة للمشاركة في هذه الزاوية اكتب اسم البرج واسم الاغنية التي تود ان تكتب في البرج الذي وقع اختيارك عليه وابعث به الى الصحيفة بعد ان تملأ الكوبون التالي:

اغاني وابراج

الاسم: ....

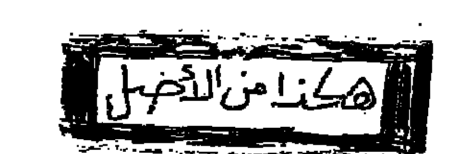
البرج: ....

اسم الاغنية: ....

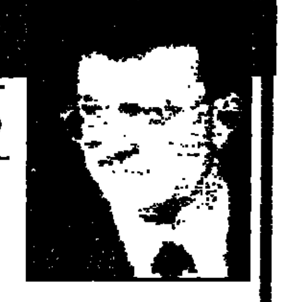


ملاحظة

يتم السحب في نهاية كل شهر على ثلاث من رسائل القراء الذين اختاروا برجا من الابراج علما بان الجوائز هي:
الجائزة الاولى : ١٠ دنانير
الجائزة الثانية: ٥ دنانير
الجائزة الثالثة: ٣ دنانير



بلا حدود



محمد الروسان

الموضوعية والعقلانية في الطرح

لا يختلف اثنان ابدا على ان تراث الامة وحضارتها امتداد طبيعي وحتمي لتاريخها، ومستقبلها لسبب بسيط للغاية ان من ليس له ماض ليس له حاضر ولن يكون له بكل تاكيد مستقبل يذكر، والامة اية امة مهما تعرضت لانهيارات حضارية او انكسارية في مدها الوطني والقومي. فانها - اي الانهيارات - تكون عارضة وطارئة ولا تفرض على الامة التنكر لهذا التراث او التراجع عنه او انكساره او تعديله.

ولكنني اقول وانا مقتنع تماما في ذلك، كيف يمكن ان يكون ما يتم صياغته قبل انهاء حالة ما وتحدث هناك ضرورة لتعديله بعد انتهاء هذه الحالة موضع مساومة ومزايدة ومقايضة وتعارض طالما ان وضعا جديدا قد اصبح حقيقة، حل محل ما كان في السابق، محرم واصبح محللا؟!

ان مطالبة الطرف الاخر في تعديل وثيقة ما بحيث تصبح تتلاءم مع ما اصبح واقعا محللا، لا يمكن ان نعتبره يا معالي الصديق خروجا عن اداب اللياقة والكياسة المطلوبة، وبانه تدخل في شأن الغير، ان ذلك حق قانوني له طالما وقعنا! ولا يمكن لاعتباره ايضا استفزازا لمشاعرنا.. لا اريد ان اشكك فيما تقوله، ولكن عليك ان تكون واقعيا وموضوعيا بما تطرحه، طالما ان الاردن حكومة وشعبا وملكا قد وقع اتفاقية سلام مع الطرف الاخر، فالمفروض ومن باب المنطق، ان يلغي كل ما يتعارض مع نصوص هذه الاتفاقية او حتى روحها سواء كان الميثاق الوطني او الدستور او القانون او حتى النظام والتعليمات، فالمفروض ان تكون منسجمة مع نصوص المعاهدة وروحها.

وارجو ان لا يظن القارئ انني من دعاة كسر الحواجز او انني مع دفع عجلة التطبيع بالقوة التي يتصورها البعض ولكن اقول ذلك، منطقا وقانونا طالما اننا وقعنا علينا ان نكون موضوعيين فيما نقوله ونطرحه على الراي العام؟! ■

كان يمارس الجنس مع صديقاته امامها

ابن عاق يضع المنوم لامه ويضاجعها مضاجعة الازواج

البلاد - خاص

قصة حقيقية وقائعها حدثت في احد بيوت عاصمتنا عمان، قصة لم تصل الى القضاء ليقول كلمته فيها، لخصوصيتها اولا، ولفلفتها من قبل المقربين من الجاني والمجني عليها. قصة يقشعر بدنك عندما تسمعها وتقف على حقيقتها، يجول فيها خاطرك الى ابعد حد.

الجاني الابن الاكبر للمجني عليها عمره (٢٧) عاما ويعمل مديرا لشركة والدته والمجني عليها والدته التي حملته تسعة اشهر في بطنها وعانت الكثير حتى خرج الى الحياة، وبدات بعد ولادتها رحلة العذاب من قبل والدته حتى علمته احسن تعليم وساعدته بمال ابيه المرحوم ومالها الشخصي في بناء مستقبله وفتحت له شركة خاصة يحقق ذاته من خلالها.

ومنذ تاريخ ١٩٩٥/٣/١٥ كانت المجني عليها (الام) تعيش مع ولدها الجاني الابن في منزله في عمان الغربية، وهذا الابن عازب غير متزوج ويعمل مديرا لشركته الواقعة في وسط العاصمة.. وكان هذا الجاني يملك من المال الكثير، فوالدته المجني عليها ورثت الكثير عن ابيها كونها وحيدته ووالده المرحوم رجل عصامي صنع نفسه بنفسه عن طريق تجارته الحرة بالمسكوكات الذهبية، والمجني عليها انجبت ولدين، احدهما الجاني والاخر يدعى (س) عمل في الولايات المتحدة كاستاذ جامعي في جامعة «ميسوري» للفيزياء، الى ان توفي في حادث سير في عام ١٩٩٤ حيث كانت والدته تعيش معه وبعد وفاته عادت الى الاردن للعيش مع ولدها البكر الجاني منذ تاريخ ١٩٩٥/٣/١٥.. وكان سلوك ابنها الجاني غير سوي، فكان يحضر بائعات الهوى في وقت متاخر من الليل الى بيته ويمارس الجنس معهن على مراى من والدته المجني عليها ورغم حديث والدته معه عن ضرورة الاقلاع عن هذه العادة السيئة وضرورة ان يرى كما نقول في العامية «بنت حلال له» الا انه لم يستجب لنداءات والدته المسكينة بل زاد وطور من عادته هذه، حتى صار يحضر اصدقاءه الى بيته وصديقاته ويمارسون جميعا الجنس مع بعضهم البعض.

فضاقت الام المجني عليها بتصرفات ولدها الجاني فخرجت من منزله واستاجرت شقة خاصة بها في احد احياء عمان الراقية، واستخدمت خادمة فلبينية في بيتها.

وبعد مضي اسبوعين من رحيل الام من منزل ولدها البكر وبعد ان عرف الابن منزل والدته الجديد، ذهب اليها يطلب السماح منها لسلوكه... ويبقى قلب الام رؤوفا رحيما، فتسامحه وتطلب من الله ان يغفر له، وطلبت منه والدته ان يعيش معها، ويغلق منزله مؤقتا، وبالفعل استجاب الابن الجاني لطلب امه المجني عليها وسكن معها، ولكنه استمر في عادته السيئة، واصبح يحضر صديقاته واصدقاءه ويمارسون جميعا الجنس مع بعضهم البعض وعلى مراى من والدته، ودب الصراخ والصراع ما بين الابن العاق والام المكلوم قلبها، وفي يوم من الايام وبينما كانت الام تحتسي قهوة الصباح مع الخادمة المذكورة انفا جاء الابن الى والدته وطلب من والدته ان تحاسب الخادمة على اجرها واخراجها من البيت لانه قال لامه انه قد تزوج احدى الفتيات في السر ولانها - اي الزوجة - ستخدمها.. صرخت الام في البداية الا انها رضخت لطلب ولدها وصدقته ومضى اسبوع دون ان تحضر الزوجة زوجة الابن وكانت الام لا تكف عن السؤال، وفي صباح احد الايام جاء الابن بالقهوة لامه واضعا فيها مادة منومة لا تصرف الا باستشارة طبيب لظروف غير عادية.

تفاجأت الام بتصرف ولدها، واحتست القهوة معه، وبعد مضي فترة من الزمن شعرت الام برغبة شديدة للنوم، فنامت على الكرسي الذي كانت تجلس عليه بعد ذلك اخذها ابنها الى غرفتها، وعراها من ملابسها، ومارس الجنس معها مغتصبا شرفها المثلوم، بعد فترة صحت الام من النوم وكان الابن قد البسها ثيابها وارجعها الى الكرسي الذي كانت تجلس عليه، وجدت الام ان وضعها غير طبيعي، لم تشك في الامر، وفي المساء عاد ولدها واحضر معه عصير كوكتيل وكان واضعا فيه مادة للنوم، واسقاه لوالدته والتي ما لبثت ان نامت، وفعل معها ما فعله في الصباح ومارس الجنس معها وهي نائمة لا تدري بما يحدث معها وفاقدة وعيها وارادتها. ومن شدة الاعياء الذي عاناه الابن الجاني وهو يمارس الجنس مع امه نام مع والدته، وفي صباح اليوم التالي استيقظت الام من نومها قبل ولدها، فشاهدت ابنها عاريا وينام الى جانبها ورات نفسها كذلك عارية، فعلمت حقيقة ما يجري معها من قبل ولدها، وراحت تبكي وتصرخ وتئن من شدة البكاء فاستيقظ الابن وعلم ان والدته قد علمت بامره فخرج من منهولا ولبس ملابسه وغادر المنزل ومضى شهران او اكثر على علم والدته، ولم تخبر احدا، الا بعد ان شعرت انها حامل من ابنها وراحت تبكي ولا تدري ماذا تفعل فاعلمت عمه بذلك فجن عمه لتصرف ابن اخيه وقام العم باجهاض زوجة اخيه بمساعدة احدى القابلات القانونيات وخلال هذه الفترة كان الابن قد انهى اعماله في الاردن وباع كل ممتلكاته وغادر البلاد الى جهة غير معلومة، ولم تقم الام بتقديم شكوى بحق ولدها حفاظا على سمعة زوجها المرحوم وسمعتها وسمعة العائلة.

هذه واحدة من الكثير الكثير من الجرائم الاخلاقية لا تصل الى القضاء لاسباب اجتماعية وامنية وسياسية. ■

هدفهما السرقة وموضوعان قيد الاقامة الجبرية في الزرقاء

القبض على قاتلي (ربيع)

البلاد - خاص

علمت البلاد بان الاجهزة الامنية قد تمكنت من القاء القبض على قاتلي الشاب (ربيع توفيق) الذي تعرض لعملية قتل بشعة في بقالته في جبل عمان والذي نشرت البلاد قصته كاملة في عددها الماضي.

وقالت مصادر امنية ان الجناة شابان هما (سامر هارون . م) من اربد و(محمد موسى .أ) من جنين ويبلغان من العمر ٢٢ عاما و٢٤ عاما على التوالي.

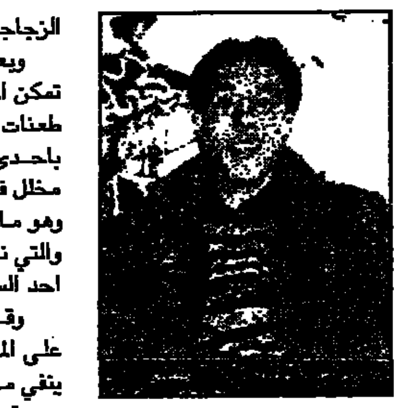
وقالت ان المجرمين من سكان الزرقاء وهما جيران ومن ذوي السوابق ويقومان يوميا بالتوقيع في مديرية شرطة العاصمة بعد ان تقرر في وقت سابق وضعهما قيد الاقامة الجبرية.

وعلمت البلاد ان القاتلين اعترفا بجريمتهما وقاما بتمثيل الجريمة صباح الخميس الماضي وقالا بان هدف القتل كان السرقة.

وقال (توفيق غايد) والد المغدور ربيع اننا تنفسنا الصعداء بعد القبض على الجناة. واضاف بانه لا توجد اي علاقة بين المغدور ربيع والقاتلين.

وقال القاتلان في التحقيق انهما قاما يوم السبت بالتوقيع في مديرية شرطة الزرقاء على المحضر الامني لضمان اقامتهما الجبرية وبعد ذلك توجها الى عمان حيث ذهبا لاحد محلات بيع الخمور بالدوار الاول وحاولا قتله الا ان وجود عدد من الزبائن جعل مهمتهما صعبة فتوجها من الدوار الاول الى شارع الامير محمد حيث توجد البقالة، وهناك قررا قتل صاحبها بعد ان تاكدا من وجوده.

وقال المتهمان بجريمة القتل: طلبنا من ربيع ان يبيعنا «ميرندا» فناولنا زجاجتين من الثلاجة الا اننا طلبنا ان تكون الميرندا غير باردة فتوجه الى المستودع واعطانا الميرندا، وبعد ذلك طلبنا منه ان يفتح لنا علبة لحمة.

المغدور

وهنا يتابع الاب المكلوم رواية حادثة القتل فيقول: ادار ربيع ظهره للجناة ليناولهما علبة اللحمة الا ان احدهما غدره وطعنه بخنجر خرق ظهره وقاما بعد ذلك بجره الى داخل المستودع فدار عراك بين المجرمين وربيع الذي قاومهما وضربهما باحدى زجاجات البيبسي الفارغة حيث وجدت الشرطة الدم على جميع الزجاجات!!

وبعد مقاومة عنيفة من ربيع تمكن المجرمان منه وطعناه عدة طعنات بالكبد والقلب وضرباه باحدى اسطوانات الغاز وسطل مخلل ففارق الحياة التي تعلق بها وهو ما يدل عليه مقاومته لهما والتي نجم عنها كسر درجتين من احد السلالم.

وقال والد ربيع ان القبض على المجرمين والكشف عنهما ينفي ما دار حول المشاجرة التي سبقت الجريمة بيوم واحد او وجود اي اسرار مخفية للمكالمة الهاتفية التي قام بها ربيع قبل مقتله بنصف ساعة.

ووجه والد ربيع الشكر لوزارة الداخلية ومديرية الامن العام ومديرية شرطة العاصمة ومركز امن زهران ولا سيما الرائد مازن ابو كركي والنقيب عمر القيسي وابراهيم الخلايلة وجميع افراد الامن العام الذين كشفوا المجرمين في وقت قياسي. ■

رجل اعمال يحاول اغتصاب نادلة في احد الفنادق



احد رجال الاعمال المعروفين بينما كان يسهر مع رفاق له في احد فنادق الخمس نجوم في عمان ويتضاربون بالاقداح والراقصات يتمايلن حاول الاعتداء على نادلة تعمل في بار ذلك الفندق.

الفتاة قامت على الفور بتقديم شكوى ضد رجل الاعمال في احد المراكز الامنية القريبة من ذلك الفندق واتهمته بجناية الشروع في الاغتصاب، ولكن «البزنس مان» ارسل في اليوم التالي للوجهاء واصحاب المال لذوي تلك الفتاة عارضين المال والجاه مقابل اسقاطهم لحقهم الشخصي للحيلولة دون وصول الشكوى الى المدعي العام في محكمة الجنايات الكبرى. وافلح المال والجاه في ذلك «وعاش المال وسقطت الاخلاق». ■

القبض على محتال انتحل صفة ضابط امن في الزرقاء!

تمكنت الاجهزة الامنية في الزرقاء من القاء القبض على شخص محتال استطاع وطيلة ثلاث سنوات الايقاع بالعديد من الضحايا وفي مناطق مختلفة من المملكة.. المحتال المذكور كان يتوجه الى المزارع البعيدة والاماكن التي تبعد عن الزرقاء منتحلا صفة ضابط امن وكان يستعمل سيارة سياحية في جولاته، وكان يرتدي بزة عسكرية موهما الضحايا انه رجل امن وكان يوهم ضحاياه انهم مطلوبون على ذمة قضية ومعظم هؤلاء الضحايا الذين كان يختارهم كانت جيوبهم مليئة بالنقود حيث يعملون في التجارة وفي اعمال تتطلب منهم توفر سيولة نقدية دائمة في جيوبهم، اما الضحايا فكانوا يذهبون معه في سيارته الى مركز الامن حسب ما اوهمهم به الا انه يقوم وبالتعاون مع افراد اخرين باخذ كل ما يملكون من نقود.. وقد تم القبض عليه وقبل يومين في شارع السعادة بالزرقاء، وبذلك تكون قد طويت صفحة نصاب كان قد دوخ الاجهزة الامنية.

الى ذلك يجري البحث حاليا عن محتال اخر في مدينة الرصيفة يقوم باتباع اسلوب اخر في الاحتيال على المواطنين وخصوصا الذين يحملون الجنسية المصرية. ويقوم الشخص المحتال باقتحام بيوت المصريين ويسلب نقودهم منهم بالقوة. وعلمت البلاد انه يمارس هذا الاسلوب منذ فترة بعيدة الا ان البحث ما زال جاريا عنه وسيقع في يد العدالة ان عاجلا او اجلا.. وستقوم البلاد لاحقا بموافاتكم بالتفاصيل. ■

انت تسأل والقانون يجيب؟

السؤال: اذا لجأ الشخص الى تحرير شيك للغير تاركا المستفيد من الشيك وضع التاريخ الذي يريده الاخير، سواء كان هذا الشيك ضمانا لدين او استيفاء الحق، وقد يبادر المستفيد الى وضع التاريخ الذي يريد على الشيك مما يثير الكثير من الاشكالات وبالتالي اثارة الجدل حول قانونية هذا التصرف؟

الجواب: على من يحصل على شيك بدون تاريخ ان يتحوط على تفويض خطي من قبل الساحب بوضع هذا التاريخ، فالشيك الذي يخلو من التاريخ لا يعد كونه ورقة مديونية فقط وهذا ما قررته محكمة التمييز الاردنية، فان مجرد اصدار شيك بلا تاريخ يفقده صفته كشيك ولا يفيد تفويض المستفيد بوضع التاريخ الا اذا تم اثباته بالطرق القانونية، وفي حكم اخر قررت المحكمة ايضا حين قضت بانه وفي حالة ثبوت واقعة ان ساحب الشيك قد اصدره دون ان يشتمل على تاريخ انشائه وان المستفيد هو الذي وضع التاريخ عليه دون علمه او اذنه فان الشيك يفقد صفته كشيك عملا بصراحة المادة (٢٢٩) من قانون التجارة وبالتالي فلا تطبق عليه احكام المادة (٤٢١) من قانون العقوبات. ■

حدث في مستشفى الاميرة بسمة

من التهاب في المسالك البولية الى تضخم بعضلة القلب ثم الى مثواه الاخير

البلاد - عجلون - من منتهى القضاة

يبقى الامل يراودنا عندما نزور عيادة طبيب او مستشفى لاننا نضع ارواحنا وانفسنا في ايد نتوقعها امينة وخاصة اذا كنا ممن يتمتع بالصحة اللهم الا عارض يطرأ على صحتنا فنتوجه باحلام كثيرة ولكن!!

بتاريخ ٩٥/١٠/١٧ شعر المريض محمود مصطفى المومني (ابو حسن) من عبين بألم وترهل في انحاء جسمه وفقدان شهية مع ارتفاع درجات حرارته وبقي على هذه الحالة الى ان ذهب في يوم السبت ٩٥/١٠/٢١ الى مستشفى الاميرة بسمة لاجراء فحوصات روتينية، لكنه تفاجأ بان الاطباء يقررون ادخاله للمستشفى لاجراء بعض الفحوصات اللازمة.

تقول فدوى ابنة المريض: قمت بزيارة والدي وسألت الدكتور المعالج «رضا المومني» عن صحة الوالد فأجاب: انه يعاني من التهاب بالمسالك البولية نتيجة التهاب الكلى وهذا هو اول تشخيص صدر من المستشفى بخصوص ابو حسن، وقد كان يعالج المريض انذاك بالمضادات الحيوية و«دولومول».

اما الابنة فانيا فتقول عندما ذهبت لزيارة الوالد بعد حوالي ثلاثة ايام، وجدته في حالة يرثى لها، وهو يتألم ويتولول ويبكي فسألته عما يعاني فقال: الاطباء عملوا لي تبخيرة ووضعوا لي اكسجين وكانت حيلته الوحيدة البكاء والشكوى، وبعدها بيوم سألنا الاطباء عن حالة الوالد لان حالته بدأت تزداد سوءا فاجابوا انه مصاب بالتهاب في الرئة وكان هذا التشخيص الثاني الذي فوجئنا به ولان علاج التبخيرة لم يعط فائدة ووزنه بدأ يتناقص بالتدريج قام الاطباء بتحويل المريض لعمل فحوصات الحمى المالطية وكانت النتيجة -NORMAL وبعد ذلك قام الاطباء بعمل فحوصات للكبد وكان الجواب عدم وجود شيء «كل شيء طبيعي».



تقرير خروج المريض من المستشفى

وبقدرة قادر تحول المرض عند ابو حسن الى تضخم في عضلة القلب وكان هذا هو التشخيص الرابع للمريض، مما زاد في سوء الحالة الصحية للمريض ناهيك عن الحالة النفسية للمريض وللاهل ايضا، وبعد الاشتباه بعضلة القلب قرر الاطباء اجراء صورة طبقية للمريض بعد اسبوع هذا مع الاستمرار باعطائه المضادات الحيوية.

وصار الاب دائم البكاء وكثير الصراخ «منشان الله طلعوني» لكن الاطباء رفضوا اخراجه وقالوا له: حالتك بدات تتحسن ودرجة حرارتك انخفضت ولا داعي للخوف وكان بعض الاطباء يتهمون المريض بانه «خواف».

وقرر الاهل نقل المريض من مستشفى الاميرة بسمة الى المدينة الطبية لكن الاطباء رفضوا ذلك واجابوهم بالحرف الواحد «ليش اطباء المدينة مش اشطر منا».

واصيب ابو حسن بحالة ذهول مخيفة وصار يصرخ بأعلى صوته ويبكي كالطفل يسترجي الاطباء اخراجه من المستشفى والتف جميع من بالمستشفى على صراخه وبعضهم بكى على بكائه، ولكن الاطباء وعدوه بمساعدته وليصبر الى يوم السبت.

ولكن تحت اصرار المريض واهله اخرج ابو حسن من المستشفى يوم الاربعاء ٩٥/١١/١ بعد قضاء ١٢ يوما في مستشفى الاميرة بسمة لم يجد فيها غير الويل والالم، وطلب ابو حسن من ابنائه نقله الى بيته وتم له ذلك وفي صباح يوم الخميس ٩٥/١١/٢ تم ادخاله الى مستشفى مدينة الحسين الطبية وهناك اجريت له فحوصات وكان الجميع بانتظارها ولكن للاسف في مساء ذلك اليوم صار المريض يتلوى الما ويصرخ «بطني، بطني» وانتفخ بطنه وصار يستفرغ والتف حوله الاطباء المناوبون وادخل فورا الى غرفة العمليات وتبين وجود «دمل» حول الكبد وقد انفجر هذا «الدمل» وبلغ حجم الدمل المنفجر «لترا ونصف» ووجدوا الدمل قد اغطى الكبد وبعد انفجاره سبب تسمما دمويا اثر على خلايا الدماغ ثم وضع في غرفة الانعاش (ICU) لمدة ثلاثة ايام وبقي تحت الاجهزة حتى فارق الحياة يوم الثلاثاء ٩٥/١١/٧.

اطباء مدينة الحسين يتساءلون (١٢) يوما في مستشفى الاميرة بسمة ماذا فعل له الاطباء واهل المريض يتساءلون هل صور الاشعة اخفت كيسا حجمه «لترا ونصف» ويضيفون والدنا لن يعود لكن ما نريده عدم تكرار حالة والدنا مع غيرنا. ■

حكايات من مستشفى البشير

فواز مصاب بمرض معد ولم يدخلوه في غرفة منفردة و«الطوبرجي» اصيب بالسرطان وهو لا يدري

البلاد

اذا قدر لاحد ان يجلس يوما ما في مكان قريب لبوابة احد المستشفيات الحكومية، ويراقب الحركة هناك، فانه حتما سيخرج بمظاهر عديدة وقصص متنوعة لا بد انه سيشاهد حركة كثيفة للناس.. مرضى ومراجعين واطباء وممرضين.. رجال امن ودفاع مدني.. وحتى على الابواب سيراقب باعة البيبسي والهدايا والدخان المهرب ايضا!!

مندوب البلاد مكث ساعة واحدة بالقرب من الباب الرئيسي لمستشفى البشير، وتابع الحركة الكثيفة للناس، والتقى ببعضهم وخرج بهذا التحقيق!!

ابتسام خليل.. قالت: لقد حضرت انا وشقيقاتي اليوم لزيارة شقيقتي الكبرى لانها دخلت المستشفى من اجل الولادة.. وقد انجبت طفلة اسمتها (نور) وبالرغم من السعادة التي غمرتنا الا ان زوجها ظهرت عليه ملامح اليأس والحزن لانه بُشر بالانثى.. علما بان الاطباء قد اجروا لشقيقتي عملية قيصرية حتى تمكنوا من اخراج الطفلة من بطنها!!

السيدة ام صلاح.. تقول: منذ اسبوع ونحن نحضر الى المستشفى بشكل يومي لزيارة ابني وليد والذي يعمل سائق تكسي فهو مقيم بالمستشفى بعد ان تم اجراء عملية نزع (كيس شعر) من ظهره.. وذلك بعد ان استمر ابني يراجع المستشفى لمدة سنة.. حتى اقر له الاطباء اجراء العملية.. واتمنى ان يعود ابني بصحته علما انه دائم الشكوى من المستشفى بسبب عدم الاهتمام به.. فهو كان يطمح ان يجري العملية في مستشفى خاص، لكنه لم يتمكن من تحقيق رغبته بسبب سوء الاحوال المادية!!

المرض نضال الحوراني قال: انا اعمل ممرضا في قسم العناية المركزة (الانعاش) للمصابين بالحروق، وسعة القسم تصل الى (٨) حالات حروق لكن حاليا لا يوجد سوى (٧) حالات فقط!!

وتابع: اما اخطر حالة حرق موجودة في القسم فهي حالة طفل عمره سنة ونصف محروق بدرجة (٤٠٪) والسبب ان شقيقته قامت بدلق وعاء يحتوي على ماء بندورة ودرجة حرارته مرتفعة جدا.. وفجأة سقط منها الوعاء على الارض.. فتزحلق الطفل الذي كان قريبا منها وسقط على ماء البندورة فتعرض للحرق في جميع انحاء جسمه!!

السيدة ام محمد.. قالت: حضرت لزيارة عمتي فهي مصابة بمرض السكري وقد امضت (١٠) ايام ولا تزال طريحة الفراش.. وذلك نتيجة «الزعل» المستمر الذي اصبحت تعيشه منذ عام بعد ان توفي عمي.. وابن اختها وابن اخي.. ولكثرة البكاء والعويل والحزن فقد ارتفع عندها السكري.. حيث تورمت قدماها وتم نقلها الى المستشفى وهي الان بحالة خطرة سيما وانها كبيرة بالسن!

المرض محمد عادل انا اعمل في الفترة الصباحية ممرضا في القسم الباطني للرجال.. فكل يوم اقوم بتحضير طلبية العلاجات ثم اعطيها للمرضى.. ويستمر عملي حتى نهاية الدوام.

وتابع: في القسم الذي اعمل فيه هناك مريض يدعى «فواز» اثار شفقتي.. لانه مصاب بالصدفية. فجميع انحاء جسمه مشوهة بسبب هذا المرض الجلدي.. بالاضافة الى ان هذا المريض يشكل خطرا بالنسبة للاطباء والممرضين.. كون هذا المرض معد للغاية. فاليوم اخذت منه عينة دم واعطيته العلاجات اللازمة والتي اقرها الطبيب المشرف.. بالاضافة الى بعض السوائل المغذية. واضاف: قبل ان اقدم على تقديم العلاج الخاص بهذا المريض اقوم بارتداء القفازات وكمامة ولكن الخطير بالامر هو وجود هذا المريض بين عدة مرضى وهذا يشكل خطرا عليهم فالمفروض ان يكون بغرفة منعزلة عن الاخرين!

السيدة ام مصطفى.. قالت: منذ عام واسرتي تعاني من مشكلة كبيرة.. وهو مرض اصاب زوجي الذي كان يعمل «طوبرجي» حيث اصيب بألم شديد بالراس. عند ذلك ارسلناه الى المستشفى واجرينا له صورة طبقية فتبين انه مصاب بورم سرطاني بالدماغ. وعلى اثر ذلك مكث في المستشفى وتم اجراء عملية جراحية له. بعد ان تم فتح راسه واستئصال الورم السرطاني.

وتابعت: وقد ابلغنا الاطباء ان زوجي قد شفي من المرض. فحمدت الله على ذلك وخصوصا ان لدينا (٩) اطفال.. وبعد مرور عام اصيب زوجي بألم في الراس وبعد مراجعة الطبيب تبين ان المرض «الخبيث» قد عاد يدور في راسه.. وهو الان موجود في المستشفى ولا يدري بانه مصاب بمرض السرطان، لكن يعلم بانه مصاب «بكيس ماء» بالراس علاوة على ذلك فيده وقدمه لا يتحركان بسبب المرض واحيانا لسانه يثقل ولا يستطيع الكلام!

عطية يوسف.. قال: لقد حضرت الى المستشفى حتى اتبرع بالدم لزوجتي لانها على وشك الولادة. واحتمال ان يقر لها الاطباء عملية جراحية.. فقد تبرعت لها بوحدة دم نوع (B-)

واضاف: لدي ابنة وولد.. وعندما تنجب زوجتي بالسلامة سيكون ذلك اخر مولود ان شاء الله فيكفي اسرتي ان تتكون من خمسة اشخاص لانني من ذوي الدخل المحدود. واذا رزقني الله بمولود ذكر سأسميه محمد.. لان هذا الاسم مبارك لانه اسم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. اما اذا رزقني الله بطفلة فقد اخترت لابنتي البكر اسما لشقيقتها وهو سنالة!!

جمال محمود.. مصري الجنسية. قال: بتاريخ ١٩٩٥/٩/٢٠ بينما كنت جالسا مع اصدقائي تفاجأت واذا بالدماء تخرج من فمي. بعد ذلك اصابني الم حاد بالصدر. عندها اخذني اصدقائي الى المستشفى ومكثت على فراش المرض فترة (٩) ايام وبعد اجراء الفحوصات اللازمة تبين انني مصاب بمرض يسمى «دوالي في المريء» وقد اخذت العلاجات اللازمة. اتمنى ان ارجع الى وطني مصر بالخير والسلامة!! ■

مقتل رجل سيئ السمعة..

المغدور شاذ جنسيا ويسكن لوحده في مكتب بجبل الحسين منذ (٨) سنوات

البلاد — يتوقع ان يتم وفي غضون الايام القليلة القادمة الكشف عن هوية مرتكب جريمة جبل الحسين الاخيرة والتي ذهب ضحيتها عجوز في الـ٧٧ من عمره وصف من المحيطين به بانه سيئ السمعة.

وكان «ن.ا.ا» وهو عجوز يبلغ من العمر ٧٢ عاما قد استأجر مكتبا في عمارة الرشيد بجبل الحسين منذ ٨ سنوات، وهو قليل الاحتكاك بالاخرين ونادرا ما يشاهد من قبل اصحاب المكاتب المجاورة فقد كان يغلق عليه المكتب الذي كان يستخدمه في اعمال التسويق حسب ما افاد به السيد محمد الحلبي وهو مالك العمارة.

والمغدور متقاعد من مؤسسة الموانئ بالعقبة واعزب بالرغم من بلوغه مرحلة متقدمة من العمر الامر الذي يلقي التساؤلات حول صفاته السيكولوجية كما يلقي الضوء على الاسباب التي دفعته الى الانطواء على نفسه علما ان اسرته و اهله موجودون بالكويت ولا يوجد له سوى شقيقة واحدة تسكن في احدى المناطق بعمان.

وقد احتجب المغدور عن الانظار ما يقرب من العشرة ايام الامر الذي اثار استغراب صاحب العمارة محمد الحلبي الذي ابلغه حارس العمارة ان اللمبة الموجودة على باب المكتب مضاءة منذ العشرة ايام الامر الذي دفعه الى الاتصال بابن شقيقته الذي حضر على الفور قائلا انه لم يشاهده منذ فترة طويلة وقد اصيب ابن شقيقته بالرعب عندما شاهد خاله .. جثة هامدة ومطعونا عدة طعنات في الصدر.. وقد هرعت الاجهزة الامنية للتحقيق في تلك الجريمة والتي مازالت غامضة الى حد ما لغاية كتابة هذه السطور على الرغم من اتضاح كثير من الامور والملابسات التي كانت ومازالت خافية على الاجهزة الامنية الا ان دوافع الجريمة اصبحت اكثر وضوحا بعدما تجمع لدى الاجهزة الامنية كماً دسماً من المعلومات مكنتها من الامساك بطرف الخيط الذي سيفضي الى القاتل في غضون فترة قليلة.. فحسب ما ذكرت مصادر امنية موثوقة فالمغدور رجل سيئ السمعة او شاذ جنسيا كان يمارس اللواط في مكتبه مع شباب لا يسكنون في المنطقة المجاورة حيث كان يحرص على اختيارهم من اماكن بعيدة عن مناطق سكنه حتى لا يثير الريبة والشكوك. الا ان هذا الاستنتاج الامني يبقى مجرد تكهن حيث تفيد المعلومات ايضا انه كان يطلب من بعض الشباب الذين يسكنون في نفس المنطقة ان يمارسوا الجنس معه حسبما افاد لـ«البلاد» احد الشباب الذي قال انه ذهب في احدى المرات لشراء بعض الاغراض من احدى البقالات وتصادف في ذلك اليوم وجود المغدور هناك الذي كان بدوره يلامس جسد الشاب في محاولة منه لاصطياده قائلا له انت مين عليك قوي حضرتك بترفع حديدا الا ان الشاب قال له ساخرا: لا انا برفع المنيوم.

وهناك قال صاحب البقالة للشاب المذكور «سيبك منه» هذا شاذ جنسيا، واكدت مصادر امنية ايضا ان المغدور كان يتعاطى الخمور حيث وجدت سلال القمامة مليئة بالخمور كما انه مصاب بعدة امراض بعد ان وجدت في غرفته ايضا علب ادوية كثيرة. «البلاد» التقت باكثر من شخص يعملون في مكاتب ومع مواطنين اخرين.. وبحارس العمارة وهو مصري الجنسية الذي يقول انه يتردد على المغدور اشخاص كثيرون كما انه قليل الاختلاط بالاخرين من جيرانه وقد كان يجد بحكم عمله كحارس في العمارة زجاجات خمر فارغة في سلة المهملات وافاد انه يسكن في العمارة منذ اكثر من عشر سنوات وهو ينام في نفس المكتب حيث ان اهله موجودون في الكويت.

صاحب العمارة المدعو محمد الحلبي قال ان وضعه المادي كان عاديا جدا حتى ان اجرة المكتب لم يدفعها منذ شهور وقد استأجر المكتب عنده منذ ثماني سنوات وكان يمارس في المكتب اعمالا مختلفة لها علاقة بالتسويق. وحسب قوله فقد افتقده منذ اسبوع الامر الذي دعاه الى الاتصال بابن اخته الذي يسكن في احدى المناطق في عمان، الذي حضر على الفور ودفع الباب فوجده مفتوحا واصيب بالرعب عندما شاهد خاله جثة هامدة ...

وفي لقاء مع مهندس في احدى المكاتب الموجودة في العمارة قال انه لا يعرفه حيث ان المغدور قليل الاحتكاك بالاخرين ولكنه في احد المرات اي المغدور طلب منه ان يخفض صوت الراديو هذا وقد قامت «البلاد» بالتقاء العديد من المواطنين الذين ذكروا ان المغدور شاذ جنسيا وسيئ السمعة وان كثيرا من اصحاب المحلات التجارية كانوا يطردونه لانهم يعرفون مسبقا ماذا يريد .!

وقد علقت مصادر امنية على هذه الجريمة بالقول ان امامهم امل واحد وهو التمحيص في البصمات الموجودة في مسرح الجريمة التي ستؤدي حتما الى معرفة القاتل رغم التفاؤل بالكم الضخم من المعلومات التي توفرت لهم حيث لم يستبعدوا ان يكون القاتل من اصحاب السوابق، وفي الوقت نفسه ابدت تلك المصادر حذرها في اعتبارها جريمة قتل حيث ان وجود الطعنة في صدره لا تعني بالضرورة جريمة قتل حيث وصفت تلك الطعنة انها خفيفة وتفسير هذا اللغز قد يعني ان المغدور توفي بسبب الصدمة وقبل ان يقدم الجاني على قتله! ورغم كل هذه المحاذير والتكهنات ان نتائج تقرير الطبيب الشرعي ستحسم كثيرا من المسائل وستلقي المزيد من الضوء على هذه الجريمة اللغز. ■

Wednesday 22 / 11 /1995 — AL - Belad — البلاد — Weekly Newspaper — الأربعاء ١٩٩٥/١١/٢٢

مقتل رجل سيئ السمعة

المغدور شاذ جنسيا ويسكن لوحده في مكتب بجبل الحسين



قصة زواجها وطلاقها من العندليب الاسمر

هدفهما السرقة ويسكنان بالزرقاء

القبض على قاتلي ربيع في جبل عمان

على ذمة مكاتب السياحة والسفر

السائح الاردني يسأل عن الملاهي الليلية والسيّاح الاجانب يبحثون عن الاثار

حدث في مستشفى الاميرة بسمة باربد

من التهاب في المسالك البولية الى تضخم بعضلة القلب الى القبر!!

"الشوال" بدولار والكيلو بدينارين

جولة في سوق البالة

على خلفية انتقاله للعب في روسيا

عدنان عوض: صحافتنا شككت بانتمائي والروسية امتدحت ادائي

اللورد المكافح!!



يعتبر الفيسكونت ليتلي مختلفا عن اعمامه الملوك فهو رجل مكافح وقد برز كمصمم اثاث دولي ناجح وانتشرت تصاميمه في التولدي والمكاتب والشركات الكبرى ولكن كنز هذا الفيسكونت الثمين هي زوجته سيرينا الشقراء الجميلة التي اثارت الانتباه اثناء عرض اللورد ليتلي لمجموعة من تصاميمه الجديدة لصناديق حفظ المجوهرات ومنذ زواجه اضافت سيرينا الاناقة لتصاميمه واسلوب عمله وهي بطلتها البهية معه تبدو وكأنها نجمة سينمائية. والمصمم هو احد ابناء اللورد ديفيد ليتلي.

الزوجة الشقراء للورد المصمم تشتري غالبية فساتينها من باريس وقد اثارت انتباه مغني الروك التون جون بفستانها الذي ظهرت به في المعرض الاخير وهو احد زبائن ليتلي وصديق للعائلة. ويحرص التون على حضور الحفلات التي يقيمها الزوجان وحضر الاسبوع الماضي حفلة بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثانية لدخول اللورد ليتلي في عقد مع شركة التبغ الفريد دانهيل الشهيرة باعمال مشتركة. ووالدا اللورد المطلقان يدعمانه باستمرار وحضرا حفله الاخير. ■

تين ماكلور تقتحم هوليوود

ابنة الممثل الشهير دول ماكلور النجمة الحسناء تين ورثت عن ابيها الموهبة والشعر الاشقر وقد تألقت في فيلم "ايام من حياتنا" وتعيش هذه الايام اسعد ايامها وهي تستعد لفيلمها القادم "جيمي" حيث ستؤدي فيه دور مطربة.

وتقول تين ان توجيهات ابيها ساعدتها على النجاح في فترة قياسية رغم انها تحب العزلة والانطواء وتكره حياة النجوم الصاخبة.

وتؤكد الحسناء تين ان النجاح يعتمد على الموهبة التي هي جواز المرور للشهرة ورأينا سقوط عدد لا يحصى من ابناء المشاهير رغم كل الاضواء التي سلطت عليهم.

ابنة اسطورة السينما لانا تيرنر

طعنت عشيق والدتها حتى الموت!!



شيريل كران التي ولدت في مدينة السينما في هوليوود استرجعت الايام الاخيرة لوالدتها اسطورة السينما لانا تيرنر التي توفيت مؤخرا بعد معركة طويلة مع مرض السرطان، وتحدثت عن اللحظات التي قضتها مع والدتها في منزلهما ببيفرلي هيلز حيث نشأت وسط الرفاهية والنجومية.

وقالت شيريل ان والدتها كانت محط انظار المخرجين والمنتجين ولهذا لم ترتوي من حنانها ورعايتها وتركتها في ايدي المربيات وجدتها مما جعل حياتها العاطفية تتعرض لهزات عنيفة بسبب اهمالها من والدتها الراحلة.

وكانت شيريل قد تعرضت لتحرش جنسي من قبل زوج والدتها الرابع الممثل ليكسي باركو فيما طعنت لحد عشاق والدتها وهو ستومبانتو حتى الموت لاسباب لم تعلن عنها وان كان المقربون منها يعتقدون بانه جاء بعد تحرش جنسي مماثل.

وفي عام ١٩٨٨ كتبت ابنة تيرنر سيرتها الذاتية في كتاب بعنوان «مأساة هوليوود» اوضحت فيها مدى ابتعاد والدتها عنها واهمالها لها. ■



احتفل الطفل الوسيم

بهاء تيسير ناصر

يوم ١٩/ ١١/ ٩٥ باطفائه الشمعة الاولى من عمره المديد وبهذه المناسبة اقامت اسرته حفلا لاصدقائه وعقبال عيد ميلاده المائة.

الأسعار : فلسطين ٢.٥ شيكل ، مصر ٢ جنيه سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد.

AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street . P.O.Box: 230507 .Tel: 837172 , Fax: : 837175 Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2S. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 $. ISRAEL .2,5 CHAQEL